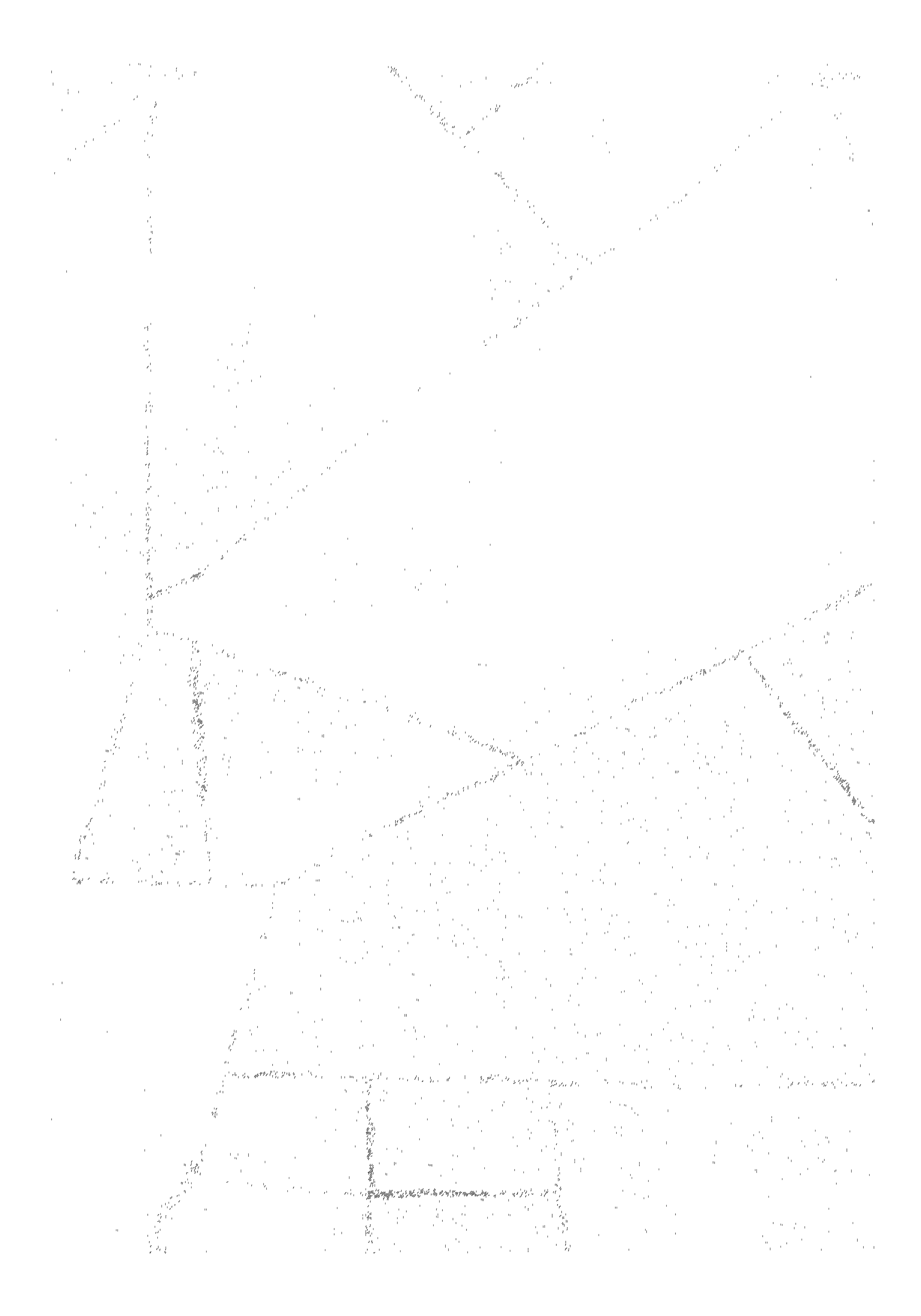






التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
— ٢١ —

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري، عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها
عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين

وصلّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم

وبعد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبىّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَرِ والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماءِ .

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس فى صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانَت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربىّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منــه واطّلعت عليهــا :

(١) القسم الأَوَّل من جمهــرة النَّسَب ، وأوّله :

«الجــزءُ الأَوّل من جمهــرة النسب تـأْليــف أَبــى المنــذر هشــام ابن محمّد بن السائب الـكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيــب عنــه » .

وفى آخــره قسم من «جمهــرة نسب الأزد » وينتهــى بقوله :

« آخــر الجــزءِ الأَوّل مــن الجمهــرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجــزءِ الثــانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

الحمــد لله رب العــالمين

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلَّم ، فــرغ منــه علىّ بــن حسن بن معالى ، المعــروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجــب سنــة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقــد عَرَّفَ بــه وبأَبِيــه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد عــلى عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ١/٣٣٧ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتأْخيرًا ، وضاعت منــه كراسة تقريبــاً وبعض صفحــات كراســة أُخــرى .

هٰذِه النسخة اشتــراها المتحف البريطانىّ من السيّدة خيّاط فى أبريل
سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٥ر٢٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحــقّ أن كاتب هٰذا القسم كان عالمــاً دقيقاً ، يَنْدر أَنْ يخطئ ، وخطّه واضــح كلّ الوضـــوح . مشكول شكلاً يــكاد يــكون تامًّا .

ولم يعثــر إلى الآن عــلى الجــزء الثــانى مــن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الــكتاب .

وهٰذا الجــزءُ الثــانــى قــد يــكون لدى أَحــــد الأَفراد ، أَو فى مكتبـــة مُنْزَوية ، أَو هو مُدْرَجٌ فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أَوّله . وعلى كلّ حــال ما أَكثــر المــكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربــاً ، التى تضمّ نوادر التــراث العــربــىّ . ولا يــرى مــا فيهــا النــور ، ضَنًّا بــه ، أَو خوفاً عليــه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجــزءَ هو رواية ابن حبيـــب ، عن ابن الــكلبىّ ، والأَهمّ من ذٰلِكَ كلّه أَنّ هٰذا الجــزءَ رواه السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثــانـــى من جمهرة النسب ، موجود أَصله المخطوط فى مكتبة الأَسكوريال بأسبانيــا .

ويبـــدأُ هٰــذا القسم بما يــأْتـــى :

« بسم الله الرحمٰن الــرحيم ، عــونك ياربّ .

قال أَبــو المنـــذر هشــام بن محمّد بن السائب الــكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معــدّ بن عدنان . . »

يتـــداخَل هٰذا القسم مع الجـــزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـــره .

وخطّه جيّد ، ولٰـكِنّه كثيـــر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـــل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظِيم عبد المؤمن بـــن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ـ علّق عليـــه بخطّه فى موضعين أَو ثـــلاثـــة لشككت فى صحـــة تاريـــخ هٰـــذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـــى هٰذا القسم بانتهـــاءِ الأَنســـاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـــة جدًّا منسوخة من نسخـــة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـــة الأَسكوريال . إنها نسخة لا يُعَـــوَّل عليهـــا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيـــح .

(٤) مختصـــر جمهـــرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـــه راغب باشا بإِستانبول .

وهٰذا المختصـــر فى الحـــق أَدقّ الـــكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـــا خطًّا ومقابلة . وبهـــوامشه تعليقات كثيـــرة تفوق فى مجموعهـــا ما هو فى الأَصـــل .

والمختصِـــرُ لهٰـــذا الـــكتاب والناســـخ له همـــا مـــن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفع من قدره ، أنه مختصَر عن الجمهرة التى هى رواية ابن حبيب التى رواها السكّرِىّ .

وتاريخ اختصاره هو ٦٤٨ هـ وتاريخ نسخه هو ٦٦٥ هـ .

وقد دلّنا المختصر على نُسخ من الجمهرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلها) نسخة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتها) نسخة ياقوت الحموىّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتها) نسخة الصَّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجع المختصر كثيرة جدًّا ، ولأكثرها رموز ، توفيرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليها اسم المختصِرِ واسم الناسخ ، وكذٰلك الصفحة الأُولى من الجزءِ الثانى . كما لم يذكر اسمهما فى نهاية الجزءِ الأوّل من المختصر ، ولا فى نهاية الجزءِ الثانى منه وهوالأخِير ، مع قُرْب عهد النَّسْخ من عهد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهرة النسب . وهٰذا المقتضب من عمل ياقوت الحموىّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخة الثانية بالرباط بالمغرب ، وهى حديثة ، وخَطُّها

أَقــرب إلى خَــطّ الرقعــة ، ولا شكّ أنهــا منسوخة مــن نسخــة دار الــكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأَزهر (أَباظة) وهى حديثــة ، ومّما لا شكّ فيــه أَيضــاً أَنهــا منسوخة من نسخة دار الــكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعــة فى النسب ، ليس عليها تاريــخ ، ولا أَوّل لهــا ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبهــا .

ومــع ذلك هــى أَقــدم نسخــة فى كتب الأَنساب ، إذ لا تتعــدّى كتابتهــا أَوائل القرن الثالث الهجــرىّ .

ذٰلِكَ أَن خَطّهــا كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطهــاشَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تــكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضــاً ، كما فى حرف التاءِ والثــاءِ والقاف ؛ أَما حرف الشيــن فنُقَطه المستطيلة موزّعــة عــلى أَسنــان الحــرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف اليــاءِ الوُسطــى تَسْفُل النقطةُ الثــانيــة موازية ومساوية للتى فوقهــا . هٰــذه النسخــة مكتوبة على جلد غــزال ، وتوضع حِليــة ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطــر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أَحــدٌ أَن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أَو نُسِىَ أَو مُسِحَ .

والورقات الثــلاث فى آخرها بها قَطْع من أَعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئــاً قد يمكن العِلْم بــه ، ولا اتِّصــال بين جميــع ما فى الورقات الثــلاث عشرة .

فالورقــات التســع الأَول ـ ١٨ صفحة ـ فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربــع الآخر ـ ٨ صفحات ـ فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفىّ ، وزبيد ، وطيئ .

إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذِه الأوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أو كتبوا عن مخطوطات النّسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن إذا قارنّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاءَ فى جمهرة ابن الكلبىّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أَنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أَعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأَكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبىّ ما جاءَ فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أنها أُم غطفان نفسه » .

فابن الكلبىّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاءِ الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أَن تكمة أُم غطفان ، وكذٰلك جاءَ هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاءَ هٰذا أَيضاً فى الجمهرة لابن الكلبىّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاءَ ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول :وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أَنها أُمّ غطفان.

وجاءَ هٰذا أَيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأَما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذرىّ الذى ينقل عن كثير من النسّابين يقول : وأُم غطفان تكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الكلبىّ فى جمهرة النَّسب تكمة بنت مرّ أُمّ غطفان . « أمّا العباب للصغانىّ فلم يصل إلى مادة (تكم) .

وإذن فمؤلف نسخة باريس مخالف لأكثر النسابين الذين عرفناهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبى اليقظان وابن الكلبىّ ، وذلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أمّ غطفان نفسه » ، وهذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنها تذكرة خاصّة ، ولعل المؤلف لها قيسىّ ، إذ انفرد بذلك وبنصّ لم أعثر عليه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنها فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتى :

« أوراق من كتب الأنساب العربية . ويغلب على الظنّ أنها من جمهرة النسب لهشام بن محمد الكلبىّ . وبمقارنة نص هذه الأوراق بكتاب المعارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجع إلى هذه مع إدخال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منها .

هذا المخطوط المكتوب بحروف كوفية يظهر أنه فى الغالب يرجع إلى نهاية القرن الثانى من الهجرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعرض ٢٩ سنتيمترا ونصف سنتيمتر » .

يقصد بالطول امتداد الورق من أعلى إلى أسفل ، ويقصد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسار .

فى كل صفحة ١٣ إلى ١٥ سطرا .

هٰذا وتاريخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير ١٨٧٣ .

وفى تاريخ الأدب العربىّ ٣/٣١ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يأتى .

« كتاب النَّسب الكبير أو الجمهرة فى النّسب ، وهو يتناول أنساب العرب .

أوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنه قطعة فى باريس أول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأول منه فى المتحف البريطانىّ أول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إن هٰذِه النسخة هى من تأليف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأدب العربىّ خلط فى الترجمة والمعلومات كما يأتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقد أضفت ما هو صواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليّة بباريس أن تُصوّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية ـ وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلي سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى ـ فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البارون قد أساء التقدير ، فإن بروكلمن قد وجد عليها أو فى أثنائها تاريخ الكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر ، وتتبع أمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قام به أبو سعيد علىّ بن موسى السكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصوص محمد بن حبيب وابن الأعرابىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمكتبة الخديوية » .

هكذا ترجم لى النص الموجود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأصل المكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصار . ويبدو أن الخطأ الذى أوقع الكاتبين هو ما جاء فى هذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغته عما نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهو الصواب .

وقد جاء فى شذرات الذهب ج٣ ص ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أبو سعد السكرىّ علىّ بن موسى بن عبد الله بن عمر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفّاظ خُراسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هذا المتوفّى سنة ٤٦٥ لا شأن له بجمهرة النسب والكاتب الإفرنجىّ اختار سكريًّا فجعله مؤلّفاً للجمهرة

أو راوياً بدل أبى سعيد السكرىّ الحسن بن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ ﻫ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ وغيره .

من ذلك مثلا ديوان حسان بن ثابت صنع أبى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع السكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أيْضاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلماءِ المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبدأُ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبى عُبيد المخطوط ، كما يأْتى :

رواية القاضى أبى سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافىّ النحوىّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ،عن أبى الحسن على بنِ عبد العزيز البغوىّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والأَراءُ مذاهب شتَّى فى نسخة باريس – أَقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأٌ أَتركه كما هو ، ولا أَضبطها لأَنها غير مضبوطة فى الأَصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأَخر ، وسأَذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هٰذه النسخة إن شاءَ الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأَّها عن ذى الأَراكة عامر
هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ،وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأَحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأَعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأُمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أَنها أُم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أَن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أَن غطفان بن إياس

ابن حرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهم قتال بينهم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهم أمهم حين رأت الذى رأت : هل لكما فى إخوتكما من مضر؟ فلما ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينا أنضرة أخرجتنا أم عنيس

على وَقْلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُولاً حُفَّلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعر جذام يرد عليه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيلان إنى فيهم لنفيس

[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفته نضرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىّ من قضاعة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤيّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعد ولا بفزَارة الشعر الرقاب

[و] قومى إن سأَلت بنو لؤى بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصارد وعبداوصرمة وعصيما وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أَبا حارثة بريمة ،وكان بريمة هجينا ، وبنو أَبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أَبى حارثة والدهرم بن سنان ابن أَبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم اللذان أَطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أَبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانَوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ ظ] يادة ورياحا وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا وأمة ،فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فزارة ، وولد حذيفة بن بدر حصنا ومعاوية وشريكا ومالكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بن حذيفة حارثة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان فى عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجة ، وولد مالك بغيضا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحا وربيعة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد مناف وعامرا ، وبنو هلال هم بنو العشراء رهط منظور بن سيار ، وهرم بن قطبة ، وهرم الذى تحاكم إليه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بنى العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها   فأبى سبيع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن هما ابنا منولة ، وظالم هو غراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شكم بن عدى بن الملكان بن جدة بن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبة لوذان وزنيما ، وقد يقول أناس جوية بن ثعلبة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمور ، فولد عمرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمرو حذيفة أبا مسهر ومعاوية وحملا وربيعة ومالكا وعوفا وزيدا ، وأمهم من ولد مالك بن سعد بن عدى بن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حوية وهـم
رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا
وعيثا وجرادا وعبد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بن مالك
بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ،
فولد عبد الله بن بجاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن
قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن
الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة
ابن اليمان من بنى جروة ، وولد مازن بن الحارث ربيعة ويربوعاً
وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفا
وعويرابا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة
مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ ظ) فولد
جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو
زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى
عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث
وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة
مروان القرظ وهو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو - كذا - وصهبان
وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا
وصبرة ، فولد سبيع خلاوة ونصارا وفتيان ونوصا ، فولد خلاوة
عايشا وقنفذا . (٨ و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصار بن
سبيع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيث ،
وولد دهمان بن نصار عبدا وفالجا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع
معاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا – كذا – أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم – كتبت نهلتهم – وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبد الله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا – قد تكون منقذا هى وما يأتى – ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم – وهو عدى – عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بـــن مسلم بن عمـــرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أَخذت طريقا كنت ســالــكه

اذهب فــلا يبعدنك الله منتشـــــر

وكان قتله رجل من بني الحـــارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنـــا انتهـــى تسلسل النسب فى قيس وســـقطت أَوراق مـــع اتصـــال المخطوطة فى التجليد كأَن الــكلام متصـــل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتها العليا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهم كثير بن [شهاب] ابن الحصين وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهو أبو النخع عوفا [و] مالكا ، وعوف هو المشر [الأحمر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .

وعمرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبا وهم الكعبيون .

وكان إبراهيم بن الأشتر من بنى جذيمة .

وولد يزيد بن علة صدا ورها ومسلمة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا - كذا ولعلها تكون : «سليما» والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالكا وعضلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رها بن يزيد عبد الله وسليما ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبا وعوفا وثوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصال]

(+) كذا ، ولعلها «الهيَّه» (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبا وحربا وقرنا وربع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى .

وولد منبه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ، ويدعو ـ كذا ولعلها ويُدْعى . . . ـ سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبه مالكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أسامة كعباً وأعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأفكل ، وبنو الأفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة والأحنف وكليبا ، فولد عمرو عصما وامرأ القيس وعريجا ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بن منبه حيا ، فولدحى غنما ، فولد غنم الحارث ونشوان ، فولد نسوان – كذا – ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثة ، وولد عنس بن أُدد شهابا ومعاوية وسعدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى – كذا ، وهو طىّ – بن أُدد الغوث وجندبا ، فولد الغوث عمرا ومالكا ، فولد عمرو ثعل وأَسودان وهنى – كذا – وعبد مناة وعديا وغصينا ومرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضا [بقية السطر ممسوح أَو هو كذلك] ويدعون اعا وابعض وهما من مراد [أغلب الكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعاوية ، فولد معاوية سنبسا وأَمانا ، وأَمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعة [ابن] جرول أَبا أَخزم بن ربيعة ، فولد أَبو أَخزم مرا وعديا وحزمرا ، منهم أَبو حارثة بن مرّ ، وحارثة بن مر هو أَبو حنبل ، وهو مجير الجراد ، وهو الذى أَجار امرأَ القيس بن حجر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أَخزم . وأَما أَسودان بن عمرو فإِنه أَبو بنى نبهان ، وكان نبهان حاضنا لهم ، فولد أَسودان بابلا وسعدا ، فولد بابل مالكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخير ، وولد سعد بن نبهان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الكاهن . وأَما غصين بن عمرو فهو أَبو بنى بولان ، وإنما سمى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيرا ومسعودا وعمرا ، وولد هنى بن عمرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان من بنى حية إياس بن قبيصة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين .

وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

« وحدَّث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير » .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أيضاً وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأمون فى الأنساب ، وكتابه الملوكىّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكىّ فى النسب أيضاً .

وكان واسع الرِّواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفِّى سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى » .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأُدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : « ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبى فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : « صاحب التفسير وعلم النسب ، كان إماما فى هٰذين العِلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضَنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداءَ فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفّين مع أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأننى عَلوْت أخاه بالحسام المهنَّدِ
فإن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا علوْت الرأسَ منه بصارمٍ فأثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنـه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه سفيان بن السائب ، وابنـه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن أبيـه » .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنـه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنو بِشْرٍ شهدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أَبى طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجَمَاجِمَ مع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبير ، وله يقول وَرْقاءُ النَّخَعىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبلغٌ عنى عُبَيْدًا بأَننى عَلوتُ أَخاهُ بالحسام المهنَّدِ
فإِن كنت تبغى العلم عنه فإِنه مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه يصارم فَأَثْكَلْتُه سُفيانَ بعد مُحَمّدِ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقىّ — واسمه الوليد — بن القطامىّ . . . النسَّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأَنساب على من كان من كلب أَو على آبائهم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صـ ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الكلبىّ عن خراش . . .

وأُخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام ، عن المسيَّب التميمىّ » .

والذى يعنينا أَن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ ، عن ابن حبيب ، عن ابن الكلبىّ ، وأَنّ كلاًّ منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أَو تلقّاه عن غير ابن الكلبىّ ، ولا داعى للجدل فى أَن الكلبىّ أَلّف الكتاب أَو لم يؤلفّه ، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقَّوه وهم مشكورون .

وفى معجم الأُدباءِ مثلا جـ٦ صـ ٢١٨ .

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره . . . » الخ .

وهٰذا النصّ حرفيًّا موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب .

وفى معجم الأُدباءِ أَيضاً ١٦٠/١ « قرأْت فى كتاب جمهرة النسب : قال ابن حبيب : أَخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ وكان أَعلم أَهل قم بنسب الأَشعريّين أَن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أَحياءٍ من الأَشعريّين : لسن وإنما هو أَسن ، وقال مراطة وإنما هو إمراطة ، وقال رَكّاز وانما هو رِكَاز » .

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط ، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب صـ ٢٥٧ « ... ورِكَازًا ، فولد الحنيك بن الجماهر : بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة . . .

حدثنى ابن حبيب قال : أَخبرنى أَبو عبد الله البَرْقىّ قال : موضع يَسْنٍ إنما هو إِسْن ، وكان أَعْلم أَهل قمّ بنسبِهم . وقال : هو مَرَاطة . ولم يَقُل مُرَاطَة ، وقال هو رَكَّاز ولم يقل رِكَاز . .

أما نسخة الأسكوريال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقيّ ، مع مافيها من تحريف كبير .

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبيّ ينقلون عنه بالرواية ، كابن سعد صاحب الطبقات ، والبلاذريّ صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان ، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار . . . وغيرهما . والطبريّ صاحب تاريخ الأمم والملوك ، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره ، وأبى الفرج الأصفهانىّ صاحب الأغانى ومقاتل الطالبيّين والآمدى صاحب المؤتلف والمختلف ، والمرزبانىّ صاحب معجم الشعراء وغيره .

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه ، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفَّى سنة ٤٧٥ هـ .

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب ، ولياقوت الحمويّ نسخة ، وللصغانيّ نسخة ، والباقلاّنى الحِلّيّ نسخ نسخة ،ولم يبق منها إلا الجزءُ الأوّل ، وهو الموجود فى المتحف البريطانىّ الآن . كل هٰذه النسخ هى برواية ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، وتضاف إلى ذٰلك نسخة ابن أبى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفَّى سنة ٦٥٤ هـ

هٰذه النُّسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجريّ ومنتصفه ، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال ، والتى كتبت فى الربع الأوّل من القرن السابع الهجريّ ، وإن لم تكن برواية السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ ، ولم يبق منها إلاّ قسمها الثانى ، ومختَصر جمهرة النسب الذى تمّ اختصاره فى سنة ٦٤٨ .

ويدلنا ذٰلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هٰذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذٰلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذٰلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أُخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضىّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذٰلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيديّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكريّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأَعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هٰكذا نَسَبُه استخرجته على هٰذِه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفىَّ سنة ٨٥٣ هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأَيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفىّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأَكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأين ، وراجعتُ ما صدر منه من أجزاءٍ والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أَبحث عنها وأُحقّقها ، كما أَن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أَجزاءٍ ، ومعجم الشعراء للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أَشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أَيضًا ــ كلّ هٰذِهِ الكتب وغيرها لم تَخلُ من أَخبار وضبوط عن جمهرة النَّسب . وأَقدمُ ما نبّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأَين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزءِ الأَوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتهـا فى تحقّيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأَصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأَصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأَصل ولا مـن المختصر أَشير إليهـا بالهامش .

النجمة أَو النجوم توضع أَمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

الأَرقـام للهوامش فى أَسفـل الصفحـة تدلّ على ما أَجده من اختلاف أَو زيادة أَو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

— تجـىءُ الإشارة إلى رقم صفحـة الأَصـل أَو رقم صفحـة المختصر فى أَثنـاءِ الـكلام (٢ مخت) أَى ٢ من المختصر (٢ و) أَو (٢ ظ) أَى ٢ وجه من الأَصل أَو ٢ ظهر من الأَصل.

أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَقصـد به المطبوع منـه وهـو الأَول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أَعنى بها أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ أَيضـاً ، لـكن ما كان مصـورًا غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التى تـأْتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحـة الأُولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـرىّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جم) : جمهرة اللغة
٤ (جمهرة) : جمهرة النسب
٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريد
٦ (عب) : كتاب أَبى عُبيد فى النسب
٧ (عق) : العقد الفريد
٨ (مق) : مقاتل الفرسان .
٩ (نق) : النواقل لابن الكلبىّ
١٠ (ك) : الكامل للمبرّد .
١١ (عج) : العجالة فى النسب .
١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .
١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ
١٤ (سير) : السيرة
١٥ (قد) : مغازى الواقدىّ
١٦ (مغازى) : عبارة عما فى الواقدية والعائذية وسيرة ابن إسحاق .
١٧ (ابن هشام) : عبارة عما زاده فى السيرةعن غير مصنفها ابن إسحاق .
١٨ (طب) : تاريخ الطبرى
١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نسب القرشيين تأْليف شيخ الإسلام موفق الدين أَبى محمد عبد الله بن قدامة المقدسىّ رضى الله عنه .
(نم) النمرىّ ، جاءَ ذلك الرمز متأَخرًا .

والمؤلفون لكتب الأَنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأَسماء حسب موقعها فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأَصليَّة قبل خضوعها لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأَخيرة سار البلاذرىّ فى كتابه أَنساب الأَشراف ، وهو يقول .

« قال أَحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ :

« قد كتبت الأَسماء فى كتابى هٰذا على صُوَرِها ، ولم أُعْرِبها فى النَّسب ، لئلا يظُن ظانٌّ أَن بعض الأَلفات التى فى الاسم المنصُوب الجارىِ ثابتةٌ فيه ، وأَنها ليست بإعراب ، وكذٰلك رأَيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ، إذ يقول : « وتركت إعراب الأَسماءِ كما تركها ، فلا يطعن علىَّ فى إسقاط الأَلف الثابت فى الأَسمَاءِ إذا أُعْرِب طاعنٌ » .

ويَقْصد بالجارى المعربّ المصروفَ المُنَوَّن ، كأَن يقول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَناً وخالدًا وزيدًا وجابرًا .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أَمّا النصوص التاريخية الأَدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأَنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأْتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمد : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أَنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذرىّ وناسخه .

والعرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أَبى الزناد عن أَبيه . أَن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِد : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أَبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنىّ ، إنّ منلم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أَنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أَننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هٰكذا :

هو سيِّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أَنه يُعْنَى بالأُمَّهات ، فيذكر أُمّ كلِّ مولود ، ما أَمكنه ذٰلِك ، ويَتّفق كثير من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأَنساب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأَن هٰذا الجـواد أَبوه كذا ، ولـكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الـكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أَنساب الخيل » ولابن الأَعرابـىّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعـريق فى النّسب لا يخذل صاحبَـه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيـان .

وما تـزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفـظ الأَنسـاب ، سواء لهـا أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولهـا سِجِلاَّت .

بل إن الحَمام أَيضـاً كان لـه هُـواة يحفظون نَسَبَه كمـا يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهـات .

وهٰذا الجـاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان ج٣ ص ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجـاهيـلُ ومعروفات وخارجيّـات ومنسوبات «والذى يشتمل عليـه دواوين أَصحـاب الحَمـام أَكثـر من كُتُب النسب التى تَضـاف إلى ابن الـكلبىّ ، والشرقىّ بن القطامىّ ، وأَبـى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحوىّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدىّ وإلى أَبـى السَّطَّاح اللخمىّ ، بـل إلى النخَّـار العُذرىّ وصبـح الطائـىّ ، بل إلى مشجـور بـن غيـلان الضبّىّ ، وإلى سَطِيـح الذِّئبىّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمِـىّ . وإلى زيـد بن الـكَيِّس النَّمرِىّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفنن عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المازىُّ مُثَنَّى بن زُهير وحفظه لأَنساب الحَمام فقال : والله لهو أَنسبُ من سعيد بن المُسَيّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للناس ، بل هو أَنسبُ من أَبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لقد دَخَلت على رَجُل أَعْرَف بالأُمّهَات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأَعرف بما دَخَلها من الهُجْنَةِ والإِقراف من يُونُس بن حبيب »

[وانظر أَيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠ - ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلماء] .

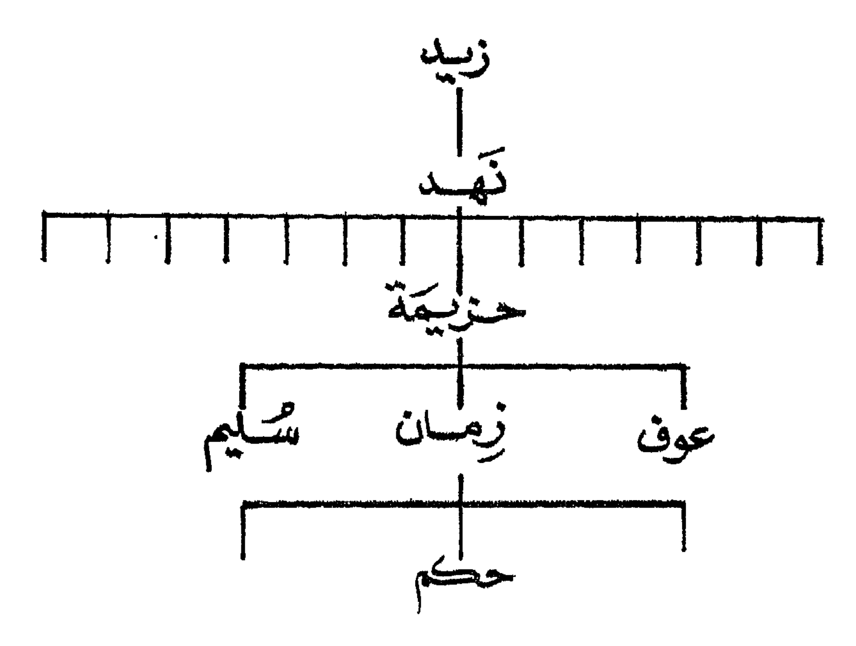
* * *

ولا يفوتنى أَن أَذكر المجهود العظيم الذى بذله المستشرق الأَلمانىّ الأُستاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذى أَخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أَحدهما فى فهرسة الأَعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بدء نسبها ، لا فى ورودها بجميع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضع شجرًا للقبائل فى المجلد الأَول ، بعد دراسة عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الأَلمانية فى ليدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأَغلب الأَعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأَنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أَشركه معه فى الفهرسة ، فأَدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أَورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفى الشجــرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنــه الحــكم بن زِمّان بن حزيمة بن نهــد .

وهٰذه الشجــرة وذٰلك العَلَم ، وهــو الحــكم بن زِمّان ليس له فى الأُصول العــربية ـ وبالذات فى المقتضــب ـ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هــو خلط واختــراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هٰذا حدث من الأُستــاذ وارنر كاسكل .

أما النصّ فى المقتضب فهــو :

وولد نهــد بن زيد مالــكا وصباحــاً وحزيمة وزيــدا ومعــاويــة وكعبــا وأباسود ، فهؤلاءِ نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامــرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحَكَم فى زَمَانــه .

فالمفهرس جعل الحَكَم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشــر إلى مــراجــع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أساس لــه . ولو رجــع إلى المختصر فى صفحــة ٣٠٧ لوجد ما يأْتى :

وولد نهــد مالــكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأبا سود ، فهؤلاءِ نهــد اليمن الذين بتثليث قريبــا من نجــران ، وعامر بن نهــد وعمــرا ، وحنظلة وهــو الذى كانت تَتحاكم إليــه العــربُ فى زمَــانه . . .

وفى جمهــرة أَنســاب العرب لابن حــزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهــد بن زيد : مالك وصباح . وحَزِيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهــم بطون فى اليمن ، يسكنون بــقرب نجــران ،وعامر ، وعمــرو ، وحنظلة حاكم العــرب .

فإننــا فى جميــع هٰذِه المراجــع نجــد أَن حنظلة هــو الحــكم فى زَمانــه ، أَى كانت تتحاكم إليــه العرب فى زَمــانه . والزَّمان هنــا الوقت والعصــر ، وليس أَنه زِمّان ، بكسر الزاى وتشــديد المــيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أَو يخلط أَسماء بأَسماء ، بينها فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىء .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضــب إلى مراجع أُخر تُؤيَد أَنــه رجــع إليها فيــه .

مقـارنات بين المخطوطات والـكتب

مخطوط باريس (٢ ظ)

« فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأَوس بن ثعلب ، وذبيـان لامرأَة من بليّ .

فولد ذبيـان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأَعور المذحجيّ ، وولد سعـد ثعلبة وسعدا وعبدا وعـوفا ، فثعلبة لابنـة زيد بن جشم التغلبي ، وهـى أُم ثعلبة بن عَدىّ بن فزارة ، وعوف لامرأَة من بنى بلىّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأُمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أَناس أَنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهـرة النسب ٣٢٧ـ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأَنمـارا وعامر ا ، وأُمهم المغداة بنت ثعلبة بـن عـكابة ، وعبسا وأُمُّه ضَخَامِ ـ فى المختصر ضَجَامِ ـ وهـى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعَة ، وهـى أُم ضبّة والحـارثِ بن كعـب .

فولد ذبيـان سعـدا وفزارة وهـاربـة وهـم بطْن مع بـنى ثعلبة ابن سعـد ، ولهـم يقول بشر بن أَبى خازم :

ولم نهلك لمَّرة إذ تَـولَّـوْا فساروا سيرَ هَاربـة فغـارُوا

وذلك لحـرب كانـت بينهم فرحلوا من غطفـان فنزلوا فى بـنى ثَعلبـة بن سعـد ، فعدادهم اليـوم فيهِمْ فهم قليـل ، قال هشـام :

لم أَر هاربياً قطّ، واسم فزارة عمــرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّىَ فزارة . وعامِر بن ذبيــان وهم فى يشــكر على نسب ، وهم رهــط سويد بن أَبــى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أَبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيــان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِــلاص ، وأُمهم هند بنــت الأَوقص بن لـُـجيم ،قالت هندوهى ترقص فزارة :

إِن تشبــه الأَوقص أَو لُجيمَـــــا

أَو تشبــهِ الأَحنــف أَو لُهَيمـــــا

تشبــهْ رجالا يمنعــون الضيمـــــا

الأَحْنــف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَــا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أَهل أَبيــات مع بنى مرة بن عــوف ، وهم رهط العباس بن سعــد صاحب شرط يوسف بن عمــر بالــكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بــن بغيض .

فولد عــوف : مرة ، بطن ، ودهمــان بطن مــع بنى مرة ، وأُمهمــا مليكة بنــت حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم » .

ابن حــزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أَنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أَنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الــكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيــع الــكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخــة بــاريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبــا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالــكا وقيسا ، فولد عوذ هــدما وشهما ـ كذا ـ وعبدا ووائلة . .

فولد هــدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمــرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيــع الــكامل وأنســا الطويل وقيسا الوقعــة وأمهــم فاطمــة بنــت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهــرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعــة بن منبّه بن صعب بن سعــد العشيرة.

فولد قطيعــة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعــة ابن منبــه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدّادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أَبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةّ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقَا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدا وأَفْلتَ ، من بنى أَفلتَ قنان بن دارم [أَحد] التسعة الذين عقد لهم النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأَنس الخيل ـ بالهامش : المعروف أَنه أَنس الفوارس ، أَما فى أَبى عبيد فقال ، أَنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أَشراف العرب ، وأُمُّهم فاطمة بنت الخُرْشب الأَنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ $\frac{٨٩٦}{٦٨}$

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليـــل ، وأُمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعـــب بن سعـــد العشيـــرة .

فولد قطيعـــة : الحارث بن قطيعة ، وأُمه هنـــد بنت مازن بن ربيعة بن منبـــه بن صعب بن سعـــد العشيـــرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التـــاء – وأُمهمـــا سهلة بنـــت سعـــد بن ذبيـــان بن بغيض .

فولد الحـــارث بن قطيعة : مازن بن الحـــارث وزبيبنـــة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأُمهـــم هند بنـــت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأُمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبـــن حـــزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيـــد فيختلف فيـــه السيـــاق كثيرا عمـــا فى الـــكتب السابقة

* * *

المعـــارف لابن قتيبة ٨٢ – ٨٣

وأما غطفان بن سعـــد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضـــا وأشجـــع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأَما عبد الله بن غطفان فهـــو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل ، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أَرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ويلاحظ أَنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصَّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هٰكذا فى النسخة وكذٰلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذٰلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ـ كذا ـ بن مالك

ابن كنانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثا بنو الديل ، وشهد عمّار المشاهد كلها مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ بن أبي طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأُمه سمية وأخوه عبد الله ، فمرَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عليهم وهم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» [فى الإصابة عبد اللهبن ياسر بن مالك العنسىّ بالنون. .] قال ابن الكلبي : لياسر وسمية وولد [هما] (+) عمار صحبةٌ . ولهم يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا قال] .

* * *

المختصر ٢٥٦ - ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعدًا الأَكبرَ ومعاويةَ وسعدًا الأَصغرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيزًا وعَتِيكاً وشِهاباً ومالِكاً ويا ماً والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة (م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : فى النمر ذكر أيوب بن القرية وهى خُمَاعَة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النِّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيـلاً وهـم فى هَمْدَان يُنْسَبُون فى عَنْس[1] .

الأَسود بن كعب بن عـوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبـأَ باليمن . بنـو الضخـم بن قـرة بن عَزِيـز بن عنس أَشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامـر الأَكبـر بن يام ، قتلت حُرَيثـا بنـو الدبـل ابن بكر . وشهد عمار مـع النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتـل بصِفّين ، وأَسلم عمار وأَبـوه وأُمه سميـة ، ولم يسلم أَخـوه عبـد الله ، ولهـم يقول رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم – ومَرَّ بهـم وهـم يُعـذَّبون – «صَبْرًا آل ياسـرٍ فإن موعـدكم الجنّة» وهـم حلفاءُ بنى أَبـى ربيعـة بـن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أَخـو عمـار – كذا وسـبق هـذا – [وانظـر النقـل عـن الأَسكوريال والإصابـة فيمـا سبـق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٣/٢٣٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث – أَما فى الكامل لابن الأَثير ٢/٣٣١ فهو : بن كعب بن عـوف .

* * *

نسخـة باريس ١٢ وجـه

وولد عنس بن أدد – كذا بنقص : مالك بن أدد – شهابـا ومعاوية وسعـدا وعتيـكا وعزيزا وعمـرا ويامـا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أَن يقول : من همدان ، فهو أَوضح ، بحكم ما فى (نق) تأْليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامـا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنسٍ عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع عليّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِّيّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدريٌّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذريّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانيّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبيّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأُمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْأَلة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكريّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبيّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك بن تيم الله... وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسدِيّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوأَلة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأَسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموألة ، وهو قصاص — كذا

جاء – أمه رهم بنت موألة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أُمهما أسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذلك لأَنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ يَضْرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ – ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْأَلة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله أَضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب – كذا ضبط – سُمّىَ بذلك يوم التحاليق بقوله :

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأَسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هـذا وينبغى أن أذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أَو اللغة أَو الأَنساب أَو الآداب ، ومـن شغلوا أَنفسهم بمثل هـذا العمل الـذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أَكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أَو السِّياق : فـلا لـوم على من أَخطأَ أَو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأَخطأَ فله أَجر ، ومن اجتهد وأَصاب فله أَجران .

والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأَذكر من أَبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهـم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أَو حققوا من كتب كان أَغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأَفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأَبيارىّ ، والأُستاذ أَحمد الزين ، والدكتور أَحمـد أَمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكنور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الـكلبـى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـات النبـىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأَنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبـى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أَنساب العرب لابن حزم .

والأُستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازميّ .

والأُستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصرىّ .

والأُستاذ محمد أَبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبرىّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأُستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربىّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أَطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أَما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأَزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أَجزل الشكر وأَعظم الثناءِ ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أَخص بالثناءِ : الأُستاذ « معمر أُدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأُستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانىّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أَريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هٰذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السَّيْرَ فى تحقيق هٰذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهارًا ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبرًا فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيـــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه .

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يـوم فاتحنى فيـه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شـاكرا .

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة .

وهكذا شرعت أتأهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على اوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ــ لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج .

ذلك أن أصول جزء التـاج كما تسلمتهـا كانت كلها منسوخة على الطـابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة بأكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير أن يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح اى عون .

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى اى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض .

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فأمـا المتـن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كـل ما عدا ذلك ــ وهو الكثرة الكاثرة ــ فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات او جمل قصار أو طوال بين السطور او يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه . وفى أعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور أو على جوانبها ، يمنة أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكيت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ أنه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة فى الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارىء من المقارنة بين النص فى الجمهرة ومقابله فى كتاب أو كتب أخرى ٠

وكان صديقنـــا ـ رحمه الله ـ يقـدر انه هو الـذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفافين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات او الجمل فتركوا لكل منها موضعـا فارغا لكـى يستدركها التصحيح ، واشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلـة حصيلتهم مـن المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهـم أن يتغلبوا علـى مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ٠٠

ويلاحظ أنه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشا الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتهـا نفسه (السكرى عن ابنحبيب عن ابنالكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) ٠

أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

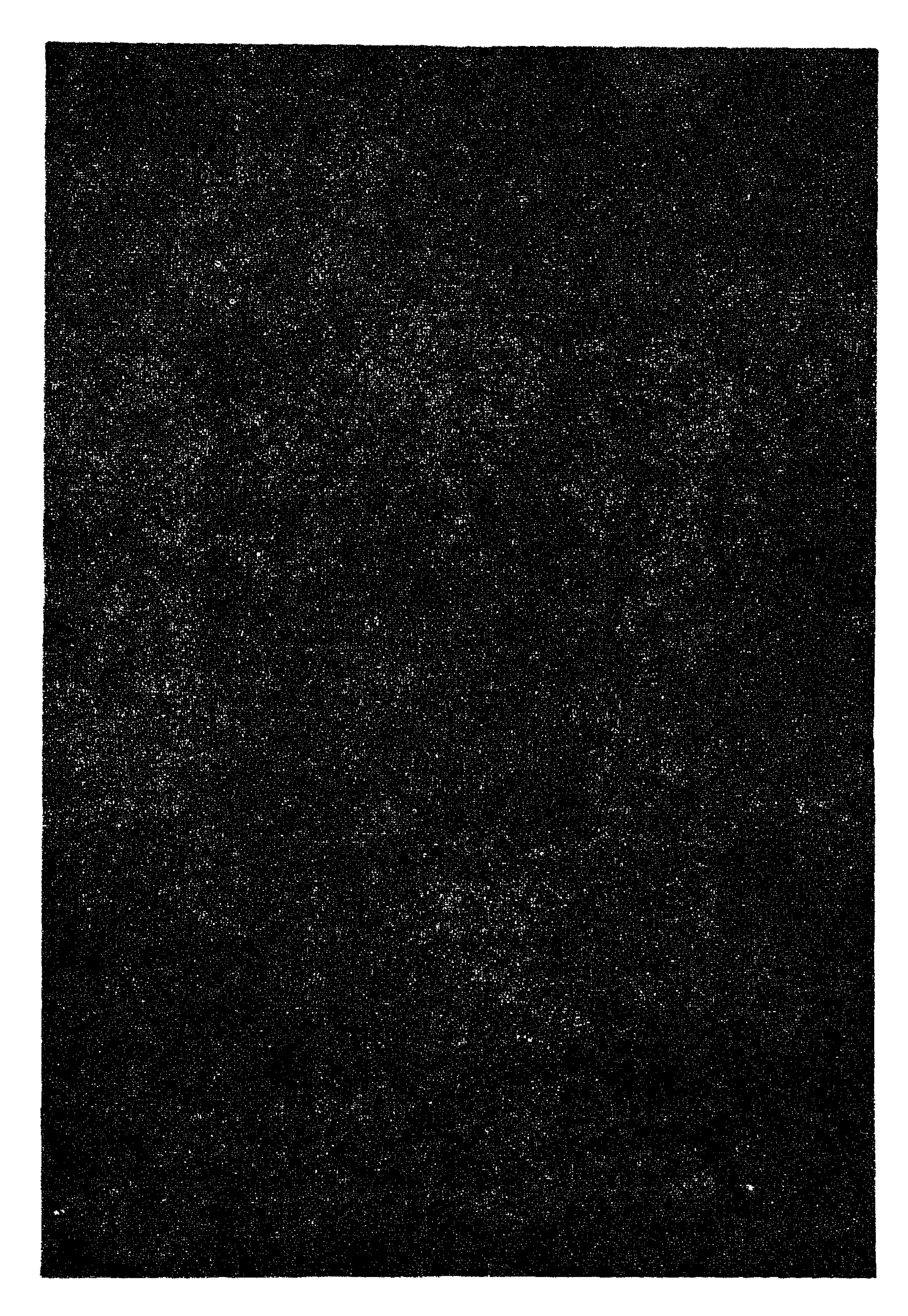
وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٣٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لأرجو أن اكون قد وفقت فى اخراجه على اقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيهـا اساتذة التحقيق ، وهـم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب ٠

ولا يسعنى هنا الا ان أسال الله كما ساله الصديق فـى مقدمته ، فيعفو عمـا اخطات فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير ٠

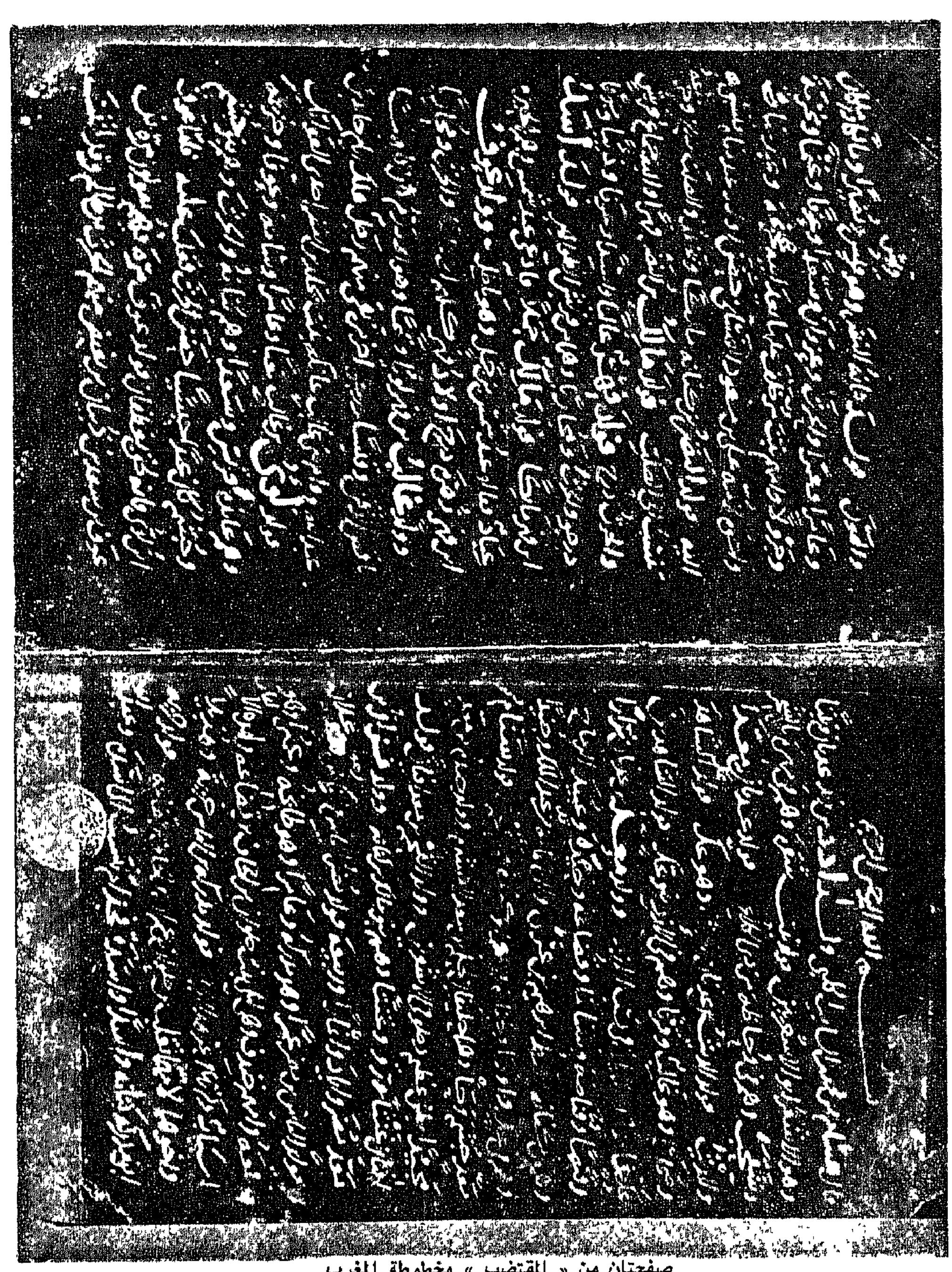
الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠ — محمد خليفة التونسى

---

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى ٠ ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن
(انظر : ص ٤)



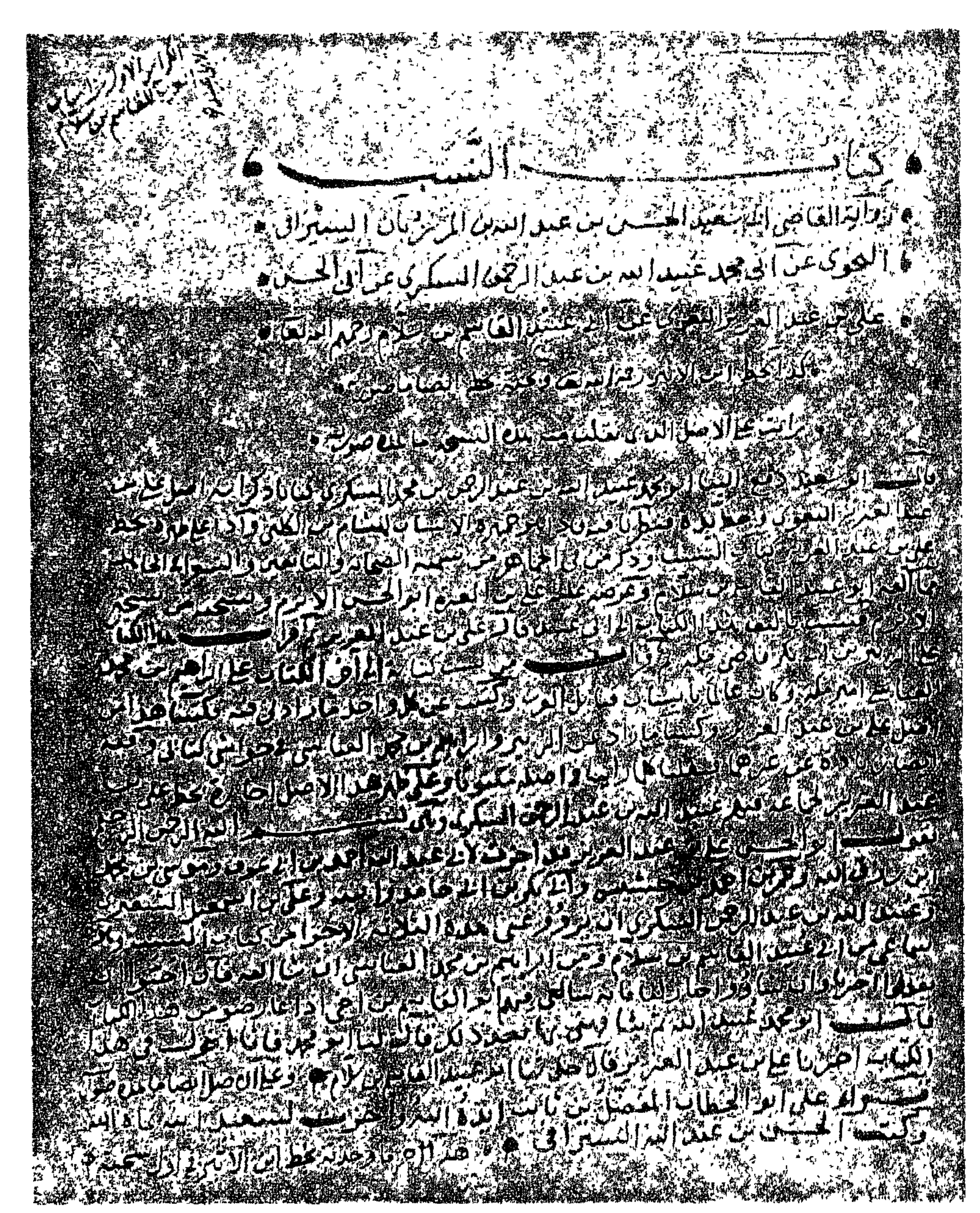
صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب

(انظر : ص ٧)

28

[illegible] شداد بن ربيعة
وهي ابنة [illegible] قال زياد ما لهذا أب ينتسب إليه فقيل
[illegible] بن [illegible] ابن الأزرق [illegible]
[illegible] وبلي على أب الراسبة وهو
[illegible] الراسبة فولد سدوس بن شيبان
الحرث وعمرو وعوف وعصن والأعور أمهم رقاش بنت محلم
بن ذهل [illegible] وشيباني أمها الخنساء [illegible]
[illegible] ومالك وربيعة وعبد الله فمن بني [illegible]
[illegible] وهو نسب بن [illegible] بن شراحيل
بن [illegible] بن سدوس صحب النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فولد الحرث بن سدوس عمرو وشجاع و[illegible]
وعوف و[illegible] ومورع و[illegible] و[illegible]
والوذان وظالم و[illegible] وسليم وكلب وكليب
وحباب وعامر أمهم [illegible] ابنة [illegible] بن الحرث بن [illegible]
فولد عمرو بن الحرث عوف وحمران وكرب أمهم طهمة
بنت [illegible] بن مالك بن الأعنق بن عمرو بن تميم وربيعة
وعبد الله وعبد العزى [illegible] وإياس أمهم [illegible]

صفحة من مخطوطة الإسكوريال
(انظر : ص ٥)


كتاب النسب

رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي

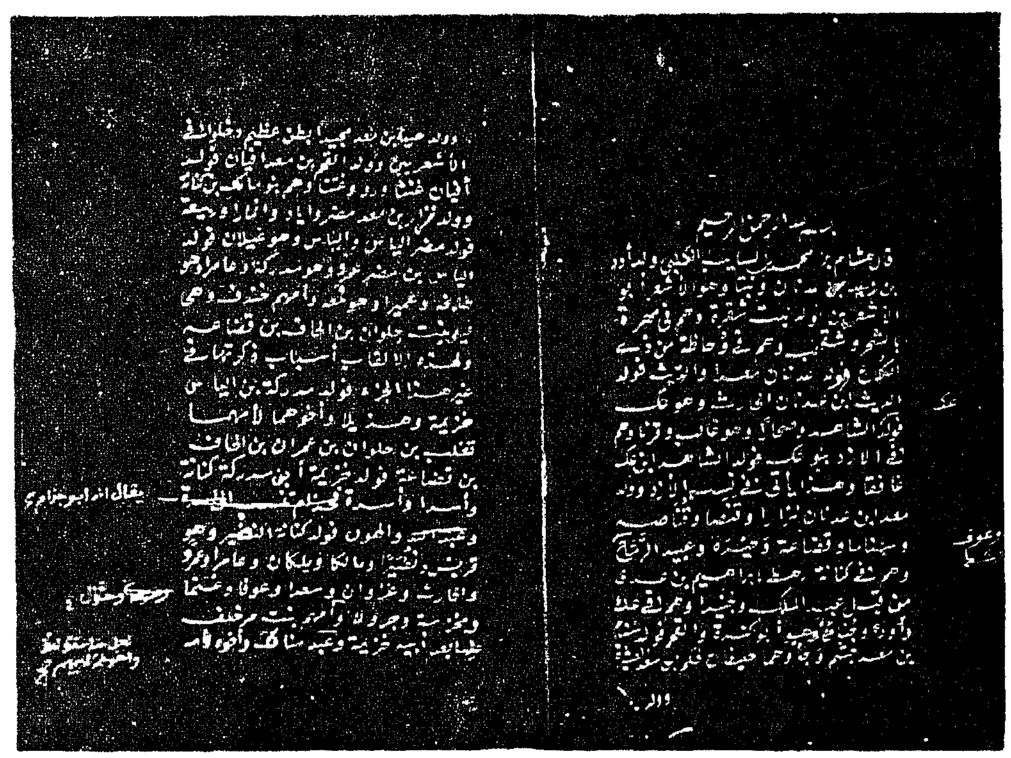
النحوي عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري عن أبي الحسن

علي بن عبد العزيز النحوي عن أبي عبيد القاسم بن سلام رحمهم الله تعالى

[illegible]

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق

(٢ ظ) ــ ٢ مخت ــ أخبرَنا [١] محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمّدِ بن السائب ، عن أبيه ، عن أبي صالحٍ ، عن ابنِ عبّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿وقُرُوناً بينَ ذٰلِكَ كَثِيرًا﴾ ــ الفرقان / الآية ٣٨ ــ قال ابنُ عبّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ الله صلّى الله عليه وسلّم أن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [٢] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثَلاثون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ [٣] ، ونَبْتاً . ونَبْتٌ هو الأَشْعَرُ

---

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١/١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١/٥٣ ــ ٥٦ والطبرىّ ٢/٢٧١ ــ ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أَبو الأَشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهـم فى مَهْرة(١) بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أُمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبِىّ : المتمطِّرة بنتُ علىّ ، مـن جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هٰذا الذى قد ذكره هنا عن أَبى عدنان وجَدِّه وأَخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أَحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أُد بن أُدَد بـن الهميسَع بن أَشجب . وتمام ذٰلِكَ كمـا يُكتب إن شاءَ الله تعالى فى حاشية فى الجزءِ الثانى من الأَصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأَزد .

والموضـع الثانى عند ذكر الأَشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أَخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أَول (جمهرة) أَغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأَما بقيّة الأَقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقـد كتبتها فى الحاشية التى أَثبتها عند عَكّ . مع أَن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هـذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ـ ٤ ـ

(١) ضبطت « مهرة » بفتح الهاءِ فى الأَصل وفى المختصر ، وكان الأَصل قد سكنها أَوّلاً ثم فتحهـا . هذا وفى مادة (مهـر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أَبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإِبلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إِليهِم .

وكذٰلك ضبطت بسكون الهـاءِ فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أَشعـار الهـذليين ٢٥ ابـن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِنِ ذى الـكُلَاعِ [1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا [2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأُمُّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللِّهَمِ بنِ جَلْحَبَ [3] ، من جَدِيسٍ .

= وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعـده بسكون الهـاء .

(١) فى البلاذرىّ ١٣/١ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان.

وفى مصعب ٥ «فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأُمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليـد بن طَسْم . فـكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأَزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأَزد . وسائـرُ عَكّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعـكُّ بن عَدْنـانَ الـذين تَلَعَّبُـــوا
بغَسَّـانَ حـتَّى طُـرِّدُوا كلَّ مَطْـــرَدِ

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأُمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ٦٦/١ وأُمّ مُضـر بن نزارٍ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أُدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُـدْثَان بن عبد الله بن نصـر بن زهـران ، من الأَسـد .

وفى الطبرى ٢٧٠/٢ وأُمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللِّهَمّ ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ ـ «جلحبٌ» فى المختصـر مصروفة بالتنوين .

فولَدَ الدِّيثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ، وهو عَكٌّ (١) .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ (٢) .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِعْسَانَ ومَالِكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « علكّ » هٰذِه والتى تليها ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحها بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن علكّ غافقا وهٰذا يأتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْلُم بن الحافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد علك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣و) فولَدَ رِهْنَةُ : كَعْبــاً ، وطَرِيفــاً ، ومَالِــكاً .

فولَدَ صُحَــارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

وولَدَ لِعْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثَةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ[١] .

وولَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يـومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِـذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْـرٍو[٢] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبـد الله .

(١) فى أنساب الأَشراف ١/١٤ فولد لعسان بن غافق : الْحوتة وأَسْـلُم وأَكرم ، فولد أَكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخـة ياقوت : وأَسلم هٰكذا كتبهـا بدون ضبط .

وفى أنساب الأَشـراف ١/١٤ وأُسَيلم وخِدران وأَسلم .

قال ياقـوت فى الحاشِيَة : قلت : قال ابن حبيـب فى كتابه الموسوم متفق أَسمـاءِ القبـائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحـافِ ، هٰؤلاءِ الثـلاثَةُ مضمُومـةُ اللام . وسائرُ العـرب بنـو أَسْلَم ، بالفتـح .

(هٰذه الحـاشيـة نقلتهـا من الحـاشيـة السـابقة لاختصـاصها بأَسلم ، وتلك لاختصاصهـا بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعـة بـن مَرْو . وفى أَنســاب الأَشراف ١/١٥ ربيعـة بن عمـرو .

وولَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِن بنى بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرّحْمٰن الخُرَاسَانِىُّ .

فولَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً (١) ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباء هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أبى جَعفر .

وفى (قت) – ٣٧١ – فى ذكر أحوال مروان بن محمّد قال فى إثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّىّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَوَلّى أَبو جعفر أمرَ هٰؤلاءِ فى حِصَار واسط .

(١) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأُمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأة سبأ ، خلف عليها مَعدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ : [1]

إنَّ أَخْوَالِـى مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ ... لَبِسُوا لِـى عَمَسًا جِلْـدَ النَّمِرْ
نَحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْمًا ، ولـمْ ... يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ [2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيّة تَدلُّ على أَن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أنسـاب الأَشـراف ١/١٥ ـ ٢٠ والطبـرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص» فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أَما ابـن حـزم ٩ وأَنســاب الأَشـراف ١٥ فكالأَصـل ، وفى الطبـرى ٢/٢٧٠ «قنَص» ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أيضـا فى الأَصـل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِـرْ

وفى أَنساب الأَشراف ١/١٣ ـ ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أَىّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـرّْ ... يـومَ لم يُقْـدَرَ أَم يومَ قُـدِرْ
إن أَخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ ... لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان [1] درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كنانةَ رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بنِ عَرَبِىّ (*) الذى كان عبدُ الملِك بنُ مَرْوَانَ يُولِّيه اليَمَامَة . وأُمُّ إبراهِيمَ بنِ عَرَبىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيكِ بنِ سَحْمَاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتِهِ

(٣ ظ) فلما كان يَوْمَ الدارِ يوم قُتِلَ عُثْمَانُ بن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيدُ بنُ العاص فسقَطَا ، فوثَبَتْ -٣ مخت- فاطمةُ بنتُ شَرِيكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَفْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، [2] وهم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ [3] وهو أَبو كِنْدَةَ -

---

= نَحَتُوا أَثْلَتنَا ظُلْماً ولم   يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَالِ المُستمِرْ
فلئنْ طأطأتُ فى قَتلِهِمُ   لتُهاضَنَّ عِظَامِى من عفرْ
ولئن غادرتهم فى وَرْطَةٍ   لأَكونَنْ نقْرةَ الشيخِ النَّقِرْ

(١) (تداخلت فتحة الحاءِ مع الحاءِ فصارت فى الأَصل أَشبه بكلمة نحيدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخة ياقوت « عربى » (هكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىَّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصر : « وجُنْيدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١٥/١ وجُتيد .

(٣) كتبت فى المختصر « وحُنادة » أما المقتضب فكالأَصل وكذلك البلاذرىّ .

وقال أَبو اليقظان حَيَادَة ، وهــو باطِلٌ ــ والقَحْمَ ، وأُمُّهم مُعَانَةُ بنــتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَــــةَ بنِ دَوَّة [١] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَــدٍّ : جُشَمَ وحَاءً ، وهمــا حَليفان لحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيــرةِ ، من مَذْحِج [٢] .

ووَلَدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٍّ : مجيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبــونَ منهــم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجــا .

---

(١) فى البــلاذرى : معــانة بنت جُشم بــن جَلْهَــة . وبعضهــم يقول جَلهمــة . . . وفى طبقات ابن سعــد ١/٥٨ « معــانَة بنت جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عمــرو بن دَوَّة بن جرهــم .

(*) فى نسخــة ياقوت « بن جرهم » (وهٰذِه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبــت فى الأَصْــل « مَذْحَج » وفى المختصر كتبــت « مَدحج » وعليهــا كلمــة « كذا » .

** فوق جـيم « مجيــدا » كلمة « جيم » وبهــامش المختصر :

قال هنــا « مَجِيــدًا » . ولمــا ذكره فى الأَشعــريين شكله مُجَيْــدًا بالتَّصغيــر ــ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهــر بــن الأَشعــر ، ولم يقــل إِنه من هٰؤلاءِ ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضــاً فى حاشيــة فى نسخــة ياقــوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمــرو بن الحــاف بن قضــاعَة . عن الحــائك : مُجِيــد بــن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمســة آلاف مقــاتــل .

وولَدَ القَحْمُ بـنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْشـاً ، ورَوَوْا : غَتَتـاً ، وهم حَـىٌّ فى بـنى مَالِكِ ابنِ كِنـانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِيِّ[1] أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيـب .

ووَلَدَ نِزَارُ بـنُ مَعَـدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَـادًا ، وأُمُّهمـا سَـوْدَةُ بنتُ عَكٍّ[2] بنِ الدِّيثِ بـنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَـا

---

(١) فى المختصر «عن ابن الـكلبى» .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت عكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت عكّ بن عدنان .

* (نق) ان أنمار بن إراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إلى أنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّـه أَنمـارُ بـنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأَنـه يقتضى أَن يكون عـلى ذلك القول أَنمار بن أَنمار بن نزار ، وهذا خلاف المشهور ، بعـد أَن قال فى (٤) مـا هـو مشهور أَنه يقال إن أَنمـار بن إراش بن عمـرو بن الغوث بن نبت هو أَنمار بن نزار .

(عق) –٣/٣٦٢ –٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إراش بن عمـرو بن غوثٍ – سـلامةَ بنتَ أَنمار بن نزار ، فولدت له أَنمارًا ، فنحن وَلَدُه . فى العقد : ٣/٣٦٣ – ٣٦٤ – وأَمّا أَنمار بن نزار بن معـدّ فلا عقب له إلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإنه يقال إنهما ابنا أَنمـار ابن نزار ، وتأبى ذلك بجيلة وخثعم ويقولون : إنما تزوج إراش بن عمـرو بن الغوث ابن أَخى الأَزد بن الغـوثِ – سلامةَ بنتَ أَنمار ، فولدت له أَنمارَ بنَ إراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

الحَذَالَةُ [1] بنـتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بـن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِـى مِن جُرْهـم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ، والنَّاسَ [2] (يَعْنِى مـن جُرْهم) وهـو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَـا الرَّبَـابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بـنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ الياسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهـو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهـو

---

(١) فى المختصر « الحَذَالة » .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عـامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ١/ ٢٣ .

(*) (شق) ـ ٤٢ ـ فى ذكـر أُمهـات النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم : وأُمُّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد، من حمير ، ويقال : إن أُمّ الياس الحنفاءُ بنتُ إياد بن نزار بن معدّ ـ فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بـن معـدّ ـ وهٰذا كأنه غلـط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إيـاد ؟

وفى (ف) أم اليـاس الرَّباب ، وهـى الحنفاء بنت إياد المعدّيّة . فهٰذا أيضـاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أمهما أسمى بنت سود بن أسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهـو عيـلان ، وأمهمـا الحنفاء ابنة إياد بن معـد . وفى البلاذرى ١/ ٣١ كالأصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة « نون » .

طابِخَةُ [1] وعُمَيْرًا وهو قَمَعَةُ . وأُمُّهم خِنْدِفُ ، وهى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ إلْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [2] . وكان الْيَاسُ خَرَجَ فى نُجْعَةٍ له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أرنب ، فخَرَجَ إليها عَمْرٌو فأَدْرَكَها ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ [3] . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاءِ فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهم ليلى تَمْشِى ، فقال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمّا انْصَرَفُوا وقد صَنَعُوا ما سُمِّىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا [4] .

---

(1) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخة واسمه عمرو» أما البلاذرى ١/٣٢ فكالأصل ، وكذلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/٢٦٧ .

(2) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضاعة» ، وفى الطبرى ٢/٢٦٦ أن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بها سُمِّى حِمَى ضَرِيَّة .

(3) فى هامش الأَصل «والتاء فيها للمبالغة كالعلاَّمة» .

(4) فى البلاذرى ١/٣٤ قال هشام . وذكروا أن الياس بن مضر قال لولده :

يا عَمْرُو قد أَدْرَكْتَ ما طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليــاسِ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمــا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأَخوهمــا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمــرانَ بن الحــافِ بن قُضُــاعَةَ] [2] .

وغَالِبــاً ، وسَعْدًا ، وقَيْســاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهــم ، وأُمُّهــم ليــلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَــاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأنــت قــد أنضجــت ما طَبَختَا
وأَنت قــد أَسأْت إذ قمعتَـــــــا

وانظــر الطبــرى ٢٦٧/٢

هٰــذا ، وفى المختصــر بعــد قوله قــد أَسأْت وانقـمعتــا :

«إلى هنــا نقل ما فى أول كتاب الجمهــرة نقل المسطرة . وما بعــد هٰــذا أَنقلُهُ اختصــارا وبالله التوفيــق.

(١) فى مصعب ٨ «وأُمهما سلمى بنت أَسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢٦٦/٢ سلمى بنتسليم بن الحاف بن قضاعة .. وقد قيــل : إن أُم خزيمة وهُذَيل سلمــى بنــت أَســد بن ربيعــة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خــزيمة سلمــى بنــت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبــرى ٢٢٦/٢ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُه عــوانــة بنت قيس بن عيــلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنــد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبــرى ٢٦٦/٢ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ ــ وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ [1] . [وأمّهــا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ظ)

فوَلَدَ /كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ [2] . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعِرْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمــاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِــى كِنَانَةَ] [3] .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ [4] خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاة ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضــاً الهُون ، وكلاهمــا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضـــب فوق كلمة «قيس ». وفى المختصـــر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان »وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر ـ وبه كان يكنى ـ ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغَزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأُمهم بَرَّة بنت مُرّ أُخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهم لأُمهم أسد وأسدة والهــون بنــو خــزيمة ، خلف عليهــا كنــانة بعــد أَبيه ، وحُدَال بن كنانة ، وسعــدًا وعَوْفــاً ومُجَرَّبة ، وأُمهــم هــالة بنت سويــد بــن الغطريف .

وفى ابن حــزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْــكان وعبــد منــاة ، لم يعقب لــكنانة ولد غيــر هؤلاءِ ، وليس فى العــرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت «بعــد أبيــه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـي فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِـيّ بنِ بلِـيٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه عـلىٌّ بنُ مَسعُودٍ الغَسَّانِـيُّ ، فَحَضَنَ علىٌّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أَولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليـه .

فَوَلَدُ النَّضْـرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِـكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِـى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بـنِ مالِكِ - ٤ مخت - بـنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

---

(١) فى مصعب ١٠ «واسمهـا فُكَيْهَـة» وكذٰلِك فى الطبـرى ٢/ ٢٦٥ وزاد : «وقيـل فَكْهَة» .

(٢) كتبت فى الأَصـل سهـوًا «ذِئبِ» بدُون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الـذى سُمِّيَت بَدْرٌ بـه بَدْرًا ، وليس له وَلَدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أَبـى اليقظان أَن بَدْرًا الذى نُسِبَ المـاءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجـم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضـر بن كنـانة ، وقيل : بل هو رجل من بـنى ضَمْرة سـكن هٰذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليـه . وقال الزبير بن بكار : قُريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانـة ، بـه سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأَنه كان دليلها وصاحب ميرتهـا ، فـكانوا يقولون : جاءت عِيـرُ قريش ، وخـرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ (١) تُنْسَب إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهـم عِكْرِشَةُ (٢) بِنْتُ عَدْوَانَ وهُـو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضٍ الجُرْهُمِـيِّ] (٣) .

فولَدَ فِهْرٌ وهـو قُرَيْشٌ (٤) غَالِبـاً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذِئْباً وجَوْنـاً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِبـاً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهـم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِمُدْرِكَةَ] (٥)

---

(١) ضبطت فى الأَصل سهـوا «خَزَاعَة» .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعـارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هنـد بنـت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيـلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيـل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيـل : إن أُمـه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيـلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَـاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنـت الحـارث بـن مضـاض . وفى المعـارف ١٣٠ جنـدلة بنت الحـارث الجـرهمـى ، وانظر الطبـرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهـو هـو قريش فمن كان من ولده فهـو قرشى ومن لا فـلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعـد بـن هذيل . وفى المعـارف ١٣٠ سلمـى بنـت سعـد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أَسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ، [١] فادَّعَى إليه عَبْدَ [٢] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ [٣] .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أَولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً [٤] وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشٍ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِن بَنِي قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ الله ، فى خِلافةِ هِشَامٍ ، فَبَقِيَ ميرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ به .

وأُمُّ بَنِي غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَة] [٥] ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذٰلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة « إليه » جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاء بدلها فى المختصر كلمة « كذا فيهما » .

(٣) فى المختصر فوق « وهٰذا باطل » جملة « أنكر هٰذا وقال باطل » .

(٤) بهامش الأصل « ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه » .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِى [1] ولَدْنَ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى [2] بِنْتُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بـنُ غَالِبٍ : كَعْبـاً [3] بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهـم مَاوِيَّةُ [4] بِنْتُ كَعْب بنِ القَيْنِ بـنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بـنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بـن عَفَّانَ بـن عَوْفِ بـن غَنْم بن عبـد الله [5] لمْ يَلِـد أَبـو البـارِدَةِ غَيْرَهـا] وخُـزَيْمَـةَ بـنَ لُـؤَىٍّ بَطْـنٌ (٥ ظ) وهم عائذةُ قريش ، وسعدَ [6] بـنَ لؤىٍّ بَطْـنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبـرى ٢-٢٦٢ وهـى أُولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيـل إن أُمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمـرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثـة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أُمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ «ماريَة بنت كعب » وفى المعارف : وأُم كعـب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢/٢٦١ ماويّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبـرى ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بـن عبـد الله بن غطفـان .

(٦) فى مصعب ١٣ أَن أُم سعدٍ بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأْتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بـن ربيعـة وهـو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ(١) بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ ، وهــم بنــو جُثَمَ ، وجُثَمُ كانَ عَبْــدًا حَبَشِيًّا ، حَضَنَ الحارثَ فغلَبَ عليــه ، وجُثَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأَمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإنّه لَحِــقَ بغَطَفَانَ فنَزَلَ(٢) فى مَنْزِلٍ وارْتَحَــلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال(٣) .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ(٤)

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا(٥)

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فترِك فى منــزل» .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكَك القومْ « وفى الطبــرى ٢٦١/٢ يترُكك القــومُ . وفى أنساب الأشراف ٤٢/١ خَلَّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ٤٢/١ وأضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمِــى إن سأَلْت بنو لُــؤَىٍّ بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأْتى فى هــامش المختصــر .

فما قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ ولا بِفَزَارَةَ الشُّعْرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهم.

وأمَّا الحارِثُ بنُ لُؤَيٍّ فكانُوا زَمانًا في بَنِي هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثل مسألة الحسن الوجه فى «الجُمَل» والرقاب منصوبةٌ بالصفة المشبهة باسم الفاعل. كما تقول: مررت بالرجُل الضاربِ الغلامَ. ويجوز: الشعر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيه الإضافة والألف واللام إلا هٰذا وما يَجْرِى مَجْرَاه، لأَن «شعر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافة كما يتعرف بها غلامُ الأَمِير، فإذا أَردت تعريف ذٰلِكَ عَرَّفته بالأَلف واللام.

هٰذا معنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونية) قال مُزَرِّد:

مِنِيع بين رِجليه ابن سعد
وبين هوارة الشّعرِ الرِّقابِ

فى (نق) جاء فى شعر الحارث بن ظالم بعد البيتين:

ولٰكنْ إن سأَلْت، بنُو لُؤَيٍّ
بمكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَا

إذا غَضِبتْ عليك بنو لُؤَيٍّ
حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهم غِضَابَا

والبيت الأَخِير يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِــى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمُوا

لِفَرْعِ الرَّوَابِــى مِن لُؤَىِّ بنِ غالِبِ [1]

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِــكُمْ

ولاَ فِــى شَكِيسٍ بِئسَ حَىُّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ــ ٥ مخت ــ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قَــالَ : شَكِيسٍ ، للشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِــذَةُ وبُنَانَــةُ فى شَيبــانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ [2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصــر على البيــت الأَول « لفرع الزوابــى » فلعــل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأُنــف ١/١١٩ والأَول فيــه أَيضــاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقــال إنهــم أَعطوا جــريراً على هٰذا الشعــر الف عير رُبَّــى .

* فى الأَصل « الغــرائب » وياقــوت فيهـــا هنـــا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهــا هنــالك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعــارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعــب مخشيــة بنــت شيبــان بن محارب بن فهــر بن مالك بن النضــر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنــت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمــىّ بن جَديلة

بـن مُحَارِبِ بـن فِهْرٍ] . وعَـدِيَّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاش [2] بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ فَهْمِ [3] ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ[5] بَطْـنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6] من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(١) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنـه ، يجتمـع مع النبيّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(٢) فى مصعب ١٣ وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(٣) فى الأَصل « فهـر » وبالهَامش بنفس الخَط : « صوابه فهم » .

(٤) ضبط مصعب ص ١٣ « سـَرير » وفى المعـارف ١٣٠ نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(٥) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنـه ، ينتهـى مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(٦) فى مصعـب ١٣ ـ ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عَدِيّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزءِ الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ عَوْف[1]] من الأَزْدِ [وأُمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ[2] بِنْت قَيْس بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْم بنِ عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْرِ ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذٰلِكَ قَوْلُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِى لَهَبٍ :

= (شق) - ١٩ - سُمِّى قُصَيًّا لأَنه قَصَا عن أَهله فكان فى عُذرة مع أَخيه لأُمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) - ٧٠ - زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأَب .

وقال فى نسب آمنة - ١٢٩ - زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) - ١٣٠ - : بنت سعد من أَزد السراة .

(شق) - ٤٠ - فى أُمهات النبىّ صلَّى الله عليه وسلم : أُمّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أَزد شَنُوءة - (الذى فى الاشتقاق المطبوع - بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هٰذا ضبط الأَصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ١/٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢/٢٥٥ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ١/٦٦ وفى ابن الأَثير ٢/١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) فى الاشتقاق ٤٠ وأُم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروجِ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هٰذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ   به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشى . وفى ١/٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذٰلك ، فقال حذافة — (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) —

أخَارِجَ إمَّا أَهلكنّ فلا تَزلْ   لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ

وأولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوهُهمْ   تُضِىءُ ظلامَ الليلِ كالقَمَرِ البَدْرِ

كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ   كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ

لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشِمٍ   وعبدِ منافٍ ذٰلك السَّيِّد الفِهْرِى

أَبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا   بـه جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ

أَبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه   أَغرّ هجانِ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرِّ

ويروى «أبو الحارث» وهو أصحّ — (كتب فى المطبوع لهولهم =

. . . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ ـ ١٤٩ قال ابن هشام :
وقال الشاعر :

قُصىٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً   به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُوددًا   وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١/١٧٥ أَولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقَام فأَصْبحَتْ   سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أَربعة أَبيات : هى سادس أَبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأَنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا   من اعدائنا إِذْ أَسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأَولها.

وأَشار بالهامش إلى الأَغانى ٧/١٣٧ خمسة أَبيات وبيت الأَصل أَيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفى العقد ٣/٣١٣ البيت الذى فى الأَصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أَبى طالب قال : لما أَمر رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأَنا معه وأَبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَىٌّ بنُ كِلاَبٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ (١) ، وعَبْدَ اللهِ وهـو

= أما فى جمهـرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ٢/٤١٣–٤١٨ « لاطامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه قال : لـما أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلَّى الله عليه وسلَّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معـه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقـدم أبو بـكر فسلم ... الخ .

وذكر البيت الذى فى الأصـل ... وانظر مجمـع الأمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أمُّه حُبَّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهـم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـه قال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أمُّه حُبَّى دفعتـه إلى منـاف – وكان أعظم أصنام مـكة – تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منـاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَـةً فتَفَلَّقَتْ   فالمُـحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَىّ كان بكْرَ قُصَىٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْـدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَة. وتَخْمُرَ.

[وأُمُّهـم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ].

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ: هَاشِمًا[٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَمَ الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِـر:

---

(١) فى طبقات ابـن سعـد ٧٠/١ «فكان يقال لعبـد بن قُصى: عبـد قُصَىّ. ومثله البلاذرى ٥٣/١.

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى. الاشتقاق ٣٧ «حُبّـى بنـت حُلَيْل بن حُبْشيّة» وفى هامش الاشتقاق: «ضبطت فى الأَصل بضمّ الحـاء وفتحهـا مقرونة بـكلمة «معـاً» وفى الطبرى ٢٥٤/٢ ضبطت «حُبْشيّـة». وفى تـاج العروس مـادة (حبش): وحُبْشِيّة بن سلول بن كعـب بن عمـرو بن ربيعـة بـن حارثـة بـن عمـرو بـن عـامـر بـن ربيعـة... بالضّمّ، وضبطه بعضهـم بفتـح الحـاء وسـكون الموحـدة. نقله الحافظ.

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول، فى خـزاتـه... وهـو بضم الحـاء المهملـة وقيـل بفتحهـا وسـكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيـل بتخفيفها، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بـن سلول، وفى ابن الأثيـر ١٨/٢ حُبْشِيّة، هـذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَىّ بنـت حُلَيْل».

(٣) بهـامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأعرابىّ : سمع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفَ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إلى أَبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أَهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأَبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفَلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأَورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ . فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أَن قول الشاعر من هٰذه الأَبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السّهْمىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) – ١٣ – إنه لمطرود بن كعبٍ الخُزَاعى . أَوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منافٍ ، لِمَا رأَى مِن تقصيرِ قَوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَرِ تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدةٍ ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أَثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه هلاَّ نَزَلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

= هَبِلتْكَ أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوكَ مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفاقِهَا والظَّاعِنُون لرحْلَةِ الإِيلافِ
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهمْ حتَّى يَعودَ فَقِيرُهم كالْكَافِى
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البِيضَ بالأَسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ

[كذا بالإقواء]

وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أَن العَبّاس أَنشدها فى مفاخرته لأَبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش . . . البيت .

وفى الغرر – للمرتضى ٢ /٢٦٨ – أورد سبعة أَبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَنَاوَحَتْ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأَنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ – ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى – ٢ /٢٦٩ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومنه بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتَاءِ ورِحْلَةَ الأَضْيَافِ

وسيأْتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ [1] وتُمَاضِرَ ، وقِلاَبَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ[2] بنِ هِلاَلِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ [3] ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ بنِ مُضَرَ ، وهى أَوَّلُ [4] العَوَاتِكِ * اللاَّئى وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ[5] عَمْرِو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَاف ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَاف ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ، [وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِى عَدِىٍّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِى مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُمَيّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هَامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمِّ بَنِى غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى - ٢٧٩/١ - : أقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

ورَيْطَةَ بنْتَ عَبْدِ مَنَاف وَلَدَتْ فى بَنِـى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِـن كِنَانَةَ ، وأُمُّهـا مِن ثَقِيفٍ] (١)

= ابن قُصَىّ ، جبـرَ اللهُ بهـم قُرَيشـاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أَخذ لهـم حَبْلاً من ملوك الشـام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأَكبر ، ونَوْفَلٌ مـن مُلوك الفُرُس ، والمُطَّلِب مـن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أَقرش » ، أَى أَعرق فى القُرَشِيّة « من المُجِيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأَنَّهُم أَجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أَقرش أَى أَعرق فى القُرَشـية من المُجِيـزين . من الإِجازة ، كان هؤلاء الأَربعة بأَخذهـم أَحبالا ـ فى المطبوعة أَحبال ـ من أُولئك الملوك الأَربعة أَجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا ـ فى المطبوعة تجراً ـ فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأَثيـر ٢/١٦ قال ابـن الـكلبى : كان هاشـم أَكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أَصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَمِيـة ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهـم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهـا هنـد بنت كعب بـن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعـد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة ـ فلعل برّة هى أُم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِبِ[١] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيشٍ حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاش بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[٢] وهو تَيْمُ الله بنُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأَخَواه[٣] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدٌ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ .

قال هِشَامٌ : وحَدَّثَنِــى أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَلَه مِن المَدِينَة إلى مَكَّة :

كُنَّــا ذَوِى ثَمِّــهِ ورَمِّــهِ حَتَّى إذا قَــامَ عَــلى أَتَمِّــهِ
انْتَزَعُــوه عَنْوَةً مِــنْ أُمِّــهِ وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَــقُّ عَمِّــهِ[٤]

(*) سيأتى فى ذكر بنى أَسد بــن عبد العــزى بــن قُصَىّ : قُبَّــة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبــد مناف بــن قُصَىّ . امرأة أَسد بــن عبد العُزَّى ، وليست أُمّ خُويلد بن أَسد ، بل أُمّ ثــلاثةٍ من إخوتــه لم أُسَمِّهِم بذكرها فى المُخْتَصر هنــا .

(١) فى هامش الأَصل : مطلب رســول الله صلى الله عليــه وســلم وحمــزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مــع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أَدنى الأَجداد .

(**) (قت) – ١١٧ – اسم عبــد المطلب عامــر . (شــق) – ١٢ – اسمــه شيبة .

(٢) بهامش الأَصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخــزرج أَخوال النبىّ صلّى الله عليــه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأَخوه . . .»

(٤) فى أَنساب الأَشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ [١] بــن هَاشِمٍ ، والشِّفَاءُ (*) [وأُمُّهما [٢] بِنْتُ عَدِيٍّ بنِ عبدِ الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِــى سَلاَمَانَ ، وأَخواهما لأُمِّهمــا نُفَيْلُ بــن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِىّ بــنِ كَعْبٍ ،وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيــبِ [٣] بنِ جَذِيمَةَ بــنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

كنــا وُلاةَ حمّــه ورمّـــــــــه

حتّــى إذا قــام عـــلى أَتَمِّـــهِ

انتــزعــوه غيــلة من أُمِّــــهِ

وغَلَــب الأَخوالَ حَـــــقُّ عَمِّــهِ

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمــه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بــنى ســلامان بن ســعدِ هُذيم بــن زيد بن ليث بــن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضــاعة .

وفى ابن سعد ١ /٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ،وأُمهم أُميمةبنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيــأْتى ذكرهــا أَنهــا أُمّ عبــدِ يَزِيد بــن هاشم بــن المطلب ، فهــى بنت عم زوجهــا .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمــرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامــر بن غنم بن عــدىّ ابن النجــار .

(٣) فى مصعــب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهـي الجَزُورُ [1] بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابن جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِيٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبد الله بن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بن مالك بن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إِن عبد الرحمٰن بن حُنين دَعِىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبو جعفر : كانت رومية ، وأَنشد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إِلى الرُّومْ
أَرض بها الكراث والثُّومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهما . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام تتعلق به والله أَعلم .

[جاء بهٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال الناسخ إِنه لم يتقدم هٰذِه الحاشية كلامٌ تتعلق به] .

(١) فى مصعب ١٦ «الجزور لِعِظَمها» .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنه ، رُقيقة بنت أَبى صيفىّ بن هاشم : ورؤياها فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعد ذكرها فيمن أَسلم من النساءِ .

وفى أَسباب النزول فى أَول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلاَةُ أَبى عَمْرو بن صَيفىّ بن هاشم بن عبد مناف .

[فى ابن سعد ٨٩ــ٩٠ قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . .

= الـكلبيّ قال . . . حدثني مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمـي رُقيقة بنت أَبـي صيفى بن هاشم بن عبد منـاف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأَموال وأَشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول فى المنـام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منـكم . وهٰذا إِبَّان خُروجه ، وبه يـأْتيـكم الحَيَا والخِصْـب ، فانظروا رَجـلاً من أَوسطكم نَسبـاً ، طُوالاً عُظَامـاً أَبيض مقرون الحاجبيـن ، أَهدب الأَشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنيـن ، فليخْرُج هو وجميـع وَلَده وليخـرُجْ منـكم من كل بطن رَجـلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْس أَبـى قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسْقى وتُؤَمِّنُون ، فإِنكم ستُسْقَونَ .

فأَصْبَحتْ فقصَّـتْ رُؤْياهَا عليهـم ، فنظروا فوجدوا هٰـذه الصفة صفـة عبـد المطلب ، فاجتمعوا إِليـه . وخـرَج مـن كلّ بطـن منهـم رجـل ، ففعلوا ما أَمرتهـم بـه . ثم عَلَوْا علَى أَبـى قُبَيس ومعهـم النبـيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم وهـو غُلام ، فتقـدّم عبدالمطلب وقال : « لا هُمّ هٰؤلاءِ عبيدُك وبنـو عبيدك ، وإِماؤك وبَنَات إِمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأَشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائْتِنا بالحَيَا والخِصْب » .

فمـا برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنـتُ أَبـى صَيفىّ بن هاشم (كتبت هنا : « هشـام بن عبد منـاف ») :

بشَيْبـةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَـرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيًّا(*) [وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَنِى

= فجـادَ بالماءِ جَوْنِـىٌّ لـه سَبَـلٌ   دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـرُهُ   وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به   ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردها فى الاستيعاب « رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أبو سعيد - صوابها ابن سعد - فيمن أسلم من النساء وبايع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبى صيفى . ووضعها المحقق فى الهامش وفى نفس النسخة من الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أبى سعد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعد جـ ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التى كان معها كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٥٩/٣ ، وفيه فى ٦٠/٣ « وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف » . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخرى انها قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفى وأبو صيفى . فالمكنى فى (تبيين) هو أبو رقيقة .

(١) فى مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج - هٰذا ولعلها : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِ مَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَىٍّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَ شَرِيفاً شَاعِرًا . وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهما لأمهما مخرمة وأبو رهم ، واسمه أنيس ، ابنا المطّلب بن عبد مناف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد مناف بن قُصَىّ : مخرمة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأصل نَوَّنَ الفاء من عبد منافٍ .

(٣) بهامش الأصل : هو والد النبىّ صلَّى الله عليه وسلم .

(٤) بهامش الأصل : هو عمّ النبىّ عليه الصلاة والسلام ، وأبو علىّ رضى الله عنه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّها تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأمها سلمى بنت عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فهر ، وأمها فاطمة بنت عبد الله بن الحارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلفاء فى هذيل ، وانظر ما سيأتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمران . وانظر التعليق فيها . وفى طبقات ابن سعد ١/٦٢ «وأمها صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم وأمها تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأن فى مصعب سقطا هو : «صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بن مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَىٍّ ابنِ كِلاَب] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهى أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَاب بنِ كُلَيْب بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَج بن تَيْم اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطٍ [بن هِنْبٍ ، وإنَّمَا سُمِّىَ الضَّحْيَانَ لأنَّهُ كانَ يَحْكُم بَينهم ، يَجْلِسُ لهمَ فى وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأزَبِّ بنِ الحَارِث بنِ بكِيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وجَحْلاً[5] واسْمُه

---

(١) فى هامش الأَصل : هــو عمّ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلم .

(٢) فى المعارف ١١٩ «أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بـن مالك بن جنـاب . وفى أَنساب الأَشراف ١ /٨٨ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عـامـر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهى أُمّ ضرار بن عبـد المطلب أَيضـا . وفى مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جنـاب بن كليـب بن مالك بن عمـرو بن عـامر بـن النمـر بـن قاسط (زاد مصعب : من بنى القِرِّية ، والقِرِّية أُمّ بـنى عمـرو بن عـامر) .

(٣) وفى أَنساب الأَشراف ١ /٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) فى هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم .

(٥) فى مصعب ١٧ ضبطهـا «حَجْل» وفى أَبـى عبيـد «وحَجْلاً» وعليهـا كلمة «صح» . وفى أَنسـاب الأَشراف ١ /٩ «وحَجْل واسمــه المغيرة» ، وفى المعارف ١١٨ «والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل» ، وفى ص ١١٩ ذكر أَن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُهـا . أَمـا =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ(**)بِنْتُ ـ ٦ ٥خت ـ أُهَيْب بن عبدِمَنَافِ

= المختصر فانه يضع رأس حاءٍ تحت الحرف الثانى «جحل» أمّا الأول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأصل يضع حاء تحت الحرف الثانى ، كما أثبت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح «التاج» : هكذا قالوه ، وأمه هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه «مغيرة» ابن أخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب « الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ « وبتقديم الحاءِ ـ حَجْل : من أعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب ـ كذا ، وصحّتها : عبد المطلب ـ وانظر هامش المختصر التالى وابن حزم ١٧ ولد الزبير ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهو جَحْل . ومن جعلهم تسعة أسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشر ، ووالده عبدُ الله هو الثالثَ عشرَ ، وعَدَّدَهم المؤلف ولم يذكُر العَوّام ، فبه يكونون هاهنا أربعةَ عشرَ ، جميع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشريف أن أُمّ حمزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم ـ وهو الغيداق ـ هالةُ بنت أُهيب الزُّهريّة . فقد اختلف هو وموفّق الدِّين رضى الله عنه وابن الكلبيّ فى هؤلاءِ .

وفى أنساب الاشراف ١/ ٩٠ وحمزة . . والمقوم ويكنى أبا بكر ، وحَجْل واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وأمها العبلة بنت المطّلب بن عبد مناف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلَابٍ . وأَبَا لَهَبٍ (*) واسْمُه عبــدُ العُزَّى ، وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لحُسْنِ وَجْهِــه ، وأُمُّــه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِــرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، مــن خُزَاعَةَ [1] . والحَارِثَ بــن عبــدِ المُطَّلِبِ ، وكانَ أَكْبَرَ وَلَــدِه ، وبــه كانَ يُكَنَّــى ، وقُثَــمَ دَرَجَ صَغِيــرًا ، وأُمُّهمــا [2] [صفِيَّةُ أَو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِبِ [3] بنِ حُجَيْرِ بنِ (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّة .

وأَخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَة ابــنِ سُبَيْعِ بــن جِعْثِمَةَ قــال الكَلْبِــيّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْح الخُزَاعِــيّ ، وهــو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ [4] ، وأُمُّــه

(*) (تبيين) قال فى خــلال ذكر العبــاس : إن أبا لهب كان قــد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلمــا جاء الخبــرُ كَبَتَه اللهُ وأخزاه .

(١) انظــر ما تقــدم عــن ضبط حبشيــة «وضبطهــا مصعب » حُبْشيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأمّه لُبنَى ، يعنــى مِن ضَاطِرٍ ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر » وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجــر بن عبد منــاف بن ضــاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأمهما من سواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/ ٩٠ صفيّة بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعــب وأُمه خزاعيــة .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بـنِ مُؤَمِّلِ بـنِ سُوَيْدِ [1] بن أَسْعَدَ بـنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنساب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفِية بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهودىّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفى (قد) كذلك ذكرها فى الخَنْدَق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها فى « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها فى هذا يوم الأحزاب ضربت اليهودىّ الذى دنا من الحصن بخشبة فشدخته فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، **وقال الشيخ** موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنت عبد المطلب **أسلمت** ، وأشعارُها تدلّ على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيَا لأهل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَلاَّ صَبَرْتُمْ للنَّبىّ مُحَمَّدٍ ... ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ

ولم تَرْجِعوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا ... حَرِيقٌ بأَيْدِى المؤمِنِين بَوَاتِرِ

ومنها فى تَمَام هذا الشّعر :

أَتاكُمْ بمَا جاء النَّبِيُّون قَبْلَه ... وما ابنُ أَخِى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أروى بنت عبد المطلب أَسلمت بعد اسلام ابنها طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ [1] بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أَبــو عَبــدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .

فولَــدَ عبــد الله بــنُ عبــد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليــه [وآله] [2] وسلَّم (رَسُولَ الله) * وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهــا بَرَّةُ بِنْتُ عبــدِ العُزَّى بن عُثْمَانَ بــنِ عَبْدِ الدارِ [بــن قصى] [3] وأُمُّهــا أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ أَسَــدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بــن قصيّ] [4] وأُمُّها بَــرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبيدِ بنِ عَويجِ ابنِ عَدِىٍّ بنِ كَعبٍ [5] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق « عبــد » فى المختصر كلمة « كذا » .

(٢) فى هامش الأَصل : هــو سيّدنــا وحبيبنــا ونبينا رســـول الله صلَّى الله عليــه وســلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتــه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتــه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَــا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميــن .

(*) (قــد) : حمــزةُ أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم بأَربــع سنيــن ، والعبّاس أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم بثلاث سنين .

(**) سيــأْتى فى زهــرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منــاف مــن الخــلاف فى (جمهــرة) وغيــرهــا .

(٣) زيادة من مصعــب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعــب ٢١ : وأمهــا بــرة بنت عَــدِىّ بــن عُبَيْــد بــن عُوَيْــج بــن عَــدىّ بــن كعــب ــ صحّتهــا عبِيــد بــن عَوِيــج ــ وأُمّهــا أُمَيْمَــة بنت مــالك بــن غَنْم بــن حَنَش بــن =

[ابن مُدْرِكةَ] وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالكٍ] من [بنى] لِحيَان بن هُذَيْلٍ. (أيضا) [وأُمُّ أَبِى النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِـذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمها صَخْرَة بنت عبد بن عمـران بن مخزوم] [1] وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىٍّ بـن كِلَابٍ ، وأُمُّهـا سَلْمَى بِنْتُ عَامِـرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ * . وأُمُّ وَهْبٍ جَـدِّ النَّبِـىِّ صلَّى الله عليـه وسـلَّم قَيْلَـةُ [2] بِنْتُ أَبِـى

= عادية بن صَعْصعـة بن كَعْب بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنـت الحارث وهـو أبو قِلابة الشـاعر . . . وأُمُّهـا دَبَّة بنـت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصـر «وأُمّهـا بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظـر ما سيـأْتى تعليقـاً فى (٨ ظ) ممـا نقلته عن ابن سعـد ٥٩/١ . وأغلبـه عن ابن الـكلبىّ .

٢٣ (١) زدت ذٰلك من ابن سعـد ، وما سبـق عند ذكر أُمّ عبد الله وأبى طالب ، وليصـح تعليـق المختصـر .

(*) قال وذكر أيضـاً أُمهـات أبيـه أربعـاً قُرشيـات .

انظـر الزيادة قبلهـا . ويظهـر أن الرابعـة التى زدناهـا سـقطت من الناسخ الأوّل للأصل عن غيـر نسخة المختصر ، ولعـل جمـلة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة مـن جداته القرشيات الأربـع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلـة من خزَاعَة «وهٰـذا موجود فى الأصل مسلسلا . ولعلـه ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَىِّ بنِ مِلْكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هو أَبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قال أَبِى : هو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيدِ بنِ خِدَاشٍ جَدّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَارِىُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أُمّ وهب جدّ رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم لأُمه إن أَبَاهَا أَبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملكان بن أَفصى بن حارثة . من خزاعَة . تقول خزاعَة : أَبو قيلة هو أَبو كبشة . وقال هشام : قال أَبى : هو عمرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش ، جدّ عبد المطلب . الأَنصارىُّ .

ثم قال عند ذِكْرِها فى قوم بنى زهرة : إن أُمّ وَهْب وأُهيب وغيرِهِمَا هندُ بنت أَبى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحارث وهو غبشان ، من خزاعة .

فزاد عامرا وجعلها هندا ، وأَظنه وهم بهند ، فإنها أُختها ، وقد استأنف ذكرها ، أَعنى « هندًا » وأنها أُمُّ اثنين من بنى الحارث بن زُهرة ، فكأَنّ قيلة اختها . والله أَعلم .

(علق عند قوله فى أَوّل هٰذا الهامش : وجز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خزاعة .

فى الاصابة : وجز بن غالب بن عمرو أَبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلَّى الله عليه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى ، وفى مصعب ٢٦١-٢٦٣ =

= وأُمّه – أى أم وهب – وأُمّ إخوته أُهيب وقيسٍ وأبى قيس راكبِ البريد : قيلةُ بنت أبى قيلة ، واسم أبى قيلة وجز بن غالب وهو من خزاعة ، وهو أوّل من عَبدَ الشِّعْرَى . . . ووجز هو أبو كبشة الذى كانت قريش تنسب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم اليه ، والعرب تَظنّ أَنّ أَحَدًا لا يعمل شيئاً إلا بعِرْق يَنْزِعه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أبو كَبشة ، لأَن أبا كبشة خالف النَّاسَ فى عبادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبون رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم إليه . وكان أبو كبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلَّم – به من تقصير كان فيه ، ولٰكنهم أرادوا أن يُشَبّهوه بخِلافِ أبى كبشة فيقولون : خالفَ كما خالفَ أبو كبشة .

وفى طبقات ابن سعد ١/٦٠ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهرة جدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ، ويقال : هند بنت أبى قيلة ، وهو وجز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن ملكان بن أفصى بن حارثة . من خزاعة .

وفى أنساب الأشراف ١/٩١ وأُمّ وَهب هند بنت أبى قيلة ، وهو وجز بن غالب من خزاعة ، وكان أبو قيلة يدعى أبا كبشة وكان قد استخفّ بالحرم وأهلِه فى فعلة فعلها ، فكانت قريش تقول للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : فعَلَ ابنُ أبى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

=جَدَّه لأُمه كان يُكنَى أَبـا كبشة . ويقـال إن عمـرو بن زيد جـدّ عبد المطلب لأُمّــه كان يكنَى أَبا كبشة ، والله أَعلم

من المهـم أَن أَنقل هنا ما رواه ابنُ سعـد فى طبقاته ج١ص٥٩-٦٦. وأَغلبـه عن ابن الـكلبي وكأَنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجـىء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليـه الصـلاة والسـلام

قال : أَخبـرنا هشـام بن محمد بن السـائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم آمنـة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهـرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بـن عثمان بن عبد الدار بن قُصَىّ بـن كلاب .

وأُمّهـا أُمُّ حبيب بنـت أَسـد بن عبـد العُزّى بن قُصىّ بن كلاب .

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبيد بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمُّهـا قِلابةُ بنـتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن هند بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل بـن مدركـة بن اليـاس بن مضـر .

وأُمهـا أُميمـة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهـا دُبّ بنـت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعـد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهـا عاتكة بنت غاضِـرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهـو قَسِىّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بـن قيس بن عيـلان واسمه الياس ـ كذا وصوابه الناس ـ بن مضـر .=

= وأُمّهـا ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقال هند بنت أَبى قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أَفصى بن حارثة ، من خُزَاعة.

وأُمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأُمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأُم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأُمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أَفصى ، أَخى أَسلم من أَفْصى .

وأُمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأُمّ زهرة بن كِلاَب أُمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أَبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أَمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أَنس بن عياض أَبو ضمرة الليثىّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه محمد بن على بن حسين ، أَن النبىّ صلَّى الله عليه =

. . . . .

=وسلّم قال : «إنما خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، من لَدُن آدم ، لم يُصِبني مِن سِفَاح أَهل الجاهليّة شئٌ . لم أخرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبرنا محمد بن عمر الأَسلميّ ، أَخبرنا أَبو بكر بن عبد الله بن أَبى سبرة ، عن عبد المجيد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم «خرجت من لدن آدم من نِكاحٍ غيرِ سِفاح » .

قال أَخبرنا محمد بن عمر الأَسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عن عَمِّه الزُّهرىّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولدن
رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم

والعاتكة فى كلام العرب : الطاهرة .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ عن أَبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ - وقد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم - هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر .

وأُمّها ليلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّها سَلْمَى بنت مُحَارب بن فهر .

وأُمها عاتكة بنت يَخْلُد بن النَّضْر بن كِنَانة . =

=وأمّ عمــرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهــر : عــاتــكةُ بنــت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَسِيّ .

وأمّهــا فاطمــة بنت بلال بن عمــرو بن ثُمَالَة ، من الأَزد .

وأُمّ أَســد بن عبــد العُزَّى بن قُصَىّ ــ وقــد وَلَدَ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ــ : الحُظَيَّا ، وهــى رَيْطَة بنــت كَعْب بن سعــد بن تيم ابن مُرّة .

وأُم كعب بن سعــد بن تيم : نُعْم بنــت ثعلبــة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهــر .

وأُمهــا نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامــر ابن لُؤَىّ .

وأمّهــا سَلْمَى بنــت ربيعــة بن وُهيــب بن ضِباب بن حُجَيــر بن عبــد بن مَعِيص بن عامــر بن لُؤَىّ .

وأُمهــا خَدِيجَة بنــت سعــد بن سَهْم .

وأُمّهــا عاتــكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضــرة بن صَعْصَعَة .

وأُمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بــن الحَارث بن عبــد مناة بن كنــانة .

وأُمّ عَبيــدِ بن عَوِيــج بن عَدِىّ بن كَعْب ــ وقــد وَلَدَ النبيّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلّم ــ : مَخْشِيَّة بنــت عمــرو بن سَلول بن كعــب بن عمــرو ، من خزاعــة .

وأُمّهــا الرُّبعــة بنــت حُبْشِيّة بن كعــب بن عمــرو .

وأُمّهــا عاتــكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منــاة بن كنــانة .=

= فهؤلاءِ من قِبَلِ أُمّه صلَّى الله عليــه وسلم .

وأُمُّ عبدِ الله بن عبــد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنتُ عَمْرو بن عائذ ابن عمــران بن مخزوم ، وهــى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلّى الله عليــه وسلّم .

وأُمّهــا صَخْرَةُ بنت عبد بن عمــران بن مخــزوم .

وأُمّهَــا تَخْمُر بنــت عبدِ بن قُصَيّ .

وأُمّهــا سلمــى بنــت عامــرةَ بن عميــرَةَ بن وديعــةَ بن الحارث ابن فِهــر .

وأُمّهــا عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بــكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّ عبــد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامــر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأُمّ عمــران بن مخــزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأُمّهــا عاتــكة بنت هِلَال بن وُهيــب بن ضَبَّة .

وأُمّ هاشم بن عبــد منــاف بن قُصيّ : عاتكةُ بنــت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُليم بن منصــور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيــلان . وهــى أقرب العــواتك إلى النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم .

وأُمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعــة .=

= وأُمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأَدرم بن غالب .

وأُمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِيّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأُمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأُمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأُمّ قُصَيّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأَزد .

وأُمّ عبد مناف بن قُصيّ : حُبَّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعيّ .

وأُمّهَا فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأُمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأُمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأُمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأُمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمها عاتكة بنت الأسد بن الغوث .

قال : وأخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن غير أبيه أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أمّهات النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. قال : أمّ برّة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : أميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان .

وأمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأمّها دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعد بن هذيل .

وأمّها لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمرو بن تميم .

وأمّها فاطمة بنت عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأمّها زينب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بن جُشَم بن ثَقِيف .

وأمّهَا عاتكة بنت عامر بن ظرِب .

وأمّها شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأمّها سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمرو بن تميم .

فهؤلاءِ العواتك وهُنّ ثلاثَ عشرةَ .

والفواطم وهُنّ عَشْرٌ .

ذكر أُمّهَات آباءِ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أبيه قال :

أمّ عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم . =

. . . . .

= وأمّهـا صخرة بنت عبد بن عمـران بن مخزوم .

وأُمّهـا تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأُمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمـى بنت عمـرو بن زيـد بن لبيد بن خداش بن عامـر بن غَنْم بن عدىّ بن النجـّار – واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمـرو بن الخـزرج .

وأُمّهـا عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبـة بن مازن بن النجّار .

وأُمهـا سلمـى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينـار بن النجّار .

وأُمّهـا أُثيلة بنت زَعُورا بن حـرام بن جندب بن عـامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأُمّ هاشم بن عبـد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هـلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثـة بن سُلَيم بن منصـور .

وأُمّهـا ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمـرو بن صعصعـة ابن معاوية بن بـكر بن هوازن .

وأُمّهـا رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أَسد بن عبـد مَناة بن عائذ الله بن سعـد العشيرة ، من مَذحج .

وأُمّهـا كبشة بنت الرافقـى بن مالك بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأُم عبـد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليـل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمّهـا هنـد بنت عامـر بن النَّضْر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . .

= وأُمّهـا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعـد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامـر الجادر ، من الأَزد ، وكان أَول مَن بنى جِدَار الـكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمّهـا ظريفة بنت قيس بن ذى الرَّأْسين واسمه أُمَيّة بن جُثَم بـن كنانة بن عمـرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأُمهـا صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن [أَ]نمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحـارث بن الك بن كنـانة بن خُزيمة .

ه وأُمّهـا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأُمّهـا هند بنت دُودان بن أَسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهـر بـن مالك بن النضـر بن كنـانة .

وأُمهـا وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمِـىّ ابن جَديلة .

وأُمّهـا ماويّة بنت ضبيعـة بن ربيعـة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضـاعَة .

وأُمّهـا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأُمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهو القول المجتمع عليه . ويقال بل أُمُّه سلمى بنت كعب بن عمرو ابن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمها أَنِيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وأُمّها تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُها رُهْم بنت كاهل بن أَسد بن خُزَيْمَة .

وأُمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضر .

وأُمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر .

وأُمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأُمّها زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأُمّ فِهر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَاض بن الحارث – وليس بالأكبر – بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهم .

وأُمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمّ مالك بن النّضر : عِكْرِشة بنت عدَوان وهو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضر .

وأُمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . . .

= وأُمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهى هند بنت سعد بن قيس بن عيلان . وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مضر .

وأُمّ خزيمة بن مدركة : سلمى بنت أَسلم بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّ مدركة بن اليـاس : ليلى وهـى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأُمّهـا ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ مـاءُ ضَرِيّة الـذى فيما بين مكّة والنبـاج .

وأُمّ اليـاس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معـدّ بن عدنان .

وأُمّ مضـر بن نِزار : سَوْدة بنت علكّ بن الرّيْث – كذا وصوابـه الدِّيث – بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : علكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسـد .

وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن بـرّة بن جُـرهـم . وأُمهـا سلمـى بنت الحارث بن مالك بـن غُنْم – كذا ضبطت – من لخـم .

وأُمّ معـدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثـر بن إرَم – كتب أَرَم –

ولقـد أَخرج الأُستاذ الدكتور حسين عـلى محفوظ كتاباً عنـوانه «أُمّهـات النـبىّ » ، لأَبـى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتـاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعـة طهـران . =

. . . . :

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقيــة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجــامع السيــر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هــو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص ـ فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمــا قال فى مقدمتــه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبــه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ قال : قرأت على أبــى جعفــر محمد بن حَبِيــب قال :

محمّد صلّى الله عليــه وسلّم ،

وأمّه آمنــة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّهــا بّرة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأُمّها أُم حبيب بنت أسد بنت أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأُمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيــد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأُمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

= وأمهـا أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمّهـا دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأُمهـا ابنـة كَهف الظُّلم بن يربـوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيـف .

محمد بن عبـد الله

وأُمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمـران بن مخزوم

وأُمّهـا صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخـزوم .

وأُمّهـا تَخمُر بنت عبد بن قصَىّ .

وأُمها سلمـى بنت عامرة بن عَميـرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن واثلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأُمّهـا زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعـد بن فهـم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمّهـا ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمهـا عاتـكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأُمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وأُمهـا سَوْدَة بنـت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمـه سلمـى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

.....

=وأُمّها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأُمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثَعلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور .

وأُمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بـكر بن هـوازن .

وأُمها رَقَاش بنت الأَسحم بن مُنَبّه بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأُمهـا كبشة بنت الرافقىّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبـد منـاف

وأُمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعـة بن حارثـة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمّها فاطمة أَوهند بنت عامر بن نَضْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُـزاعـة .

بن قصىّ

وأُمّه فاطمـة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأُمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجِيلة.

بن كلاب

وأمــه هنــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة .
وأُمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .
وأُمّهــا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أسد بن خُزيمة .
وأُمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بــكر بن وائلِ .

بن مُــرّة

وأُمّه وَحْشِية بنت شيبــان بن محارب بن فهر .
وأُمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبِ .
وأُمهــا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعــة بن نزار .

بن كعــب

وأُمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أسد بن وَبَرَة ،
وأُمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
وأُمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِيــر بن عُــذرة
وأُمّهــا عاتكة بنت لبِيــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لــؤىّ

وأُمّه عاتــكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة
وأُمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .
وأُمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبـــيّ صلّى اللهُ عَليــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيّبُ

بن غالـــب =

وأُمّه ليـــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأُمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليـــاس .

وأُمّها عاتـــكة بنت الأَزد بن غوث .

بـــنِ فهـــر

وأُمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهـــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأُمّهـــا الخنساءُ بنت مُتَغَشْمِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحـــارث بن مُضَـــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأُمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأُمّها ماوِيّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرِئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضْـــر

وأُمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَـــر .

بن كِنَانـــة

وأُمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنـــت عمـــرو بن قيس بن عيـــلان . =

وهو الطَّاهِــرُ ، [1] اسمٌ وَاحِــدٌ ، لأَنَّهُ وُلِــدَ بعدَ مَــا أُوحِــىَ [إليــه]

- وأمّهــا دَعْد بنت الياس بن مُضــر .

بن خُزَيمــة

وأُمّه سلمى بنت أَسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأُمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضــاعة .

بن اليــاس

وأُمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معــدّ بن عــدنان .

بن مُضــر

وأُمّه سَــوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نــزار

وأُمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهــم .

بن معــدّ

وأُمّه مَهْدَد بنــت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إرَم بن ســام بن نــوح .

وأُكرر الشــكر للأُستــاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أَجاد وأَفاد .

ونحن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأَسماءِ وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأَصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأَنــه ولد بعــد الوحــى .

صلى الله عليه وسلم [1] وكلُّ وَلَدِه وُلدَ قَبْلَ الوَحْى غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) ـ وفاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ ـ كُلْثُوم ورُقَيَّة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَىٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، من بَنِى مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ [2] ، وإِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) فى مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هكذا الأَول فالأَول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ ـ كتبت ابن إبراهيم ـ

(*) قوله هنا إن كلّ ولده صلّى الله عليه وسلّم وُلِد قبل الوَحى غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أَن يُقيّد بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أَن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأَولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقَية كانت زوجة عتيبة بن أَبى لهب . (قت) ـ ١٢٥ ـ عتبة . فلما أَنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهَبٍ) ـ سورة المَسَد الآية الأُولى ـ

أَمره أَبوه ففارقها ، فتزوّجها عثمانُ ، رضى الله عنه .

وأُمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أَبى لهب (قت) ـ ١٢٦ ـ عتيبة .

فأَمره أَبوه ففارقها حين فارق أَخوه اختَها ، فزوّجها النبىُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعد موت أُختها .

(٢) فى مصعب ٢١ ـ ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأَصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبدبن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

وولَدَ أَبو طَالِبِ[1] بنُ عبـدِ المُطَّلِبِ: طَالِبـاً (**) لا عَقِبَ له ،

=ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص، وأُمّها العَرِقة ، واسمها قِلابة بنت سُعَيْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ البـاء فى قَوْله «أَبو طالبٍ بنُ عبد المطلب» .

(**) ابن عائذ: ذكر أَنّ طالبـاً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغـزُوَنَّ طـالـبْ

فى مِقْنـب من هـٰذِه المقـانِـبْ

فلْيـكن المسـلوب غيـر السـالـبْ

والـراجع المـغلوب غيـر الغـالـبْ

ولم يقـل هل أَخرجوه أَم تركوه، ولا ذكره فى قتلى ولا أَسـرى .

وهل آمن أَم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيـه علىّ رضى الله عنـه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم ابن عمّه .

كأَنَّه تـرك فى أَوّل الرجـز «يارب» .

فى محـاضرات الراغب . والله أَعلم : أَن طالبـاً استهوته الجِنّ فلم يوجـد له أَثـر قـطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وعَقِيلاً ، وعَلِيًّا عليهم

= فى الطبرى ٤٣٩/٢ قال أَبو جعفر - يعنى الطبرىّ - : وأَما ابنُ الكلبىّ فإنه قال ، فيما حُدِّثْت عنه : شَخَص طالبُ بن أَبى طالب إلى بَدْر مع المشركين ، أُخرج كرْهاً . فلم يوجد فى الأَسرَى ولا فى القتلى ، ولم يرجع إلى أَهله - وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يا ربّ إمّا يغزون طالبْ

فى مقنب من هٰذه المقانبْ

فليكن المسلوبَ غير السالبْ

وليكن المغلوبَ غير الغالبْ

وذكر قبل ذٰلك رواية أُخرى أَن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلىّ ، الروض الأُنف ٣٥/٣ .
« فرجع طالب إلى مكّة مع من رجع ، وقال طالب بن أَبى طالب :

لاَهُمّ إمَّا يَغزونَّ طالبْ

فى عُصبة مخالف محاربْ

فى مقنب من هٰذه المقانبْ

فلْيكن المسلوب غير السالبْ

ولْيكن المغلوب غير الغالبْ »

(*) (قت) - ٢٠٥ - (وتبيين) أَولاد جعفر رضى اللهعنه ، ابن أَبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السـلامُ ، [١] وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيـلٍ عَشْرُ سِنِيـنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليـه السـلامُ : [٢] الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ [٣] ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهـا [٤] بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (٩ و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّـدةُ / النِّسَاءِ ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِـى حَنِيفَةَ بـنِ

---

(١) فى المختصر «عليـه السلام» أَعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليـه السـلام» وجـاءت «عـلى» فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) – ١٢٠ – أُمّ هانئ بنت أَبى طالب كان اسمها فاختـة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعـدُ .

فى المعـارف – ١٢٠ – على وجعفر وعقيل وطالب وأُمّ هانـئ واسمها فاختـة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أَسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفـر بعشر سنيـن ، وأَعقبوا إلاّ طالبـاً فإِنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصـر «رضى الله عنـه» أَمّا المقتضب فكالأَصل .

(٣) فى المختصر «رضوان الله عليهما» ، ولم تذكر «عليهما السلام» فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمـة عليهـا السـلام» أَما المقتضب فاقتصر على قـوله «فاطمـة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية. . .» .

لُجَيْمٍ ،والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ الله ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْنِ [عليهم السلام] وأُمُّهـم أُمُّ البَنِيـنَ بِنْتُ حِزَامِ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، مـن بنـى كِلاَبٍ [1] ، وعبدَ الله [2] وأَبا بَـكْرٍ دَرَجَـا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْنـاً دَرَجـا ، وأُمُّهمـا أَسمـاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِـيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] [3] قُتِـلَ مـعَ الحُسَيْنِ عليـه السلامُ ، وعُمَـرَ بنَ عَلِـيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِـن بنى تَغْلِبَ ، يُقَالُ لهَـا الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فى وِلاَيَةِ أَبى بَـكْرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِـيٍّ (رضى الله عنـه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السّلامُ] .

وولدَ العَبّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ اللهِ

(*) (ف) العبّاس السّقاءُ بنُ علىّ رضي الله عنهما ، أُمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهـو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنـه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هـو اليـوم مسجـد جامع كربلاءَ .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامـر بن كلاب بن ربيعة.

(٢) فى مصعـب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**) (تبيين) الحسن بن زيـد بن الحسن بن علىّ بن أبـى طالب ، رضى الله عنهـم ، ولى المدينـة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحـاً . =

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليهم السلام .

(فى الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا عليّ بن أبى طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبى طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ عليّ بن أبى طالب ، وولدُ الحسن بن عليّ ، وولد الحُسين بن عليّ ، وولدُ محمّد بن عليّ ، وولدُ العبّاس بن عليّ ، وولد عُمر بن عليّ ، وولد جعفر بن أبى طالب ، وولد عقيل بن أبى طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا علىّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمّ كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم – زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن علىّ – مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته – ومحمد بن علىّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علىّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن علىّ وولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأَبيه وأمه بنو علىّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن علىّ ، ويحيى ، ومحمّد الأَصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأُمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأُم هانئ ، وأُمّ الكرام ، وأُمّ جعفر واسمها جمانة ، وأُم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمامة ، أولاد علىّ بن أبى طالب لأُمّهَات شَتّى .=

صلَّى الله عليه وسلَّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاسَ زَمَن

= أَولاد الحسن بن علىّ بن أَبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأُمّ الخير وعمـرو بن الحسن ، والقاسم ، وأَبا بـكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأُم عبد الله ، وفاطمة ، وأُم سلمة ، ورُقيـة .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأُم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليـكة ، وأُم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلاّه المنصور المدينـة وكان فاضـلا .

أَولاد الحسين بن على بن أَبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن علىّ بن أَبـى طالب : عليـًّا الأَكبر ، وعليًّا الأَصغر ، كان الأَصغـر يـكنى أَبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أَنـه كان أَفضل هاشمـىّ أَدركَه ، وجعفـر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمـة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأَصغَر : حُسينا الأَكبـر ، ومحمدًا ، وعبدالله ، وزيد بن علىّ ، وأُمّ الحسن ، وعمر بن علىّ ، وعلىّ بن عـلىّ ، وخديجة وعبـد الرحمٰن ، وحسينا الأَصغر ، وسليمان ، وعبـدة ، والقاسم ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأُمّ الحسين .

ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقـال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِكَ الصَّالِحينَ [2]» وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظـر جمهرة أنساب العرب لابن حزم مـن ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقيـة محمد بن محمد بن بقيـة بن علىّ ١٢٢/٥ : وقال ابن الـكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أَصابه سهـم فى جبهته ، فاحتمله أَصحابه ، وكان ذلك عند المساءِ ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أَحد المطعمين فى غـزوة بدر مـن قريش ، وهم :

أَبو جهـل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيـه ومُنَبّه ابنا الحجّاج ـ فوقهما : «سهميان» ـ وأَبـو البَخترى ابن هشام ـ فوقه : «أَسدى» ـ والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام ـ فوقه : «أَسدى» ـ وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعـة بن الأَسود ـ فوقـه «أَسدى» ـ والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) ـ ١٥٤ ـ فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعـة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ ـ فوقه «نوفلى» .

(٢) فى مصعـب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التـأْوِيل» .

(٩ ظ) صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، ماتَ / بالطَّائف ، وصلَّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ ، وكبَّر عليــه أَرْبَعــاً ، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً . وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*) ، كان أَجْوَدَ العَرَبِ ، ماتَ بالمَدِينَةِ . وقُثَم ، مَاتَ

(*) الصبِيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس ، ذكر فى تقريب سـدس ترويح الأَرواح . أَنّهما عبـد الرحمٰن وقُثَم ، وأَورد فى آخر خبرهما أَنّ رَجُلا سـمع أُمهمـا - فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة - تُفَدِّيهمـا . فرَقَّ لهـا ، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أَبـى أَرطاة قَاتِلَهما ، وتَوَصَّـل إلى أَخذ ابنَيْنِ له ، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس ، وهَرب وقـال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضـاً . أَوطاس ذكره فى أَواخر (ك) - ١٢٢/٣ أَن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأَل عن مُجْتَلَد القوم . فقيل : بأَوطاس . فيـكون وادِى أَوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين ، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهـدّى .

وفى أَسبـاب النـزول فى سورة النساء (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَـكَتْ أَيمانُـكُمْ) - الآية ٢٤ - أَن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلّم يوم حُنين بعـثَ جيشـاً إلى أَوطاس ، فلقى عَدُوّا ، فقاتلوهم ، فظهروا عليهـم ، وأَصابُوا لهـم سَبَايَا . وتمـام ذٰلك فى تاريـخ ابن مهـدى ما معناه : نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاس . وخرج النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم حتى انتهـى إلى حُنَين ، والتقوا الغَدَ .

(تبيين) : عُبَيْد الله بنُ العبـاس قيـل مات سنة ٥٨ زمـن يزيد . وقيـل سنة ٨٧ زمن عبد الملك ، وهٰذا كأَنَّه غلط من ناسخ ، لأَن عبد الملك مات سنة ٨٦ . [قلت : ولى يزيد سـنة ٦٠ هـ بعد وفاة أَبيـه معاوية ، ومات سنة ٦٤ . م . خ . ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العبــاس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بــن معاوية . وبــه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيــدة ويعقوب بن شيبــة : مات سنــة سبــع وثمانين] .

[فى الأغانــى ١٦/٢٠٤ – ٢٠٦] دار الثقافة .

وأصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ عــلى ابنيهــا ، فكانت لا تعقــل ولا تصغــى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمهــا أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهٰذه الأَبيــات :

يا مَــن أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْــنِ هُمَــا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهمــا الصَّــــدَفُ

يــا مــن أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ همــا
سَمْعِــى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ

يا مَــنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْــنِ هُمَــا
مُــخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَــفُ

نُبِّئْتُ بُسْرًا – وما صَدَّقْتُ مــا زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا –

أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إِبْنَىَّ مُــــرْهَفَــــةً
مَشْــــحوذةً ، وكذاك الإِثْــم يُقْتَرَفُ

حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِـــــــه
شُمَّ الأُنــوف لهــمْ فى قَوْمهــمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأَفْرِيقِيةَ ، زَمنَ

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِه

هٰذا لَعَمْرُ أَبِى بُسْرٍ هو السَّرَفُ

مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً

عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاَّ إذ غَدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعِىّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أَهل ـ اليمن وقد قَدِمَ مكَّةَ ـ امرأَةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أَرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما

كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقَّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِى أَرْطَاةَ ما طَلعتْ

شَمْسُ النَّهَارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ

خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ

عَينُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى

ماذَا أَردْتَ إلى طِفْلَىْ مُدَلَّهَة

تَبكِى ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ

إمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ

مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِى يومَ أَوْطَاسِ

فاشْرَبْ بكأْسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ

أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاق ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهِيـدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنِ [1] بن بُجَيْرِ بن الهُزَمِ بنِ رُوَيْبَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ هِلاَلِ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوّلَ امْرَأَة أَسلمت بمَكَّةَ بعـدَ خَدِيجَة [وهي أُم الفضـل] [2] وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِها ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا –وكانَ فَقِيهـاً صالِحـاً– ، وهمـا لأُمٍّ وَلـدٍ ، والحارِثَ بـنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فـولَـد عبـدُ اللهِ بـنُ العَبَّـاسِ : العَبَّـاسَ ، وبـه كان يُكْنَى لا عَقِبَ لـه ، وعَلِيًّـا [3] وهـو السَّـجَّادُ (*)

---

(١) فى المختصر « بن حزن » ، بن هـلال بن عامـر .

(٢) زيادة مـن المقتضب .

(٣) فى المعـارف ١٢٤ قال ابن الـكلبيّ : كان الوليـد ضرَبَ علِيَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . « وذكر قصته » .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن عليّ « قعدد بنى هاشم » ، كان معنـاه أَنه بقـى بعـد إِخوته ومن يُحَاذيهـم من أَبطن بـنى هاشم يومئـذ ، فصـار أَدنَى الهـاشميّين إلى الجـد الأَعلَى .

فى (قعـد) : هو ابن عليّ بن عبد الله بن العبـاس .

(حمـدونيـة) كان فى عبـد الصّمد بن عليّ عجائب . منهـا أَنّ أَسنـانـه كانت قطعـة واحدة ولم يَتَّغِـرْ ، وأَنـه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أَمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أَبيـك ، وَعَمُّ جَدِّك ، يعنِـى سليمان بن أَبى جعفر عمّ =

وكان (1) أَفْضَلَ أَهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن علىّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أَيّام الأَمين كقُعْدَد ذاك فى أَيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أَن عبد الملك بن صالح بن علىّ أَخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدِّ أَبى الأَمين الذى عاش إلى أَيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن علىّ .

(ا ك) : وحدّثنى علىّ بن القاسم بن علىّ بن سليمان بن علىّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن علىّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أَنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقديرِ فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأَنّه غَلط ، والذى فى الحمدونية أَقرب إلى الصحّة ، وفيها أَنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أَحدٍ من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِي عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن علىّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(1) فى المختصر : « كان » .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [1] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [2] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهم ، وهو الذِي مَدحَه الأَخْطَلُ [3] ، فَقَضَى عن الأَخْطلِ (١٠ و) الْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىّ] .

ومن بَنِى عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [4] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهاً ، وأُمُّه [أَسْمَاءُ] بِنْتُ عَبْدِ [اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأصل فميمه مفتوحة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرها .

(٢) فى مصعب ٢٨ - ٢٩ بن معاوية بن حُجْر القـود - صوابه القَرِد ، كما فى ابن حزم ٤٢٨ - بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن ثور ، وهو كندىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أحدُ المُلُوك الأَربعة ، وهم إِخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعها :

بانَ الشبابُ ورُبَّمَا عَلَّلْتُه
بالغانياتِ وبالشَّرابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأصل والمختصر كالمثبت ، وفى هامش الأصل «حسين» .

وقُثَمَ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ. وَلَّاه أَبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ، وكانَ جَوَادًا، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى:

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّي ومِنْ رِحْلَتِي ... يا ناقُ إِنْ أَدْنَيْتِنِي مِنْ قُثَمْ[1]

فى وَجْهِه نُورٌ، وفى بَاعِه ... طُولٌ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ *

---

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصر «يا ناقِ».

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ».

(*) هذا الشعر فى قثم والى المدينة. ذكر فى التبيين أنه لداوود بن سليمان، ولم يزد فى تعريفه، وأوّلُه:

نجوت من حَلٍّ ومِن رِحلةٍ بَدْرٌ

ومن الثانى: فى كَفِّه بحرٌ وفِى وجهه

يقال إنها قيلت فى قُثم بن العباس بن عبد المطلب.

[هذا وفى الهامش أمام البيتين: فى خ ياقوت الحمويّ - من حَلٍّ ومن رحلة] والشعر فى (٤ ك) - ٢٢٩/٢ - أربعة أبيات، لم يقل لمن هى، ولا بيَّن فى أى القُثَمَيْنِ - فى الكامل - قثم بن العباس وهو:

نَجَوْتِ من حَلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ ... يا نَاق] إنْ قَرَّبْتِنِي [مِن قُثَمْ]

[إنّك إن قَرَّبْتِنِيه غَدًا ... عاشَ لنا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ]

فى بَاعِه طُولٌ وفى وَجْهِهِ ... نُورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ]

[لم يَدْرِ ما «لا»، و «بلى» قدْ دَرَى ... فعَافها واعتاض منها «نعم»]

(قال أبو الحسن: أنشدنيه أبى لسُلَيمان بن قَتَّةَ، وزادنى:

أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَا سَمْعُه ... وما عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ =

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِن بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنى تمــّام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأغانــى ج ٦/ ٢١ و ج ٩/ ١٦٤ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أُخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِىٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ط) يُكْنَى دَرَجَ *، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمُّه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِيّ] وأُمَامَةُ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، من خَثْعَم، وهِيَ الَّتِي زَوَّجَهَا رَسُولُ الله، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، سَلَمَةَ بنَ أَبِي سَلَمَةَ المَخْزُومِيَّ، فهلَكَ قبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا. [وأَخَوَاها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثِيّ].

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَى، دَرَجَ، لأُمِّ وَلَدٍ.

وكان للزُّبَيْر بنِ عبدِ المُطَّلِبِ: الطَّاهِرُ، وجَحْلٌ، وقُرَّةُ، وعبدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، [1] وأُمُّهم عَاتِكَةُ بنتُ أَبِي وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذٍ [2] بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ].

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ: المُغِيرَةَ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعيّ: دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً، وكذا قال.

(جو) و (جم) وأنه ليس كل من مات دَرَجَ.

وفى كتاب الكُتَّاب: دَرَج، إذا مات ولم يُعْقِب. كذا قال مُؤلّفه الصُّولىّ.

(١) كذا ضبطت فى الأصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النون فى آخرها فتحة، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ.

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأصل.

(**) (قت) - ١٢٦ - أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أسلم يوم الفتح، وقال النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «أبو سفيان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشــاعرُ ، كان شَرِيفــاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبيّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ . ونَوْفَــلَ بنَ الحارِثِ (*) أُسِرَ يــومَ بَــدْرٍ ، ورَبِيعَــةَ أُسِرَ يومَ بَــدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهــم غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيــفِ بنِ عبــدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيــرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحــارِثِ بــنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبــدُ اللهِ بــنُ الحــارِث بن نَوْفَــلِ بنِ الحَــارِثِ بنِ عبــدِ المُطَّلِبِ ، يُقَــال لــه بَبَّــةُ ، وَلاَّهُ

= أَهلِ الجَنّة » – فى المعــارف المطبوع : أَبو سفيان سيّد فتيان أَهــل الجنة . وكان أَبــو سفيان أَخــا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليــه وسلَّم من الرَّضَــاعة ، أَرضعتــه حليمةُ السعدية [بلبنهــا] أَيَّاماً .

(قت) – ١٦٤ – وهــو ممن ثَبت مع النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم يوم حُنين .

فيمن شهــد بدرًا من الأَنصار أَبو سفيان بن الحارث بن الحــارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأَوس .

وعبــد الله بن أَبــى سفيــان كان شَاعِــرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) – ١٢٧ – نوفل بــن الحــارث كان أَسَنَّ مَــنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أَسنَّ] من حمــزةَ والعباسِ وغيرهمــا .

والمُغِيــرَة بن نَوْفــل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خــلافة عثمان رضى الله عنــه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّــة .

(**) (قت) – ١٢٦ – أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرهــا فى أَولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلاَّهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبى سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلدِه عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِـى اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِـى جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِـى دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبـدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلاَّهُ هَارُونُ المَدِينَة ، والحَارِثُ بنُ عَـوْنِ بـنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَـلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبـى سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَـعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعـدها «وآدَم بن ربيعـة بن الحـارث الذى وضـع رسول الله صلى الله عليـه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيـرهم حارثيِّين . وولد أَبو لهـب [انظر ما سيـأْتى عنه] .

(٢) فى مصعـب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحـارث بن نوفل ابن الحـارث ، وأُمّه أُمُّ وَلدٍ ، كان فقيهـا عابدا .

(٣) فى مصعـب ٨٧ ـ ٨٨ كان مُسترضعـاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليـث بن بـكرٍ ، فى حـرب كانـت بينهـم وبين هذيـل . كان الصبىّ يحبـو أَمام البيـوت ، فأَصابه حجـر فرضخ رأْسه ، وهٰذا الذى يقـول له رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم «أَلاَ إن كلَّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَىّ ، وأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِالحارث » .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خَلَـعَ] .

وولَدَ أَبو لَهَب : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّبـاً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـو الذى أَكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهـم أُمُّ جَمِيـلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بـنِ أُمَيَّة] وهـى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْـلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبـى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) ووَلَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[١] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقْـِبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أَسلم يوم الفتح من أَولاد أَبى لهـب : عُتبـة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنـاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولهمـا عَقِبٌ منهـم الفضـل ، وتمّم نسبـه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أَبى لهب الشاعر وهو القـائل :

وأَنـا الأَخضـرُ مَن يَعرِفـنى أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظـر المعـارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعـده :

مَنْ يُسَاجِلْنِـى يُسَاجِلْ مَاجِـدًا يَمْلأُ الـدَّلْـوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنّمَـا عبـدُ مَنَافٍ جَوْهَـرٌ زَيَّنَ الجَـوْهَرَ عبـدُ المُطَّلِبْ

وانظـر ترجمـة الفضل بن العبّاس فى الأَغَانِـى جـ١٦ .

١ ــ فى مصعـب ٩١ : أُم الأَرقم بـن نضلة هـى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقِبَ لـه (*)

فهؤلاءِ بَنُو هاشِمِ (**) بنِ عَبْدِ مَنافٍ (***) .

(*) (قت ٤) – ٧١ – فأما أسد بن هاشم فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [في المعارف أنه خال عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه . وفاطمة بنت أسد وهى أم علىّ بن أبى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) – ٥٨ – ٥٩ – فصل للجاحظ فى الثناء على قريش عامَّة ، وعلى بنى هاشم خاصّة ، يقول فيه عن بنى هاشم : ومنهم النَّفَلان – فى زهر الآداب : الثَّقَلان – والسِّبْطان ، والأَطْيَبان ، والشَّهيدان ، وأَسدُ الله ، وذو الجَناحين ، وذو قَرْنَيْها ، وسيِّد الوادى ، وساقِى الحَجيج ، وحَلِيم البَطحاءِ ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهؤلاءِ بنو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقد تقدّم قوله بأَنّ أولاد أبى طالب من فاطمة بنت أسد بن هاشم . وسيأْتى فى آخِرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتربات من الهاشميات – ٨٢ مختصر – بنت حُنين بن أَسد بن هاشم ، فى آخر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حُنين بن أَسد بن هاشم .

فى بنى كلْب بن وَبرَة بنو المدينة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لها المَدِينَة ، منهم زَيْدُ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم . واستشهد يومَ مُؤْتَة ، وابْنُه أُسامة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشم ، وورَدَ أنّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلّم أردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَة وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ][1] بِنْتَ عُبَيْدِ بنِ رُوَّاس بنِ كِلَابٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإِيَّاهَا يَعْنِي عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِي ... بِهِ يا صَفِيَّ ويَا عَاتِكَا

فـأَطَّت لَنَا رَحِمٌ بَـرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِي صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهي أُمُّ أَبِي سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلِ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِن البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلَاتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهي دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إِليه ، يقال لهم بَنُو

---

(١) في مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفي المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بني رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأَصغر .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثاني بدون نسبة « رحم عَوْذَةٌ » .

(٣) في الأَصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(٤) في مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نضر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة .

(٥) في مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجوديّ ، من كِنْدة .

(٦) في المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِـيّ [١] ، وهٰـذا بَاطِـلٌ ، / لَيْسُوا مِـن بَنِـى عَبْدِ [٢] شَمْس ، [وعبد العُزَّى بنَ عَبْدِ شَمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنـت وائلة بـن الدُّول بن زيد مناة بن عمـرو وهـو عامـر بن كعـب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بـنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاص ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيـكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ أَغَـرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [٣]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قـوم يقال لهـم بنـو العمـى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعـرج عبـد الله بـن عبـد شمس وليس تَعـرِف لهـم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصـل والمختصـر نقص «عبد العُزَّى» وأشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أَبى العاص بن الربيع بن عبد العُـزّى » .

والمثبـت هنـا زائـدا هـو مأْخـوذ بعضـه ممـا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظـر ابن حـزم ٧٤ و٧٧ ، والمعـارف ٧٢ ، وفى مصعـب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ ستـة أَبيـات آخرهـا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضـالة بن شريك ، وكذٰلك فى ج ١٢/٦٥ -٦٦ أَما فى ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيـات إلى فضـالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهـو راوى هٰـذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتـاً . خامسهـا «مـن الأَعيـاص . . .» وفى أَنســاب الأَشراف ٥/١٩٧ - ١٩٨ ستـة أَبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهــا يَقُولُ الجَعْدِيُّ :

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى هِلَالٍ ومَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى أَبَــانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبــاً ، وأَبا حَرْبٍ [بنَ أُمَيَــةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبــا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرَةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأَبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنــا «عامــر بن عَمِيــرَة» وفى غيــر هٰذا الموضــع جعــله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قَومه ، وعند ذكر جَدّات النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبــد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنــا تلك المواضــع .

(فى مصعــب ١٠٠ عامرة بن عميــرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعــرّض لمــا يقال فى معنى ذكوان ، وقــد نُسِبَ إليــه فى (قــت) ـ ٣١٨ ـ عنــد ذكر الوليــد بن عقبة أَنّ أُميّة أَلحقــه بــه وكَنّاه أَبــا عمــرو . والزمخشرىُّ زعــمَ فى ربيــع الأَبــرار أَنّ أَبــا معيــط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبــا عمــرو بذٰلك .

[فى المعــارف «وكان أَبــو عمــرو عبــدًا يسمّــى ذكوان فاستَلْحَقه أُمَيَّة وكناه أَبا عمــرو ، فخلف على امــرأَة أُميّة وهــى آمنــة بنــت أَبــان ، أُم الأَعيــاص] .

(١) فى مصعــب ١٠٠ وأَبا عمــرو بن أُميــة ، وأُمُّه أُمَامة بنت =

والعَنَابِسُ مِـــن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْبٍ وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُهــا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِــى أَبــى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبــدُ الملِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُودُ وأَبــو عُثْمَــانَ وعُمَرُ ومُحَمَّــدٌ ، بنــو مَرْوانَ بــنِ الحَكَمِ (*)

= حِمْيَرِىّ بن الحــارث بن جابــر بن الأَسود بن عمرو بن عــدىّ بن نصــر بن مالك . . . بن لخــم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيِّه – ١٢١/٢ – : عبيــد الله بــن الحُرّ ، وأَنّه من وَلدِ مَروان بن الحــكم ، وأَورد له بيتيــن حائيين [فى الــكامل : وقــال رَجُلٌ مــن وَلدِ الحَكَمِ بن أَبى العاص يقال ، لــه عُبيــدُ الله بن الحُرّ وكان شاعــرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهــو مــن وَلدِ مَروان بن الحــكم :

فــإِنْ تَكُ أُمِّــى مِــن نِسَاءِ أَفــاءَهَــا
حِيــادُ القَنَــا والمُرْهَفَات الصفائــح

فتَبًّا لفَضْــلِ الحُــرِّ إن لــم أَنَــلْ بــه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّســاءِ الصَّــرائــحِ

[فى ابن حــزم ٨٧ ، ان مروان أُمــه اسمها زينــب وهــى من بــنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهــا عبد الملك وغيــره من بنى مروان ، وهــى بنت علقمة بن صفوان الــكنانيــة .

أَما فى أَنســاب الأَشراف ١٢٥/٥ فإِنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هي آمنة بنــت علقمة بنِ صفوان بن أُميّة بن المحرّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أَبِـى العاصِ . [فعَبْدُ الملِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشـةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أَبِـى العاص .

وعبدُ العـزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَـغِ الـكَلْبِـيّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفـر] .

فوَلِـىَ عبـدُ العـزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عـامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنـانة بن خزيمة . وفى ١٦٠/٥ آمنـة بنت علقمة الـكنانيـة وهـى أُمّ مروان ، وأُمّهـا صَفِيّة بنـت أَبـى طَلْحـة ، من بـنى عبد الدار ، وأُمُّهـا مارية بنـت موهـب الـكنديّ ، وهـى الزرقـاء الـتى يُعَيَّرونَ بهـا .

(١) فى مصعـب ١٦٠ لَيْلى بنـت زبان بن الأَصغـر - كذا فيه - ابن عمـرو ابن ثعلبة بن الحـارث بن حِصْن بـن ضَمْضَم ابن عـدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أَما ابن حـزم ٨٧ ففيـه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصبـغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أَنسـاب الأَشراف ١٦٤/٥ ليـلى بنـت زبّان بن الأَصبغ الـكلبىّ .

(*) (حمـدونية) كان الوليـد بن يزيد بن عبـد الملك شـديد القُوَّة . ووَصَفَ من أَحـواله فى ذٰلِكَ شيئـاً .

(**) ذكَر فى بـنى عَبْس أَن العبـاس بن جَزْءِ بن الحـارث بـن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمـان والوليد ابنَىْ عبـدِ الملك بن مَروان ، وفى=

. . . . :

=زهـر الآداب سمّاهـا وَلاَّدة ونَسبهـا كذلك ، وأنهـا والخيزران سبّيـة من خَرْشنـة [في مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأُمُه الخَيزران بنت عطـاء أُمّ وَلدٍ حرشيـة ، وفى المحبـر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهمـا جرشيـة] ـ وأُمّ يزيـد النـاقصِ وأخيـه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لٰـكنه سَمَّى الـتى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخـرِ نَسـب قريش اسمهـا شاه أَفريدُ .

(قت) لم يـذكرهـا .

[لم أَستدل على ذلك فى زهـر الآداب فى جميـع فهرسه الناقص الموهم] .

هـٰذا وفى ابن حـزم ٢٥١ :ولاَّدة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهيـر أُمّ الوليـد وسليمان ابنَىْ عبد الملك بن مروان ، وكذلك فى الطبـرىّ ٦/٤١٩ .

وفى مصعـب ١٦٢ : أُمّ الوليـد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحـارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد» بنت كسرى بن فيـروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٧/٢٩٨ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بنِ يزدجرد بنِ شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجّاجُ ، وأَبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيـــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِـــى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بـــاب الـكناية مـــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جـــرادة صفـــراء ، أتـــاكم فى أقباطٍ وأَنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) ـ ٣٥١ ـ أنه الجَرَادَة الصفـــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعــاً ، ويــكنى أبــا سعيــد [هٰذا وانظــر فى مصعـــب ص ١٦٥] وفيهـــا أنـــه وَلّى عبـــدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصـــرَةَ سنـــة ١٠٢ بعـــد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العـــزيز بن الحارث بن الحـــكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمـــرو بن الوليـــد بن عُتْبَة الـــكوفَةَ .

[انظـــر الطبـــرى حـــوادث سنة ١٠٢ فى الجـــزءِ الســـادس] .

(**) (قت) ـ ٣٥٨ ـ سَعِيـــد بـــن عبد الملك بـــن مروان كان يلقّب سَـعيد الخَيْرِ ، وإليـــه يُنْسب نَهـــرُ سعيـــدٍ ، وكان غَيْضـــةً فيهـــا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهـــا .

[فى المعـــارف : فأَقطعهـــا وعمرها . وانظـــر فى مصعب ص١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنـــه ، وهـــى أُم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْـلٌ ، وجَزْءٌ [1] * ، والأَصْبَـغُ أَكْبَرُ وَلَـدِه ، وزَبَّـانُ ، وسُهَيْـلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِـىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بـنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيـب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

(١) فى هامش الأَصل وهامش المختصر «أَو جُزَىّ».

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بـنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءٌ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أَدركوا الإِسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْـتُ تَزَرَّدْهَـا عُمَيْرُ ، فـانَّـنى
لدُرْدِ المَـوالِـى فى السنيـنَ مُـزَرِّدُ

وكان هٰذا أَليـق بـكسر رائه ممّا فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليـات – ١٢٧ – فى أَول قصيدته – أَى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أَنه سمـى بقوله :

فقُلْـتُ تَـزَرَّدْهَـا عُبَيْـد ، فإِنَّـنى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحَّتهـا لدُرْدِ المَوالِـى – ومطلع قصيـدة مُزَرِّد فى المفضليـات :

أَلا يـالقومٍ والسَّفـاهـةُ كاسْمِهـا
أَعَائِدَتى مِـن حُبِّ سَلْمَى عَوَائـدِى

الشمّاخ له فى الحمـاسة مرثية لعمـر بن الخطاب رضى الله عنـه :

جُزِيـتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وبارَكَتْ . . . . =

[ومن بَنِى بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ[2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بنى عبد العزيزِ] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِى بِمصْرَ فقُتِلَ .

[ومن بَنِى مُحَمّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشام .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ ... يَدُ اللهِ فى ذاك الأَديمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرارأخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وباركَتْ] .

(١) [فى معجم الأُدباء ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأُدباء ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأصل «مُصْعَب» .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بن مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ [١] بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) [٢] [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ [٣] حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ [٤]

---

(١) فى أَنسـاب الأَشراف ٥/١٨٦ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أَراد أَن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأَصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أَن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـىٌّ وقُطَامِىٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أَهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أَنساب الأَشراف ٥/١٦٢ كالأَصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهــو خُذَيْنَةُ ، بنُ عبــدِ[1] العــزيــزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان[2] .

ومنهــم] : عبــدُ الرَّحمٰن بــنُ الحَكمِ الشــاعرُ ، [وهــو] أَبــو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِــيَ المَوْصِــلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحــكَمِ قُتِلَ يــومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ[3]

---

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعــدها «خذينة» أما أنساب الأشراف ١٦١/٥ فهــو كالأصل .

ولُقِّب خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خدينة وهى الدِّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١ ، ولاّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يــزيد بن عبد الملك ــ كذا ــ خُراسانَ حيــن ولى مسلمة العــراق .

(٣) ضبطت «دلجــة» فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حــزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأصل هنــا ففتحتــه واضحــة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَــة ودَلاَّج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أنهــا كلهــا بفتــح الدال .

وفى جمهــرة ابــن دريــد ٦٨/٢ « وقــد سمت العــرب : دلاَّجــاً ومدلجــاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميــع كما أثبتّ قليلة جــدًّا . وفى أنســاب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فســكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِــيِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِــيَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِه [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي خَلَفٌ ــ رَجُلٌ مِن بَنِي زُهْرَةَ ــ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً* فادَّعاه أَبــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قــال : فماتَتْ سُــكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَدِيدِ الحَرِّ ، فقــالَ : لا تُخْرِجُوهَــا حتّى أَرْجِــعَ ، فمضَى إلى الغَــابَــة ، وتَركَهــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِىَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِى فى مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّىَ عليها ، فصَلَّى عليهــا .

---

(١) كذا فى الأَصل والمختصــر بزيادة «ابن عبد الله» وكذٰلك فى المرّة الثــانية ، وانظر الطبــرى ٧/٩٠ و٧/١١١ وابــن الأَثير حوادث سنة ١١٤ وسنــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحــكم ، وكذٰلك فى «أنســاب الأَشراف ٥/١٦١» وولَّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بــن الحارث بــن الحــكم المدينة ، فكان مذموم السيــرة ، ولُقِّب فَرْقَدًا» .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَــاحٍ غيــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أَبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمُّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ ، من وَلدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ (١) ، وأَبَانُ ، وسَعِيد والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلدِه المُطْرَفُ (٢) .

قال أَبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان -١٠مخت- أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأَنه هو ورُقَيَّة كانَا أَحسنَ زَوْجَين فى الإِسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَىْ نَبِىٍّ غَيْرُه .
[وانظر أنساب الأَشراف ٥/١-١٢٤] .

(**) ذكر فى أوائل (ك) - ٢/٩٥ - عبد الرحمٰن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما ، بين يَدَىْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفىّ ، ولٰكنَّ أُمَّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأَصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأَشراف ٥/١٠٥ .

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة « خف » وكذٰلِكَ فى المختصر ، وانظر أنساب الأَشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأَكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـــرَبُ المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ (١) ، وكِلاهما ــ كان ــ اسمُه مُحَمَّدٌ ، وضَرَبَ أَبـــو جَعْفَرٍ الدِّيبـــاجَ بالسِّيَاطِ ، فمـــا رأى النـــَّاسُ أَصْبَرَ مِنه (٢) ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِـــىَ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

ووَلِـــىَ سَعِيـــدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدُ الأَعْوَرُ .

ووَلِـــىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهـــم العَرْجِـــىُّ الشـــاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

---

(١) فى أنساب الأشـــراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد . . ومحمد الأصغَر . . . ومحمد الأكبـــر لأُمِّ وَلدٍ وهـــو الحازوق . . . وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظـــر أنساب الأشراف ٥/١١١ وأن أبـــا جعفـــر قتله بعـــد ذلِك . وفى مصعـــب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصـــور .

(*) العَرْجِـــىّ ، هٰـــكَذَا نسبه فى الأَغَانِـــى وزهـــر الآداب ــ٥٥٨ــ للحُصْرِىّ . وأمّا (قت) ــ ٢٠٠ ــ فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبـــدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأما فى (جو) ــ مادة (عرج) ــ و(ك) ــ ٥١/٢ ــ فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأَنَّهُ أَبعـــدُ الأَقوال ، لأَنّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أَيَّام هِشام وولاية خالد بن هشام ــ على المدينة ــ المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ٥/١١٢ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمـــان بن عفان ، وأُمّه ابنـــة عُمـــر بن عثمان بن عفان ، وفى المصـــدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر [١] بن عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّئٌ يومَ المُنْتَهَب .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى [٢] ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُدٍ وهو قَتِيل ، فقُتِلَ علَى أُحُدٍ بعدَما انْصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ] .

=ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْشٍ حتّى حَبسه إبراهِيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك . . . فلم يزل فى الحبس حتى مات . . . وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان . . . فلم يَزل محبوساً حتّى مات . . . وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَسَ العرجىّ ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان . . . وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأَصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأَصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأَصل والمختصر .

أبــو أُحَيْحَةَ ، [وهــو] سَعِيــدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معــه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَعِيدٍ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهــو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَعِيدٍ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ الحــكم (بن سعِيد) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحِكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيــدٍ علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يــومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيــكرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهبَهــا له :

خَلِيــلٌ لمْ أَهَبْــهُ مِــنْ قِــلاَهُ ولٰــكِنَّ المَــوَاهِبَ لِلْــكِرَامِ [(1)]

(*) في (قت) – ١٥٦ – قتــل عليُّ بنُ أَبــي طالب رضي الله عنــه يــومَ بَدْرٍ العاصِيَ بنَ سعيدِ بــن العاص ، وقَتَلَ الزبيــرُ رضي الله عنــه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ – ١٥٧ .

وفي فتوحِ الشــام ، عن هشــامِ بنِ الــكلبيّ : عَمْرو بن سَعِيــدٍ قُتِلَ يــوم فِحْلٍ ، وأَبــانُ بن سَعِيــدٍ قُتِل يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقــاق ٧٨ – ٧٩ .

... ولــكن التَّــوَاهُــب في الــكِرَامِ

حبــوت به كريمــاً من قريــش ففــازَ بـــه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْهُ ولمْ يَخُنِّى   كذٰلِك ما خِلاَلِى أَوْ نِدَامى

حَبَوْتُ بِهَا كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ   فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئام

وأنشده أَشْيَاخُ بَنِى زُبَيْدٍ :

خَلِمْلِم(*) لمْ أَخُنْهُ ولمْ يَخُنِّى   عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم (١)

=وفى مادة (صمم)

خليل لم أَخنْه ولم يَخُنِّى   على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَرِّىّ : صواب إنشاده :

على الصمصامةِ أمْ سَيْفى سلامى

وبعده :

خَلِيل لم أَهَبْه من قِلاهُ   ولٰكنَّ المَواهِبَ فى الكرامِ

حَبَوْت به كريماً من قُرَيش   فسُرَّ به وصِينَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصر «خِلمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... «ولم يضبط آخر كلمة «سلام» وبهامشه كذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف سلامِ [وفى أَبى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيع الأَبرار من هٰذا الشعر أوله هنا :

خليل لم أَخُنْه ولم يَخُنِّى   إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَامِ

وزيادة بيت رابع بعد :

«حبوت به ...   فسُرّ به ...

ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى   على الصمصام أَضْعَاف السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَه الصمصامة ، ولكن فى (طب)- ٣١٩/٣- =

[ومنهم] سَعِيدُ بنُ العاصِ بن سعِيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّة ، وَلِيَ الكُوفةَ لعُثْمَانَ ، فقال : وَيْلٌ لأَشرافِ العِرَاقِ مِنِّى . فلمّا قَدِمَ طَرَدَه الأَشْتَر (*) ، وهو القائلُ : إنّمَا العِرَاقُ بُسْتَان

=بخلاف ذٰلك أنه سَلَبَه منه فى الرّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سعيد فسلَبه الصمصامة . وكذٰلك بمعناه فى ٣/٣٢٨–٣٢٩] . وسيأتى الاختلاف فى ذٰلك .

[فى أنساب الأَشراف –١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معديكرب لخالدٍ سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ به كريماً من قُريشٍ فسُرَّ به ، وصِينَ عن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خالدٌ هٰذا كان المشارَ إليه من بنى سعيد أيام تَجَهَّزَ النّاس إلى الشام . وأراد أبو بكر رضى الله عنه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أن يُوَلِّىَ أَبا عُبيدةَ . رضى الله عنهم .

(*) (تبيين) أثنى على هٰذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أثنى عليه بالجود ، وبأَنَّهُ اعتزل لما قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، فلم يَدخل فى شىء من تلك الحروب .

قال المؤلف – ٢٥٣ مختصر – إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، من بنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيداً عن الكوفة أَيّام عثمان ، وهنا قد قال : الأَشترُ طَرَدَه .

[لم يذكر ذٰلك فى نسخة الأَسكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحرّف الاسمَ إلى « عبد الله بن كنانة » .

قُرَيْشٍ [1]. ووَلِيَ المَدِينَةَ لمُعَاوِيَةَ ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئَةُ [2] .

---

(١) فى أنساب الأَشراف ٤/١٣٠ « ويل للأَشراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيش » فأَخرجه أَهلها عنها .

(٢) مّما مَدحه به قصيدة يقول فيها :

لَعَمْرِى لقدْ أَمسَى علَى الأَمْرِ سائس بَصِيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ
جَرِىءٌ علَى ما يَكْرَهُ المرءُ صَدْره وللفاحشات المُنْدِيَاتِ هَيُوبُ
سَعِيدٌ ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإِنّه نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويروى فى « الرباط » أى فى رِباط الخَيْل ، وهى رواية أَنساب الأَشراف ٤/١٣٠ .

وفى أنساب الأَشراف « وفيه يقول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيدٌ فإِنّه	نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّباطِ نَجِيبُ
سَعِيدٌ ، فلا يَغْرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه	تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ
إِذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَا	ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حين يَؤُوبُ

ومدحه أَيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ	لِعَيْنَيْك مِن ماءِ الشُّئونِ وَكِيفُ

يقول فيها :

إِليك ، سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهًا	يُقَابِلُنى آلٌ بها وتُنُوفُ
فلولا الذى العاصِى أَبوه لعُلِّقَت	بحَوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ
ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضُّ شَبَابُه	كَرِيمٌ لأَيَّامِ المَنُونِ عَرُوفُ
إِذا هَمَّ بالأَعداءِ لم تَثْنِ هَمَّه	كَعَابٌ عليها لُؤْلُؤٌ وشُنُوفُ

ومِن وَلدِه : عَمْرُ ، وهــو أبــو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهــو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيدٍ ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أبــى العَاصِ [١] ، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيــد أُمّه أُمُّ حَبِيــب بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [٢] وَلَدُهُ بالـكوفَةِ ،ويَحْيَى بنُ سَـعِيدٍ [٣] أُمّه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِــىّ ، كان شَرِيفاً ،

(١) فى المحبــر ٨١ : بنــت الحــكم بن العــاص . أما أنســاب الأَشراف ١٣٦/٤ فكالأَصل ، وزاد : وهــى أُخــت مروان وعَمّةُ عبــد الملك بن مروان . وقــد وَلِــى المدينـــة ليزيد بن معــاوية .

وانظــر مقتــل عمرو بن سعيــد فى أنســاب الأَشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيــد وولده بالــكوفة وواسط ، وهــو الذى مَدَحــه الأَخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِــى سعيــد ... فعَبْدُ الله أكبــرُهُم نِصَــابَــا
أَيجمع نَوْفَلاً وبَنِــى عِــكَبٍّ ... كِلاَ الحَيَّيْنِ أَفْلَــح مَنْ أَصَابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأَخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٦/٤ يحيــى بن سعيــد ويــكنى أَبا أَيــوب . . . قال هشــام بن الــكلبىّ : لمــا وُلــد يحيى بــن سعيــد استُرْضِــع فى بــنى كِنَانَة ، فأَتَاه قــومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إليــه بالرَّضــاع ، فلم يَصنــع بهــم خيرًا ، فقال بعضهــم :

ورَبَّتْك مِنَّــا كَهْلَــةٌ نَوْفِلِيَّــةٌ ... لها فى بَنِــى الدِّيلِ الكِرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَــا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا ... وما أنت ،يا يَحْيَى ، لِذاك خَلِيقُ
غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكان جَزَاءنَا ... لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتــذر وقَضَى حاجَتهــم .

ولَــدُه بالكُوفَةِ وبوَاسِط . وأَبَانُ بنُ سَعِيــدٍ كانَ يَنْزِلُ أَيْلَة [1] ، وأُمُّــه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـىِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقــولُ عبــدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيــدٍ ، وهو ابنُ أَخِيــه .

أَترَكْتَ طيبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فقالَ أَبــانُ بنُ سَعِيــدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضــاً بُرُّهــا كتُرَابِهَــا ... والقَفْرُ مَعْدِنُــه بقَصْرِ الجُنْبُــذِ [2]

---

(١) فى أنســاب الأشــراف ٤/١٤٨ وكان ينــزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشــة ابنــة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أَنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفِعــاً أَنت نافِــع

وخــرَّجَ البيــت مُحَقّق الأنســاب من الحيــوان ٦/٣٣ (٦/١٠٥) والبيــان ٣/١٧٣ (٣/ ٣٠١) وحماســة البحتــرى ٢١٣ والأغـــانى ١٠/٦٢ (١١/١٨٢) .

(٢) فى معجــم مــا استعجــم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمــا نــزل سعيــد بن أُميــة بن عمــرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ـ كتب إليــه عبد الله بن عنبسة بن سعيــد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أَهلِهَــا ... ونَزَلْتَ مُنْتبــذًا بدَيْرِ القُنْفُــذِ

فكتب إليــه سعيــد ابن أخيــه :

حَلَلْت أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَــا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَــابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيــر : جُنبــذ : دارُ بــنى عَنْبَسَةَ ، وقــال غيــره : الجُنْبُــذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايــة بالمدينــةِ . =

قصر بالمدينة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيد ، وأُمُّه أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، ولَدُه بالكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ، ولدُه بالكُوفَةِ .

ومنهم : إسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرٍو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالكُوفةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

=وفى أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :

أَتَرَكْت طيبةَ رغبةً عن أهلها ... ونزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُذِ

فأجابه :

أَوْطَنْتُ أَرْضاً بُرُّها كتُرَابِهَا ... والفَقْرُ مَعْدِنُه بقَصْرِ الجُنْبُذِ

(١) قصر بالمدينة : تفسير فى الأصل لقوله بقصر الجنبذ .

(٢) «الفقيه» ضبطت فى الأصل بالجر . هذا وفى المعارف ٢٩٦ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنه الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل مكّة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأشدَق ، وكان أعلم قريش بالكوفة ، وولَدُه بها . وفيه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إن تَجْفُنِى ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِى ... سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لهُ ... مَسَاعِىَ آبَاءٍ لـه وجُدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرِو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْرِىّ الطائىّ :

وكُلُّ بَنِى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءَهُ وإنى لمُوسَى فِى العَطَاءِ لَلاَئِمُ

فليْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُو قاعدٌ وليس بمُعْطٍ نائلا وهْو قَائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَوَادِمُ[1]

وعَمْرُو بنُ أُمَيَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ الشاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعيدٍ ، كان شَريفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...

(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُريشٍ : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أَسيد ، شَهد الجملَ ، فمرّ به علىٌّ رضى اللهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفِى عليكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قد ذكرته فى المختصر منها .

اليعسُوبُ فى (جو) ــ مادة (عسب) ــ : أَميرُ النَّحْلِ ، وطائر آخرُ أَكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيه إذا سَقطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غير.

[فى أَنساب الأَشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشة فقُتِل ، فمر به علىّ بن أَبى طالبٍ عليه السلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُريش . =

(بن أمَيّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ مَكَّةَ يوم الفَتْحِ (١) [وأخُوه خَالِدُ بنُ أَسِيدٍ] .

وعبدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ أَسِيدٍ [أُمُّه ثَقَفِيَّةٌ] (١) استعْمَلَه زِيادُ بن أَبِيهِ على فَارِسَ [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ (٢) بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيَادٌ اسْتَخْلَفَهُ حينَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهو صَلَّى علَى زِيَادٍ حينَ - ١١ مخت - ماتَ بالكوفة وابْنُه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليه علىٌّ ابن أبى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْسوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِى وشَقِيَتْ نَفْسِى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أبى جَهْل بن هِشَام ، وعبدُ الرحمٰن بنُ عتَّاب الذى يقولُ يوم الجَمل .

أنا ابنُ عَتَّابٍ وسَيْفِى وَلْوَلْ
والموتْ عندَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ]

(١) فى هامش الأَصل : وهو شابٌّ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمّه جَوَانبوذان ابنة المُكَعْبر » .

وبهامشه عن أنساب الأشراف (٤/١٥١ - ١٥٢) : فأمّا عبد الله بن خالد فكان ذا قَدْر . ووَلاّه زِيادُ أَرْدَشيرخُرَّه من فَارس ، ويقال : ولاّه فارس بأَسْرِهَا ، ووهب له ابنةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبر ، فولدت له الحارث بن عبد الله . [كذا ولعلها : فوهب له جُوانْبُوذان ابنة المكعبر] .

هٰذا ، وزيادة «له »منى اقتباساً من أنساب الأشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ ، وَلاّهُ عبدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ ، وأَخُوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [1] (بن عبد الله بن خالدِ بن أَسيد) ، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْرة .

وعبدُ العزيزِ بنُ عبدِ اللهِ وَلِىَ مَكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبدِ اللهِ وَلِىَ مَكَّة بعدَ أَخيه .

---

(١) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة .

(*) قوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة - كأنَّهُ يعنى يوم الجُفْرَة فقد ذكره (طب) فى سنة ٧١ : أَن خالدًا تَوَجّه مِن جِهة عبد الملِك إلى البصرة ، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولّى عليها عُبَيْد الله بن معمر ، وأَن خالدا وأَصحابه ، منهم زياد بن عمرو ، ومالك بن مِسْمَع ، وعُبَيْدُ الله بن أَبى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيّة ، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ - فى الهامش «سمع» ولم يذكر الأَحنف فيها ، بل ذَكَرَ عَمَّه صعصعةَ بن معاوية فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أَنساب الأَشراف ٤/١٥٦] . [فى أَنساب الأَشراف ٤/١٥٥ : وعليها - من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ - عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثمّ التَّيْمِىّ .

وفى مُعْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّميمى - كذا وصحتها التَّيمىّ -

وفى الطبرى ٦/١٥٢ وكان مصعب إذ شَخَصَ عن البصرة استخلف عليها عبيد الله بن عبيد الله بن معمر . =

= وفى معجم ما استعجم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة.

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ك) – ١ / ١٣١ – لبعض رُجّاز تَميم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحنُ ضَربْنَا الأَزدَ بالعراقِ
والحَىَّ مِن رَبِيعَةَ المُرّاقِ
وابنَ سُهَيْلٍ قائدَ النِّفَاقِ
بلا مَعُوناتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هى :

إلاَّ بَقَايَا كَرَمِ الأَعْراقِ
لِشِدَّةِ الخَشْيَةِ والإِشْفَاقِ
من المَخَازِى والحديثِ البَاقى]

(قت) – ٤١٧ – فى فصل هُرَيْم بن أبى طَلحة المُجَاشعىّ أَن ابْنَه الترجمان كان على الأَهواز ، وكان على بنى حنظلة فى فتنة ابن سَهْل – فى المعارف سهيل وفى نسخة سهل – فربما يكون ابن سَهْلٍ هو ابن سُهَيل فى هٰذَا الرجز . والله أعلم .

[فى المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبى طَحْمَة التميمى ، واسم أبى طحمة ، حارثة بن عَدِىّ ، وكذٰلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن أبى طَحْمَة وكذٰلك فى ابن الأَثير ٤/٥٤٢ والطبرىّ ٦/٥١٣و٥٤٠ . وفى الطبرىّ ٦/٤٤٣ و٥٨١ «بن أبى طلحة» .

وسُعِيدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ خالدٍ الذِى يُقَال له : عَقِيدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى ... فإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيدِ

سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِي سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ ... أَخَا العُرْفِ، لاأَعْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيد

ولٰكِنَّمَا أَعْنِي ابْنَ عَائِشَةَ الَّذِى ... أَبُو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بنُ أَسِيد [1]

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة : منهم عقيد النَّدَى سعد ـ كذا بدون ياءٍ وصوابها سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد.

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهم » عُقَيْدِىّ » ولم يذكر ما جاء هنا بعد ذٰلك .

(١) الأول منها فى أبى عُبَيد، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيات أوردها هكذا :

فِدًى للْكريم العَبْشَمِىِّ بن خالدٍ ... بَنِىَّ ومَالِى طَارِفى وتَلِيدِى

عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى ... فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيدِ

أَبا خالدٍ، أَعنَى سَعِيد بن خالِدٍ ... أَخا العُرْف، لاَ أَعْنِى ابن بنت سَعِيد

ولٰكِنَّنِى أَعْنِىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى ... كِلا أَبَوَيْهِ خَالِدُ بنُ أَسِيد

دعُوه، دَعُوه، إِنكم قدْ رَقَدْتُم ... وماهُوَ عن إِحْسَانِكم برَقُودِ

وخرَّجها مُحقّقه من عِدّة مراجع، منها الأغانى، والشعر والشعراء، والعقد، ومعجم الأُدباءِ، هٰذا وفى الأَصل «أَبو أبويه خالد بن سعيد » وفى مصعب ١٩٣ الثلاثة الأبيات جعل أولها آخرها . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأوّل منها .

وأُمُّه عـائشـةُ بِنْتُ عبـدِ اللهِ بـنِ خَلَفٍ الخُزَاعِىّ أُخْتُ طَلْحَـةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ [1] .

وعَبْدُ الرّحْمٰن بـنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيـدٍ قُتِلَ يـومَ الجَمَل مع عائشةَ ، فقال عَلِـىٌّ عليه السلامُ [2] حينَ مَرَّ بِـهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِهِ .] خَلِيلاَنُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيـدِ بن عبدِ الرّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِـى العِيصِ بنِ أُمَيَّة ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكّن اللام من الطلحـات « والصواب من مـادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِـمَ اللهُ أَعْظُمـاً دَفَنُـوهَـا   بِسِجِسْتَانَ طَلْحَـةَ الطَّلَحَـاتِ

(٢) جملة « عليـه السلام » كتبت بيـن السطرين فوق آخر « على »

(*) فى أَواخـر (٤ ک) ــ ٢٥٧/٢ ــ كان خليلانُ الأُموىّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أَن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصـةً له حيـن تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبَةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائـى .

[القصـة فى الـكامل ٢٥٧/٢ وهـى :

فحضَر يـومـاً منـزلَ عُقبـة بـن سَلْم الهُنَـائـىّ وهـو أَميـرُ البصـرة ، وكان عاتيـاً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أَنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَـةِ الأَزْدِىّ قَلْبِـى كَئِيـبُ   مُسْتَهَامٌ عِنْـدَهَـا مـا يَـؤُوبُ

ولقدْ لاَمُوا فقُلْتُ دَعُـونِـى   إِنّ مَـنْ تَلْحَوْنَ فيـه حَبِيـبُ =

= فجعل وَجْهُ عُقْبَةَ يتغيَّر - لأَنّ عُقْبَة أزدىٌّ - وخليلانُ فى سَهْو عمّا فيه عُقبةُ ، يَرَى أنه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتَغيُّرِ وَجْهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أنه كارهٌ لما تَغَنَّى به . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

أَلاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

فسُرِّىَ عن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ على نَفْسَه الحَلِفَ أَلاَّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أمرُه عليه أبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَليلانَ المعلّم ، وأنه كان يُغَنِّى على تَسَتُّرٍ وتَصَوُّنٍ . وذكرَ قِصّته مع عُقْبَة . ولم يذكر لخَلِيلان نَسباً ، وذَكَر له قِصَّةً أيضاً فى نَوَادر البابِ مع صَبِىٍّ يُقْرِئه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليها غِنَاء :

وأما فى الأَغانى فقال : خليلان هو خليلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بنى عامرِ بن لُؤَىّ [انظر الأَغانى ج ٢١ .]

وفى أنساب الأَشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتَّاب بن أَسيد حليلان - كذا - وهو عَتّاب بن عتّاب بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أَسيد بن أُمَيَّة ، وأُمُّه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أَهل البَصْرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأصحاب الشطرنج والنرد . . . وكان ذا يَسار وسخاء ، يصوغ الغناء ويتغنَّى للنَّاس أيضاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليلان ، فى الحاء والخاء .

وورد فى ابن حزم ١١٣ «خليلان» وعلّق بالهامش أنه فى القاموس : خليلانُ بضم النون : مُغَنٍّ - مادة (خلل) -

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بنِ أُمَيَّةَ] أَبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُريشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثـمَّ أَسلمَ ، فوَلاَّهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ[1] ، فقُبِضَ النّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَـا] .

فمِن وَلدِ أَبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أَبو سفيـان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يـوم اليَرْموك ، فمات ضَرِيـراً .

(قت) – ٥٨٦ – عَدَّه فى العُـور ، فلو عـرف أَنّ الأُخْرَى ذَهَبـتْ بعد يومِ الطائف لمـا عَدَّه فى العُور ، بـل فى العُمْىِ ، لمَّا عَـدَّ المكافيفَ – ٥٨٧ – بـل قـد عَدَّ فى المَكافيف أَبـا سفيـان بنَ الحـارث .

(١) فى هامش الأَصل «أَبـو سفيـان وَلاَّه النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم نجـرانَ .

(**) فى (ك)– ٣٠٩/٢ – أَسَرَّ معـاويـةُ إلى عثمـانَ بـن عَنْبَسَة ابن أَبـى سُفيـان . وتمام القصّـة [قـال عثمـان : فجئت إلى أَبـى فقلت : إن أَمير المؤمنين أَسَرَّ إلَىَّ حَديثـاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ، إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليـه ، ومن أَظْهَرَه كان الخِيَارُ عليـه . فـلا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلوكاً بعد أَن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أَوْ يَدْخُل هٰـذا بيـن الرَّجُلِ وأَبيـه ؟ فقال : لا : ولٰـكنى أَكره أَن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشـاءِ السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاويـة فذَكرتُ ذٰلك له . فقـال معاويـة : أَعْتَقَكَ أَخِـى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*) ، وعَمْروٌ ، بَنُو أَبى سُفْيَانَ ووَلِــىَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ، ثُمَّ مَاتَ ، لا عَقِبَ له .

وَوَلِــىَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وقُتِــلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وأُسِرَ عَمْرٌو يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِىَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِــى العَاصِى بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِــى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) ــ ٣٤٥ ــ حنظلة بن أَبِــى سُفْيَان قَتَله عــلىٌّ بن أَبــى طالبٍ رضى الله عنــه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) ــ ٣٤٦ ــ وأَمــا زِيــاد بــن أَبــى سفيان فــكان يكنى أَبا المُغيــرة ، وأُمُّه أَسمــاءُ بنــتُ الأَعور ، من بــنى عبــد شمس ابن سعــد . هٰذا قــول أَبــى اليقظان ، وقال غيرُه : أُمُّه سُمَيَّةُ أُمُّ أَبــى بَكرة ــ هنــا فى المعــارف ٣٤٦ ــ : سُمَيَّة بنــت أَبــى بَــكْرَة . وهو خطــأٌ ، والصــواب ما فى المختصــر ، كمــا أَنّ الصواب أَيضــاً فى المعــارف نفسهــا ــ ٢٨٨ ــ ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف ، وكان كاتبَ المُغِيــرَة بن شُعبــةَ ، ثمّ كتبَ لأَبــى مُوسى الأَشعرىّ ، [ثم كتبَ لابن عامــر] ــ هٰذِه لا تــوجد فى المعــارف وذكرَهــا هنــا ــ ثمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمــا ، وكان زيادٌ مــع علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنــه ، فولاّه فارس فكتب [اليــه] معاوية ــ رضى الله عنــه ــ يَتهدَّدُه ، فكتــب إليــه [أَ] تُوعِدُنى وبينى وبينــك علىّ بن أَبــى طالب [أَمــا] واللهِ لئن وَصلتَ إلىَّ لتَجِــدَنىّ [أَحمــر] ضَرابــاً بالسَّيْف .

وأُمُّ [1] مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـنِ

---

(١) فى الأَصل «فأم معاوية».

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ عتبة بن أَبى سُفيان كان يُضَعّف [وشهد الجملَ مع عائشة رضى الله عنها] وولّاه معاويةُ مِصر.

وعَمْرُو بن عُتْبَة خرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير]، (وفى الحمدونية): عمرو بن عتبة، من بنى أَبى سفيان، أَقطعَه عبدُ الملك أَقْطاعاً.

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أَن هند ابنة عُتبة رأى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيرَة رَجُلاً خارجاً من موضع كانت نائمةً فيه، كان أَعدّه الفاكهُ للضيافة، فدخل الرجلُ على العادة، فلمّا رآهَا رَجع، فرآها الفاكِهُ فاتهمها به، وقال لها: ارجعى إلى أَبيك. وتَحَاكمَ هو وأَبوها إلى كاهنٍ من اليمن فبرّأَهَا وقال لها: انْهضى غير وَسْخَاء ولا زانية، ولتَلِدِنّ مَلِكاً اسمه معاوية.

[فى ابن سعد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أَباناً].

[فى ابن حزم ٧٧ وهى أَيضاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيرة أَخى معاوية لأُمّه].

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة: الفاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم. قُتِل عنها بالغميصاءِ، ثمّ حفص بن المغيرَة. مات، ثم أَبا سُفيان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة. =

. . . . . .

= أمـا المنمـق لابن حبيب أيضـاً ص ١١٨ فقـد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعـة والفاكهِ بن المغيـرة المخزومىّ . . .

قـال : كانـت هنـد بنـت عتبـة بن ربيعـة عنـد الفـاكه بن المغيـرة المخـزومـى ، وكان الفـاكه من فتيـان قريش ، وكان له بيـت للضيـافَة يغشـاه النـاس فيـه عن غيـر إذن ، فخـلاَ البيتُ ذاتَ يـوم ٍ : فَقَالَ ـ من القيلولة ـ هـو وهند فيه ، ثمّ خَرَج الفاكهُ لبعض حاجتـه ، فأَقبـلَ رجـلٌ ممّن كان يَغشَى البيـت ، فولَجَه ، فلمّـا رأى المرأَةَ وَلّى هـاربـاً ، ونـاداه الفـاكهُ ، وأَقبـلَ إلى هنـد فضربَهَا برِجْله ، وقـال لهَـا : مَن هٰذا الذى كان عنـدك ؟ قـالت : ما رأَيت ، أَحـدًا ولا انتبهـتُ حتّى أَنْبَهْتَنِـى ، فقَال لها : الْحَقِـى بأَبِيـك .

وخاضَ فيهـا النـاسُ ، فقال لهـا أَبـوهَا : يا بُنَيَّـة ، أَنْبِئيـنى نَبَأَكِ ، فإن كان الرجـلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليـه مَـن يَقتلـه ، فانقطَعَت القَالةُ عنـك ، وإن يـكن كاذبـاً حاكمته إلى بعض كُهّـان اليمـنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون بـه إنـه لـكاذب .

فقـال عُتبـةُ للفاكهـة : إنك قـد رَميـتَ ابنـتى بأَمْرٍ عظيم ، فحـاكِمْنى إلى بعض كُهّان العـرب .

فخـرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بـنى مَخزوم ، وخـرج عتبـةُ فى جمـاعةٍ من بـنى عبـد مناف ، وخرَج معهـم بهند ونسوة معهـا ، فلمـا شارفوا البـلادَ تغيّرت حـالُ هنـد . فقال لهـا أبوها : إنـى قد أرى ما بك من تَغَيُّرِ الحـال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عنـدك ، قالت : =

. . . . . .

= لا واللهِ يا أبتاه، ما ذاك لمكروه عندى. ولٰكنى أعلم أنكم تأتون بَشَرًا يُخطِئُ ويُصيب، ولا آمَنُه أن يَسِمَنى مِيسماً يكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيامة. فقال لها: إنى سوف أختبره من قَبْل أن ننظر فى أمرك. فأَخَذ حَبَّةً مِن حِنْطة فأَدْخلها فى إحليل فَرَسه، وأَوْكَى عليها بسَيْر. فلما صَبَّحوا الكاهنَ نَحرَ لهم وأكرمهم، فلما قَعَدُوا قال له عُتبةُ: إنى قد خَبَأْت لك خَبِيئاً، فانظرْ ما هو. قال: ثَمَرة فى كَمَرة. قال: أُريد أَبْيَنَ مِن هٰذا. قال: حَبَّةٌ من بُرّ، فى إحْليل مُهْر. قال: صدقت، انْظُرْ فى أمرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ. فجعل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول: انهضى، حتّى دَنَا من هند. فضرَبَ كَتِفَهَا وقال: انهضى غير رَسْحَاء - فى أصل المنمق: رسخى بالخاءِ، ولعلّها وَسْخَى أى وسخاء - وفى شَرح نهج البلاغة: رقحاء - ولا زانية، لتَلِدِنَّ مَلِكاً، يقال له معاوية. فنهض إليها الفاكهُ فأَخذ بيدِها، فنترت يَدَهَا مِن يده، وقالت: إليك، فواللهِ لأَحرِصَنَّ على أن يكون ذٰلك من غيرك. فتزوّجها أبو سفيان بعده، فجاءت بمعاوية.

ذكرَ مُحَقّق المنمّق أن الخبر هٰذا جاء أيضاً فى صبح الأعشى ٣٩٨/١ وفى نهاية الأَرب ١٢٧/٣ وفى شرح نهج البلاغة ١١١/١ قول هند: زَوَّجْتَنِى ولم تُشَاوِرْنى، فإذا أردت شيئاً فشَاوِرْنى.

هو فى الجريدة نسخته العتيقة، قُبَيْل أواخرها، قُبَيْل قِصَّةِ جحدر والأسد: [كأَنّ هٰذا من بقيّة النّص فى الحمدونيّة عن قصّة هند.

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أغلبه شبه ممسوح. =

(١٦ ظ) عبــدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِـى أُزَيْهِر الدَّوْسِىّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّــى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، ووَلاّهَا عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا والله ما نَزَعْتَنى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَةٍ . فقال مُعَاوِيةُ إِنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحــاً ذَاتُ بَيْنِنَا ... جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقَتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِــى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النّاسِ .

= وانظــر قصّة جحــدر والأَسد فى المستطرف ١/٢٢٤] .

(قــد) شَيبة أَسنُّ من عُتبــة بثــلاث سِنِين .

[يعنى بذٰلك شيبــة بن ربيعــة الذى هــو أخو عتبــة بن ربيعة. وعتبــة بن ربيعــة هو والد هنــد بنت عتبــة) .

(*) تحت «وأُمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلَادَ أَبى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخــر . . . جميعــاً فأَمست . . . » أمــا أَبــو عبيــد ففيــه كالأَصل .

وفى الطبــرى ٥/٣٣٣ :

كُنّا بخَيْرٍ صالحــاً ذاتُ بَيْنِنَــا ... قَدِيمــاً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننا هِنْــدُ

فإِن تَكُ هِنْدٌ لــم تَلِدْنــى فإِنّــنى ... لبَيْضَــاء يَنْمِيهَــا غَطَارِفَةٌ نُجْــدُ

أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْــوَةٍ ... ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ

جُفَيْنَاتُه مــا إِن تَــزالُ مُقِيمــةً ... لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيــدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِىٍّ بنِ زُهَيْر [1] بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَاب بنِ هُبَلَ [بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزيدَ يقولُ مُعَاوِية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَــةُ بَعْــدَهُ ... فنُوطى عليهِ ـ يامُزَيْنَ ـ التَّمَائِمَا [2]

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتَ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(*) ابــن دلجــة هنــا فى نسخــة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهــا من كلبٍ كتبهــا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة »] .

(١) فى المختصــر «زهــر » بدون ضبــطٍ ، وتمّم نَسَبَهَــاهكذا : زهر بن حارثــة بطــن بن جناب بن هُبل الكلبيّة.

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنــافة بن عدىّ بن زهيــر بن حارثــة . . . وكذلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة. . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب » وكذلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن » من المقتضب.

(٢) فى الأغانى ـ ١٤٢/١٧ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية » : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظــر إليــه معــاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِــح مُزَيْنَةُ بَعــدَه ... فنُوطِــى عليه ، يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضـــح ان هذا البيت تَمثَّل بــه معاويةُ ،ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ١٤/٢٦٠ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيــةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِــىَ مُعَاوِيَةُ بعــدَ أَبِيــه أَرْبَعِيــنَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً (١) .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاويــة بن يزيد بن معــاوية ، وصلَّى عليــه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أَبيــه ، ويقال : صلَّى عليه أخــوه خالــد .

ورأيت فى بعض التواريــخ أن الوليــد بن عُتبــة صلَّى عليه ، فلما كَبَّر تكبيرتين مــات قَبْلَ أَن يَقْضى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(١) [فى أنساب الأشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمّا مات صلَّى عليــه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحــكم على قبــره فقال : أتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعــم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتــم أَبَا ليــلى ، يَسْتَضْعِفــه ، وكانوا يكنون كلّ ضعيــف أَبــا ليلى . . . وكان موته سنــةَ أربــع وستّين وهو ابْنُ تسعَ عشــرةَ سنــةً ، ويقال ابن عشرين ، ويقال ابن ثمانى عشــرةَ سنــةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشــرين سنــةً ، ودُفِن بدمشــق . وحُدّثــت عن ابن الــكلبىّ أنــه قال : وَلِــىَ أبــو ليلى معاويــةُ بن يزيــد أربعيــن يــوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثــلاثٍ وعشرين سنــةً وثمانيــةَ عشــرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عبــاس بن هشــام الــكلبىّ عن أبيــه . . . ومــات ابن ثــلاث وعشرين ، وفى الطبــرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنــة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانيــة عشــر يومــاً . وفى ابن الأثيــر ٤/١٣٠ وعمــره إحدى وعشــرون سنــةً وثمانيــة عشر يوماً. وفى المعــارف ٣٥٢ : وأما معــاوية بن يزيد بن معــاوية فولى الخلافةَ بعــد يزيد ـ وهــو ابــنُ سبــعَ عشــرَةَ سنــةً ـ أربعين يومــاً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيـدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأَبـو مُحَمَّدِ بنُ عبـدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيـدَ السُّفْيَانِـىّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُـورِ .

---

(١) ضبط الأَصل والمختصر بكسر الهمزة ، وفى أنساب الأَشراف ٤/٦٧ .

« الأُسوار » الهمزة مضمومة ، وكذٰلك فى ٦٨ و٧٢ . هٰذا والإِسوار والأُسوار ، بالكسر وبالضّمّ قائدُ الفُرْس ، أَو الفارِس من فرسانهم المقاتل ، فهى لقبٌ له ، لأَنه كان فارساً صاحب خيل.

ولٰكنه ـ مما ذكره البلاذرىّ ـ لم يكن فصيحاً ، بل أَخوه خالد هو الفصيح ، ففى أنساب الأَشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بن يزيد لخالد : والله لقد هممت اليوم بقتل الوليد بن عبد الملك ، فقال له : بِئس ما هَممتَ به فى ابنِ أَميرِ المؤمنين ، وولىِّ عهد المسلمين . قال : إنه لَقِىَ خيلاً لى فنَفَّرها وتَلَعَّب بها ، فأَتى خالدٌ عبدَ الملك فأَخبرَه بما شكا إليه أخوه . فرفع رأسه وهو يضحك ثمّ قال (إنّ المُلُوكَ إذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذٰلَك يَفْعَلُون) ـ سورة النمل الآية ٣٤ ـ فقال خالد (وإذا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيها فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عليها القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيرًا) ـ سورة الإسراءِ الآية ١٦ ـ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلّمنى فيه وهو لَحَّانٌ وقد أَعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقال : أَعْيانا منه ما أَعياك من الوليد ، فقال عبد الملك : إن يكن لَحَّاناً فأَخوه سليمانُ فَصيحٌ . قال خالد : وإِن يكن عبدُ الله لَحَّاناً فأَخوه خالدٌ غيرُ لحَّانٍ . فقال الوليدُ لخالدٍ : أَتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خالد : أَلاَ تسمع يا أَميرَ المؤمنين ما يقول ؟=

[ومن بَنِـي عُتْبَةَ بنِ أَبِـي سُفْيَانَ] (*) .

=أنَا واللهِ ابنُ العِيـر والنَّفِيـرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيـر جَدِّى عُتْبـة بن ربيعـة ، ولٰـكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحـم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلـكان ترجمـة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَـى عبـدُ الملكِ الولِيـدَ عـن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بـنِ يزيـد . هٰـذا ويُرِيـد خـالدُ أن يَغْمِـز الوليدَ بنَ عبدالملك بن مروان بن الحكم بأن أبـا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم إلى الطائف ، ورَدّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتـه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلّـكان فى ترجمـة خالد بن يزيد بقوله : لمّـا نُفى الحكم بن أَبـى العـاص ـ وكان جَدّ عبـد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهـى الـكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفـان رضى الله عَنْه الخـلافـةَ فـرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيـع الأَبْرَار) : هنـأ العُتْبِـيّ المهدىّ بالخـلافة ، فسأَل عنـه فقيـل : هـو من أَولادِ عُتْبَة بن أَبـى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِـيَ من أَحْجَارهـم ما أَرى ؟ من قولهـم : رُمِـىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهـر الآداب : العُتبىّ أبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهـر الآداب المطبـوع ص ٧٩٦ أَبو عبـد الله العتبىّ . أما فى ابن خلـكان فهـو أبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٢/٤١ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ .

[ومن بــنى محمَّدِ بن أَبــى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بــنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنــى زِيَادِ ابــنِ أَبيــهِ عبيدُ الله (١) بــنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِــىُّ (**) [لَعَنَه اللهُ] .

وَلِــىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ : عثمان بــن محمد بن أَبــى سفيان بــن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامــلا ليــزيد بن معــاوية عــلى المَدينــة ، فظلم أَهلهــا . ففــى سَنَتِه كانــت وَقْعَـــةُ الحَرَّة ـ [فى المعــارف : فنُحِسَ بــه أَهْلُهَا ، ففــى سببه كانت وَقْعــة الحَرَّة ـ لعلهــا ففــى سنتــه] .

(١) فى المختصــر : ومن بــنى زيــاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ اللهِ بن مَرْجَانة ابن زِيَــاد . وفى هامش الأَصل : هــو الآمر بقَتْلِ الحُسيــن رضى الله عنــه .

(**) فى (ك) فى أَواخــره ـ كذا وهــو فى ٣٤٢/١ ـ : وحَــدّثنى الزِّيــادىّ إِبــراهيم بن سُفيــان بــن سليمــان بن أَبــى بــكر بــن عبــد الرحمٰن بن زياد .

(قت) ـ ٣٤٧ ـ عنــد ذكر خلافة معــاوية ذكرَ أَن من بــنى زِياد عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبــاً بالبصــرة ، فالظــاهــر أَنــه جَدُّ جَدِّ هٰذا . وفى كتــاب الصولىّ : وحدّثنى أَبــو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْمُ بنُ زِيَاد ، وَلِيَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِي أَبِي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِرُ بنُ أَبِي عَمْرٍو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْش جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهو الذِى كان يُهاجِى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) — ٣٤٨ — لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ على سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْتُه وخَالَطْتُ أَقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أنساب الأشراف ٤/٧٥ — ٧٦ .

وفيه يقول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَذِرْ من حَبِّ سَلْمٍ إذًا لا يَقبلُ اللهُ اعتذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحلَّ رَحْلِى إلى سَلْمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ من قُرَيش ثلاثة : مُسَافِر بن أَبِى عَمْرو هٰذا منهم ، وهم أَبو أُمَيَّة حُذيفة بن المُغِيرَة المَخْزُومِى ، وهو أَشهرهم بذٰلك ، وهٰذا مسافر ، وزَمعة بن الأَسود بن المُطَّلب بن أَسد » ولم يَأْتِ ذٰلِكَ فيهم فى هٰذا الجزء إلاَّ عن زمعة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أَقْرَى من زاد الركب» — ١/٢٨١ — لم يقل إنهم المراد بالمَثَل ، بل قال إنهم مسافر ، وأَبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أَسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أَبى عمرو ابن أُمية ، وأَبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أَزواد الرَّكْبِ ، لأَنهم كانوا إذا سافر معهم قوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبر ١٣٧ أَزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أَسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أَبى =

. . . . .

= عمرو بن أُميـة ، وأبـو أُمَيّة بن المغيـرة بن عبد الله بن عمـر بن مخزوم ، وزمعـة بن الأَسود بن المطـّلب بن أَسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أَبـى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعـرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيـتَ الـدَّارَ مُوحِشَـةً ولم تُؤْنِس بهـا أَحَـدَا
عَفَـتْ آيَاتُهَـا إلاّ أَوَارِيًّـا ومُقْتَصِـدَا
وأَشعـثَ مـاثِـلاً خَلَقـاً وسَبْعـاً حَوْلَـه رُكُـدَا
عَلِمـت بأَنَّنَـا قِدْمـاً خُلِقْنَـا سَـادَةً رُفُـدَا
وَرِثْنـا المجـدَ عـن آبـا ئنـا فَنَمَوْا بِنَـا صُعُـدَا
فـأَىّ منـاقـب الخيـرا ت لم نَشْدُدْ بهـا عَضُـدَا
أَلَمْ نَسْـقِ الحَجِيـجَ ونَنْـحَرِ الدَّلاَّقَةَ الرُّفُـدَا
وزَمْزَمُ مِـن أُرُومَتِنَـا ونُرْغِمُ أَنْفَ مَـن حَسَـدَا
فإنْ نَهْلِكْ فلـم نَهْـلِكْ وهـلْ مِن خَـالِدٍ خَـلَدَا

وهو الذى يقول لأَبـى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأَقْصَى بودِّك كُلِّـه وأَنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَـدَّدُ
فإنّكَ لوْ أَصلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدٌ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الـذى تَتَـوَدَّدُ

ورَثَاه أَبـو طالبٍ ، وهلك مُسَافِرُ بالحِيـرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خَرَج فى تجارةٍ ، فقال أَبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْـنَ أَبِـى عَمْـرٍو ، ولَيْتٌ يَقُـولُهَـا المَحْـزونُ
وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُـونَ إليْنَـا وخَلِيـلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُـونُ
بُورِكَ المَيِّتُ الغَـرِيب كما بُـو رِكَ نُضْـجُ الرُّمَّـانِ والزَّيْتُـونُ
فتَعَزَّيْتُ بالجَـلاَدَةِ والصَّبْـرِ وإنّـى بصَـاحِبِـى لضَنِيـنُ

(وانظـر تخريجـات المحقق لمصعـب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِى وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِى عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .

وعُقْبَةُ بنُ أَبِى مُعَيْطِ (**) بنِ أَبِى عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*) (سيـر) الحارث بن أَبـى وَجْزَة مـن أسارى المشركين يـومَ بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشـريـفُ : إِنّه ابنُ أَبـى وَجْزَة . [في الروض الأُنف ١٠٦/٣ والحـارث بن أَبـى وجـزة . ويقال : ابن أَبـى وحرة فيما قال ابنُ هشـام] .

صَوَابُه ابنُ أَبـى وَحْرَة ، بالحـاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذٰلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمـه الله تعـالى .

[في المختصـر : بن أَبـى وَحْزة ، وتحـت الحـاءِ حـاء صغيـرة ـ ولعـل نقطـة الزاى هـى فى أَصلهـا علامـة إهمـال الراءِ ، أَى وَحْرَة . وفى أَبـى عبيدة « وَحَرَة » وفى مصعـب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطهـا اعتمـادا عـلى تاج العـروس مادة (وحـر) وفى ابن حـزم « وجـزة » عـدة مـرات دون ضبط .

(**) (شق) ـ ١٦٧ ـ أَبو مُعَيـط هـو أَبان بن أَبى عمـرو

فى (ربيـع الأَبـرار) أَورد الزمخشريّ شِعرًا ليحيى بن ذى الشامة المُعَيْطىّ ، فهـو يـكون ابن هٰـذا المذكور . [انظر المعـارف ٣٢٠ محمد بن عمـرو بن الوليـد بن عقبـة ، وكان يقـال له ذو الشامة] وفيـه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجىّ أُمَوِىٌّ شِيعـىّ ، أَورد له شِعْرًا يمدح فيـه بـنى هاشم ويقول فيـه :

فلئنْ كُنْتُ مِـن أُمَيَّـة إِنّـى لبَرِىءٌ منهـا إلى الـرَّحْمٰـنِ

وفيـه : كان أَبـو مُعَيـط عِلْجـًا من صَفُّورِيَةَ .

صَبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، مِـن وَلَدِهِ الوَلِيدُ بـنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَـارَةُ (**) وخَالِـدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَـالِدٌ وعُمَارَةُ إخْوَةُ عُثْمَـانَ بـن عَفَّانَ لأُمّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلَّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَةٍ منـذ اليوم . وقـامت البَيِّنَـةُ عليـه بشُرْبِ الخَمْرِ . فأَمـر عثمـانُ عَلِيًّا رضى الله عنـه بجَلْدِهِ ، فأَمَرَ عَلِـيٌّ عبدَ الله بنَ جعفـر فجَلَدَه أربعيـن ، وعَلِـيٌّ يَعُـدّ . واعتـزَلَ عَلِيًّـا ومعاويـة بالرّقّة ، وقَبـرُه بالرّقّة (وانظـر المعـارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَـدّ الوليدَ سعيدُ بـنُ العاصِ ، بأَمرٍ من عثمـان رضى الله عنـه ، وكانت عليـه خَمِيصَـةٌ فنَزَعَهَا عنـه عـلىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظـر أنسـاب الأَشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِكُ بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنـه إسْمَاعِيـلُ بنُ خالد وهـو - ٤٨٠ - مَوْلًى لبَنِـى أَحمسَ من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبيَّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنـة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيمـاً بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا . كذا فى الحاشيـة .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهـد جنـازةَ الحَسَنِ عليه السـلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين) - وظاهـر أنّه تحـريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبـو زُبَيْدٍ الطائِـىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ ـ وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] ـ فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

ـ ١٢ مخت ـ يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِـى وبَيْنَكُمُ
بَنِـى أُمَيَّـةَ مِـنْ قُرْبَـى ومِـنْ نَسَـبِ
إنْ يُصِـبِ المَالَ يُحْفَـرْ تَحْـتَ أَثْلَتِـهِ
وإنْ يَعِشْ عـائـلا مَـوْلاَكُمُ يَخِـبِ [3]

(١٧ ظ) [وأَمَّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهـا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهـا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرُو ، وهـو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشـاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظـر فى مصعـب ١٣٩ تسعـة أَبيـات لأَبـى زبيـد فى الوليـد بن عقبـة .

(٢) فى مصعـب ١٣٨ فعـزله عثمان وجلده الحـدّ ، وقال فيـه الحطيئةُ يَعـذره :

شَهِـدَ الحُطَيْئَةُ حيـنَ يَلْقَى رَبَّه ... أَنَّ الوَلِيـدَ أَحَـقُّ بـالعُـذْرِ
خَلَعُـوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَـوْ ... خَلَّـوْا عِنَانَك لـم تَـزَلْ تَجْرِى

وفى أَنسـاب الأَشراف ٥/٣٢ـ ٣٣ ذكـرهـا خمسـة أَبيـات ، والبيتـان فى مصعب همـا الأَول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيـه البيتـان ، وانظـر اختلاف الرواية ، وكذلك أَنساب الأَشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأَصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أَما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيــد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْصَ وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيــدِ وَلاَّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيــد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِــيُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيــرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَــاحِ

عَلَى اسمِ اللهِ ثم لِدِى غُلاَماً فسَمِّيــهِ بأَفْلَــحَ أَوْ رَبَــاحِ (١)

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرٍو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِىَ الكُوفَة .

---

(١) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبــة بن أَبــى مُعيط ، ولــه يقول الشــاعــر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البــاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمَّى أَو هو المرضُ الشــديد .

(*) ذو الشــامة محمّد بن أَبــى قَطِيفَةَ عَمْرو بــنِ الولِيــد بــن عُقْبَة ، هــو الذى يــكون الفرزدق عناه بقــوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعــدَه [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّــعُ]

ففى (حمدونيــة) سنة ١٠٢ وَلاَّه مسلمةُ الــكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيــدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيــكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتــأَخَّر ــ واللهُ أَعلَمُ ــ عَــزْلُ سَعِيــدٍ ؛ ويــكون هــو : «أَخو هَرَاةَ » فى الشعــر .

[فى الطبــرى ٦١٥/٦ حوادث ســنة ١٠٢ عزل مسلمة عــن العراق وخراسان . . . . فقال الفرزدق :

رَاحَــتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدَّعــاً فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَــعُ

عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْرو قَبْلَــه وأَخو هَرَاةَ لِمِثْلِهــا يَتَوَقَّـــعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ [1] ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برَأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أَبــو يَعِيشَ ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهلَكَ وله بِنْتٌ [فتزَوّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة [2] الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ

مِنْ خَلْقِ رَبِّك مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنِعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُمَيّة » وواضــح أَنهــا تكرارٌ ، ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ، لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ، وأُمُّهُ من بَنِـى سَهْمٍ .

منهـم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصَّلْتِ [بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم (1)]

(*) فى كتاب (الفضـائل) ان الحسن عليـه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنـه بعث إلى معـاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعـث إليـه معـاويةُ رضى الله عنـه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبـد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنـه بالمدائن ، فأَعطياه ما أَراد وصالحـاه .

[وفى الطبـرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عـامر وعبد الرحمٰن بن سمـرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخـة الأَسكوريال ص ٣٥٦ « عمـرو بن سلمـة بن عميرة بن مقـاتـل بن الحـارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثـه الحسن بن علىّ ، وبعـث محمّد بنَ الأَشعـث ، فى الصلح بينه وبين معـاويـة] .

(1) هٰذِه زيادة مـن مصعـب ١٤٩ وفى الطبرى ٤/٢٦٤ ، وأُمـه دجّاجـة أبنـة اسمـاء السلمـى .

عمةُ عبدِ اللهِ بن حَازم السُّلَمِيّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] اسْتَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَةِ (١) فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ (٢) علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزلْ عليها حتَّى عزَلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَرب .

مِن وَلدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ البَصرَةَ أيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِىّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا (٣)

---

(١) الجملة فى المختصر : ولاّه عثمان البصرة .

(٢) فى الأَصل لم تَتّضِح النخيلة ، أَهى بالجيم أَم بالخَاءِ ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ٥/١٦٥ قدم معاويةُ قبل أَن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذِه السنة وَلَّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام. . . وبه قُتلت الخوارجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الكوفَة .

(٣) الأَغانى ٢٢/٢٧١ أَبو حزابة التميمىّ يرثى ناشِرة اليربوعىّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير ــ كذا وصحّتها : ابن الأَشعث ــ قال :

لعَمْرِى لقدْ هَدّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلُ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَميدِ بنِ عبدِ الكَريمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قَتلَه أَبُو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً   وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التي صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِىَّ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ اللهِ بن عامرٍ ، وَلِىَ البَصْرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسِ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصادًا للمَنايَا زَرَعْنَه   فهّلا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا

لَحَى اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا   عَنَاجِيجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّرَا

أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَةٍ   يَرَى المَوْت فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا

يَكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِىُّ مُهْرَهُ   وما كَرَّ إلاَّ خَشْيَةً أَنْ يُعَيَّرَا

فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا   بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثى به أَبو حزابة رجلاً من بنى كُلَيْبِ بن يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأَغانى ٢٢/٢٨٢ أَربعة أَبيات . هٰذا وأَبو حزابة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبِيب جَدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنِى تَيْم بن مُرّةَ ، فأَسْلَمْت أَوّلَ الإِسلام ، وكانت ممّن استضعفَه المشركون يعذِّبونها ، فاشتراها أَبو بكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنها عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البلاذرىّ : كانتْ أَمةً لبنِى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذّبها] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَبِيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عنْه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ [1] وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَبَ على البَصرةِ أَيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَب .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَةُ ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرَّبِ [2] من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤى ؛ قتِلاَ يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبىُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقةٍ .

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأُولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوَّله وثانيه .

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراءِ المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِكِ بنِ المُضَرِّبِ] (١) قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَــةَ (*) بــنُ عُتْبَــةَ [وأُمُّــه بِنْتُ صَفْوَانَ بــنِ أُمَيَّــة

---

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أَن أُمَّ الوليــد بــن عتبــة : صَفِيَّة بنــت أُمَيَّة بن حارثة بــن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فــالج بن ذكوان .

أَما أَبو هاشم بن عتبة وأُمُّ أَبان بنت عتبــة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أَبــى حُذيفة هــو سالم بن مَعْقِلٍ ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيــدِ بنِ الخَطاب ، فلمّا قُتلَ زيــدٌ أَخــذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إِنمــا نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقــال : بِئْسَ حامــلُ القُرآنِ أَنــا إِن أُتِيتُم مِن قِبَلِــى .

ثمّ تقــدَّم فحفَرَ لنفْسِهِإلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إِلى أَن قُتِل ، رحمــه الله .

(قت) ــ ٢٧٣ ــ وهو بَدْرِىّ ، ويكنى أَبا عبــد الله ؛ وكان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم آخى بينَه وبيــن أَبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاَؤُه لامرأَةِ أَبــى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَة .

وقــال بعضُهُم : هــو سالم بــنُ مَعْقل ، من أَهــل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَــةَ الأَنصاريَّةِ ــ كُتبت فى المعــارف بثينة ، وصحتهــا كالمثبت ــ انظــر الاصابَة وترجمتهــا ، أَما فى ترجمة سالم محرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة ــ فهو يُذْكر فى الأَنصار ، لعِتْقها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبــى حُذَيْفَةَ وتبَنَّاه أَبو حُذيفة ، وزوّجه ابنة أَخيه فَاطِمَةَ =

. . . . . .

=بنتَ الوليــدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأةُ أَبــى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قــال إن اسمهــا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِــى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهــا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المَغَازى) فى بــنى خِدَارَةَ أَخِــى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأكبر ، فى أَهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بن علِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ـ كتبت جدارة ـ (شق) ـ ٤٥٥ ـ ذكر تَمِيمَ بن يُعَارٍ البَدرِىَّ تَبعــاً لذِكْرِ البَطْنَيْنِ مَعــاً خدْرة وجدارة ـ كذا كتبت جدارة ـ جمــع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ـ [ضبطا فى الاشتقاق : بنــو خِــدْرة وبنــو خُدَارَةَ] ـ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمــال الدال وتزحزحــت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنــز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَــارًا ، بالضَّمّ ، أَى صاحت . ويحتمل أَن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ـ ٢٧٢ ـ أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس كان من مهــاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعــاً ، وولد له هناك [محمّدُ ابن أَبــى حُذيفة] وقُتِلَ يــومَ اليَمَامَةِ ، فــكفلَ عثمــانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمــا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنــه كان محمدُ بن أَبــى حُذيفــة أَحــدَ مَنْ وَثَبَ وأَعان عليه ، وحرّض أَهلَ مِصْر حتّى ساروا إِليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إِلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ] (1) شَهِدَ بَدْرًا مـعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال : هـي صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ /بـنِ حَارِثَةَ بـنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيـدًا .

وابنُه محمَّدُ (*) بنُ أَبِى حُذَيْفَةَ ، وَلَّاهُ عَلِـىٌّ مِصْرَ ، فَقُتِل بهـا .

وأَبُو يَسَارٍ ،وهـو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ ، وهم بالبَلْقَاءِ .

هٰؤلاءِ بنـو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْس .

=(تبيين) إن ابن أَبـى سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر ، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبـى حُذيفة فتَأَمّر على مصر . فرجع عبد الله بن سعد بن أَبـى سَرْح ، فمنعـه محمّد من دخولهـا .

(1) فى مصعـب ١٥٣ هـى أُمّ صفوان بنـت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الـكِنَانِـىّ .

وفى الاصابة : أَبو حـذيفة بن عتبة بن ربيعـة .. قال معاوية : اسمه مهشم ، وقيـل : هشيم ، وقيـل : هاشم ، وقيل : قيس .

(*) قال هنـا : إن محمّدَ بن أَبِـى حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر ، وَلّاه علىٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بهـا . وقال فى السَّكُون : إنّ مالكَ بـن هُبَيْرَة ، من السَّكُون قَتَـلَ محمّد بـن حذيفَةَ بن عُتبـة بن ربيعـة . فيكون النـاسـخ نَسِىَ لفظـة «أَبـى» فما ثَمَّ غيـر هٰذا . ولم يَقل أَين قَتَلَه .

(قت) ـ ٢٧٢ ـ قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنـه هـرب إلى الشـام ، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيَة .

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعاً وربيعة] [1]

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبو العاص بن الربيع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)[2] وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِيٍّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معه زينب [3] بنت رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يومَ بَدْر ، فأَرسلَتْ زَينبُ زوجتُه بفِدائه ، ثمّ أَخذته سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينة ، فأَجارَتْه زينب ، فمَضَى إلى مكة فأَدَّى بضائع معه إلى أَربابها ، ثمّ أَسلم وهاجَرَ . وأَعادَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم إليه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحاءِ ، وكذٰلك أخوه أَيضاً يُسَمَّى بذٰلك : جِرْوَ البَطحاءِ .

فى (قت) ــ ٧٢ ــ فى نسب بنى أُمية : هو ربيعة بن عبد العُزىّ أَخو رَبِيع بن أَبى العاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هٰذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . »من المختصر والمقتضب . وفى ابن حزم ٧٧ أَبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبهما يستقيم النص .

(٣) فى الأَصل : وهو الذى أَسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأَسد الغابة والاصابة . ففى أَسد الغابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ،ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىُّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أَبو حُزَابَة :

بَنُـو عَلِـىٍّ كُلُّهُـمْ سَـوَاءُ   كَأَنَّهُـمْ زِينِيَّـةٌ جِـرَاءُ (٢)]

= ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمّا سيَّرَهـا زَوْجُهَـا أَبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أَخِـى أَبـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبـى العـاص ، بعث أَبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرَض لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أَنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أَخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأَغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أَبـو حـزابـة :

يـا ابْـنَ عَلِـىٍّ بَـرِحَ الخَفَـاءُ
قـد عَلِـمَ الجِيـرانُ والأَكْفَـاءُ
أَنّـك أَنـت النَّـذْلُ واللَّفَـاءُ
أَنـتَ لِعَيْـنِ طَلْحَـةَ الفِـدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] [1] وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أَنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرِّعَاءُ
يَعُمُّه المئْزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علِىٍّ كُلُّهُمْ سَواءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينِىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ « الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّمَا العَبَلَات مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَــأَفُوزَ الغَــدَاةَ مِنْهُــمْ بقَسْــمٍ وأُبِيــعَ السَّنَاء مِنِّــى بــلُومِ [1]

(١٩ ظ) ومُحْرِز بــنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بــنِ عبــدِ العُزَّى، وهــو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيــدٍ عَلَى مَكَّةَ فِــى سَفْرَةٍ سَافَرَها، وبَنُوه بالكُوفَة، كانَ مِن وَلَدِه العَلَاءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ، كانَ علَى الرُّبُــعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ، ومَوْضِــعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليــومَ.

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىِّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشــةَ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة، بهــا يُعْرَف.

[هٰؤلاءِ بنــو عبدِ العُزَّى].

ومن بَنِــى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ: الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له: ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِــر.

من وَلَدِه: عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخــاً كَبِيــرًا، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم [2]، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلَافتِه، فــدَخَــلَ يَنْظُر إلى الــدارِ، فخَــرَجَ إليــه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَــه، وقال:

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة، وفيه ـ فى ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وإليهــا ينسب ولدهــا.

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أَبيــعُ» فى الأَصــل بالرفــع.

(٢) فى المقتضــب «لأَنــه كان أَقْعَــدَهــم نَســباً» وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتــه. هٰذا ويقــال: فــلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان، أى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَكَ ، أَمَا تَكْفِيكَ الخِلَافَةُ حتَّى تَجِىءَ فتَطْلُبَ الدَّارَ ؟ »
فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومنهُمْ : أَبو جِرَابٍ ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بن - ١٣ مخت - الحَارِث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَةَ ، وهى مَوْلَاةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تَزوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشاعِرُ :

= أقربُ منه إلى جَدِّه الأَكبرِ . . . ويقال هو أقعدُهم . أى أقربُهم إلى الجَدِّ الأَكبرِ .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأْليف المرتقى - ١/٣٤٦ - وقد اخْتُلِف فى نسبها - الثُّرَيَّا - فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر . وذكر الزبير بن بكار أَنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ، وأَنها أُخت محمد بن عبد الله المعروف بأَبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ.

(**) فى أَواخر (ك) - ٢/٢٣٤ - الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أَعتقَتَا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أَبا يَزِيد .

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَانِ [1]

[فهؤلاءِ بنو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلَدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ[2] أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بنُ نَوْفَلٍ ، (بن عبد شمْسٍ) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبى العَاصِ ، قَتَلَه عبدُ الله بنُ علىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنو عبدشَمْسِ بنِ عَبْدِ منافٍ .

[ووَلَدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُولٍ ، من الأَنْصَارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِىِّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، وهَاشِماً وأَبا عَمْرٍو ، وأُمُّهما خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ [3] ، وأَبا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّادًا ، وأُمُّهما عَنْتَرَةُ [4] بِنْتُ عَمْرِو بنِ طَرِيفٍ الطَّائىَّ .

---

(١) الشاعر هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢/٢٣٥ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبد بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ له .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئٍ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهـم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِـى [1] سليـطِ بنِ يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهمـا (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بـنِ الحَارِثِ بـن صُبَاحٍ [2] ، مـن بَنِـى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِـى المُطَّلب : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَـهِدُوا بَدْرًا مـع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِه ضَرْبَةً ماتَ منهـا بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارِثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بـنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بـنِ المُطَّلِبِ ، وَلِـىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذى رَأَى الرُّؤْيَـا

---

(١) فى مصعـب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبـوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبـة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « .. والحصين وأُمهم شحيلة ـ أَو سُخَيلة ـ بنت خُزاعـىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بـن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبىّ صلّى الله عليه وسـلَّم . »

(٤) الصفراء : موضـع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفـراء ودُفِن بهـا .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبـه ، رأَى الرُّؤْيَا حيـنَ نـزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إلى بَدْر ، فقـال أَبو جهل : هٰذا نَبِـىٌّ ثالثٌ من بـنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بـنُ (*) مَخْرَمَـةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُـكَاؤُه بالـكَعْبَةِ .

ومِسْطَـحُ (١) بـنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإِفْكَ ، وقـد شَهِدَ يـومَ بَدْرٍ مُسْلِمـاً .

= المُطَّلب . كأَنَّهُ يعنى أَن الثانى عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأَت بمكّة الرُّؤْيَا التى رآها جُهَيْم . لم أَنقلها إِلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجـزءِ الثـانى عشر منـه : محمد بـن إِسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – فى المعـارف : عبـد المطلب – بن عبد منـاف ، وأَنه أَتَى أَبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغـازىَ . فسمع منـه أَهلُ الـكوفة بذٰلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيـر . وأَنـكر زَوْجُهـا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أَهـو كان يَدْخـل عـلى امرأَتـى ؟ وعن مُعْتَمـر قال : قـال لى أَبـى : لا تَـأْخُذَنَّ من ابن إِسحاقَ شيئاً فإِنَّه كَذَّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيـع الأَبرار : عبد الله بن إِسحاق بن الفضـل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبـىّ له شِعْرٌ بيتـانِ يقول فيهمـا :

لَسْـتُ تَنْصَـابَـةً ولا رَافِضِيَّـا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أُمُّه أُمُّ مِسْطَح بنـت أَبِـى رُهْم بن المطَّلب – كتبت عبـد المطلب – بن عبد منـاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً [1] .

والسَّائِبُ [2] بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِىٌّ وشَافِعٌ .

ومِن بَنِى شَافِعٍ : الشّافِعِىُّ الفَقِيهُ ، وهو مُحَمَّد بنُ إدْرِيسَ ابنِ العَبّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِعِ بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ [3] عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى قَيْسٍ ، من بَنِى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكَانَ فيه القَسَامَةُ [4] ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعب ٩٦ : وكان علىٌّ أَشدَّ الناسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب به المَثَلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيلاً « أَثْقَلُ مِن فَخْرِ ابنِ رُكَانةَ » .

(٢) فى مصعب ٩٦ : أُمُّه الشِّفَاءُ بنت الأَرْقَم بن نضلَة بن هاشم ابن عبد مناف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خرجَ مع خِدَاشِ العامرى عامِرِ قُريش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ نُنزِىَ فى ضربته ومَرِض منها فمات ، فكانت فيه القسامَةُ فى الجاهلية ، وفيه قال أَبو طالب :

أَفِى فَضْلِ حبل - لا أَباكَ - ضَرَبْتَه بِمِنْسَأَة قَد جاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

وكان [علقمة] أَعارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذَلِكَ مع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأَنّ أُمّه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤُلاءِ بنــو المُطَّلبِ بنِ عبدِ مَناف .

[وولَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبِ [2] بنِ زَيْدٍ ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ . وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرو ، وأُمُّهما قِلَابَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وعَامِرًا ، وأُمُّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِم .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِىِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافٍ) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أَبو طَالِبٍ :

- عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأَل عنــه ــ كتبت فسأَلَهُ عنــه ــ عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥ـ٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضربَــة   بمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ
هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه   سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمَّ يَعْدِلُ
كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا   فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأَة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِــمُ إنّ القَوْمَ سَــامُوكَ خُطَّــةَ وإنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بـآيل] [١]

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِـمٍ كان أَعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأَبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ الخِيّارِ بن عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِـعُ بنُ ظُرَيْبِ بـنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَـلٍ الذِى كَتَب المَصَـاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رضى الله عنـه) .

ومُسْلِـمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يـومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عـامرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِـعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال ، « من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِـى نَوْفَلٍ » .

[هٰؤلاءِ بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهٰؤلاءِ بنـو عبـدِ مَنافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ « فلست بوائل » .

(*) وفى (أسبـاب النزول) ذكر ذٰلك ، وأنه أيضـاً قيل : نزلت فيـه آيـة فى الأنعـام (فإنّهـم لا يُكَذِّبُونَك ولٰـكنَّ الظَّالِمينَ بآيَات اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأنعـام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أَبـى جَهْل ، وقيـل : فى أَبـى جهلٍ وأَصحابهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَىٍّ : (*) عُثْمَانَ ، ووَهْبــاً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبــدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَىٍّ بنِ مِلْــكَانَ ، من خُزَاعَةَ (1) – ١٤ مخت – والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْشٍ وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِــكُوا ، وأُمُّه النَّافِضَةُ (2) بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبــدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ، وأُمُّهمــا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحــاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ / بنِ صَدَّادٍ ، (3) من بَنِــى عَدِىٍّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِــرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَىٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين ممّــن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيــه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ٣/١٠٥] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِــلْــكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق النــاقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْــر بن سعــد بن بــكر .

وفى المحبر ٣٠٦ – ٣٠٧ ذكر أبنــاء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْــرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلةَ [1] وعُبَيْدًا بَنِــى السّباقِ (*) ،وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهــا « عَمِيلة » .

(*) سُويبط بن سعد بن حريمِلة بن مالك بن عميلة بــن السّبّاق ، هاجــرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّــة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبــى بــكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصــة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أَن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطُ على الزَّاد ، وهما وأبو بــكر رضى الله عنــه ، يَعنــى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعــالى .

فى السيــرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ـ ١٦١ ـ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت)ـ٣٢٨ ـ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخَزرجىّ النّجارىّ مِزَاحاً ، بقَلائص ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمهم أَنــه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أَبو بــكر رضى الله عنه ، ورَدَّ القِلاَص إلى أَصحــابهــا ، وفى تمام ذلك دَلِيلُ على أَنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيــع الأَبرار) عكس ذلك أَن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمّن هــو ، أَعنــى سُوَيْبِطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ،وأَن نُعَيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبّاقِ ، وعُبَيْدَةَ (١) ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السِّبّاقِ كُلُّهـم غيـرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَـكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنِى أَبُـو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِـىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائـلا يقـول :

انْظُرْ إليكَ بَنِـى السَّبّاقِ انَّهُـمُ عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْـنٍ ولاَ أَثَـرِ

هٰـذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ فأُهْلِكُوا إِذْا بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ (٢)

=رُفْقَةِ أَبـى بكرٍ رضى الله عنـه ، فى القصـة المشهورة ، وأن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبـد الله بن السَّبَّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهمـا من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أبو محمّد المرهبىّ بن شيـخ من أهل مـكة من بـنى جُمَـع ، عن أشياخه ، قال : كان أوّل مَن أهلـكه اللهُ بمكّة مـن قريشٍ بنو السّبّاق بن عبـد الدار ، فلمـا طال بَغْيُهـم سَمِعُوا صَوْتـاً فى جَوْف اللَّيْل على أَبـى قُبَيْس ، وهـو يقـول : ... البيتين .

وفى هامش الأصل «أهل بادية » وعليهـا كلمـة «صح » وجاءت فى المختصـر «مأْدبة » وتحتهـا كلمة « بادية » وبهامش المختصـر «فى نسخـة ياقوت » «مأْثرة ». وفى المنمـق ١٢٢ « أهـل مأْثـرة فأَهلـكت إِذْ بَغَت . . . » وفى المنمق ١٢٣ : فمـكثوا سنـةً ثمّهَلَكُوا ، فلم يَبق منهـم عَيْنٌ ولا أثـر إلاَّ رجـل واحد بالشـام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأَبو سَعْدٍ ، بَنُــو أَبِــى طَلْحَةَ [1] بنِ عبــدِ العُزَّى بنِ عثمــان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِــعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبــى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ [2] ، قُتِلُوا أَيضــاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليــه ، وفيــه نَزَلَتْ (إِنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إلى أَهْلِهَا)ـ سورة النساء : الآية ٥٨ ـ

---

(١) فى مصعــب ٢٥١ فولد أَبو طَلْحَة بن عبــد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أَبــى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأَبا طلحــة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللامِ المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجــلاس بن طلحــة » كالأَصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ـ ٢٥٢ فولد طلحــة بن أَبــى طلحــة عثمان ابن أَبى طلحة ، قتل يومِ أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحــة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحــة ... والحارث بن طلحــة .

(**) (تبيين) دفــع النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتــاحَ إلى عثمان ابن طَلْحَة بن أَبــى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمــان بن عبد الدار ، وإلى شَيبةَ بنِ عثمــان بن أَبــى طلحــة ، وقال صلَّى الله عليه وسلّم : «خُذُوها يا بَنِى أَبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منــكم إلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـوم اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أَبِـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلاّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُرِبَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ على ظَهْرِ خَالِدٍ شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر «إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بـن عثمان بن طَلْحَة » وكتب فوق «عثمان » الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر «الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ شَآبيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطَرِ

كذا ، ولعلَّهَا من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أَشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار . . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِيُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذِى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلَافِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَـافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافِ بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِلَ يومَ أُحدٍ شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيـر) : أَبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منـافٍ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافـرًا . وربمـا يـكون تصحيـف أَبى عزيـز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أَبا عزيز ، لٰـكن كُتب : ابن عثمان ، كأَنَّه تصحيـف ابن عُمَير . و(قد) تَرَك «ابْن» فكتب أَبو عزيـز : عميـرة ـ فوق أَبو عزيز « كذا » .

(**) ان كان أَبو الروم المذكور هنـا أَخاهمـا لأُمِّهما فلعلَّه المذكور فى آخِرِ الفصل ، وإِن كان لأَبِيهِمَا وجب أَن يُضَاف إِلى الفصل الأَخير الذِى فيـه مَن أَسلَم قبل الهجـرة ، فإِنه قـد أَخبـر أَنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتَعَيَّن قِدَمُ إِسلامِهِ .

والمذكور أَخِيـرًا جاء فى (شق) ـ ١٦٠ ـ قال : ومن رجالهم أَبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـى عَزِيزِ بنِ عُمَيْرٍ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

- الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمه منصورٌ ، وأَبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه الكُنْيَة غيره .

قد ذَكَرَ منهم بَعْدُ آخَرَ كَنَّاه أَبا الرُّوم وقد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيل قُتِل يومَ أُحدٍ كافرًا .

عن (ابن عائذ) : أبو أَرطاة ، وعنه وعن (سير) نَسَبُ أَبيه كما فى (جمهرة) .

(*) فى (أَسباب النزول) فى آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْماً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلَت فى أَبى بكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً ، لكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم . وقيل :نَزلَت فى أَبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أَبى بكرٍ أَراد مبارزة ابنه يومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم ، إشفاقا عليه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كَانوا آبَاءَهُم أَو أَبْنَاءَهم أَوْ إِخْوَانَهم أَو عَشِيرَتهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيح أَنه ابن عم أُمّه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ .

وبَغِيضُ بنُ عَامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِى هاشمٍ وبَنِى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَلَّتْ يَدُه .

والحارِثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، رَهِينةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِى يَكْسُومَ الحَبَشِىِّ .

وابْنُه النَّضْر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وكانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ .

---

(١) كذا فى الأَصل ومثله المختصر « دار ندوة » .

(*) فى (ربيع الأَبرار) وفى (التبيين) بمعنى ذٰلك أَنّ الذى باع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ أَلفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد ، فقال له عبدُ الله بن الزُّبَيْر ، رضى الله عنه : بِعْتَ مَكرمَةَ قُريشٍ . فقال : ذَهبت المكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أَخى ، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة ، أُشهِدُك أَنّى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قت) - ٣١١ - ما ذكر عند اسم حَكِيم - [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين أَلفَ دينارٍ فقيل له ، غَبنَك معاويةُ ، فقال : واللهِ ما أَخذْتُهَا فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنَّهَا فى سَبِيلِ الله ، فانظروا أَيّنا المغبون] .

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين .

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هو فى (سير) : منصورُ بن عِكْرِمة ، وأَنّ يده شلَّت ، ولم يَقلْ ممَّن هو ، فلعلَّه أَرادَ ابنَ عِكرمةَ بن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أَخيه بغيضِ بنِ عامرٍ ، من بنى عبد الدار ، وهنا جعل كاتبَها بغيضاً .

وأخوه – ١٥ مخت – النُّضَيْرُ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ – وهو صَاحِبُ البِئْرِ (١) بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) – ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة).

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَة فى (جمهرة) فى حِمْير ، أَظُننى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أبى عبد الله محمد البَرْقِىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئر ميمون .

(قت) – ٢٨٣ – فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأوّل ، أنّ ميمون بن الحَضْرَمِىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطح مكّة وكان حفرها فى الجاهليّة .

وهنا فى (جمهرة) غير ذلك ، ولم يُعَيِّن الأبطحَ .

وأبو عبد الله البرقى لم يُعَيِّن عنه أنها بمكّة .

فإن كان هناك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غير مُتَعَاصرَيْنِ ، فيما يَغْلب على الظّنّ ، لأنّ أحدَهما فى زَمَنِ جَدِّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإِسْلام .

فى فصل الأشعر من (جمهرة) – انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه – : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا ، وكان أعْلَم أهْلِ قُمّ بنَسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأَشعريّين يَسْكُنون قُمّ ، ولهم عَددٌ كَثير ، فلعله منهم .

هٰذا يكون لفظُ السُّكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأَبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ [١] بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أَبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابن السَّبّاق ، أَبو السَّنَابِل يكون شاعرًا ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) — ٣٥٧ — فى فصل عبد الملك بن مروان : وكان سَيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمكَّةَ سنةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إِن الجُحْفَة سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذٰلك . ثم قال : قال أَبو السنابل :

لَمْ تَرَ عَيْنِى مِثْلَ يومِ الاثْنَيْن

وتمام الرجز [من المعارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونًا وأَبْكَى لِلْعَيْنْ
وخَرَجَ المُخَبَّآتُ يَسْعَيْنْ
ظَوَاهِرًا فى جَبَلَيْن يَرْقَيْنْ
وذَهَبَ السَّيْلُ بأَهْلِ المِصْرَيْنْ]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفى الهامش أَضاف : « الأَسود بن » قبل « الحارث بن عامر » ويبدو أَنّه وضَعَ العلامةَ خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : « والأَسود بن عامر بن الحارث » كما فى ابن حزم ١٢٦ والروض الأُنف ٣/١١٦ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) — ١٦١ — الأَسود بن عامر بن السّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، قُتِل يومَ بَدْر كافِرًا) . —

وعبـدُ اللهِ بنُ أَبـى مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مـع عُثْمَانَ] [ابنِ عَفَّانَ] [1] .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِـى عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إلاَّ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأَبو الرُّوم مَنْصُـورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيـلَ .

فهُؤلاءِ بنُو عبـدِ الدَّارِ بن قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَىٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أَوَّلَ مَـنْ وَلِـىَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهـو أَبو كَبِيـرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ ، صَحِبَ النّبى صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّـه عَمَّةُ النَّبِىّ صلَّى الله عليـه وسلَّمَ ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يـومَ فَتْـحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهُم أَحَدٌ .

= [وفى مصعب ٢٥٦ والأَسود بن عامر بن حارث بـن السّبّاق بـن عبد الدار ، أُسِر يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبـد ، وهـو أَبو كبير . كذا فى الحاشية . [يلاحظ أَن النصّ موجود فى الأَصـل] .

(**) حـكاية أَن كُلَيْبـاً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليـه وسلّم ، وأَبوه مـن بنى عَبْد بـن قُصَىّ ، فى (المجموع العتيـق) ، وهنـا فى بنى سهم بن عمـر ، عنـد ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أَنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن =

هٰؤلاءِ بنــو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَها وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُظَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْتَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ (١) بــنِ قِرْفَةَ بــنِ عَمْرِو بــنِ عَوْفِ بــنِ مَازِنِ بــنِ

= قُصَىّ ، مّمن أَمرَ صلّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يــومَ الفتْح ، لأَنّه كان يُؤْذِيــه .

[أَشار بالهــامش فقــال عن السيــرة « نَقَطَ دَالَ نُقيــد . »

هٰذا وفى المختصر وهامشــه « نقيد » بدون نقط الدال ، أما الأَصل ففيه نقيذ ، وسيأْتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تــكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ « الحارث بن نقيد بن بُجير » وفى الطبرى ٥٩/٣ : « الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ » .

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهــا .

(**) (عب) بنت عمــرو بن حنثر . من بــنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة « حنثر » « صح صح » [والنسب كذٰلك فى أَبــى عُبيــد بزيادة بعــد أَســدٍ هــى : بن أَسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أَسد بن خزيمة ، وإياهــا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَنْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أَسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فَمَالِـى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إلى ابْنِ الـكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَـادِ [١]

(*) فضالة أَسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أَنسـاب الأَشراف ١٩٧/٥ أَنّ فضالة بن شَرِيـك الأَسـدِىّ أَتى عبـد الله بن الزُّبيـر فقال له : إنـى جشمْتُ إليك سَفَرًا بَعِيـدًا ، أَتعبْتُ فيه نفْسى ، وأَنْفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقـال : ارْقَعْهـا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ، وأَنْجِدْ بهـا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللهُ ناقَةً حَملتْنى إليك . فقال : إنَّ ورَاكِبَهـا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لغِلْمَـتى أَدْنُـوا رِكَابِـى ... أُفَـارِقُ بَطْـنَ مَكَّـةَ فى سَـوَادِ

فما لِـى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِـرْقٍ ... إلى ابنِ الـكَاهِلِيَّـةِ مِن مَعَـادِ

أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نَـكِدْنَ ، ولا أُمَيَّـةَ بـالبـلاد

وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَـرُّ مُقَابَـلٌ وَارِى الـزِّنَـادِ

مِن الأَعْيَاصِ أَو مِن آلِ حَـرْبٍ ... أَغَـرُّ كغُـرَّةِ الفَرَسِ الجَـوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيـر الشِّعْرُ ، فمـرّ به قولُه : «إلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنِـى بهـا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبـد العُزَّى جَدّة العَوَّام بـن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمـر بن حنتـر ، من بنى كاهِل بن أسد بن خزيمة .

وانظـر مراجع أَنساب الأَشراف عـن الأَغَانِـى والخزانة ونقائض جـرير والأَخطل .

[ونَوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاً يومَ الفِجَارِ الآخِرِ .وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُم قُبَّةُ الدِّيباجِ ، وهى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِم بنِ عَبْد منافِ بن قُصَىٍّ (١) [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِماً ومُهَشِّماً دَرَجُوا ، وأُمُّهم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ (٢) بن سَهْمٍ . وطَالِباً وطُلَيْباً ، قُتِلاَ فى الفِجَارِ دَرَجَا ، وأُمُّهما الصَّعْبَةُ

(*) لم يذكر منهم غيرهـا وأخرى [انظر مصعبا ١٥-١٧ وأبناء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة : وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثلاثة من إخوته . [فى مصعب ٢٠٧ أَنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمرو بن حُبْشِيّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أَسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهم بنت عَوف بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب - ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغير وإنما هما بفتح أولهما دون تصغير - وأُمّ حبيب بنت أَسد ، ونوفل بن أَسد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمّهم كُلِّهم خالدةُ ، يقال لها قُبَّة الديباج بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنا . لكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيد بن سهمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزَّى» لهذا غَيَّرَ مُحَقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذلك ،

بِنْتُ خَالِدِ بن صَعْلِ [1] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا [2] ، لأُمِّ وَلَدٍ ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [3] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [4] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جَمِيعاً لبَرَّةَ] .

فمِن بنِى خُوَيْلِدٍ :

الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدٍ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ؛ قُتِلَ بوَادِى السِّبَاع مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يوْمَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أَيضاً أُمّ خَالدِ بنِ أَسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أُمَّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تَنوين ولا أَلف بعدها ، ولعلَّها « عبد الله » كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ، فولد أَسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أَكبر وَلَدِه والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر « عثمان » المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنــو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإِسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهــاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْــرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيــهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهــاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ (٢) بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفــاً فعَبِثَ بِـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إِلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليــه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِــبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حــتّى النِّسَاء ـ ١٦ مخت ـ فَضْــلاً علَى الرِّجالِ (٣) .

---

(١) انظر المنمــق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ ـ ٣٦٤ أَبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أَبو الجهم » .

(*) ربما يــكون العَدَوِىّ ، فهو أَبو جهــم بن حذيفة بن غانــم بن عامــر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيــج بن عدىّ ، وكان عالمــاً بقريش

(٣) فى المختصر « فضــلا عن الرجــال » .

وقُتِلَ مُصْعَبٌ بالعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـومَ اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى
وَيَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ (٢)

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١٣٦/١ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٢٥٧/٥ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ... ويَرَى فى بَيْعِـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ
وإذا أَعْطَى عَطـاءً فَـاضِـلاً ... ذا إخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بمَـنْ
وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ ... بَـرَت المَـالَ كَبَرْىِ بالسَّفَـنْ
انْجَلَـتْ عنْـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه ... وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ
نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ ... لم يُصِـبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً ... سَاقِطَ الأَكْنَافِ إنْ رُجَّ ارْجَحَـنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأَغانِـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات .

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلهـا . فقـال له : يا أَبا المُنْذِر ، إنَّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمها عـن غَيْرِك .

وأما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أَبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أَنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أَدركه وأَهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أَو ست وأَربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أَيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أَعلم ، ويَرْوِى عن أَبيـه .

(***) (قت) ـ ٢٢٤ ـ مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر ـ فى المعارف : حُصَيْن ـ (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، وَلَّاهُ هَارُون المَدِينَةَ . [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلَّاهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبِ ، وَلِيَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَامِ بنِ (*) خُوَيْلِد ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةٍ ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِىَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهِيم بن مصعب المعروف بابن خُضَيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) – ٣١١ – حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسد عاش فى الجاهليّة سِتّين سنةً ، وفى الاسلام ستِّين سنةً ، وكان – تكررت «وكان» – من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستِّين أَلف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنك مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقِّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنهما فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشِيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِىٍّ .

[انظر ابن بكار – ٣٥٣ – ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزامىّ – الذى فى هامش المختصر : ابن الحزامىّ – من أَئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِى =

نَجَّى حَكِيمـاً يَوْمَ بَدْرٍ شَـدُّهُ ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ [1]

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مـعَ عائشـةَ (رَضِىَ الله عنهـا وعن أَبِيهـا) .

وابنُ ابْنِه عبـدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَليهمـا السلامُ [2] ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهـو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيـق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجرًا إلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة – سورة النّسَاءِ ، من الآيَة ١٠٠ – [وانظر ابن بـكار ٣٩٣–٤٠٥ عن الد بن حـزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجَّى حَكِيمـاً يـوم بَدْرٍ شدُّه كنجَاءِ مُهْرٍ مِن بَناتِ الأَعْوَج

كتبت « كجناءِ مهـر » .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيـل جِلاهُـهُ بكَتِيبَةٍ خضْراءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنـكلون إِذا لَقُوا أَعداءهمْ يَمْشُون عَانِدَةَ الطِّرِيق المَنْهـجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذى مَنْعَـة بَطَلٍ بمَهْلكةِ الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِـى الجَزِيلَ بكفِّـه حَمَّالِ أَثقالِ الدِّيَـاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىّ مُعَاوِد يوم الوَغـى ضربَ الكُمَاةِ بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلهـا « سَلْمَـج » فالسَّلْمَجُ : النّصْـلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر « عليـه السـلام » .

ومِن بَنِــى المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ [1] ، كانَ مِن المُسْتَهْزِئيــنَ .

وابنُه زَمعَةُ [2] بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يــومَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيــلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَــا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يــومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيــدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِــلَ يــومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ ، شَهِيــدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بــن وَهْبِ) [3] بــنُ كَبِيــرِ بــنِ عبدِ اللهِ بــنِ

---

(١) هــو ابن المطّلب بن أَسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعــة» وفى المختصر «زمعــة» ، وهــو ما أَثْبَتُّه ، وانظــر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعــة بن الأَسود ، وانظر المحبــر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمــا بعــثَ بهــا مــعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهــا ، فعــرَضَ لهــا هٰذا ، ونـــافــعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بــنى الحــارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهــا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصــل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بــنى الحــارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصــر وأَيضــاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَدٍ ، وهو أبو البَخْتَرِيّ القَاضي (*) .

وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّةِ ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَحْمنِ بن عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجِيبَ بلَيْلٍ دَاعيـاً أَبَدًا ‏ ‏ ‏ ‏ أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ اللهِ بنُ السائِبِ بنِ أَبِى حُبَيْشٍ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَدِ (**) ـ كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحتـه « أَسد » ـ وكـان بَذِيًّا] .

---

(1) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أَبو البخترىّ جاء فى (ف) أَنـه وهب بـن وهب قاضى محمّد الأَمِينِ بعـد إسماعيل بنِ حمّاد بن أَبـى حَنِيفة .

(قت) ـ ٥١٦ ـ هـو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدِىّ ، ثمّ بالمـدينـة فهلك ببغداد سنـةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصـل الثلاث ـ ٥٩٠ ـ ثلاثة أَسماء ـ فى نسق ـ وهـب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذٰلك فى فصل ذَكَره أَن جَدَّه كبير ـ كتبت فى المعارف كثيـر ـ بن عبد الله بن زمعـة . فخالف ما هنـا أَيضـاً .

(2) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعـده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا ‏ ‏ ‏ ‏ بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَـارِ

وفى نوادِر المخطوطات أَسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً ‏ ‏ ‏ ‏ بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَـارِ

(**) (سير) من أَسارى يوم بَدْرٍ ـ أَى السائب نفسه ـ وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أَسد ـ فهو ليس الأَسود ـ

ومن بَنى الحارثِ بنِ أسدِ بنِ عبد العُزّى . أبو البَخْتَرىّ .
واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَالِ قُرَيْشٍ [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ الله بنِ الأَسودِ ، وأُمُّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأسودُ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ علىّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*)   وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أَبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) — ١٥٤ —

وفى (أسباب النزول) فى الأنفال أنه أبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ — كتبت : «معمن» — قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [— وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أبى البخترىّ بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأسود. . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى   وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا — وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم به   جَدًّا وَخَالِى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

ـ ١٧ مخت ـ يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعِ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ [١] ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُرِيش :

أَلاَ لَيْتَنى أَشْرِى سِلاَحِى ودُمْلُجِى   بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ [٢]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أَن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ك) ـ الكامـل ٢٤٩/١ ـ مُسَافـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة «صخر» كلمة «كـذا» ، وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع » .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ ... وشاحـى ودملجـى .. مـن سَعِيـدِ بن أَسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلاَ لـَيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى   بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدٍ هــو الذِى زَوَّجَ رَسـولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهــا] ولم يَكُنْ لأَسَدٍ يَوْمَئــذ لصُلْبِه ولَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِــى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بــنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أسد [1] الشــاعرُ .

= (سيــر) علىٌّ رضى الله عنــه .

وأما (قــت)ـ ٣١٨ ـفكَتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيــر] بن الحارث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنــه ، وأنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أَبــى بَلْتَعَةَ .

(جمهــرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيــفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث ، صحّ من قــوله بعــد . ثمّ قال (قت) ـ ٣١٨ ـ فى فصل ذكر حاطبٍ : قال أَبو اليَقظان : هــو مولًى لُعبيد الله بــن حُمَيْد بن زُهيــر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أَسد [بن عبد العُزّى بــن قُصَىّ] ثــمّ ذكَر قتــل علىٍّ رضى الله عنــه لعُبيد الله يــومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مــا فى المغازى حتّى قــد نَزلَ عــن موازاةِ الزبيــرِ رضى الله عنــه ثــلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أَعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنــو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج)ـ الأُسامات : بنــو أُسَامَةَ ، بطن من بــنى أَســد .

(١) فوقهــا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : «الشاعر» وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فىالجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنِى حَبِيبِ بنِ أَسدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدٍ [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدٍ (1) (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هٰؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهٰؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلَابٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلَابٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أَسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أَسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأَصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(1) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَعَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) - ٧ - ومنهم كِلَابُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه : زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِب وَلدُها إِليها دون الأَب - فى المعارف ينسب إِليها ولدها - =

قُصَيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبدِ العُزَّى مِن غِيَرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ].

فولدَ عبدُ مَنافٍ : وَهْباً وأُهَيْباً . وكان وَهْبٌ مِن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، أبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهو رَاكِبُ البَرِيدِ ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامر بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولما ذكرَ أُمَّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم - ١٢٩ - قال : آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنا فيما تقدّم - عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة - فولد كلاب - قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّا وزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) - ١٣١ - فى ذِكْر جَدّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليها يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أَعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير - فى المعارف : فى التذكير - مُقَامَ الأَب ، وزهرةُ بنُ كِلاَبٍ أَخو قُصَيٍّ بن كِلاَبٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْدٍ ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عند ذكر جَدَّات النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قال : إن أَبا قَيْلَة هو وَجْزُ ابنُ غالبِ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْكانيّ ، الذى كان رفيقَ أَبى غُبْشَان المحترِش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ منافبن زُهْرَة قَيْلَةُ بنتُ أَبى =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهْزِئينَ .

وابنُه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يــومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأَرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَمَاءِ قُرَيْشٍ .

=قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَف قولَه فى الموضعين ، وخالف أَيضاً ما فى كتاب (ف) أَنها قيلة – وهند ، فسيـأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهـا أُمّ بـنى الحارث بن زُهرة ، وأَما ابنُ قُتيبـة – المعـارف ١٣١ – فخالف ذٰلك كُلَّه فى أُمِّ وَهب فقال : إِنها عَاتِكَة بنتُ الأَوْقَص بن مُرّة ابن هِـلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أَنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإِن أُمّه فى (قـت) – ١٣٠ – و (جمهـرة) و (كتاب الفضـائل) : عاتـكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضـائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتـكةُ بنـتُ الأَوْقَص بن مُرَّةَ بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أَن يكون أَحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تزوَّج هِنْدَ بعـد مَوْتِ أَخيـه عنهـا ، فوقـع الالتباس فى وَهْب هـل هو مِنها أَو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ مناف .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إِلى الأَسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قـت) – ٣١٣ ، ٤٣٠ – مَخْرَمَـة بنُ نوفـل عُمِّر مـائـةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنَـةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*)، كان عَالِمــاً.

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ، كان على جَلُولاَءِ الوَقِيعَةِ، وأُمُّه عَاتِــكَةُ بِنْتُ أَبِــى وقَّاص أُختُ سَعْد].

(*) (قــت) ـ ٤٢٩ ـ المِسْوَر بــنُ مَخْرمـــة الزُّهرىّ، رضى الله عنهما، كان يُعْدَل بالصحــابَة، وليس منهم، قُبِضَ النبيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم، وهــو ابن ثَمَانِــى سِنيــنَ، وأَنه قال: إن يَزِيــد بــن معــاوية يَشــربُ الخَمْرَ، فكتب ـ يزيدُ ـ إلى والِــى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ. فقــال المِسْوَر [رضى الله عنــه]:

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفــتّ خِتَــامَهَا   أَبــو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْــوَرُ

ـ فى المعــارف: يفــكّ ختــامهــا، وفى نسخــة: يفت...

وكان مــعَ ابن الزُّبير رضى الله عنهم، بمكّة، فأَصَابَه حَجرٌ فمات.

[انظر البلاذرىّ ٤/٤٨، وفى البلاذرىّ ٤/٣١ فقال أَبو حرّة:

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها   أَبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذٰلك أَبــو حــرّة الضَّمرىّ:

أَيَشْرَبهــا صِرْفاً يفضّ ختامهــا   أَبو خــالدٍ ويُجْلَد الحَــدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»].

ومِن وَلده أَبــو بــكر بــنُ عبــدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل:

بَيْنَمَا نَحْنُ مِــنْ بَلاَكِثَ بالقــا   ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهــوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِــن ذِكْـ   ـرَاكِ وَهْناً، فمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ: «لَبَّيْك» إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ   قُ ولِلْحَادِيَيْنِ «كُرَّا المَطِيَّا»]=

. . . . .

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرّا المَطِيّا – كذا – [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فكَرَرْنَا صُدُورَ عِيسٍ عِتَاقٍ مُضْمَرَاتٍ طَوَيْنَ بالسَّيْرِ طَيَّا

ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ بالليْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليه السلامُ بكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أوّل خِلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم – عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أبـا عبد الرحمٰن ، ويقال : أبو عُثْمَان ، وأمّه الشِّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه ، له ولأبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَماعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتُّفِقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أبِـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بنُ / أَبى وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النّبىّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وكان مُجَابَ الدَّعْوَة ، وَلِىَ العِرَاق ، وكان أَحدَ أصحابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنَةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ] .

وعامِرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشةِ .

وعُمَيْرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، قُتِل يوم بَدْرٍ وهو غُلامٌ ، مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وعُتْبَةُ بنُ أَبِى وَقَّاص [١] ، وهو الذى كسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلّم يوم أُحُدٍ .

= وعُرْوة بن الزُّبير ، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أخو عائشةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة ، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر ، قُتِلَ بمكّة سنة ثلاث وسبعين ، مع ابن الزُّبير ، وصلَّى عليه ابنُه الزُّبير ، ودُفِن بالحَجُون .

قال أبو الشَّيْخ فى التاريخ : حدّثنا محمّد بن الحَسن قال : حدثنا أبو حَفْص قال : أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ ، رضى الله عنهما ، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر ، فمكثَ خمسةَ أَيّامٍ ثُمّ ماتَ ، وماتَ فى رَبِيعٍ الآخِر سنةَ أَرْبَع وستّين ، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين ، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنَتين ، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجَّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح ، وهو ابْنُ سِتٍّ سِنين ، وكان مروانُ وُلِد معه فى تلك السنةِ ، روى له الجماعَةُ . [وانظر أيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة .

وعُمَرُ بنُ سَعْدِ [عليه لعْنةُ اللهِ] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِىٍّ ، عليهما السلامُ [1] .

وهاشِمُ بن عُتْبَةَ المِرْقالُ [2] ، قُتِلَ يوم صِفِّين ، مع علىٍّ ، عليه السلامُ ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ ، وهو القائلُ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلاَّ   قد عَالَجَ الحَيَاة حَتَّى مَلاَّ

لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ [3]

(*) كذا فى الأصل « عليه لعنة الله » قال فى المختصر بهامشه : عليه لعنة الله ، فى الأصل ، قال : وفى نسخة ياقوت : لا » .

(1) الذى فى المختصر « وعُمَر بن سَعْدٍ قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما .

(2) فى مصعب ٢٦٥ أُمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد ، من بنى الحارث بن عبد مَناة ، حليف بنى زهرة .

(3) الاشتقاق ١٥٤ :

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتَّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أن يَفُلَّ أَو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق ، والأول فى المحبر ٢٩١ وانظر ، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أشار إليها محقّق مصعب ، أو ٣٧١ ، و٤٠٤ اللتين أشار إليهما مُحقّق الاشتقاق . وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأصل وضبط الثالث :

لا بُدّ أن يُفَلَّ أو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

وولَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ، وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزَّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفٍ – ١٨ مخت –

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأُمّهمــا قَيْلَةُ بنت أَبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ «الفرِيّة» وفى ابن حزم ١٣٠ «ذو القرية» دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أَبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) – ٤٥١/٢ – عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ٢٠٣/١] .

وفى (شق) – ٥٨ – عبد عــوف .

وفى (قــت) – ٢٣٥ – عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأَنّ ذٰلك غلطُ ناســخٍ ، إنما يــكون : وقيــل : عبد عمــرو – فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو –

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأَصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقــد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِىَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبــو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهــاً ، وَلِى شُرَطَ سَعِيــدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِــى سَلَمَة : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بــنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْــنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِىِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِىّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبــدِ الرّحمٰنِ ، وَلِــىَ قَضــاء المَدِينَةِ لِيُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفــاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِالرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاشُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أيضــاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأشعث بالبصرة . وقيل : كان له أربــع وَقعات : بالأهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل . كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحــة بــن عبــد الله بــن عــوف ذُكِرَ فى (التبيين) أنــه ابنُ أخــى عبد الرحمٰن بن عــوف ، رضى الله عنــه . وأنــه كان من الأَجْوَاد . وفيــه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخُو النَّدَى وعَقِيدُه ... إنّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ [1] ، كانا مِـن مُهَاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بـنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ الحَارِثِ بـنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ شِهابِ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِىُّ الفقِيـهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِـى القضـاء] .

هٰؤلاءِ بنـو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاءِ بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلَدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهمـا الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقُ اسم الخُزاعـىّ واسم أَبيـه وصِفته بالجود ، وإنّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ ، وكان تسميـة هٰـذا هاهنـا فى (جمهـرة) طلْحَة النّـدَى ، إنمـا أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة النَّدَى » وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصـر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت » .

[فى البـلاذرى ٢٠٤/١ «المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف»] .

شيْبَان (١) بــنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهمــا عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ (٢) الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَدَ كعْبُ بنُ سَعْد : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْمِ بنِ غالِبِ بــنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنــافٍ وعَامِرًا ابْنَىْ كعْبٍ ،وأُمُّهمــا ليْلى بِنْتُ عَــامِرِ بــنِ الحارِثِ ، وهو غُبْشَانُ (٣) ، من خُزاعَةَ .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدٍ [بن تيْمِ بنِ مُرَّة] أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِى اللّٰهُ عنــه (٤) ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللّٰهِ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسهــا ذكــر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحــاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثــةُ أُمُّه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارِث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنــتُ عامــر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعــب ٢٧٥ أُمّ أَبــى بــكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهــا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت) ـ ١٧٤ ـ طلحــة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبى بــكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا . وأُمّه عائشــةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنــه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصَّةً فى الجُود مع النَّظَّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمَّدٌ، فقُتِل[1] عبدُ اللهِ يوم الطّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ (٢٨ظ) عليه وسلَّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَالياً لعلىٍّ بنِ أبى طالبٍ عليه السّلامُ[2].

ومنهم محمَّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أبى عَتيقِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرحمٰن بنِ أبى بَكْرٍ، الذى كان يُقال له: ابنُ أبى عَتيقٍ.

---

(١) عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّدِّيق، أُمّه أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب - كما فى مصعب ٢٧٦ والإِصابَة، وهى أُمُّ عائشة أُمِّ المؤمنين أيضاً، وانظر فى الإِصابَة الاختلاف فى نسبِها واسْمها.

وعبد الله بن أبى بَكرٍ أُمُّه قُتيْلة بنت عبد العُزّى بن عبد أسعد ابن نصر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦».

فى الاصابَة.. عبد العزى بن عبد بن سعد.

ومحمّد بن أبى بكرٍ أُمّه أسماءُ بنت عُمَيْس، من خثْعَم «مصعب ٢٧٧» وانظر الإِصابَة: ترجمتها.

(٢) فى المختصر: رضى الله عنه.

(*) كذا فى الأَصل مضروب على «ابن» مُعلّم فوقها، وفى نسخة ياقُوت لم يَضرِب على «ابن». والأَقرب أن المراد بقوله وهو: «الذى» - عبدُ الله، كما فى زهر الآداب.

[فى زهر الآداب ٢٤٤ وابن أبى عتيق هٰذا هو عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّديق، رضى الله عنه. =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبـى بَكْرٍ الفقيـهُ (*) .

= وفى ابن حـزم ١٣٨ وابنُ أَبـى عتيق ؛ وهـو عبد الله بـن محمـد ابن عبـد الرحمٰن بن أَبـى بـكرٍ الصّدّيق .

هٰذا وفى البـلاذرىّ ٤٢١/١ وعبـد الله بن محمّد بـن عبـد الرحمٰن ابن أَبـى بـكرٍ . وهـو ابن أَبـى عتيق ، وإنما قيـل : ابن أَبـى عتيق ، لأَنّه كان يـرمـى ذات يـوم فانْتمَى إلى أَبـى قُحَافـة فقال : أنـا ابنُ أَبـى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أبيـه .]

أما المقتضـب ففيـه : منهـم محمد بن عبد الله بن أَبـىعتيـق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبـى بـكر . وقد ذكر المختصـر أَن ياقوتاً لم يضـرب على «ابن» . الظاهر أَن قوله عبد الله بن أَبـى عتيق بـن محمـد ، كمـا لو قلت : الحسيـن بن أَبـى تُرَاب بن عـلىّ بن أَبـى طالب ، فابنُ أَبـى عَتيـق هـو عبد الله بـن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيـخُ مُوفّـق الديـن ، رضى الله عنـه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب)ـ ٢٤٤ـ

(قت) ـ ١٧٤ ـ أَن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنـاد ينتهـى إلى محمّد بن عبـد الله بن أَبـى عتيق ، كما بـدأ بـه فى (جمهـرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذَلىّ . وعُرْوة بـن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أَبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنـة الحارِثِ زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأَبو =

[وابنُـه عبـدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلِـى قضـاءَ المَدينةِ أيّـامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهـم طلْحَةُ [1] بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لـه النَّبِىُّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيـرة المخزومىّ . وخارِجـةُ بـنُ زيْد بـن ثابتٍ الأَنصارِىّ . هـٰذا ترتيبهـم فى شعْرٍ يجمعهـم ، والأَوْلى تقديم أَبـى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعـلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانٌ أَبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابـه : «أَبـو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَـهْ .

وفى الشـامل تـأْليـف ابن الصّباغ أَبـى نصرٍ عبد السَّيِّد ، رحمـه الله تعـالى ، قـال فى باب زكاة التِّجَارة : إنّ الزكّاة تجِبُ فى أَمـوالِ التِّجَارة ، وإليـه ذهـبَ الفُقهـاءُ السبعـةُ : سعيـدُ بـنُ المُسَيّب وسُليمان بنُ يَسـار ، وعُرْوَة بن الزُّبَيـر ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبـد الله بن عُتبـة بن مسعود ، وأَبو بـكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشـامٍ ، رَضِىَ الله عنهـم .

(1) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنـتُ الحَضْرَمـىّ) .

(*) فى (التبيين) تـأْليف الشـيخ موفّـق الدّين ، رضى الله عنـه ،أن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يـوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافـاً ، ولا ضعَّفه.

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى. =

يـوم بَدْرٍ ، وقُتل يـوم الجَمَلِ، وكان النـبىُّ [عليـه السـلامُ] بَعَث طلْحَة طليعَةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*)، قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرًا .

= وفى (التبيين) أيضـاً أن طلحـة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ، وطلْحَة الجُود، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت)-٢٢٨ - طلْحَـة الخيـرِ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحـات ، وبَيَّن أنـه غيـرُ الخُزاعـىّ الذى قيـل فيه :

رحـم اللهُ أَعْظُمـاً دَفنُـوهَـا بسجِسْتان طلْحَـةَ الطَّلحـات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات، انظـر مادة (طلح)]

وكذلك فى (ك) - ٢٥٤/١ - أنـه يقال لطلحـة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنـه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ، وطلْحَةُ الجُود].

لٰـكن المشهور عنـد الناس بهٰذا اللقبِ هـو الخُزاعىّ طلْحَةُ بـنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالـى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهـى صَفيَّةُ بنـت الحارث بن طلْحَة بن أَبـى طلْحَة ، زاد الأَزهرىُّ : ابـن عبـد مناف ، قال : وأَخوها أَيضـاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هٰؤلاءِ الطلَحاتُ كمـا تـرى، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمـان بن عمـرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفـردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيـد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمَّدُ[1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ ، قُتِل مع أبيهِ يوم الجَمَلِ .

[وعِمْرَانُ [2] ، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ [4] بنو طلْحَةُ . [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِيرِ الأَسدِىُّ :

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[فى الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين ممّن لم يذكره ابنُ إسحاق : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، وهو أخو طلحة بن عبيد الله] .

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مُرة : مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان ، وهو أخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان . أُسر فمات فى الأَسارى ، فعُدّ فى القتلى] .

[وفى ج٣ ص ١٠٣ عُمَير بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب] .

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب ، وكذٰلك هى أُمُّ عمرانَ أخيه .

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْشٍ ، كما فى مصعب ٢٨١ .

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعِ بن زُرارة ، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة .

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس .

الـكَرَوَّس بنُ زيْدٍ الطـائـيّ هـو الذِى جاء بنعْىِ أَهْلِ الحَرَّةِ إلى الـكُوفة (*).

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهُـمْ مِـن رُومَـةٍ وبَقِيـع

(*) (شق) – ٣٨٤ – فى طيِّـئٍ الـكرَّوس [بـن زيـد] الشـاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أَهـلِ الحَرَّة إلى الـكوفة ، قال الشـاعر [ابنُ الزَّبِيـرِ الأَسَدىّ] : لعمـرى لقـد جـاء... لمـا أُشِيـعَ وَجِيـعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايتـه] :

« ... عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ » وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ مَنازِلُهـم مـن رومـة فبَقيـعِ

فواللهِ مـا هٰـذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَـى هَنِـيءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيـحُ سَرِيـعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحـة هو ابن عبيـد الله التميمى – كذا وصِحّتها التَّيْمِـىّ – وأُمّه وأُمُّ إخوتـه – كذا وصحتهـا أَخـويـه – إسماعيل وإسحـاق : أُمّ أَبـان بنت عقبة – كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعـة بن عبد شمس ، وهـم بنو خالة مُعَاوية أَبـى سفيان – كذا ، وصحتها معاوية بن أَبـى سفيـان .

والأَبيـات الثـلاثة : (١) لعمرى لقد... (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰـذا ...

فى مصعـب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجـع الأَغانـى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (١٤/٢٢٦ ثقافة) مع بيت زائـدٍ وترْتيـب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ(١) ، وإسْحَاقُ . . وزكريّا ، ويُوسُفُ (٢) ، وصَالحُ (٣) دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى (٤) ، بَنُو طلْحَة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أَبُو جَعْفرٍ قضاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلى قضاء المَدينة بعدَ أَبِيه .

وعبدُ الله بنُ مُوسَى بنِ إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلٍ بن مَعْبَدٍ البَجَلىُّ :

---

(١) إسماعيل وإسحاق أُمهما أُمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلَدُها أَيضاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريّا بن طَلْحَة أُمّه أُمّ كُلْثوم بنت أَبى بَكْرٍ الصِّدّيق ، وشَقِيقته عائشةُ بنت طَلْحَة . وكذلك يوسف ، كما فى الرّياض النضرة ٢/٣٥١ .

(٣) صالح أُمّه الفرعة التّغلبية ، كما فى الرياض النضرة ٢/٣٥١ .

(٤) يحي وعيسى ابنا طَلْحَة أُمّهما سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أَبى خارجة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحة كان قاضياً لأَبى جعفرٍ على المدينة ، وكان ذا صَلابةٍ ومُروءة وعَفَافٍ وإنه لمّا ورد المنصورُ المدينةَ للحَجّ استعدى عليه الجَمَّالُون ، فكتب القاضى المذكور إليه وَرقةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضِى ولا تزحزح من مكانه ،
وجَلس المنصور بين يَدَىِ القاضِى ، وقضى عليه للجَمَّالين .
فوفَّاهم أُجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذٰلك ، وأمر له
بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن
عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام
المنصورِ ، حين وَلَّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم
الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة
والعَفاف والصَّلابة فى القضاءِ . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أبو
أيُّوب المُوربانىّ – وزير المنصور – حَاجًّا المدينة ، فظلم أَكْرِيَاءَهُ ،
فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل
معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له :
أَرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أبو أيُّوب كلاماً
غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان
مُحَمَّدٌ أيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد
إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرَض لك مَوالى أبِى
أيوب وأَعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ،
فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلِىَ قضاء المدينة
للمنصور ، أُمّه أسماءُ بنتُ أبى سَلمَة بن عُمَر بن أبى سَلمَة
المَخْزُومىّ . وكذٰلك القول عن أُمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ   يَدَاكَ جَمِيعاً يَعْدلانِ لهُ يَدَا [1]

وعِمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنَـاحُ عـلىَّ دَيْنٌ   فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتديـنُ [2]

وعبدُ الرحمٰن - الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ - بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أَحْـدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَة ،ولـى شُرط الـكُوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيِ بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها   لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ [3]]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرِو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ وبعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ   ويُمْنَاهُما تُبْقـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلّهـا أيضـاً : تبْنِـى بِنـاء، وسيـأْتِى الأوّل مَـرة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال =

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِىُّ :

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَدَاكَ جَمِيعاً تَعْدِلاَنِ لَه يَدَا (١)

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بنِ عُمَيْرِ بنِ عُثْمَانَ القَائِدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِىَ قَضَاء المَدِينَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْش فى زَمانِه .

=له شاعرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهما ، غير أن ناسخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ   وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أَوْرَده ابنُ دُرَيد فى باب فوْعَل ، عند ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِى تميم فلعلّها : من بنى تَيْمٍ كما يرى المختصِر]

(١) تقدم فى (٢٩ و) ومرجعه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيما انفرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيرة : يقال : إن عَمْرو بن عبدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق) ـ ١٤٤ ـ قال أُمَيَّة ـ يعنى ابن أبى الصَّلْت ـ فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِى زُهَيْرٍ   إلَى شُقُفٍ إلى بَرْكِ الغِمَادِ =

مِنْ وَلَدِه : عَلِىُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِىّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّب .

=ومَالِى لا أُحَيِّيهِ وعِندى ... مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَادِ
له دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ ... وآخَرُ فَوْقَ دَارَتِه يُنَادِى
إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عَلَيْهَا ... لُبَابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهَادِ

فى (جو) : الدَّارَةُ أَخَصُّ من الدَّار .

معنَى تَفْسِير مَثَلٍ ، فى المُسْتَقْصى – ١/٢٨١ – «أَقْرَى مِنْ حَاسِى الذَّهب» أَنه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعانَ ، وأَنَّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منه ، وصَنَعَت له بمَكَّةَ فالوذًا كَثِيرًا فأَطْعَم النَّاسَ .

[فى المستقصى ... وفَدَ على كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأَطعمه بينَ يَدَيْه ، ثُمَّ أَمره برَفْع الحَوَائج ، فقال : جَارية تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجارية وأَلْطَاف ، وانصرف إلى مكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيرًا أَطعم النَاسَ منه ، وهو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيه أَبو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّةَ مُشْمَعِلٌّ ... وآخَرُ فوقَ دَارَتِهِ يُنَادِى
إلى رُدُحٍ مِنَ الشِّيزَى مِلاءٍ ... لُبَابَ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضب : «عبيد الله» وهو خطأٌ ، انظر تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢ قال ابن سعد : وُلِدَ وهو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبى مليكة زُهَيْر .

١٩- مخت - وعبدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبدِ مَنَاف بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهو الشَّرْقِىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهَلَكُوا جَميعاً ، فلمْ يَبْقَ منهم أحدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أَبُنَىّ لاَ تَظْلِمْ بمَكَّةَ لا الصَّغِيرَ ولاَ الكَبِيرْ (٢)

---

(١) فى المختصر « رضى الله عنه » .

(٢) المنمق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الكبيرَ ... فتح الراءِ دون ألف . وكذلك فى المختصر .

أما مصعب ففيه بسكون الراءِ وبعده بيت هو :

أَبُنَىّ مَنْ يَظْلِمْ بمَكَّةَ يَلْقَ أَطْرَافَ الشُّرُورْ

وفى المنمق جاء بألف بعد الراءِ المفتوحة فى البيت الأول .

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أَبنى لا تَظْلم بِمَكَّةَ لا الصغيرَ ولا الكَبِيرَا

إنى رأيت الظلم أو رَدَّهم لبَغْيِهم ثبورًا

والفيل أهلك جَيشه يُغْشِى عُتَاتَهُمُ الصُّخورا

والله آمَن طيرها والوَحْش حين أَوَتْ ثبيرا

وأنشد فيه عمرو بن الأسود الشيبانى :

لا تظلِمَنْ من جَاء مكَّةَ من صَغِير أو كبيرْ =

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أبُو الحَشْرِ [١] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ] .

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامر [٢] بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جاهِلَكُمْ   قَبْلَ القِذَافِ بأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ [٣]

- أبنىَّ من يظلِم بمَكَّة يلْقَ أطرَافَ الشُّرُورْ

واحْفظْ محارِمَها ولا   يَغْرُرْكَ باللهِ الغرُورْ

فاللهُ آمَن طيْرَهَا   والوَحْشُ تُعْقَل فى ثبيرْ

والفيل أهلك جَيشه   يُرْمَوْن فيها بالصخور

فاسْمعْ إذا حُدِّثْت وافهمْ كيف عاقبةُ الأُمورْ

والروايَة الأُولى رواية الحرمَازى ، وقالت له أيضا :

أبنَىَّ إنى رابنى حَجَرٌ   يَغْدُو بكفِّك كُلَّمَا تَغدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولد سبيعة بنت الأحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيْعَة فارَقُونى   فأَىّ مُرَادِ ذِى حَسَبٍ أرُودُ

أأقعد بَعدهم فى الناس حَيًّا   وقد هلك المصاليت الأُسودُ

يكبُّون العِشار لمن أتاهُم   إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة « صح » وفوق كلمة « صح » « الحنش » .

(٢) فى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمرو بن كعب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبـراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] [1] .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ(*) الفَقِيهُ بنُ (**) عبدِ اللهِ بنِالهُدَيْر(***)بن عَبدِ العُزَّى بن عـامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ [2] ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبـو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهـاً .

[وأَبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى [3] بـنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(1) فى مصعـب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنـه ، وأُمّه حَفْصَـة ابنـة أبـى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمـرو بن كعب بـن سعـد بن تيم الفقيـهأبو عبـد الله مـات سنة عشرين ومائـة وابنـه موسى بن محمـد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهـدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِـدَ عَلَى عَهْدِ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزّى .

[والهـديـر ، ضُبِطت هنـا فى المختصر والاشتقـاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهـا من المختصـر].

(2) هنـــا ضبط الأَصــل (الهَدِيـر : بفتح الهـاءِ وكسر الدال) وضبطتُهـا ، كمـا سبـق عَما سبق .

(3) فى البـلاذرى : عبـد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابٍ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالبٍ :

هَبْنِــى كدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيــقُ [1]

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيــقُ (**) بنُ أَبِــى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبــدِ بــن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدِّث عنهــا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهَــا رَقِيقةُ [2] بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَد .

فهٰؤلاء بنــو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) «دَيّاب» بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰــذا وضبط البــلاذرى أيضــاً كالمثبت بالدال وتشديد اليــاء .

(١) البيــت فى الاشتقاق ٩٧ «الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِــى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضــح أىّ أَبِــى طالبٍ أَرادَ ، وليس فى بــنى أبــى طالبِ بن عبــدِ المُطّلب ، طليــق .

(٢) هٰكذا ضبط الأَصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيــر بعــد أن كانت بفَتْــــح أَوَّلهــــا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيــر .

(***) (ک) ــ ٢٢٣/١ ــ سليمان بن قَتَّة ، وهــو مولى لتَيْمِ قُرَيش . وفى الحمــاسة ــ شرح المرزوقى ٩٦١ ــ أنه عَدَوِىٌّ

(قت) ــ ٥٢٣ ــ ابن عائشــة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويــكنى أبــا عبــد الرحمٰن . ويقال لأَبِيــه أيضــاً ابنُ عائشــة ، وتُوُفِّــى بالبَصْــرة سنــة ٢٢٨ ــ سنــة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمّه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخْزُومٌ : عُمَرَ ، وعَامِرًا ،وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ،وامهم عنبة ،ويقال :

(٣٠ ظ) لُبْنَى[1] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ؛ وعِمْرَانَ وعَمِيرَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبٍ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىِّ بنِ كِلَابٍ (*)] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[2] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبٍ ،وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ[3] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ[4] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلَالَ بنَ

(*) (قت) - ٥١٧ - جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالكوفة سنة ٢٠٧ - سنة سبع ومائتين -

(١) فى مصعب ٢٩٩ «غنى بنت سيار» ولم تضبط «غنى» ، وفى البلاذرى ، ويقال غنى بنت سَيَّار واسمها لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب «وقيسا» وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعد .

عبدِ اللهِ ، وأُمُّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوءِ[1] بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَرٍ ، من خُزَاعَةَ ، ولهم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ للهِ قَومٌ وَ ... لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْمِ
هِشَامٌ وأَبُو عَبْدِ ... مَنَافٍ مِدْرَهُ الخَصْمِ
وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَاكَ ... مِنَ القُوَّةِ والحَزْمِ
فهٰذَانِ يَذُودَانِ ... وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِى
فإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـه لا أَحْلِفْ علَى إِثْمِ
لَمَا مِنْ أُخْوَةٍ بَيْنَ ... قُصُورِ الشامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعب «بن مشنق» ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعل هٰذِه الأبيات فى رَيطَة بنت سعيد – بن سعد – بن سهم بن عمرو بن هصيص .

والأبيات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعد الرابع هو :

وهُمْ يَومَ عُكَاظٍ مَـ ... نَعُوا النَّاسَ مِنَ الهَزْمِ

وفى المحبر ٤٥٧ – ٤٥٨ ستة أبيات بنقص الخامس هنا مع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ للهِ مَاذَا وَ ... لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْمِ

وفى مصعب رواية السادس :

لَما أَن إِخْوَةٌ بَيْنَ ... قُصُورِ الرُّوم والرَّدْمِ

وفى المحبر : فما من إخوة . . . =

بأَزْكَى مِـن بَنِـى رَبْطَـ ـة ، أَو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأَصـل : البيـت السـابـع « أَو أَوزَن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأَمالى ٣/١٩٦ – ١٩٧ .

وفى الأَصـل أَشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأَبـو ، وفوقها « وأَبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا «وذا » كأَنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلّهَـا أَو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذِه الصفحـة ضاعـت من الأَصـل نحـو ورقتين ، أَى نحـو أَربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأَخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أَوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأَخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزّيادة بين معقوفين أَغلبهـا مـن مصعب ، فلا أَشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أَشرْت إليه .

(١ ـ تك ، ف) فولد المغيرة [١] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قَدْر فى قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قَوْماً من خزاعَة فقال : قبح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْم أى شديد . فقال الخزاعى ـ وكان المغيرة يكنى أبا هِشَام ـ فى مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما ـ وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قد يستثير :

سَيُغْنى عن خَزِيرِ أبى هشام   صَفايا كثّة الأَوبار خُور

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استُرْضع للمغيرة فى بَنِى شِجْع بن عَامِر بن ليث بن بكْر بن عَبْد منَاة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخوتى يا شِجْع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعىّ مكانه . فلما وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك فى كَعْب قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ   وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأنت كَذُوبُ

ونفاه حسان من شِجْع أيْضاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامـاً (*) ، وكان شـريفـاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتِـكُمْ كِلابُ

نَفَتْكَ بنو هُصَيص عن أَبيها بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ

وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا هناك العِـزُّ والحَسَبُ اللبابُ

وكان كُلٌّ من حجَّ من العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأْخـذ البطنُ الذين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَكَ مِن عَقِيـرَه أَصْبـح مالى تاركا محيـرَهْ

إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أُحـد كافرًا .

(**) كأَنَّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أُمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدِىّ .

فى (قت) ١٨٠ ـ حنتمة بنت هشَام [بن المُغيـرة المخزومىّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أُمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم ، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنـه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ ٦٧٣/٦٨ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىٌّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أُمَيّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرٍ المشركين - ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرٍ المشـركين ، قُتـلا - فى قول ابن هشـام - كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومٍ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان] .

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأُمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنى أبـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذلك فى الجزءِ الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ، ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أَشْبَـاك ... مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واسـمه]عَمْرو ، وأبـا أُمَيَّـة (*) وهـو حذيفة [وخِدَاشـاً وزُهَيْرًا] وأبـا زُهَيْـر ، واســمه تَمِيم ، والفـاكِه قَتَلـه بنـو كِنانـة ،

(*) (تبيين): أزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِـر بن أبى عمرو بن أُمَيّة . وأبو أُمَيّة بن المغيـرة المَخزُومىّ ، وهو أشهـرهم بذٰلك ، وزَمعة ابن الأَسـود بن المُطّلب بن أسد .

فى المقتضب وأبا أُمَيْمَة أما البلاذرى فكالأَصل .

هنا – انظر المختصـر ١٦ – لم يقل ذٰلك إلاّ عن زَمعـة .

فى (المستقصى) – ١/٢٨١ – أقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مـع الآخرين ولم يذكر زمعـة ابنَه .

(شق) – ١٤٧ و١٥٠ – قاله عن أَبِـى أُمَيّة ، ولم يَقلْه عـن مسافِرٍ ، ولا ذكرَ زمعـة .

[فى الاشتقـاق ٩٤ :ومن رجالهـم الأَسـود بن المُطّلب . . . وابنـه زمعـة بن الأَسود قُتِل يـوم بَدْرٍ كافـرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أما فى ١٤٧ فقـال :وأبو أُميّـة وهـو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقِّب أبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إذا سافـرَ لم تُوقَد معـه نـارٌ إلى أَن يرجـع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أبو طالِب فقال :

أَلاَ إن خَيْرَ النـاسِ غيرَ مُدَافَـعٍ	بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْـه المَقَابِـرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَـاكِـرٌ	وفَارِسُ هَيْجَا أَو خَطِيـبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ـ وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة ـ منهمُ	لقدْ فُجِـعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِـرُ
وكانَ إذا يأْتِـى مِن الشامِ قَافِلاً	تَقَدَّمه تَسْعَـى إلينَـا البَشَائـرُ
فيُصْبِـحُ آلُ اللهِ بِيضـاً كأَنَّمَا	عَلاَهُمْ حَبِيـرٌ رَيْطُه والمَعَـافِـرُ

[يعـنى بآل الله قُريشـاً] . =

وأُمّهم رَيْطَةُ بنْتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم [1] بن عَمْرو بن

= (مغازى) مَسْعُود بن أَبى أُمَيّة بن المُغِيرَة قُتِلَ يوم بَدْر كَافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أَبى أُمَيَّة قُتِل يومَ أُحد كافرًا . سَمَّاه الوليدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ.

(ف) تاريخ مُؤَلِّفها و(قت)- ١٣٦ - سوى تعيين اسْمِها ، أُمّ سَلمة اسْمُها هنْد بنت أَبى أُمَيّة وكان أَخوهَا عبدُ الله بن أَبى أُمَيّة من أشدّ الناس - فى المعارف : قُريش - عَدَاوَةً لرسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ثُمّ أَسلَمَ واستُشْهِد يومَ الطائف ، رحمه الله .

فى (مجموع) ذهب أَوَّلُه - أَنها هاجرْت إلى الحبشة مع زَوْجِهَا أَبى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أَبى سَلَمَة ، وأَن اسمها هِند.

[فى الإصابة : أُمّ سَلَمَة بنت أَبى أُمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أُمّ المؤمنين اسمها هِنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسْمُها رَمْلَة ، وليس بشئ ، واسم أَبيها حُذَيْفَة . وقيل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظر البلاذرى ١/٤٢٩.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيْطة بنت سعيد بن سهم. . . وإِيّاهَا عَنَى عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

أَلاَ لله قَــــوْمٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأَصل (٣٠ ظ).

وفى البلاذرى : وأُمهم ربطة بنت سعيد بن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنت سَعِيد بن سعد بن سهم. والأَول قول الكلبىّ .

ويلاحظ أَن الأَصل ذكر الثانى لا الأَوّل، وضبط «سُعَيد» وعليها «صح».

هٰذا وفى الأَصل ضبط سُعَيد ، وفوقها الكلمتان «صحّ صحّ» .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيــدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِــدْلُ قُرشٍ . وعبدَ شمس وأُمهمــا صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بــن عبد شمس] من بــنى قَسْرِ بَجِيلةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العــامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَــا هِشَامٌ بالوَلِيد ولــو أَنَّا عَرَفْنا هِشاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هــى من بــنى علىّ بن أَيْثَع ، مِن قَسْر .

(١) البيــت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١٠١/١ : وفى يــوم نخْلة يَقُول خِدَاش بنُ زُهَيْـر :

يا شــدّة مــا شدَدْنــا غيــرَ كاذبــة

عــلى سَخينــةَ لــولا اللَّيْــلُ والحَــرمُ

إذْ يَتَّقينــا هشــامٌ بالــوَليــد ولــوْ

أَنَّــا ثقفْنــا هشامــاً شالت الجِــذَمُ

فإن ســمعت بجَيْشٍ ســالكاً شــرفاً

أَو بَطْن مرٍّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأَول والثــانى .

وفى الأَغــانــى ٦٧/٢٢ ثقافة ـ أَربعــة أَبيــات . الأَول والثــانى برواية سالت الخذَمُ «كرواية المنمّق» . وبيت بعــده وهــو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْجِ تبْطحُهــــم

زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافهـــا السُّهُــــمُ

فإنْ سَمعتمْ بجَيْشٍ سالك سَرِفــــاً

أَو بَطْن مَرٍّ فأَخْفُــوا الجَرْسَ واكْتتمُــوا

وحَفْصاً وكان سَيّدًا وأُمّه [من بنى الأَحمر بن الحارث بن عبد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمُّه] حَبِيبة [1] بنْتُ شَيْطَان من بنى كنانة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أَبو قَيْس ، قُتِل يوم بدْرٍ كافِرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ، وزعموا أَن قُرَيْشاً كانت تُؤَرّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أَبو بَكْرِ بنُ شعوب .

ذرِينى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إِنى رأَيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْدل سواهُ ونعْم المرْءُ منْ رَجُلٍ تَهامِ [3]

---

(١) يلاحظ أَن المختصر سقط منه اسم أُمّ حفص ، وسقط اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفى البلاذرى : وحفْص بن المغيرة وأُمّه حبيبة بنت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هٰذه الزيادة إِلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ ـ ١٤٥ .

(٣) فى البلاذرىّ : وأَمّا هِشَام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عُمَر ابن مخزُوم فكان يُكنَى أَبا عثمان ، وكان سيّدًا من سادات قريش فى زمانه ، إِطعاماً للطعام وتَوسُّعاً على الناس . =

. . . . . .

= هٰذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَجِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أَبيات ، والرواية هٰكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إِنّى ... رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ

تَخَمَّرُه ولم يَعْظُمْ عليه ... ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ

فوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ ... بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ

ووَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوْه ... بأَلْف مِن رِجَالٍ أَو سَوَامِ

فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلّى ... هِشَاماً إِنّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أَبى بكر بن الأَسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا ... كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهذا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأَصبح بطن مَكة مُقْشَعِرًّا ... لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ

فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلّى الـ ... ـبكاء فإِنّه رَجُلٌ إِمامُ

إِمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ ... على الأَقوامِ إن فُقِدَ الغمامُ

يَرُوح كأَنَّهُ أَثناء سَوْط ... وفوق خِوانه حَيْسٌ رُكامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أَبا عثمانَ لم أنسَه   وإنْ صمتنا عنْ بكاءٍ عَطُوبْ

تفاقَدُوا من معشر مالهم   أي كَريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى   رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه   بأَلْف مقاتل وبأَلْف رامِ

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه   بأَلْف من رجال أَو سوام

وفى أنساب الأَشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأَسود الليثىّ ثمْ الشِّجْعىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِي أَصْطَبِحْ يا بَكْر إنّى   رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبِى يزيد   أَخِي القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ   من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطّوِىِّ طَوِىّ بَدْر   من الرَّغبات والنِّعم الجِسَامِ

*وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ   مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنّى   بأَنّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا   وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

* وهٰذا البيت الأَخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أَبو بكر بن شداد بن الأَسود ، والأَوّلان من هٰذِه الأَبيات ـ فى أَنساب الأَشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أَيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرُو ،والعاصِي بن هشام(*).

[وأَبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أَبو الحَكم ، وأُمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أَبو جهل يوم بَدْر كافراً . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافرًا .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أَخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُميّة الأَصْغَر :

أَلاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً

وعانِ تريكَ يَسْتَكِين لغُله فككْتَ أَبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا

وما أَنت كالهَلْكَى فتُبْكَىَ بُكَاهُم ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا

[وفى البلاذرى :والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأقْعَده رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلّ والحسَدَ . فكان ولدُه يقولون . نحن أَقل قريش حَسَدًا].

(١) فى البلاذرى : وبير ويُقَالَ : أُبير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابنى هشام ، أُمهما الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخزُوم] .

وأُسرَ خالد بن هشام يوم بَدْرٍ كافرا [1] .

[والحارث بن هشام وأُمه أيضاً أَسماءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحارث شريفاً مذكوراً ، وشهد بدرًا مع المُشْرِكين ، فكان فيمَن انهزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابت فقال :

إن كنت كاذبةَ الذى حدّثْتنى فنجَوْت مَنجَى الحارِث بنِ هشام
ترَك الأَحِبَّة ، لم يُقاتلْ دُونهَم ونجَا برَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ [2]

فاعتذر الحارث من فراره فقال :

---

(1) فى المختصر «أَبُو جَهْل واسمه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِرَيْن ، وأُسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

(2) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أَبيات هى :

تَذَر العَنَاجِيجَ الجِيَادَ بقَفْرَةٍ مرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت به وثَوَى أَحِبَّته بشَرِّ مَقَامِ
لولا الفِرارُ وركَضُها لتَركْنَه جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِى

وفى الرّوض الأُنف ٣/١١٢ عدد الأَبيات ٢٢ بيتا أَوّلها :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِى الضَّجِيعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظرها وما فيها من اختلاف .

وفى ٣/١١٣ قال ابن هشام : تَركْنَا مِن قصيدَةِ حَسّان ثلاثة أَبياتٍ من آخرِهَا ، لأَنه أَقذع فيها .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَركْتُ قِتَالهـمْ   حَتَّى رَمَوْا فَرَسى بأَشْقرَ مُزْبِـدِ[١]

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بن هشام [يوم فَتْح مكَّةَ ، وخرج فى زمن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومالِه إلى الشام] وقُتِلَ يوم أَجْنَادَيْنَ (*).

---

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته ، والاستيعاب والروض الأنف ١٣/٢ هى ثلاثة أبيات ، ورابع فى الاستيعاب والرواية منه الأول وبعده :

ووجدت ريح الموت من تلقائهم   فى مَأْزِق والخَيْـل لم تَتَبَـدَّدِ

وعَلِمْتُ أَنِّى إنْ أُقاتِلْ وَاحِدًا   أُقْتَلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَدِى

فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهم   طَمَعاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِدِ

هٰذا وفى الاصابة ذكر أن أُم الحارث بن هشام هى فاطمة بنت الوليد بن المغيرةَ .

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام ، رحمه الله ، أنه يوم أَجناديـنَ – هٰكذا ضبطها بفتح النون الأَخيرَة – [فى البلاذرى : فغزا الشام فهلك فى طاعُون عمواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) – ١٤٩ – قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمه الله ، بن أَبى جَهْلٍ لعنه الله – أنه يوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيع الأَبرارِ قصّةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِى الحارِثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرِع =

= عِكْرِمَةُ ، أَنّ ذٰلِكَ فى يــوم ِ اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن :
إِحْدَاهمــا أَن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليــوم ِ المشهورِ قَبْــل فتــح دِمشق ،
ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْــلِ الرُّومِ وهَزِيمتِهِم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الــكُتُبِ تَتضمَّن
أَنّه يــوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الــكلبىّ وغيــره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحــاق .

وعن الواقِدىّ ، أَعْنــى تَأَخُّرَ يــوم ِ اليَرموك عــن فَتْحِ دِمشقَ . ثمّ
ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْحِ دِمشــقَ ، وأَنّ الخَبَرَ وَرَدَ
على البَرِيــد بمَوْتِ أَبــى بَكْر رضى الله عنــه ، فى اليــوم الذى هُزِمت
الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيــرُ هٰــذِه الروايةِ تَضَمنَت أَنّ أَجنــادَين
هــى كانت فى أَيَّام ِ مَرَضِ أَبــى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يــكون قــد عُلِمَ قَتْلُهمــا فى الوَقْعَةِ الــتى قبْلَ فَتْــحِ دِمَشْقَ ،
فسَمّاهــا كُلُّ رَاوٍ عــلى حُكْم ِ رِوَايَتِهِ .

والثــانيــة أَنّ تِلك الأَيّــامَ قــد تَجَــوَّزُوا بتَسْمِيَتِهــا كُلِّهَــا يَــوْمَ
اليَرْمُوكِ ، لأَنَّــه كان أَعْظَمَهــا وأَشْهَرَهــا ، فمــن ذٰلك أَنَّ شَــتْرَ عَيْنِ
الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخــلَ الدَّرْبِ فى يــوم ٍ كان لــه ولمَيْسَرَةَ بــنِ
مَسْرُوقٍ العَبْسِىِّ ، فى بــلادِ الــرُّوم ، بعــد فَتْحِ حِمْصَ وصُلْح حَلَب ،
ودُخُولهمــا الدَّرْبَ ، وقــد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابــنُ الــكَلبِىّ ، فى فُتُوحِ
الشــام ، ثُمَّ أَعــادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليــومِ فى كَلامٍ بَعْدَ القِصَّــةِ ، وسَمّاه
يَــوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْم ِ هٰذا المَجَازِ .

و(قت) ــ ٥٨٦ ــ قــال : إنهــا شُتِرَتْ يــومَ اليَرمــوكِ .[يعــنى
شتر عينِ الأَشتــر . [فى المعــارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أجنادين [1] وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرِمَةُ بنُ أَبِى جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أُمّ مجالد إحدى نساءِ بنى هلال بن عامر [2]

[وعبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن [3] والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

---

(1) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشام يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أَربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أحمد

(*) ما أَنصف عِكْرَمَة إذا – لعلها إذ – لم يعيِّن أَنه أَسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق)–١٤٩– عِكْرمةُ بنُ أَبى جَهْلٍ أَسلَم وحَسُنَ إسلامه ، واسُتشْهِد بالشّام يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أَجنادين .. ويقال يوم اليرموك].

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أما فى مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(2) مصعب ٣١١ .

(3) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العـرب للطَّعـام ، وله يقول الأُقَيْشِر (*) الشـاعِر[1] .

أَتـاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش مُغِيرِىٌّ فقد زاغَ ابن بِشْـرِ (**)

(*) فى بـنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِـرُ الشاعرُ .

(١) الأَبيـات فى مصعـب ٣٠٥ بنقص الثـانى ، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأَبيـات الأَربعـة ، وانظـر مراجعـه ، منهـا أَنسـاب الأَشراف ١٨١/٥ – وفيـه ما عَدَا الـرابـع والمحبـر ١٥٣ وفيـه الأَبيـات الأَربعـة . وفى البـلاذرى ٦٧٣/٦٨ : وأَمـا المغيرة بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بن هشـام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشـام الـكلبى عن أَبيـه ، عن عوانة بن الحـكم قال : كان عبد الملك بـن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مـن بنى تيم قريش ، وبعض آل أَبـى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أَبـى مُعَيـط يتوسّعـون فى الطعـام ، ولا يمنعـونه مـن حضـر . فقـدم الـكوفة المغيـرة الأَعور بن عبـد الرحمٰن بـن الحارث بـن هشـام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعـاماً كثيرًا ، خاصـًّا وعامًّا . وكانت مائدته أَسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعـل عـلى الأَنطاع ، فيـأْكل منهـا الراكبُ ، ويطعـم الناسَ لحـمَ الجَزُور فى الجِفَان . حـتى غَمَرَ الباقيـن ، وعجـزوا عـن مجـاراتـه ، فأَمسـكوا فقـال الأُقَيْشرُ :

أَتاك البحر طـمَّ على قـريش مُغيرىّ فقـد زاغ ابـن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما رأَى المعروف منـه غيـر نَزْر
ومن أَولاد عقبـة قد شفانـى ورهـط الحاطبى ورهط صخر

(**) يـريـد : عبـد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاغَ الجَدْىُ جَدْىُ التَّيْمِ لمـا
رَأَى المعـروفَ منـــه غيـرَ نَـزْرِ
ومـن أَوْتَـارِ عُقْبَـةَ قَـدْ شَفَـانِـى
ورَهْطِ الحاطِبِـىِّ ورَهْطِ صَخْـرِ [1]
فـلا يَغْرُرْك حُسْنُ الزِّىّ مِنْـه
ولا سَرْجٌ ببُزْيُـونٍ ونُمْـرِ [2]
وجَـدْىُ التيم : عيسى بـن مُوسى بـن طَلْحَـة بـن عُبَيْدِ الله (*) .

---

(١) فى المختصر هنـا جعلها «أوبار عقبة» وفى الشـرح بعد الأبيات جعلهـا «أوتار عقبة» وعلّق عليهـا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأوبـار عقبـة» وأمام الشعر قال «خ ياقوت : أوبار ، وفى تلك أوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أن نسخة ياقـوت فيهـا «ونِمْر» بكسر النـون . ثم قـال : الفتـح هنـا فى بَزْيون يكون غلطـاً . فما فى أبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أو بِـزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـم) لم يـذكر السُّنْدُس ، فى نسخـة عندى . وقال فى بـاب الـكِدْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعـروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أوزان (جم) فَيْعُول - (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمَّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـــار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبــة [1] بـــن أَبى مُعَيط وبنى عُمَارة (*). والحاطِبى : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تك ،ف) الجمحىِّ ، / وأَراد بصَخرٍ صُخَيْرَ بن (**) أَبى الجَهْم العدوِىَّ ، وكان أَبو الجَهْم عالمـاً بقريش ، وهؤلاءِ كُلُّهم من أَهـل الـكُوفَةِ [2] .

---

(١) فى الأَصــل كتب « الوليــد وعقبة » وفــوق الواو كتبت لفظــة « بن » وعلّق بما يــأْتى : تقــدم فى بــنى أُمَيّة تَخــريجــاً فى الحــاشيــة من (جمهــرة) خالدُ بن خالد بن الوليــد بن عقبـــة . تَوجَّه بـــرأْسِ يَزِيــد بن المهلب إلى الشــام . فتكون الواو هنــا غلطــا مـــكان ابْنٍ.

(*) لم يُوَضــح أَىّ عُمَارَة ، وأَظنــه يعنى عمَارةَ بـــنَ عُقبـــة . أَخا الوليــد ، فهــو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهــا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أَبــى الجَهْم نــزلَ الكوفَةَ ، وأَطعــمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهـــا قَدْرٌ ، يَعْنِــى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هــذا الشعــرِ وسَمَّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِــى عُقْبَةَ بـــن أَبــى مُعَيط ، يريــد وَلَدَه الذيــن بالــكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمــد بـــن حاطب الجُمحــىّ ، ويعــنى بقوله صخــر : وَلَدَ أَبــى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكنَ منهــم الــكوفةَ .

هذا ورواية مصعـــب :

(.. وقـــد رَاعَ ابنَ بِشْرِ) (فلا يغررك حسن الرأْىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأَعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أَبى حارثة المُرِّىّ] .

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أَكثرُ من خَمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تَركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِى عليها الحَيْس ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ[1]

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أَبى سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِى مكّة [ليَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أَراد بالحاطبىّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحىّ ، وكان مِطْعَاما . وأَراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أَبى الجهْم العدوىّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨–٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أَزوج كُفئاً إلاّ بأَلْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِى فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أَحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليهَا صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُك . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنَّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بكِ منّا اليومَ ، فأَحْسِنى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أَحد أَمرين : إمَّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أَو ميتة .

مَنْ كان يَسْأَلُ عَنّا أَين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانــةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً أَهْــدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً - ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده :

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنـا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِي إليكِ ،ولمْ أعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و١٥١ ومــادة (صوب) ويَذْكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أَبــو عــدنان الأَعور عن هشام ابن الــكلبي عن أَبيــه قال : سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب - الحارِثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال : ياسبحان الله ، ما رأَيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ : انه من عَمَلِ قيْن كان بمكــــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أَسلمه أَبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق : وأَما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أَبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ، فقمَرَه أَبو لهــب ، فأَسلمه قينا ، ثم إنــه لاعبــه أَيضاً فقمره . فأَرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمُّه أُمُّ مَعبد بنتُ كُلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أَبى رَبِيعَة [٢] ـ وهو عَمْرو بن المُغِيرَة ـ : عَيَّاش بن أَبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : وَلَدَ خالدُ بن العاص أَيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أَخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أَبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أَبى ربيعة وعبد الله بن أَبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأُمهما أَسماء بنت مُخَرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى

يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائمِ

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أَبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلَّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أَشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى

يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيـــت فى الاصابة والاستيعـــاب فى ترجمتـــه .

[فى البلاذرى : واستعمله أَبـــو بـــكر رضى الله عنـــه على بعض اليمن ويقال على جميـــع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمـــة بجيـــرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبىّ صلّى الله عليـــه وآله وسلَّم وهو أخو عياش بن أَبـــى ربيعـــة لأَبويه ، وأُمه أَسمـــاء بنـــت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعـــاب إنّ الذى ولاه عـــلى اليمن عمر بـــن الخطـــاب :

وفى مصعـــب ٣١٨ «وأُمـــه وأُم عبـــد الله بن أَبى ربيعـــة أَسمـــاء بنـــت مُخرِّبـــة بن جَنْدل بن أَبير بن نهشـــل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيـرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيـن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أَبِى ربيعة ،وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بمِكْيَالٍ فقـال : إنّ مكْيَالـكُمْ هٰـذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ [٢] بذٰلِك القُبَاع ،قال الشاعـرُ :

---

(١) هٰـذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحـةً بعـدها مـن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ،ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثـمّ تسيـر الصفحـات فى تجليـد المخطوطة .

(*) (ك) - ٣/٣٠٧ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاع للبصـرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع : مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبـه لُقِّب الحَارثُ بنُ عبـدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ،وَلّاه البصـرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقـال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثـم فى (ك) ذَكَرَ وِلَايَتَه بعـد ذٰلكَ للـكوفَةَ ، فى وقت ولايـة مُصْعَبٍ الثـانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عـن الخوارج . وذكر هُناك أنـه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أَحاط بدَقِيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأَنّ القُبَاع : الذى يَخْفَى أَو يُخْفِـى ما فيـه . ومنـه قيـل للقُنْفذِ : قُبَـعٌ ، إِذْ يَخنِس برَأْسِـه .

هٰذا معـنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصـر فأَثبتهـا .

أَبَا بَكْرٍ جَزاكَ اللّهُ خيْرًا ... أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِى المُغِيرَهْ[1]

وعُمَرُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ أَبِى رَبِيعَة بنِ المُغِيرة الشاعر.[2]

[ومِن وَلَدِ أَبِى أُمَيَّة – وهو حُذَيْفةُ بنُ[3] المُغِيرَةِ – عَبْدُ اللّهِ بنُ أَبِى أُمَيَّة بنِ المُغِيرَةِ، كان شاعِرًا].

---

(١) أنساب الأشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبى الأَسود الدُّؤَلِىّ. وكذلك فى البلاذرى ٦٧٤ وفيها: وقال أَبو الأَسود لابن الزبير: أَبا بكر... والاشتقاق ٩٩. وفى الأَغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧،
وفى اللسان (قبع) رَوَاه:

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْرًا ... أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيرِ

وفى التاج رواه صحيحاً وقال: قُلْتُ: ويُرْوَى:

أَميرَ المؤمنين أَبَا خبيبٍ.

قال: الصّاغانىّ: ذكره أَبو الفرج الأَصفهانى فى الأَغانى لعُمَر بن أَبى ربيعة، وليس فى شعره، ويُنسب أَيضاً إلى أَبى الأَسود الدُّؤَلِىّ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ، وليس البيت فيها.

هٰذا وروى البيت أَيضاً صحيحاً فى الصّحاح (قبع).

(٢) فى البلاذرى: وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبى ربيعة أُمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله، أُمه أُمّ ولد يقال لها مَجد.

(٣) فى المختصر لم يذكر: وهو حذيفة، ولكنه وضع تحت أَبى أُمية «اسمه حذيفة».

والمُهاجِرُ بنُ أَبِى أُمَيَّة وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِىِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] [1] ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيرَةِ ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِرًا .

وأَخُوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا .

(*) فى كتاب (الرّدّة) روايتان : إحداهما أنّه تُوُفِّىَ صلَّى الله عليه وسلَّم والمُهاجِرُ وَالٍ . والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مكة ، فوجَدَ العَنْسىَّ الكذَّابَ قد غلب على تلك الناحية باليمن . فعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى اللهُ عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

(1) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتى من إلى ، وعليها لفظة « كذا » .

(**) (ابن عائذ) — عن غير الوليد ، فى أُحد — : عُثمان بن عبد الله المذكور هنا فى (جمهرة) قال عنه هناك إنه قُتل يوم أُحدٍ كافرًا . وما وَجدتُهم ذكرُوه فيمن ذكرُوا ببدْرٍ .

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيرة أنّ كنانة قتلتْه .

وفى (حمدونية) فى باب الغزل ، فى ذكْرِ من قتله الكمَدُ ذكر قصَّة أَهْلِ الغُمَيصاءِ وسَبب تخيُّلهم من خالد بن الوَليد بن المُغيرة وأَنّ كنانة قتلُوا أَخاه الفاكه بن الوَليد ، وعَمَّه الفاكه بن المُغيرَة ، قتلوهما فى الجَاهليّة .

[فى هامش المختصر كانت الجملة «من خالد بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة» ثُمَّ ضرب على كلمة «وعَمّه الفاكه» .

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ – وهو الوَحِيدُ]– خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيـرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيـدِ ، قَاتِلُ أَبِـى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيـدُ بنُ الوَلِيـد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِيـن (1) .

(*) (مـق) فى قصَّـة مَقْتـل عبـد الله بـن رَوَاحـة رضى الله عنـه ، يـوم مُؤْتة ، أَنـه لمـا قُتِل اصْطلح النـاسُ على خالد بنِ الوليـد بن المغيـرة المَخْزُومىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أَن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابـت بن أَقْرَم ، أَو أَرْقم ، فسـار بهـا إلى خالد بن الوليد رضى الله عنـه ، فقال : خُذْهـا ، أَنت أَحَقُّ بهـا منّى ، خُذْها ، فإِنك أَشجـعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينـة ، وقيـل بحِمْص . وقال الزُّبيـر : تُوفِّـى بالشـام ، سنـة إحدى أَو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَـر رضى الله عنـه . (قت) – ٢٦٧ – مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْرِيـن] .

ثـابتُ بن أَقْرَم الصحـابـىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بـنى عَجْـلان حُلفـاء الأَوْس فى (جمهـرة) .

(1) فى المختصـر قـدم هٰـكذا : وهشام بن الوليد قاتل أَبـى أُزيهر الدَّوسىّ ، والوليـد بن الوليد كان من خيـار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعَلَ بــه النَّجَاشِىّ [1] ما فُعَلُ] .

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيــدِ قُتِلَ يــوم بَدْر كَافرًا .

[وعَبْدُ شمْسٍ ، بــه كان يُكْنَى] .

(١٠١ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الولِيدِ قُتِلَ مَع عَلِىٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليــه الســلامُ بصفِّين (**) .

(*) فى (محاضرات الراغب) أَنّ عُمــارة بن الوَليــد بن المُغيــرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إِحْليله فصــار مع الوَحْش .

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليــد هــو الذى فعَل بــه النّجَاشى ما فعَل . فى الاشتقاق ١٠٢ عُمَارة بن الوَليـــد بن المغيرة ، كان من أَفْتكالعَرب ، وهو الذى بَعَثتْه قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أَرْضِ الحَبَشة فى إِثــر مَن هــاجَرَ إِليهــا من قُرَيْش ، وله ولعَمْرٍو حَديــثٌ » .

[انظــر قصــة عُمَارة بن الوَليـــد وعَمْرو بن العــاص وما جَــرى لهمـــا فى طريقهمــا إلى الحبشــة وفى الحبشــة ، وذٰلك فى أَنســـاب الأَشــرَاف ٢٣٢/١ - ٢٣٣] .

(١) [هنــا شدَّدَ يــاء النجــاشيّ .

وفى مــادة (نجش) : والنَّجَاشيّ والنِّجَاشيُّ كلمــةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها ، قال ابن قتيبة : هو بالنبطيّة أَصخمة ، أَى عَطيّة .

الجوهرى : النَّجَاشى ، بالفتــح : اسم مَلك الحَبَشة ، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضــع . قال ابن الأَثيــر : واليــاء مُشدّدة ، قــال : وقيــل : الصــواب تخفيفُهــا] .

(**) قُتِل مــع علىٍّ رضى الله عنــه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليـــد .

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليــد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ (١) ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضرَبَــه الحَدَّ (٢) ، وهــو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ،طبِيــبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق (٣) .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مـع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشامِ (٤) بنِ الوَليد ،

---

(١) فى المنمق ٤٥٠ أَن المُهاجر [ابن خالد بن الوليد] كان مع على كرّم الله وَجهــه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهــاجِرِ مع بــنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢)فى أَنساب الأَشــراف ٢٠٢/٤ أَن عبـــد الله بــن الزّبيــر أَتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ اللهِ ، فأُتِــى عَبَّادٌ بخــالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليــد وقــد شرِبَ وشُهِد عليــه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٢٠٣/٤ : وقال ابن الــكلبيّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليــه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضرَبَهُ الحَدّ .

من هٰذا تــرى أَن سقــوط «وخالد بن» من المختصر سَهْوٌ أَوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصــار ، ونصُّ الأَصل مثــلُ نصِّ البــلاذرىّ عن ابن الــكلبىّ ، بنقص «وخالد بن» التى يَتعَيَّنُ إثبــاتُهــا .

(٣) انظــر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أُثال طبيب معاويــة .

(٤) فى أَبــى عبيد «وهشــام بن إسماعيــل بن هشام بن الوليــد ابن المغيــرة وَلِــى المدينة ، وابنــاه إبراهيم ومحمّد ابنــا هِشــام بن إسمــاعيل وَلِيَا المدينــة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلِى المَدِينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامٍ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] [1] زمَن هِشامِ بنِ عَبْد المَلِكِ.

= وفى الطبرى٦/٣٥٥ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هذه التى هى من أَبى عُبَيْد تتَّفق مع نُصُوص الطَّبرىّ ، فأَثبتُّها ، وكذلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٢٩/٧ ففى هذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد اللهِ النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف ووَلَّى ذلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٩٠/٧ فى هذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكّة وفى ص ١٠٧ سنة١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص١١١سنة١١٨ وفى هذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكم عن المدينة ،واستعْمَل عليها مُحَمّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشامٍ ،وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك)- ٢٨/١ و١٨٨ - فإنه أَسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٤٩/٢ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] «هشام بن» أُضيفت على السَياق الأَوَّل وعليها «صح» ثم قال بعد ذلك : «تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بنُ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بنِ الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إِسْمَاعِيل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيدِ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيرَةِ ، وكان أَوَّل خلْق اللهِ خلع يَزِيدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيرَةِ ، وَلِى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ : حَنْتَمَةُ بِنْتُ (1) هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاءِ بَنُو المُغِيرَةِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبدَ الله ونسَبَه كما هنا ، وجُودَه ومَدْح أَبى دَهْبَلٍ له ، لٰكنه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ على أَنّه المُبْتدأُ به عبدُ الله . قال فيما بَعْدُ فى ذكْر أَبى دَهْبَلٍ : كان يَمْدح ابن الأَزرق . فلعلّه من الناسخ زاد «ابن» والله أَعلم .

(1) فى مصعب ٣٠١ وأُمها الشِّفاء بنت عبد قيْس بن عدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشم بن المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبوا .

(**) أَبو أُسامة الجُشمىّ الذى قيل إِنه قاتلُ سَعْد بن مُعَاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليفُ بنى مخزومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَةَ (١) . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، (٢) وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْرٌو وسَعيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعيدٌ النَّبِـيَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلدُه بِهـا] .

ووَلد عابِدُ (٣) بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعـب ٣٣٢ «قِلابة بنـت عَمـرو بن عبـد الله بن سَعْد بن مشنـق بن عبد بـن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنـتُ سُوَيْد ابن هَرْمِىّ بن عامـر بن مخـزوم .

(قـت) ـ ٢٩٣ ـ ذكر عَمْرو بن حُرَيْث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنـه وَلـى الـكُوفة ، ولا قال إن أَخـاه سَعيـدًا صَحِب . بل قـال : من مَوَالى عمرو ـ فى المعارِف : ومن مـواليه عَمْرو بنُ العلاءِ ـ عُمر بن العلاءِ ـ كان جَوادًا شُجاعا ، وولّاه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [ابن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقتْك جِسَـامُ الأُمـورِ فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نَـمْ
[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه وقوْلُ العَشيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ
ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأَصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أَبـى عبيـد ، وقـد كُتب على البـاءِ بـاء =

صَيْفِــيّ ، وأَبَا رفاعَة [1] واسْمُه أُمَيَّة . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهــم بَــرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَيّ .

فمن وَلد أَبِــى السَّائب عَبْدُ الله بنُ [السائب بن] [2] أَبِى السَّائب ،

= صغيرَة « ب » وتحت الدال علامة الإهمــال ، وهــو أيضــاً فى تاج العروس مادة (عبد) أَما فى ابن حــزم والمقتضــب ومصعــب ٣٣٣ فهو عائــذ » وأَصله « عابد » ولــكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد » فى أُسد الغابة ترجمــة عبد الله الســائب ، والإصابــة والاستيعــاب .

(١) رفاعة ضبط هنــا بضمّ الراءِ ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِــى عبيــد وغيــرِه ، ففــى أَبى عُبَيْد : « عبد الله ابن الســائب بن أَبــى السائب بن عابد » .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفــيٌّ بن عــائــذ .

... قال هشــام بن محمّد الــكلبيّ : كان شريــك النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فى الجاهليــة عبــدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ :كان شريــكه السائب بن أَبــى السائب ، وقال غيــرهمــا :كان شريــكه قيس بن الســائب » ومثــل هٰذه الروايات فى الاستيعــاب .

وفى الاستيعــاب : عبــد الله بن السائب بن أَبــى السائب واسم أَبى الســائــب صَيْفــىّ بــن عــائــذ «وعلــق بالهــامش » فى هــامش [تهــذيــب] التهــذيــب هٰــكذا فى الأَصــل ، ولٰــكن فى الخلاصة عــابــد ، ببــــاء مــوحــدة ، فى تهــذيــب التهــذيــب ٥/٢٢٩ « عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب صَيفــيّ بن عائذ . . وفى هامشه : « هٰــكذا فى الأَصــل » ولٰــكن فى الخــلاصة : عابد ، بموحــدة .

كان شرِيــكاً للنَّبِــىِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فأَتــى النَّبِــىَّ (صلَّى الله عليــه وسلم) يوم الفتْحِ فقـــال: يَا رَسُول الله، أَتعْرِفُنِــى؟ قال: «أَلسْت شرِيكِــى؟ قال: بلى، يا رَسُول الله، فكُنْتَ خيْرَ شرِيــكٍ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى» ورفاعَةُ وَصَيْفِــىٌّ، وأَبــو المُنْذِرِ وزُهَيْرٌ، بنــو السَّائبِ، قُتلُوا وأُسرَ بَعْضُهــم يَوْم بَدْر.

ورُفيْــعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يــوم بَدْرٍ كافرًا.

ومُحَمَّدُ بــنُ صَيْفِــىِّ بــنِ أُمَيَّـــة (**)، وجَدَّتُـــه أُمُّ أُمِّـــه

(*) كذا فى نسخــة ياقــوت بغيــر لفظــة «كنت» الثانية.

هــذا وفوق كلمــة «كنت» فى أَصــل المختصر: «خ: لا».

(١) ضبطه فى مصعــب ٣٣٣ «رَفِيــع» بدون تصغيــر.

(**) يعــنى بجــدّه أُمَيّة: أَبــا رِفاعَة، وهــو أُمَيَّةُ بــن عــابِد بن عبــد الله بــن عُمَر بــن مَخْزُوم، أَخــاأَبــى السائب صَيْفِــىّ بــن عابــد - انظــر ذكْره له باسم «عابــد» بالبــاءِ - ذكره فى الأَصل مع ذكر أَخيــه قُبَيْل ذكْره.

وقــد وَقع فى قوله هنــا اشتباه بقوله: «رفاعة وَصَيْفِــىّ وأَبــو المُنذر [وزُهَيــر] بنــو السائب».

ولم يَقــل السـائب ابنُ مَنْ هــو، وتصحيحــه من (المغازى) أَن السـائب أَخوهــم، وهم بنــو أَبــى رفــاعة.

(مغــازى) فى قتلى بَدْرِ المشــركيــن: من بــنى أَبــى رِفاعَة وهــو أُمَيَّة بن عابــد بن عبــد الله بن عُمَر بن مخــزوم: رفاعة وأَبو المنــذر وعبــد الله وزهيــر والسائب بنــو أَبــى رفاعة. =

. . . . .

= [فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو - صحتها عُمر - بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و[أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أَبى طالب ، فيما قال ابن هشام].

[وانظر الروض الأُنف ١٢٤/٣ - ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُّه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) - الروض الأُنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا - يتفق مع مصعب ٣٣٣ - قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى » . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فِيما بَلَغَنَا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه - أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شَرِيك النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِىَ اسماً ، أَو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ براياتٍ كَرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأنّه نَسِىَ الناسخُ لفظ «أبى» .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفىّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأَبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِى اللهُ عنها] يُقال (١٠٢ ظ.خ) لِبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَنَاف وهو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُباً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبِى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعب ٣٣٣ – ٣٣٤ فولد صَيْفِىُّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هِنْد بنت عتيق بن عائذ – صحتها عابد – بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّها خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصر فوق «لبنيه بنو الطاهرة» جملة «كذا فيهما»

[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهرة ، يَعنون خَديجَةَ بنتَ خُوَيْلدٍ].

(٣) فى مصعب ٣٣٤ وجُنْدباً . . . وأُمُّه تُمَاضرُ بنت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظة «بن» فى أَصل سطور النُّسختين .

(مغازى) فى أَهل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبى الأَرْقَم . قال ابن عائذ : اسمُ أَبى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمر بن مخزُوم : عبدَ مناف وهو أبو الأَرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد منافٍ وهو أبو الأَرقم].

وفى أَبى عبيد : الأَرقم بن أَبى الأَرقم بن أَسد .

النَّبِـىّ [1] صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ هلاَلُ بنُ عبـد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّـه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىّ بنِ كَعْبٍ .]

منهـم أَبـو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبـدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مـعَ النَّبِىِّ [2] صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، وهو زَوْ جُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِـى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ [3] .

والأَسْوَدُ بنُ عبـد الأَسَد ، قُتلَ يـومَ بَدْرٍ كافـرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد] .

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصـر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهـا فى تاريـخ (ف) هنْد بنت أَبـى أُمَيَّـة بـن المُغيـرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعـب ٣٣٧ اسمهـا رَمْلَة . وفى الإِصابة : اسمها هنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىءٍ] .

(٣) فى المختصـر « هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة - يَعْنـى بأَبِيـه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم » وهٰذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصـل فإِن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيـه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبـد اللهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَسـد . . . منهـم أَبـو سَلَمـة بـنُ عبـد الأَسَد . . . » لذا لم يـذكر ما قاله المختصـر .

وعبدُ الله [1] أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِث بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان. . . وعُبَيْد الله بن سفيان أَخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش . . . ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأَسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . وأنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأبو الأَسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرمُوك أخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . قال ابنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأَسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد القُرشىْ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بـن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سيـر) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمـام ما هنـا ، وكتب تحتهـا : حـاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامـه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلمَة الفَتْـحِ .

[فى مصعـب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بـن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوههـا ، وكان مُمَدَّحـاً ، وله يقـول ابنُ هَرْمَة فى كلمـةٍ طويلةٍ مَدَحه بهـا :

لا عَيْبَ فيـكَ يُعَابُ إلاَّ أَنَّـنى ... أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظـر شعـر ابراهيم بن هـرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هـرمة يَمْدَح أَبا الحَكمْ المُطَّلب بن عبـد الله المخزومـى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثـات كنفْنَنِى ... وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكمْ

سليـلَ مُلوكٍ سَبْعَةٍ قـد تتابعـوا ... هم المُصْطفوْن والمُصَفَّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابنِ هـرمة يَرُد عـلى مَن لامُوه لمدْحه المطّلب بن عبـد الله وهو حَدَثُ السِّنِّ :

كانت عُيَيْنةُ فينـا وهى عَاطلَـةٌ ... بين الجوارِى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ لـه ... كان المُليم وكُنَّـا نحنُ لم نُلِم

وانظـر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيـز بنُ المُطَّلبِ بـنِ عبـدِ اللهِ بـنِ المُطَّلبِ ، وَلـى القضـاء بالمَدينة [١] .

ووَلد عَامرُ بـنُ مَخْزومٍ : هَرَمِيًّا وأُمُّـه خديجَةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ [٢] بنُ هَرَمِىٍّ – ٢٢ مخت – بن عامرٍ (بن مخزوم) أَوَّلُ مَنْ وضـعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْشٍ وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِـىُّ بِنْـتُ عَمْرٍو من بَنِى الأَدْرمِ [٣]

فوَلدَ عَنْكَثَةُ بـنُ عَـامرٍ : يَرْبُوعـا ، وعبـدَ الله ، وعَوْفـا ، وزُهَيْرًا وعَائـذًا ، وأُمُّهـم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْب بـنِ سَعْدِ بـن تَيْمِ بنِ مُرَّة [٤] ، وعَمْرًا ، وعِمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهـم منْ عَضَـلٍ .

فمن وَلَد هَرَمِـىِّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعـب ٣٤١ كان قاضيـاً عـلى المدينـة فى أيام المَنصورِ وبعـده فى أيام المَهْدِىِّ ، وكان محمـودَ القضـاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية.

(٢) فى مصعـب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرَمِـىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنـت سُوَيْد ابن أسْعَد ابن مشنـق بن عبـد بن حبتـر . وقال عنـه : وهـو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمـكَّة .

(٣) فى مصعـب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابـر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعـب ٣٤٣ نُعْم بنـت عَمْرو بن كعْب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ [1] قُتلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أَبى عبيد هَرَمىّ ، وفيه أَن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف : شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمامِ نَسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أَشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذلك : هو مِّمن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم . وأَن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إِلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأَصل . قُتل يوم بدرٍ [شهِيدًا]

بخلاف (المغازى) أَنه من شهداءِ أُحدٍ ، وكان مِّمن شهِدَ بَدْرًا.

(فى الإِصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفسه يوم أُحُد فقال : «ما شَبَّهْتُه يومئذٍ إِلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : «ما أُوتىَ من ناحيَة إِلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا مِّما يُؤيّد أَنه قُتِل بأَحَد ، وقد ذكرَ ابنُ إِسحَاق فى المغازِى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان. . . وشذ أَبو عُبَيْد فقال إِنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سَعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ [1] بـن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخـزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهم .

[وولَدَ عمْرَانُ بـنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهمـا تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ [2] .

منهم :] جَابِرٌ *وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرِ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أَخُوهما قُتلَ بأَبِى

---

(١) فى مصعـب ٣٤٣ أُمّ سعيـد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنـت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعـب ٣٤٣ وأُمُّهمـا بَرَّةُ بنـتُ قُصَىٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سمـاه جـابـر بن السائب وهو أخو عُوَيمـر ، هـو فى (المغازى) : حاجـز بن السائب بن عُوَيْمر بن عـائـذ ، لم يختلفوا فيه .

وابن هشـام ذكرَ هٰذا عـائـذًا أخـاهمـا الأَسيـر يـوم بَدْرٍ ، وقـال إنـه افْتُدِى فمـات فى الطريـق من جِراحةٍ جَرَحَه إيّاهَا حَمْزَةُ رضى الله عنـه [وانظـر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعـب ٣٤٣ جـابـر بن السائب قُتل يـوم بـدْرٍ كافرًا . وأُمُّه رَيْطة بنـت وَهْب بن عَمْرو بن عائـذ بن عمـران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بن السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أبـى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمـانُ بـن مالكٍ القـوقلى مُبَارزةً ، فيمـا قال ابنُ هشـام .

أُزَيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائِذٌ أَخُوهُمْ أُسرَ يـوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخـزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلـى لِعَلـىٍّ ، عليـه السلامُ [1] خُرَاسَان ، وهـو ابنُ أُخْته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانـىٍ بِنْتُ أَبِـى طالبٍ .

وعبـدُ اللهِ بـنُ جَعْـدَة بـنِ هُبَيْرَة الـذى قـال فيـه الشـاعـرُ مَوْلى بَنـى هَاشمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ ... ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخ الصُّورُ [2]

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلىُّ ، فقُتلُوا بـه] .

وسَعيـدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِـى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمـران) بنِ مَخْزومٍ الفقيـهُ .

(*) يعـنى الدَّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليـد بن المُغيـرَة .

(١) فى المختصـر : رضى الله عنـه .

(٢) مصعـب ٣٤٥ ، وفى معجـم البلدان (قَهَنْدَز) بفتـح أوله وثـانيـه وسكون النـون وفتـح الدال وزاى ، وهـو فى الأصـل اسم الحصْن أو القلْعَة فى وسـط المدينـة وهـى لغة كأنَّها لأَهْـلِ خُرَاسَان وما وراء النَّهْر خاصَّـةً .

وأكثر الرُّواة يُسمُّونـه قُهُنْدز ، وهـو تعـريب كُهُنْدز ، معنـاه القلْعَة العَتيقـة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبِـي بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْروِ بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنـو مَخْزُومٍ [ابنِ يَقظة بنِ مُرَّة] .

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرِو بن هُصَيص)

ووَلد هُصَيْصُ بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [1] .

فوَلَدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمـاً [وأُمُّهما [2] الأَلُوفُ بِنْتُ [3] عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلَدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ، وحُذيْفـةَ دَرَج ، وأُمُّهمـا [4] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىِّ [5] / بن مَلْـكان من خُزاعَة .

فوَلَدَ حُذافةُ : وَهْبـاً ، ووُهَيْبـاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهـم قُتيْلةُ بِنْتَ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ـ البلاذرى ـ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَـكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعـب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بِنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصـل «وأُمُّهـم» والمثبت من مصعـب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعـب ٣٨٦ الأَلُود بنـت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصـل «وأُمُّهـم ...» والمثبـت من مصعـب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعـب ٣٨٦ وأُمُّهمـا بنـت بُوَىّ بن مَلْـكان بن أَفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليه البَيْتُ من جُمَح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اخْتلف فى صفة قتْله يوم بَدْرٍ .

ففى (جمهرة) فى المجلّد الثانى- ص ٢٨١ نسخة الأسكوريال ١٩٤ المختصر - أَنّ خُبَيْب بن إِساف الأَنْصَارِىّ، من الخزرج ، التقى هو وأُمَيّة بن خلفٍ يوم بدْرٍ [فاخْتلفا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هو أُمَيَّة فقتله ، وفيه يقول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنه :

* وذو العَاتقِ المَضْرُوبِ يَوْم رَحَى بَدْرِ

-فى الإِصابَة أَنّ خُبَيْباً مات فى خلافة عُمَر-

وفى (شق) - ١٢٩ - وطب - ٤٥٢/٢ - (وسير) ما معناه عن ابن إسحاق أَن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهما بِلالٌ . رضى الله عنه . فأَقْبَل نحْوَهما ، واستغاث بالأَنصار ، حتّى قتلوهما معه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيب بن إساف] ذكَرَ أنه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحاق يكون شِعْرُ أَبى بكرٍ رضى الله عنه الذى أَوردَه الحُصْرِىّ فى أَوائل زهر الآداب - ص ٣٤ - قاله لبلالٍ لمّا قتل أُمَيّة بن خلفٍ :

هَنيئاً زادَكَ الرَّحْمٰن خيرًا لقدْ أَدْرَكْت ثأْرَك يابلالُ=

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف (١) بنِ وَهْبٍ .

= فلا نِكْساً وُجِدْت ولا جَبَاناً غداة تنوشك الأَسَل الطِّوَال

مع بيتين آخرين [همسا] :

[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتَّ حَتَّى تُخالِطَ أنت ما هابَ الرِّجَال

على مَضض الكُلُوم بمَشْرَفىٍّ جَلا أَطْرَاف مَتْنيْه الصِّقالُ]

ومَعْنى قوله : لقد أَدْرَكت ثأْرَك ، أَنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِلالاً ليَرْجِع عن الإسلام .

(١) الترتيب فى المختصر جاء أُحَيحة بن خلف » بعد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهرة) فى المجلّد الثانى : من حمير ٣١٦ مختصر - ثمّ من الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش] ، ووَلَدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أَخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [بن حَبِيب] الجُمحىّ .

(طب - ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ - ومق) فى ذكرِ يوم حُنيْن أَنّ الذى صَرَخ عند هَزيمة الناس : « أَلا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أخو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أَنه حَبَشىٌّ من مُحَرَّرِى مكَّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) - ٦٣/٣ ، ٧٣ - صَفوانُ بن أُمَيَّة ، لمّا استعارَ منه النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكاً يومئذٍ ، يَعْنى المُدَّة التى فسحَها عليه السلامُ له لمّا رَجَع بالأَمان من =

وأُبَىٌّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يـوم أُحُـدٍ .

ووَهْبُ بنُ خلف بـنِ وَهْبِ [بنِ حُذافة] ، وأَسيـدٌ ، وكلدَةُ بَنُـو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شرِيفـاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلـىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مـع أَبِيـه يوم بَدْرٍ كافـراً .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّومِ فتنصَّـرَ .

=جُدَّة ، وقـد هَرَب يـوم الفتْـح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقـال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنِـى فى أَمرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقـال صلَّى الله عليـه وسلّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيـأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(مق) من جـوابه لأَخيـه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تـاريـخ ابن مهـدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ الله صلَّى الله عليـه وسلّم ، وأَنّ صَفْوَان بن أُمَيَّـة قـال : لقـد أَعْطيْت عَطاء مَـنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريـخ ابن مهـدى ما معنـاه : أَنّ النبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم استعـارَ مـن صَفْوَان بنِ أُمَيّـة يـوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايـة ذكَرَها أَنّهـا كانـت عشريـن درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقـال : «بل عَارِيَّة» قال : فضـاع منهـا أَدْرَاعٌ : فقال النّبيّ صلَّى الله عليـه وسلّم «إِن شئْتَ غرِمْنا لك» قال : لا ، إِنـى اليـوم أَرْغبُ فى الإِسـلامِ مـنى يَومئـذٍ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـيُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه [1]

واشْف الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أَبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*) بنِ أَسيد بنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَىٍّ بنِ خلفٍ ، وَلـىَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥٢٩/٥ .

(*) زمَعـة ، تحَرَّك الميم وتسَكّن ، والتسكين أَكثرُ . قاله عَلىٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النّبيّ صلَّى اللهُ عَليْه فقدم المَدينة لذٰلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُـذافة -٢٣ مخت - بن جُمَح ، وهو أَبو الأَشدِّين (*) وفيه نزلت هٰذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإنْسَان فى كبَد - سورة البلد الآية - ٤ - وكان يَقُول [1] حين نزلتْ هٰذه الآيةُ (عَليْها تسْعَة عَشرَ) - سورة المدثر الآية ٣٠ - زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنا أَكْفيكُمْ خمْسَةً عَلى ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بِيَدى ، واكْفُونى بَقيَّتهم .

[وعَبْدُ الرحمٰن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلفٍ ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مع عائشة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبيبِ بنِ وَهْبٍ ، وهو أَبو عُثْمَان بنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقوت : أَبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حزم ١٦١ أَبو الأَشُدَّيْنِ] .

(١) فى المختصر : « فكان يقول » . . .

(**) (مغازى) : مَعْمَر بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبيبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ [1] صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (١٠٥ و. خ) ووَلَّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَة البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ الله.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأَربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(١) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدُ ابنا خاطبِ بن الحارث بن مَعْمَرَ بن حبيب ولد بأرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ك) ـ ٣٠٩/٣ ـ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أنْشُدك اللهَ، أكان ذلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدَّم هنا فى مَخزومىٍّ فيــه:

[ومنْ أوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرٍ الجُمحــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (٦٠ تلك مف) ٢٠ مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلِــى الكُوفةُ ، وَلاَّهُ المَهْدِىُّ] .

وجَميــلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيــب ، كان مــن أَشْراف قُرَيْش ، وهــو أَبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيــه ذا القلْبَيْنِ ، وفيــه نزلتْ (ما جَعَــل اللهُ لرَجُلٍ مِــنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ــ سورة الأَحــزاب الآيَة ٤ ــ ومن بَنِــى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبــو عَزَّة (***) الشــاعــرُ ، وهــو عَمْرُو بنُ عبــد الله بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْدِيَهــم ، فلمَّا طال عليــه

(*) فى (أَسباب النــزول) كمــا هنــا أَن الآيَة نزلــت فى جَميــل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىّ . كذا عبَّر عن نسبــه ولم يُخصّص .

وأَمــا فى (شــق) ــ ١٣٠ ــ فذكرَ أَنهــا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحــىِّ ، وقصّ عنــه ما قصَّــه الواحدىُّ عن جَميــلٍ أَنــه رُئِــى مُنهــزِماً من بَدْرٍ وإِحدَى نعْليــه فى يَده وهــو لا يَشعــر ، فَعلموا أَن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أَنــه أَبو مَعْمَرٍ جَميــلُ بــن أَسَــد ، كان يُدْعَــى ذا القلْبَيْن ، من دَهــائــه .

(**) كذا فيهمــا لم يتبين كُنْيَة أَمْ أَرادَ وَالــدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أَنهــا كنيــة .

(***) (مغــازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِــى عَزَّة : أَنّ المُشْرِكين عندما انصــرفوا من أُحدٍ تركوه نائمــاً بحَمْرَاءِ الأَسَد » فأُخذ فأُتــى بــه النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) – ١٣١ – أن أَبـا عَزَّة الشـاعرَ الجُمَحـيَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجـع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النّبِيِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ويقـول :

أَيْـــهٍ بَنِـى عَبْـدِ مَـناةَ الـرُّزَّامْ

أَنْتُـمْ حُمَـاةٌ وأَبُـوكُـمْ حَـامْ

لا تعِـدُونـى نصْرَكُمْ بَعْـدَ العَـامْ

لا تُسْلِمُونـى لا يَحِـلُّ إسْـلامْ

فأَسَرَه النّبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فقـال : امْنُنْ عَلَيَّ . فقـال له النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم «لا تَمَسَّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ – كذا بفتح الحـاءِ – وتقـول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن» فقتله صَبْرًا .

(جـو) يقـال للثَّابِت القـائمِ عـلى الأَرْضِ : رُزمٌ مثـل رُبَع .

(جـم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورَزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثـم عـلى الفرِيسَـة وهَمْهم عليهـا .

(جـو) ورَزمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُهـا .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنـى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعـدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسـان (رزم) : والرَّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشـدِّد ، قـال الراجـز :

أَيَـا بَنـى عَبْـد مَنـاف الـرَّزام

أنـتم حُمَـاةٌ وأَبـوكـمْ حـامْ =

البـلاءُ أَخذ مُدْيَةً فوجَأَ بهـا فى بَطْنه [1] ليَسْتَرِيـح مما هـو فيـه ، فسـال المـاءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان بـه من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأَنشـأَ يقـول :

لاهُـمَّ ربَّ وائـلٍ ونَهْـدِ   والَيعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)

وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْـدِ   أَصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْـد

= لا تُسْلِمُـونِـى لا يَحِـلُّ إِسْـلامْ

لا تمْنعُـونى فضْلكُمْ بعـدَ العَـامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمع رَازِمٍ : اللَّيْث . وانظـر تاج العروس (رزم) وفى مصعب ٣٩٨ :

أَنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهـامْ

أَنـتم بنـو عَبْـد مَنـاة الـرُّزَّامْ

أَنـتم حُمَاةٌ وأَبـوكمْ حَـامْ

لا تعِـدُونى نصْـرَكم بعـدَ العَـامْ

لا تُسْلمـونى لا يَحِـلُّ إِسـلامْ

فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : « لا تمسـح سَبَلَتَيْـك بمكَّة ، تقـولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين . . . وقال رسـول الله صلى الله عليـه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحـر مرَّتيْن » .

وانظـر سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف فى أَوائل غزوة أُحـد .

(١) فى المختصـر فوَجَأَ بهـا بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النـاقةُ النَّجِيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ منِّى بَرَصاً بجِلْدى   منْ بَعْد ما طَعنْتُ فى مَعَدِّى [1]

[أى فى] جَنْبِه [2] (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسَرَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ ، فشكا إليه عيَاله وحَاله ، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُج عليه ، فخرَج يوم أُحُد مع المُشْرِكين يُحَرِّضُ عليه ، فأَسَره ، فضرَبَ النّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا ، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ .

[ومُسَافِعُ بنُ عَبْد مَناف بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح الشاعرُ . وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِى حُمَيْضة بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة . وأَيُّوبُ بنُ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقَمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ ، قُتل بقُدَيْدٍ .

---

(١) فى المختصر «فى معدّ» وعلق فقال «خ معدّى» – وهى تتفق مع الأَصل – فى ياقوت معدّى ، لم يفسره .

هٰذا والرجز فى الروض الأُنف ١٨١/٣ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق «مَعَدّ» تفسيرًا لها هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبه» تحت «معدى» .

وفى مادة (معد) والمَعَدُّ : البطن ، عن أَبى عَلىٍّ ، وأَنشدَ :

أَبْرَأْت منِّى بَرَصاً بجِلْدى
مِن بعد ما طعَنْت فى مَعَدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ ، فى رجز ، أَنها الجَنْبُ .

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهــو دُعْمُوصٌ ، ولوْذان ، وأُمُّهمـــا ليْلى بِنْتُ عائِشِ بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَم بنِ سَلْمَان (**) بن رَبِيعَة ابن عُرَيْجٍ (***) بنِ سَعْد بنِ جُمَح ، وَلَّاهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنــه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضــلاً ، وله حَديــثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرَّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بــنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَم بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ (***) وَلِى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهــم أَبُو مَحْذُورَة ، وهــو أَوْسُ بنُ مِعْيَرٍ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيــدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتــوح الشام .

(**) سلمــان جَدُّ أَبِــى سَعيــد بنِ عامــر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الــكلبيّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضــع ، وصَحَّحَهــا فى الآتية فى الهــامش إذ قال : صَوَابُه ســلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبــق فى الأَصل .

(****) (قت) – ٣٠٦ – أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيــل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأَخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ – كتب فى هامش المختصر : أَنس ، والمثبت من المعــارف . –

(المغــازى) القتيــل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِــى جُمَح : أَوْسُ بنُ المعير بن لوذان فى المختصــر تحت أَوس بن معيــر : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ «مِعْيَر بن أَوس بن لوْذان» أَما فى ابن حزم =

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*) :
وله يَقول أَبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهـو أَوس بن معير] .

وفى المحبـر ١٦١ وأَوس بن معيـر أَخو أَبى مَحْذُورة .

وفى اللســان (حذر) وأَبو محذورة مُؤذِّن النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم وهو أَوس بن مِعْيَر أَحَد بـنى جُمَـح .

وفى الاصابة جـ ٤ قسم الـكنى «أَبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس . . . ويقال سمـرَة بن معيـر ، بـكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنـاة ، وهٰذا هـو المشهور ، وحكى ابنُ عبدالبَرّ أَن بَعْضهُم ضبطه بفتـح العيـن وتشـديد التحتانية المثناة ، بعـدها نون ، ابن ربيعة بن معيـر بن عريـج بن سعـد بن جمـح ، قال البلاذرىّ : الأَثْبَتُ أَنه أَوْسٌ . وجَزم ابـن حـزم فى كتـاب النَّسَبِ بـأَنّ سمـرة أَخـوه . وخالف أَبو اليقظـان فى ذٰلك فجـزم بأَنّ أَوس بن معيـر قتـل يـوم بدر كافرًا ، وأَن اسم أَبـى محذورة : سلمـان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابـن معيـر ، وقيل : اسـم أَبـى محذورة معيـر بن محيريز ، وحَكى الطبرىّ أَن اسم أَخيـه الذى قُتل ببدر : أَنيس ، وقال أَبو عمـر : اتفق الزُّبيـر وعمّه وابنُ إسحـاق ـ والسمعـى ـ فى الاستيعـاب والمسيبىّ ـ على أَن اسم أَبى محذورة : أَوس ، وهم أَعلم بـأَنْسَاب قُرَيش ، ومن قال إن اسمـه سلمـة فقـد أَخطـأَ . . . وقال ابن الـكلْبىّ : لم يهـاجر أَبو محذُورة ، بل أَقـام بمـكة إلى أَن مات ، بعـد موت سمـرة بن جندب ، وانظـر الاستيعـاب ففيـه زيادة تفصيـل .

(*) (ف) مُؤذِّنهُ بالمسجـد الحـرام .

(١٠٦ و. خ)

إنِّى وَرَبِّ القِبْلَةِ المَسْتُورَةْ ... ومَا تلا مُحَمَّدٌ (١) من سُورَةْ

والنَّعَرَاتِ من أَبِى مَحْذُورَةْ ... لأَفْعَلَنَّ فعْلَةً مَذْكُورَةْ

– ٢٤ مخت – وأَخُوه (*) أَبو أُنيْسٍ قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا.

فهؤلاءِ بنو جمَح بن عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ.

نَسَبُ سَهْمٍ

وولدَ سَهْمُ (**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيص. سَعْدًا، وسَعيدًا (٢)، [وأُمُّهما نُعْمُ بِنْتُ كلابِ بنِ مُرَّة. ورِئاباً، وعمْرًا، وعَبْدَ العُزَّى، وحَبِيباً، دَرَجُوا، وأُمُّهم بِنْتُ مَشْنُوءِ بنِ عبد الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَدِىِّ بن سلُولٍ، من خُزاعَة.

---

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلّى الله عليه وسلّم» ولا توجد الجملة فى المختصر، وانظر عن الرجز: الاستيعاب باب الكُنى ترجمة أبى محذورة، والاشتقاق ١٣٤.

(*) وأخوه، يعنى أخا أَبى محذورة.

(**) فى كتاب الغرر للشريف المرتضى – ١/١١٦ – أن سهماً اسمه زيد، استبق هو وأخوه تيمٌ إلى غاية، فمضى تيمٌ عن الغاية، فقيل: جَمَحَ تيْمٌ فسُمِّىَ جُمَحَ، ووقف عليها زيدٌ، فقيل: سَهَمَ زيدٌ، فسُمِّىَ سَهْماً. يكون من ساهَمْته، فسهمته، أى قارَعْته فكانت القُرْعَةُ لى. لا من سَهَمَ وَجْهُه، إذا تغيَّرَ من جُوعٍ أو مَرَض.

[وفى المنمق ٤٢: وأُمُّ سَهْمٍ تُمَاضِرُ بنت زُهرة].

(٢) فى المختصر: وآخرين درجوا قد عدوهم فى الأصل.

فولدَ سَعْدٌ : عَدياً وحذيماً ، وأُمُّهما تُماضِرُ بِنْتُ زُهْرَة بن كلاب ، وحُذيْفة (وحُذافة) (١) ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبَدَة ، من بَنِى غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة (٢).

منهم] قيْسُ بنُ عَدِىٍّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شريفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بَيْتِه] يُؤْتى «النَّدِى»   كَأَنَّهُ فى العزِّ قيْسُ بنُ عدى (٣)

---

(١) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قولُه «وأُمُّهم عاتكة» .

(٢) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عُدى بن سَعْد بنِ سَهْم : هنْدُ بنتُ عبد الدّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْمٍ عَدياً وحِذْيَماً ابنىْ سَعْد ، وأُمهمَا تُمَاضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذيْفة وسُعَيْدًا ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأُمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدَة بن ذكْوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(٣) أَمامَ المشطورِ الأَول كُتبَ «كذا كتب» وفى نسخة ياقوت . [والظاهرُ أنه يَعنِى نقْصَ المشطورِ الأَوّل] .
هذا والزيادةُ المثبتة من المحبّر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يُرقص ابنه الحارث أو الزُّبَيْر فيقول :

يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى
كأَنه فى العز قيس بن عدى =

٣٢٣

وكانت عنده الغَيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقٍ (**) بنِ مُرَّة، وكانوا يُنْسَبُون إليها، وكان عندهم عُرَامٌ (١).

والحارِثُ بنُ قَيْس بنِ عَدىٍّ (***)، وهو من المُسْتهْزِئين، وهو صاحب الأَوْثانِ، وكان كُلَّمَا مَرَّ بحَجَرٍ أَحْسَن من الذى عنْدَه

= وفى أَبى عبيد: الذى يقول له عبدُ المطّلب وهو يُرَقِّص النبىّ صلّى اللهُ عليه وسلّم:

وا بأَبى وا بأَبِى وا بأَبِى
كأَنّه فى العزِّ قيسُ بنُ عَدى
إلى مَحَلِّ بَيْته يَأْتى النَّدى

(*) كذا الغيْطلة، أَعجَمها غيناً - وفى نسخة ياقوت ع.

[وفى أَبى عبيد الغيطلة].

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى شنوق بن مرّة.

(**) شنوق بطنٌ، ابن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة.

(١) فى المختصر «وكان فيها عرام» وفى المنمق ١٢١ بنو الغيطلة وكان الشرف والبغى فيهم - لعلها السَّرف - وهى الغيطلة بنت مالك... وكان فيهم العدو والبغى (لعلّ العدو هى الغدر، لأَن الأَصل فى المنمق «الغدد وفى المنمق ١٢٩ وإنى أَمنعكم ممّن أَرادكم، وفيكم عرام».

(***) (فى التبيين): الحارث بن قيس بن عَدىّ، أَسلم وهاجرَ مع بَنيه إلى الحَبَشة: عبد الله، والسائب، وبُسْر، ومَعْمَر، =

(١٠٦ ظ . خ) أَخذه وأَلْقى الذى عنْدَه ، وفيه نزلتْ (أَفرأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) – سورة الجاثية الآية ٢٣ – ومقْيَس بنُ قيْس بن عَدىٍّ ، وكانتْ له قيْنتانِ ، وفى بَيْته اقْتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأَبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

=وسَعيدٍ ، وأَبى قيْسٍ بنى الحارث ، وقُتل أَكثرهم شُهداء بَعْدُ]

(شق) – ١٢٠ – حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أَن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنشٌ من أَحناش الأَرض ، والحُنْظُب بالظاءِ المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأَصمعىّ : الحُنْظُب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذَّكر من الجَرَاد وفتْح الظاءِ لُغَةٌ . وعن الكسائىّ عن الأَصمعىّ : عُنْظُب وعُنظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأْتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاءِ ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أَوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزُوم وخُزاعَة وأَقاربهم بنى أَلْمَع ، و [illegible]رهما فى بنى أَلْمَع .

وأَخُوه سَعيـــدٌ قُتل يـــوم اليَرْمُوك .

وأَخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأَخُوهـــم السَّائبُ قُتِل يـــوم الطَّائفِ.

وأَخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يـــوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قيْسٍ شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَـــةَ قبْل النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله (1) .

وعبـــدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدِىٍّ ، قُتل يـــوم بَدْرٍ كافـــرًا .

---

(1) فى المختصـــر « صلَّى الله عليـــه وسلَّم » .

(*) (مغازى) أَبـــو العـــاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يـــوم بَـــدْر .

هٰذا وفى الأَصـــل والمختصـــر « وأَبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يـــوم بـــدْرٍ كافـــرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى « أَبو العاص » بن قيس بن عدىّ » وكذٰلك فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ أَبو العاص بن قيس بـــن عدىّ بن سَهْم ،

أَما فى مصعـــب ٤٠٢ ـــ ٤٠٣ « وولَد عبـــدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامِرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْد بنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَدْر مع أَبِيهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِىّ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْساً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أَبا العاصى ابن قيْس بن عبد القيْس ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا . . . » فكأَن ما فى الأَصل هو الصّواب ، وأَن «أَبا العاصى بن قيس بن عدى » اختُصِر اسمُه فى بعض الكُتب ، أَو هما شخصانِ .

(*) أَبن هشام : الحارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهْمِىّ قُتِل يوم بَدْرٍ كافرًا .

(**) فى جماهير العرب للإِمام أَبى عبيد القاسم بن سلام قال عن العاصى بن مُنبه : قُتل مع أَبِيه يوم بَدْر ، قتله علىّ عليه السلام ، زاد : قتله علىٌّ عليه السلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ، فصار للنَّبىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

[فى أَبى عبيد : فكان للنَّبِىّ صلى الله عليه وسلّم] .

(***) فى تاريخ الشريف بن الجوّانىّ ، (وقد) ، ومحاضرات الرّاغب ، وفى ربيع الأَبرار ، وفى شرح بيت من المُفضليات =

. . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ ـ ٣٧ وكانت هٰذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليـات].

لك الْمِرْباعُ منهـا والصَّفايَـا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُـولُ

فى لاميّة عبـد الله بن عَنَمَة الضّبـىّ، الجميـع قالوا: إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهمـىّ. وفى شرْحِ البَيْت أَنّ رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اصْطفاه يـوم بدْرٍ، واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع. فى غزْوة بَنـى المُصْطلقِ سنـة خمْسٍ.

وهنا فى (جمهـرة) ذكرَ أَنـه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه، فهٰذا قرِيبٌ، وإنمـا البَعيدُ عن أَقوالهـم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) ـ ١٢٩ ـ «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحـىّ، أَخـذه النـبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حيـن قتلهُ يـوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ، وهـو أَخـو أُمية».

فقد خالف فى صاحب السيـف، وفى الغزاة، والله أَعلم.

[فى ابن خلـكان ضمن ترجمـة يزيد بن مزيد الشيبانى: وقد ذكر هشـام بن الـكلْبىّ فى كتـاب جمهـرة النسـب شـيئاً يتعلّق بـذى الفقار. وهـى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا، فإنّه قـال، فى نسـب قريش: مُنبّه ونُبَيـه ابنـا الحجّاج بن عامـر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشىّ. كانا سَيِّدَىْ بـنى سَهْمٍ فى الجاهليّة، قُتلا يـوم بَدْرٍ كافرَين، وكانا من المُطْعمين، والعاص بن نبيـه ـ كذا وهى منبه ـ قُتل مع أَبِيـه، وكان له ذو الفقار، قتله علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنـه يـوم بدْر، وأَخـذه منـه. وقـال غيـرُ ابـنِ الـكلبىّ: إنّ ذا الفقار أَعطـاه النـبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم عليـًّا رضى الله عنـه.

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[ووَلدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أَسيدًا ، وجِذْيمـاً] وصُبَيْرَةَ (١) [وحُذيْفة ، وأُمُّهم أُمُّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشاعرُ .

حُجَّاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشِىَّ مـاتـا

سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيبَ وكان ميتتُه افْتلاتـا

فتزوَّدُوا لا تهْلِكُوا مِنْ دُون أَهْلكُمُ خُفاتـا

---

(١) فى المعمرين ٢٥ عاش صُبيرةُ بن سُعَيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإسْلام فلم يُسْلم . وقد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعدَ مَوْته :

مَنْ يأْمن الحَدَثان بَعْدَ ضُبيرة السَّهْمىِّ مَاتا

سَبَقتْ مَنيَّته المَشيبَ . .

والبَيْت الثالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهم صُبَيرة بن سُعيد ، من المُعَمَّرين ، عاش مائةً وثمَانين سَنة ، وأدرك الإسْلام فلم يُسْلم ، وفيه يقول الشاعر :

مَنْ يأْمَنْ الحَدَثان بَعْدَ صُبَيرة السَّهْمِىّ ماتا

سبقتْ مَنيَّتُه . . . .

والبيت الثالث ، وفى الاشتقاق أيضاً بهامشه انه : رسم فى الأَصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة «معا» . [أى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلَـده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يـوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِـى وَدَاعَة ، كان يُحَدَّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ – ٢٥ مخت – بنُ جَامعِ بنِ إسمـاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبـى ودَاعَة ، المُغنِّـى .

وعامرُ بنُ أَبِـى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصِمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْى بَعيـرٍ فضرَبَه (*) بـه حتَّى سَقط مُرَمَّـلاً بالدَّم ،

(*) فى مجمـوع ذهب أَوَّله أَن الذى ضرَبه طُليب بن عميـرٍ أَبو إهـاب بن عَزِيـزٍ التَّميمىّ ، يأْتـى ذكْرُه هنـا فى بـنى دَارِم ، ثُم فى بـنى عبـد الله بن دارم . وأَنـه كان فيمـن سَرَق غـزال الكعبـة [انظـر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمـق ٢٦٩ قال ابن الـكلبىّ : كانت وَقعـتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعـةٌ فى أَوّل ما بعـث اللهُ نبيّه صلّى الله عليـه وسلّم . فشـتم عوفُ ابن صَبِرَة السّهْمِـىُّ النبىَّ صَلّى الله عَليْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى –وأُم طليب أَرْوَى بنـت عبـد المطلب– لحْىَ جَملٍ فضـربَ بـه عَوْفـاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تـرجمـة طليـب «فإنه سَمع عوف بن صبـرة السَّهمِـىّ يشـتم . . . وقيل إن المضـروب أَبا هـاب – كذا ; أَبـا =

ثُمَّ أُتِيَتْ أُمُّه أَرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْباً نصَرَ ابْن خاله ... آسَاهُ فى ذى دَمه ومَالـه [1]

[وكثيرُ بنُ كثيرٍ [2] بنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ - ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزيزِ - فقال :

يا عُمَرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب ... إنَّ وُقوفي بفناءِ الأَبْوابْ

يَدْفعُني الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ ... يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابْ] [3]

ووَلَدَ سَعِيدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّماً ، وهَاشماً ، وهِشاماً ، وهُشَيْماً . [وأُمُّهم عَاتكةُ بنتُ عبد العُزّي بنِ قُصَيٍّ] .

= هاب - بن عزيز الدارمىّ . . وحكى البلاذرىّ أن طليبا شجّ أبا لهب لما حَصرَ المشركون المسلمين فى الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابة : طليب ابن عمير .

(٢) كثير بن كثير . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثَيّر بن كُثَيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنا .

(٣) انظر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خزاعة السَّفّاح الشاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عامر ، من بنى سلول - كتبت سلول وفوقها رأس « ك » على اللام الأخيرة = ابن كعب ، وأُمُّ عامرٍ هى العَرِقةُ من بنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقها . واسمها قلابَةُ بنت سَعيد بن سَهْم ، وابْنُها الآخرُ من بنى عامر بن لُؤَىّ ، ذكره فيهم ، وأنّ من نسله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخَنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِـى هَاشم ِ بنِ سَعيـد بنِ سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشِم بنِ سَعيـد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبـى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*)

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزَيْمَة ، يَنْسُبُونهـا إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْـنُ الكلْبِـىّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرٌو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بـنِ عَبْد اللهِ ابنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ الفقيـهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّم ِ بنِ سَعيـدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَابِ بنِ مُهشِّم ِ بن سَعيـد ، قُتل مـع خالـد بنِ الوَليـد ، بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أَجنـادينُ : مَوْضـع بالشـام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بـن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهمـا الحديـثُ .

يـكون قولهـم : عَنْ أَبيـه عن جَدِّه ، يعنـون جَدَّ الأَبِ ، فإِن محمَّدًا لم يُذْكر عنـه كما ذُكرَ عنهمـا .

(***) كذا ضبَـط الفقيـه رَفْعـاً فى الأَصـل ، ولم يضبطهـا ياقوت . كأَنَّه يَعْنِـى عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً مـن الأَخوين . والله أَعلم .

فى الأَصل والمختصـر « الفقيهُ » على الهـاءِ ضمـة .

(١٠٨ و .)وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم :سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًّا / وأُمُّهم بَـرَّةُ بِنْتُ تيْم بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَة].

[هٰؤلاءِ بَنُو سَهْم [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ].

وهٰؤلاءِ بَنُو هُصَيْصِ بنِ كَعْبٍ .

نسـبِ عَـدىٍّ (بن كعـب)

ووَلد عَدىٌّ (*) بنُ كَعْبٍ : رِزاحاً [١] ، وعَوِيجًا [٢] [وأُمُّهمـا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْم بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابـن إسحـاق خالف الناسَ فى نسَب عَدىٍّ ، فـرَفع رِيَاحـاً هنـا على أَبِيـه وجَدّه ، قال : عبد العُزّى بن عبـد الله بن قُرْط بـن رِيـاح بن رزاح ، تـكرّرت فى (سيـر) فى مواضـع ، وأنـكرهـا الشَّرِيـفُ فى حاشيَة أحدهـا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حـزم ١٥٠ بفتـح الراءِ والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبـى عُبَيْد ضبْط قلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كَعْب ، بالفتـح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْمٍ ،ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَامٍ بالـكسر .

وفى الاشتقـاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنَّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ،لٰكنَّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويـج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فوَلَدَ رزاحٌ : قُرْطاً ، وأُمّه حَبيبَةُ بِنْتُ وَائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَانَ بنِ مُحَارِب بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبدَ الله ، وأُمّهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْم بن بُوَىٍّ بن مِلْكَانَ بن أَفْصَى ، منْ خُزاعَة .

فولَدَ عبدُ الله : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ الله ، وصَدَّادًا ، وأُمّهم خُناسُ بِنْتُ الأَخْشَم بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِب بنِ الحَارِث بنِ فهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمّهما عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْم بنِ مُرَّة .

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدالله بنِ قُرْط بنِ رزاح بنِ عَدِيٍّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّاب ، رضي اللهُ عنه ، بنِ نُفيْلِ بْنِ عبْد العُزَّى بنِ رِيَاح وأُمُّ عُمَرَ (رضي الله عَنْه) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشم بنِ المُغيرَة بن عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّاب ، قُتل يوم اليَمَامَة شهيدًا (١) وكان نُفيْلُ

= كُلِّ مَوَاضِعها فيه بعد ذلك وفي ابن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفي كلّ مَوَاضعها بعد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغير .

(١) في البلاذري $\frac{٧٢٦}{٦٨}$ وأمّا زيد بن الخطّاب أخو عُمَر بن الخطّاب ـ ويُكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمّه أسماءُ بنت وهب بن حبيب بن الحارث ، من بني أسد بن خُزيْمة ـ فكان أسنّ من عُمر ، وأسلم قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسماء . . . وقال هشام بنُ الكلبيّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العجْليّ ، فقدم بعد ذلك على عُمَر فقال له : أأنت الجُوالق : واللبيدُ : الجُوالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحاكمُ إليه قُرَيْشٌ [وعَبْدُ نُهْمٍ بنِ نُفَيْلٍ ، قُتل يوم الفِجَارِ] (١) .

وزيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ الذى قال له (٢) رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ» .

وابْنُه سَعيدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، أَحَدُ العَشرة ، صَحبَ

---

(١) فى البلاذرى : وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ : ومن بنى عَدىّ : عبد بن نهم بن نفيل ، قُتل يوم الفجَار فى الجاهليَّة .

(٢) فى المختصر : «الذى قال عنه» .

(*) فى ٣١ من (ربيع الأبرار) : عبد الرحمن بنُ سَعيد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيل .

إن تقْتُلونا يوم حرَّة واقمٍ ... فنحْنُ على الإسْلام أوَّلُ مَنْ قَتَلْ

ونحْنُ قتلناكُمْ ببَدْرٍ أذلَّةً ... وأُبْنا بأسْلابٍ لنا منْكُمُ نَفلْ

فإنْ يَنْجُ منَّا عائذُ البَيْت سَالماً ... فمَا نالَنا منْكُمْ وإنْ شفَّنا جَلَلْ

[الأبيات فى مصْعَب ٣٦٦ وابن حزْم ١٥١ «فكل الذى قد نالنا منكم جلل» وهى فى معجم البلدان (حرة واقم) لمحمد ابن بجرة الساعدىّ .

وفى الإصابة ، حرف الميم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارىّ .

وفى أنساب الأشراف ٤٢/٤ محمد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ : إنْ يقتلونا .. (٢) وأُبْنا بأسْياف.. (٣) فما بالنا منهم ...]=

= (قت) - ٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا ... يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوات

فى أنساب الأشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْم ، وذلك الثبتُ ، وقومٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْد ... لضربْاً يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منّا ... يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْملِ القرْدَ ،وانْزِلْ ... فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ ... واتْرُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبِيّ :سُمِّى شهوَات لهذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ، لأَنَّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيّاها .

وقال المدائنِىّ : يقال إن هذا الشِّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أَنّ أهل المَدينة كتبوا بهذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منَّا وليس خالُك منّا ... يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعَوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أَبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أنت منّا وليس خالُك منّا ... يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رســول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وآله [١] ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأُمُّ سَعيــدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُليْحٍ ، الخُزاعيَة [٢] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وشَـهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصــر : «صلى الله عليــه وسلم» .

(٢) فى البــلاذرىّ «بنت بعجــة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولــد غــنم بن مليــح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمــر رضى الله عنــه ثــلاثــة بَنين كُلٌّ منهــم اسمُــه عبــد الرحمٰن ، فالأكبــر أدرك النّبىّ صلَّى الله عليــه وســلَّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس - لقبٌ - واسمه عبــد الله والأَصْغرُ هــو أبــو المُجبّر ، والمُجَبَّر لقــبٌ لوَلــده . والأوســط هــو أبــو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العــاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضرَبه أَبــوه رضى الله عنــه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعــد شهرٍ .

هٰكذا يَروِيــه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أبيــه .

وقول أهــلِ العرَاق إنــه مات تحْت سيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بــن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، مــن خيَارِ أَهــلِ المدينــة . قــال مُصْعَبٌ الزُّبيــرىٌّ : سأَلــنى الرَّشيــدُ : مَنْ أَفْضلُ أَهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابــن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مع مُعَاوِيَة .

وعَاصِمُ بنُ عُمَرَ ، وَلى صَدَقات غطفان .

وسَالِمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيهُ .

والبَخْترِيُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ الله بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمعت أَبى يَقُول : قال لى أَميرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينة من قُرَيْشٍ ، مّمن له فضْلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمزة بن عبد الله - كذا - بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصر «مغمور» أما المقتضب فهو كالأصل «مغموز»

هٰذا وفى البلاذرى ٧٢٦ حدّثنى عَبّاس بن هشام الكلبىّ ، عن أَبيه قال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطَّاب المدينة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أَخيك . فقال : أَنت ابنُ أَخى الشَّيْطان . لسْتُ أُدْخل فى هٰذا النَّسَب أَحدًا إلاّ بثَبَتٍ ، فإن كان عندك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَرَف مُغْضباً . فمَرَّ بعَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّاب ، وكان عَاصِمٌ عالماً بالقِيَافة ، فقال : رُدُّوا عَلىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إنه لهٰذا . فقال : يا غلامُ ، ممَّن أَنت ؟ قال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قال : مَرحباً بك ، أَنت ابنُ أَخى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهم ، وأَبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلدُه .

ووقع بين الحُرِّ وبين عبد الحَميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطَّاب مُشاجَرةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزيـز بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ(*) ـ٢٦مخت ـ عمر ولى شُرط المَدينة (١) .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أَمْره ما تحكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أن تدَعُوه وأنْتُمْ عـلى ما أَنتم عليـه ـ فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذٰلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم ـ بَعْدُ ـ أَبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أَحَدٌ يَدْفعهـم].

(*) كـذا فيهمـا و (قت) ـ ١٨٦ ـ وانظـر نصّ البـلاذرىّ التـالى .

(١) فى البـلاذرىّ : وقال ابنُ الـكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أَبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شريفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبىّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأَوّلُ أَثْبَتُ .

وأبو بكر بن عُمَر بن حفْص بن عاصم ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أَبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أَبى بكرٍ]=

[وأبـو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ ، ولى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القسْرِيّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء الأُرْدُنّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِـى سَلمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلِـى القضـاء .

= ولى القضـاء بالأُرْدُنّ . وعبيد الله بن أَبـى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبـد الله ولى القضـاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيدٍ وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمـر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمـر .

وخالد بن أبـى بكر . ومات أبو بـكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمـر ، وأخـوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حـزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أَبـى سلمـة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضـاء المدينـة لعبـد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أربعـةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولـوا القضـاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثـلاثة [فى نسق] .

[ذكرَهم الأَصْلُ وأَكملْت الرابِـع فى أوّل الزّيَادَة التى كان فيهـا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنا نقص من الأَصْل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيباً ، وهى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعب ، وجمهرة نسب قريش للزُّبَيْر ومن أَبى عبيد. وحاولت أَن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصرَ بهوَامشه التى تُشير إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقود يُعَادل من المختصر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيادة أُمهات]

فى نسب قريش ٣٦٤ :أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنت جابر بن أَبى حبيب بن مالك بن نصر بن حَرَام بن نصر بن عامر بن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ :أُمّ سَعيد بن زيد : فاطمةُ بنت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمر ، من خُزاعَة . فى البلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليح من خُزاعَة .

وفى المنمق ٤٣٤ فاطمة بنت نعجة الخزاعية ، وفى المنمق ٢٩٦ - ٢٩٧ ومصعب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصة بنت عُمر : هى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

(١ تلك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـة] [١] وولد زيـدُ بن الخطّاب : عبـدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنـت أَبـى لُبَابَة بن عبـد المُنذر الأَنصـاريّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبـد الرحمٰن بنُ زيـدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنـت سفيان ابن عبـد الله بن ربيعـة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابـن حُطيـط بن جُشم بن قسيّ وهـو ثقيف] [٣] وعبـدَ الحميـد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزِيز ، [٤] [وعبدَ العـزيـز بن عبد الرحمٰن وأُمهمـا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاءِ بن عامرٍ . وأَسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهـم سَوْدةُ بنتُ عبـد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبـدَ الملك وأُمّه أُم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البـلاذرىّ : ولى القضـاء ، وفى مصعـب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـرِ المؤمنيـن هارون » .

(٢) مصعـب ٣٦٣ والبـلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى : وأَسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية.

(٤) زاد البـلاذرىّ : وكان أَعـرج .

(٥) أَسيـد ذكرَه البـلاذرىّ وقال : أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعـب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـب ٣٦٤ .

(٨) البـلاذرىّ .

[وولد أَداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسيرَةُ بنتُ طِريف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهْر ، وأَنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أَنَسُ بن أَدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح] .

[فولد المُعْتمر بن أَنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمَّه أُمُّ البَنين بنت الأَعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار – بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أُهيب بن حُذافة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أَنس بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعْبٍ ، شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمه أَمةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧ .

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أَنس] بن أَذاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهما أَمَةُ بِنْتُ عبد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أُهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبير : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإِصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أُهيب بن حذافة بن جمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمر وأنه شهِدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمرو بن]سراقة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبيين) . وفى أبى عُبيد : سُرَاقة بن المعتمر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإِصابة «سُرَاقة بن المعتمر» ، زعم ابنُ الكلبىّ أنه شهِدَ بدرًا ، ولم يُتابَع على ذٰلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَها مُشرِكاً ثمّ أسلم بعد ذٰلك . وهو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلْته عن ابن الكلبىّ وهو لا يزال يتبعه .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة مات كافرا ، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذابا كل جَعَّار نعّار صَخاب فى الأسواق مثل سراقة بن المعتمر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبَابِ ، ورُوِى عنه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنت

= وكان ابنه عمرو بن سراقة من خيار المسلمين شهد بدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فى رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وابى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبد الله بن سراقة شهد مع أخيه بدرًا ولم يذكر ذٰلك غيره ، وليس هو بثبت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقال له عبيد الله ، وقال الكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شرط المدينة ، وكان أخوه أيوب مع الخوارج ... وقال الكلبي والواقدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة ـ زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغر ولد عمر ، ومات سنة ثمانى عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضاً : عبد الله بن عمرو بن بُجْرَة بن صَدّاد ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يوم الفتح ، وشهِدَ يوم اليمامة .

[بجرة فى مصعب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشرٍ أنهم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بن صدّاد ، وأن زيْنب بنت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنه أمُّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْه الأَرْض . يَعْنِى أنها زوْجَةُ عبد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أَصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أَصحــابُ بجــرة بالثَّعْلَبيَّةِ ، وأُمّه من بَلــىّ ، وأَيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجــوه قُرَيْش ، وَلــى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنــت ضمــرة بن عبد الله ابن عرْبَاص بن ذى اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيبــاً ، وأُمه بنت عبد الله بن صالح بن غانــم بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأُمّه ابنة عامر بن بيــاضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ، وأُمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيــد بن عويج ابن عدىّ بن كعب [3] .

= بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِىّ ، وأَنه ليس له عَقبٌ من غيــر عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الــكلبىّ والواقدىّ : أُمُّ عثمــان بن عبــد الله بن سراقــة زيْنبُ بنــتُ عُمَر بــن الخطّاب . كانت أَصغــر ولد عُمَر] [ويلاحظ أَنه أَسقط عبد الله الثانيــة) .

(١) مصعــب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الــكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمــان بن عبــد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أَخوه أَيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أَبو بــكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبــد الله بن عمرو بــن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مــع عبد الله بن يحيــى طالب الحــق ، خرج بحضــرموت فى آخر سلطان بــنى أُميــة]

(تلك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبــى بــكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَميــر المؤمنين هارون ، وأَخــوه عُمَر بن أَبــى بــكر ، ولى قضــاء الأَردن وأُمه أُمّ وَلد] [1]

[ووَلد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفــًا ، وعَبــد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] [2] .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة [3]

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أَبا بكرِ الأَشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمَّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحَقِّ ، خرَج بحَضْرَمُوت ـ كذا ضبطها بضم الميم ـ فى آخرِ سُلْطان بــنى أُمَيَّة ، وهــو ـ أَى طالبُ الحَقِّ ـ من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جــو) قُدَيد : ماءٌ بالحجَاز .

فى البــلاذرىّ : ومن ولده أَبــو بــكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بــن محمد بن عبد الله بن عمــرو بن عبــد الله بن مُؤَمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبــد الله بن يحيــى المعــروف بطالب الحَق .

(١) مصعــب ٣٦٨ .

(٢) مصعــب والبــلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصــر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهـم هند بنت سُوَيد بن أسعـد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبـا حـرب ، أُمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنـو رزاح بن عَدىٍّ بن كعـب] (١) .

[وولد عَوِيـج بن عَـدىّ : عَبِيـدًا (٢) وأُمّه مَخْشِيَّة بنـت عـدى ابن سلول بن كعب بن عمـرو ، من خزاعَة] (٣) .

[فولد عَبِيـد عَوْفـاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] (٤) فولد عَوْفُ بن عَبِيـد بن عَويـج . عَبْـدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة (٥)

---

(١) مصعـب ٣٦٨ .

(٢) فى البـلاذرى «بفتـح العيـن» وفى مصعـب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغيـر ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعـب ٣٦٩ والبـلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بـن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنـت عدىّ بن حجـر بن عبـد معيص بن عامـر بن لُؤىّ ، أمـا مصعب ٣٦٩ ففيـه كالمثبـت .

(٥) لم يذكر البـلاذرى «بـرّة» وقال : وأُمهـم قلابة بنـت الحـارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعـب ٢١ ، بـرة بنت عدىّ بن عبيد بن عويـج بن عدىّ بن كعـب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك ٤ ف) [فولد عُبْد بن عَوْف: أُسيدًا، وأُسَدًا، وعبدَ الله، وأُمُّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم.

فولد أَسيدٌ: عبدَ الله، وأُمّه أُمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو، من خزاعَة.

[فولد عبدُ الله بن أَسيد] [1] النحّام، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أسيد بن عَبْد بن عَوْف [2] بن عبيد بن عَويج بن عدىّ، قتل يوم مُؤْتة [3] سُمِّى النَّحام أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «دخلت الجَنَّة فرَأَيْت - فوقها [4] - فيها أَبا بكر وعُمَر، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم» فسُمِّىَ النحّام. [والنّحمةُ هى السَّعْلة].

[وأُمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] [5].

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأُمها قلابَة بنت الحارث وهو أَبو قلابة الشاعر.

وفى مصعب ٣٧٩ .. وحرتان، وبرة ولدت لأَسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ، وهى الرابعة من أُمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وأُمّهم الهذليَة.

(١) مصعب ٣٧٩ - ٣٨٠.

(٢) فى البلاذرىّ «بن عبد عوف بن عَبيد».

(٣) فى البلاذرىّ: وقال الكلبى: استشهد يوم مُؤتة.

(٤) فوقها كتب: «ياقوت صح».

(٥) مصعب ٣٨٠.

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و [نضلة]وأُمهما الزَّبّاء بنت عَبَّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أَبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] [1] .

فولد نضْلة [2] بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىَّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة [3] النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها   بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أَما فى الإصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) ــ ١٣٩ ــ هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) ــ ١٢٩ ــ من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قرْيَــة وصَنَّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)

فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقنى ولا تسْقنــى بالأَصْغرِ المُتَثَلِّــم

لعــلّ أَميــر المؤمنيــن يَسُــوءُه تنادُمُنا فى الجَــوْسَقِ المُتهــدِّمِ

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأَوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضــاً كذٰلك .

: هٰذا وانظــر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعــه ، والاشتقــاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حــزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرىّ ، وجعــل الثــالث رابعــاً] .

(سيــر) فى شعــر النعمــان هٰذا العــدوى :

* ورقــاصــة تجذو على كل منســـمِ *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنِــى دهاقيــنُ قرْيَة وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسمِ

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هٰذا شىءٌ . وما كان إلا فضْــلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمــر رضى الله عنه : « أظنّ ذٰلك ، ولٰكن لاتعمل لى عمــلاً أبــدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ـ رضى الله عنه ـ من بــنى عدىٍّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيــرًا مع أبيــه إلى الحبشــة .

(شق) ـ ١٣٩ ـ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأُوجِعــه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب : حَارثةَ والحارث ، وأُمهما أُمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أُمهما امرأة من بَلِىٍّ (١) .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأَسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش (٢) وسُوَيدَ بن حارثة ، وأُمهما أُم الأَسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جـذا) فلما سمع عمرُ ذٰلك قال : إى واللهِ يسوءنى وأعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهُم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْتُه . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أميرَ المؤمنين ، والله ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ ، ولٰكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أبدًا .

(١) مصعب ٣٨٢-٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا ، وقلَّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأَرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذٰلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأَخْرجَتْ أُمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأَمَةُ أَبِى رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأُسودُ بنُ حَارثة] : مطيـعَ بن الأُسود . كان يُسَمَّى العاصىَ فسمّاه رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم مُطيعـاً [1]

[وأُمـه العَجْمَاءُ بنت عامـر بن الفضـل بن عفيف بن كُليـب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو [2] وابنه عبد الله بن مطيـع ولى

=فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأَدخلتْ عبـدُ مَناف أَيْديها وبنو أَسَدِ بـن عبـد العُزَّى ، وبنـوزُهْرة ، وبنو تيْمٍ ،وبنـو الحارِثِ بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيِّبِيـن . فعمدت بنو سَهْم بن عمـرٍو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبـدُ الدارِ ،وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحـلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثـةَ فأَدْخل يـده فى الدَّمِ ثـمّ لعقهـا ، فلعقتْ بنـو عَدىٌّ كُلُّهـا بأَيديهـا . فسُمُّوا لعَقة الدَّمِ .

(١) فى النسب لأَبـى عبيـد : كان اسمُ مُطيـعِ بـن الأَسْـوَد : العاصى، فدَخل يـوم جُمعـةِ المَسجِدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يَخطُب الناسَ ،فسَمعـه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيـثُ انْتهـى إليـه الصَّوْتُ ،فلمّا انصـرف رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، جاءه فسَلَّم عليـه ، فقال له : «يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقـال : بَلـى يا رسُول الله ، ولٰـكننى سَمعْتـك تقـول اجْلسُـوا ، فجلسْتُ حيـث انتهـى إلـىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «لست بعَاصٍ ولٰـكنّك مُطيـعٌ » . فمن ذٰلك اليـومِ سُمِّـىَ مُطيعاً .

(٢) الزيادات من مصعـب ٣٨٣ ـ ٣٨٤ .

لابن الزبيـرِ الـكوفة ، وقُتل معــه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف) أنــا الذى فررْتُ يــوم الحَــرَّهْ (**)

والشَّيْـــــخ لا يَفـــــرُّ إلاَّ مَــرّهْ

فاليــوم أجــزى كــرَّة بفـــــرَّهْ

(*) (قت) _ ٣٩٥ _ عبد الله بن مُطيــع كان على قُرَيش يــوم الحَرَّةِ ففرّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مــع ابنِ الزُّبيــر _ فى المعــارف : ثــم ســارَ مع ابنِ الزِّبيــر _ رضى الله عنهمــا ، بمكَّة فقاتل وهــو يقــول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهـرة) : أنــا الذى [فررْت يوم الحَــرَّه]

فـــاليــوم أَجْــزِى كــرَّةً بفـــرَّهْ

وهـــل يَفــرُّ الشَّيْــخُ إلاَّ مَــــرَّهْ

وزاد فى المعــارف ٣٩٥ فلم يــزل يقــاتل حتّى قُتــل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحتــه بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنــا الــذى فــــررْتُ يــوم الحَــرَّهْ

والحُـــرُّ لا يَفـــرّ إلاّ مَـــــــرَّهْ

فــاليــوم أَجْـــزِى فـــــرَّةً بــكرَّهْ

ومثــل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجــز ما يــأْتــى :

«وكان عبد الله بن مُطيــع أَخــذ البَيعــة لابن الزُّبَيْر على أَهل المدينة ، حيــن قــدم عليهــم أَهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاوِيَة ، ثــمّ إنّــه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحِصَــار الثانى : أنا الذى .... —

[وأخوه سليمان بن مطيع قتل يوم الجمل مع عائشة] [1]

[ومن ولد عبد الله بن مطيع : محمد وعمران ، كانا من وجوه قريش ، وأمهما أُمُّ عبد الملك بنت عبد الله بن أَسيد بن أَبى العيص ابن أُمية] [2] .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابَة والاستيعاب .

وفى البلاذرى ٧٢٩ : وَوَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيعٍ الكُوفة ، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُوا أَميرَ المؤمنين . فكان ممّن بَايَعُه فضالةُ بنُ شرِيك الأَسَدىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَا ابنُ مُطيع للبِيَاعِ فجئْتُه
إلى بَيْعَةٍ قلْبِى لها غيْر آلف

فأَخرَج لى خشْناء حين لمَسْتُها
من الخُشْنِ ليستْ من أَكُفِّ الخلائف

من الشَّزِنات الكُزْم أَنْكرْتُ مَسَّها
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطائف

مُعَاوِدَةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقومها
فَرُورٌ إذا ما كان حينُ التَّسَايُف

ولمْ يُسْمِ - إذْ بَايَعْتَهُ مَنْ - خليفتى
ولمْ يَشْترِطْ إلاّ اشتراط المُجَازِفِ

وانظر البلاذرى أَيضاً جـ ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الأَلْفاظ .

(١) مصعب والبلاذرى والمقتضب .

(٢) مصعب ٣٨٥ .

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [1] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بني عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأُمه من ثقيف] [2] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبِيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

---

(١) في المقتضب : ومسعود بن سُعيد – كذا – بن حارثة بن نضْلة ، قُتل في الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفي البلاذريّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار في الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبي طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم في حجته . ومات في أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أَبي أَثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرَّة الثانية ، ومات بأرض الحبشة » .

ساق البلاذريُّ هذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلْبيّ .

(٢) في مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأوَّلين وأُمُّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أُمُّه قلابَة بنت ذى الإصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانم (١) الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هند بنت أبى شأس ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمهما أُم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماء قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانم بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوَافيَك الكرَامَ لمَعْشر	لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنِى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابِهِم	إيّاهُم أَحْبُو بها وأُكَرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ	وبنو هشامٍ قُدِّموا فاستُقْدِمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذَيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأتى : =

(٧تلك ف) ـ [واسم أبى الجهم عُبَيد الله (*) ـ ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلة ، كان من مهاجرة الحبشة . أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيج ، كان من علماءِ قريش ، وكانت له صُحبة ، وصُخير بن أبِى جهم . . . » وفوق عبد الله بن عَبِيد كلمة «كذا صح» .

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أبا جَهْم بن حُذيْفة ، كان من مَشْيَخة قُرَيْش ، عالماً بالنَّسب ، وصَحب النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش ، بنى فى الكعبة مَرَّتيْن ، مَرَّةً فى الجاهليَّة ، ومَرَّة فى الإسلام ، حين بناها قُرَيْشٌ ، وحين بَنَاهَا ابنُ الزُّبير . ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أَربعة ، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِم ، ونيار بن مُكْرَم .

(*) اسم أَبى جَهْمٍ عَامِرُ بن حُذيفة ، وأَنّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته ، القصَّة المشهورة .

[فى الاصابة باب الكنى «أبو الجهم بن حُذيفة بن غانم . . قال البخارىّ وجماعَةٌ : اسمه عامر وقيل : اسمه عُبَيد ، بالضّمّ . . . وحكى ابن منده أن عاصمًا فرق بين أَبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة .

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ فى ترجمة أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى الجهم . . واسم أَبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة . . . وأَدرك الإِسلام فأَسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب ، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعدَ ذلك ولحق بالرُّوم . =

. . . . .

= وكان سبب تنصُّره أنه مَرَّ فى سُوق دمَشْق ، فأَوْطأَ رَجُلاً فَرَسُه ، فوَثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأَخذه الغسَّانيّون فأَدْخلوه على أَبى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أَبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أَنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أَمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهى لطْمَة بلطْمَة . فخرج جَبلةُ ولحق بأَرْضِ الرُّومِ وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أَن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعارِف لابن قتيبة ، أَما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أَطْوَلُ وأَشْمَلُ .

ففى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأَيهمِ عَلى عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنه» ، وفيها «وفرِح المسلمون بقدُومه وإسلامه حتّى حَضرَ المَوْسِم من عَامه ذٰلك مع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينما هو يَطُوف بالبيت إذ وَطِئ على إزاره رَجُلٌ من بَنى فزارة فحَلَّهُ . فالتفت إليه جَبَلةُ مُغْضباً فلطمَه فهشم أَنفهُ . فاستعدَى عليه الفزاريُّ عُمَرَ بن الخطَّابِ ، فبَعَث إليه ، فقال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أَن لطمْت أَخاك هٰذا الفزارِىَّ ، فهشمْتَ أَنْفه ؟ فقال : إنه وَطِئ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰذا البَيْت لأَخذْتُ الذى فيه عَيناهُ . فقال له عمر : أَمَّا أَنت فقد أَقْرَرْتَ ، إمّا أَنْ تُرْضيَه وإلاّ أَقدْتُه منك . قال : أَتُقيدُه منّى وأَنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكونَ فى الإسلام أَعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أَتنصَّر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِى الجهم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بن قرط. ابن رزاح بن كعب وأَبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بن حذيفة وشُرَيق بن حذيفة ومُنبِّها وضِراراً - مصعب ٣٦٩ - ٣٧٠]

[فولد أَبو الجهم بن حذيفة : عبدَ الله الأَكبر ، قُتِل يوم أَجنادين بالشام وأُمه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . من خزاعة مصعب ٣٧٠ -] (ومحمدَ بن أَبى الجهم قتله مسلم بن عقبة يوم الحَرّة ، وأُمُّه خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زرارة [التميمى] .

=واجتمع قوْمُ جبلة وبنو فَزارة ، فكادت تكون فتْنةٌ . فقال جَبَلَةُ : أَخِّرْنى إلى غدٍ يا أَمير المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلما كان جنْح الليلِ خرَج هو وأَصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية على هرقل ، فتنصَّر وأَقام عنده . . . » إلى آخر القصة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشأَ يَقُول :

تنصَّرت الأَشرافُ من عَارِ لطْمَةٍ — وما كانفيها- لو صَبَرْتُ لها - ضرَرْ
تَكنَّفَنى فيها لجاجٌ ونخْوَةٌ — وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ
فياليت أُمِّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِى — رَجعتُ إلى الأَمر الذى قال لى عُمَرْ
ويا ليتنى أَرْعَى المخاض بقفْرَةٍ — وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَة أَو مُضرْ
ويا ليت لى بالشَّام أَدْنى مَعيشةٍ — أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفة .

وحُمَيْدَ بن أَبِى الجهم [1] وأُمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [2] ابن قيس ابن زُهير بن جذيمة .

وعبد الله الأَصغر وسليمان ، أُمُّهما أُمُّ عبد الله بنت الحارث بن حرّ بن النعمان بن أَخيذة ، من غسان وهى زُجَاجَة [3] ، وفيها وقع الشَّرُّ بين بنى جهم .

---

(١) فى مصعب ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وقد انقرض وَلَدُ حُمَيْد بن أَبى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرّ .

ومن ولده إِسماعِيل بن حُمَيْد بن أَبى جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إِليه الدَّيْن والعيَال وقال : إِن كان هٰذا المالُ لك فتصَدَّق فإِن الله يَجْزِى المُتصَدِّقين ، وإِن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرُّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً . قال : واللهِ ما الأَمرُ إِلاَّ وَاحدٌ ، ولٰكنّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال له هشام : ومَا تصنع بثلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أَقْضى بها دَيْنى ، وأَلْفٌ أُزوِّج بها مَنْ أَدْرَك من وَلدى ، وأَلْفُ استعدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضعُ وَضعْتها فيه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ، وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليها بقوله : القصَّة مُفصّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبى عبيد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابن حزم ١٥٦ ـ ١٥٧ «غسَّانية اسمها زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ، وهى التى أَرادتْ خوْلةُ أُمُّ محَمّد بنِ أَبى الجَهْم أَن يَذْبَحها =

. . . . .

=لهـا أَبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أَنَّهـا سَحـرتْهـا . وكانت خوْلة عنـد أَبـى جَهْلٍ قبـل أَبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ أَعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنـى عَـدىّ بـن كعْب ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب بعضُهم لوَلدِ زُجَاجَةٍ .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أَتـى ليُصْلح بينهـم فأَصَابَتْه ضرْبةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أَخا زيْد بن أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعـب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أَبـى الجَهْم ، بسببهما وسبـب أُمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أَبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرّ بهـا ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أَبى جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أَبو جَهْم . فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن ابن زيـد فمنعـوا أَبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع أَبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعـب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأَمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ، فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـــديًّـــا ليـلة البَقيـــع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـــريـعِ =

. . . . .

= مُقابَلِ فى الحَسَبِ الرَّفيعِ
أَدْرَكه شُؤْمُ بَنِى مُطيعِ

فمات زيْدٌ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثوم، فالتقتْ عليهما الصائحتان، فلم يُدْرَ أَيُّهما مات قبْلُ فلم يتوارثا: فانقرض وَلَدُ أُمِّ كلثوم من عُمَرَ.

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعدها ساق القصّة مُطوّلة، قصّة خَوْلة وطلبها مُخّ ساقِ زُجاجَة.

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا: كانت عند أَبى الجهم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهى أُم موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله، خلف عليها أَبو الجَهْم، وكانت لأَبى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة، وكان مُحبًّا لها، فولدت له سليمَان بن أَبى الجهم وغيره. فمرِضتْ خولة، فدخلت عليها امرأَة كانت تطبّب، فقالت لها: أَنت مسحورة، وما سحرك سحرك إلاّ زُجَاجَة، وليس لك دواءٌ إلاَّ يذبحها وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيها. فذكرت ذٰلك لأَبى الجهْم، فقال: افعلى. وبلغ ذٰلك وَلدَهَا، فكلّمُوا أَباهم، فقال: والله ما أُمّكم عندى مثل خولة، وما أَنتم عندى كوَلدهَا، فانطلقوا فأَتَوْا محمّد بن أَبى الجهم، فقالوا له: إن أُمك قالت كذا، وقال أَبوك كذا. فقال: ما أَنا بالذى أُخالف أَبى وأُمِّى. فلمّا سَمعُوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب، فكلموه وأَخبروه الخبَر، فقال: سبحان الله، ما هٰذا بكائن ولا أَقبله. وأَتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأَخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر، فقال: ليس عبد الله بن =

. . . . . .

=عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰكن ائتُوا عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطاب . فأَتُوه فأَخْبَرُوه الخبرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أَن الجَفاء بلغ بأَبى جَهْم وامرأَته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابناً له إلى خوْلة وقال له . قل لها : إن أَبى يُقرِئك السلام ويقول : ما الذى تجِدين وما الذى وُصِف لك ؟ فلما بلّغها رسالة أَبيه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتنى ، وقد وُصف لى دَمُها ومُخُّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمَّكم وائتونى بها . فانطلقوا فَحمَلُوا أُمّهم ، فأَنْزلها منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتى بنو عاصم بن عمر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلَّموا زيد بن عُمَر بن الخطاب وأُمه أُم كلثوم بنت علىّ بن أَبى طالب ، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فأَجابهم إلى نُصرتهم ، وكَلّموا بنى المُؤمّل من بنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقى آل أَبى الجهْم ، وآلُ عبد الله بن مُطِيع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزباً ، وهٰؤلاءِ حزْباً . فجعلوا يخرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحياناً بالسّيوف . فقيل لأَبى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضاً ، فلذلك قال الشاعر فى أَبياته فى ابن مُطِيع :

معاودةٌ ضرْبَ الهرَاوَى لقوْمها ... فَرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأَسدىّ ، ويقال عبد الله بن همام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغْلة له فأَتبعه فتية من آل عُمَر ، منهم زيد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمن ، أُمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيرًا ، أُمهما أُم ولد يقال لها : مَرْيَمُ بنت سَليح – مصعب ٣٧٠ –]

= فتلاحق القومُ وترامَوْا ، فأَصابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَريعًا ، فجعل سليمان بن أَبى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أَنا سليمان أَبو الرَّبيع

تفرَّجوا عن رَجُل صَرِيع

أَدْرَكه شُؤْمُ بنى مُطيع

فلمّا رأَى عبد الله بن مُطيع زيدَ بنَ عُمر قد صُرِعَ عن دابته ، أَقبل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّته وأَتى به منزله ، وزرِفَتْ عَليْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أُمُّه أَسفا عليه فى يوم . – زَرِف الجُرْح يَزْرَف زرَفاً ، وزَرَف زرْفاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذلك : انتقض ونُكسَ بعد البُرْءِ – فصُلِّى عليهما جميعاً ، وقال بعض العدَوِيِّين فِيما حدثنى به مصعب الزبيرىّ : شُجَّ زيدُ بن عُمَر فلم يَزل من شجَّته مَريضاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف – ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا – ومرضت أُمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميراثهما . وقال المدائنى : سُئل زيدٌ مَنْ ضرَبَه فلم يُسَمِّه ، وإنما كان أَتى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أَخاه : من أَشدُّ أَهل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أَمرًا ؟ فقال : آل أَبى الجهم بن حذيفة .

= البلاذرى – وصخير بن أَبـى الجهم ، وولدُه بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبى : ولد صخير بن أَبى الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخيـر يطعم الطعام .

[وبـكر بن صُخيـر بن أَبـى جهـم ، روى عنه الحديث – مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ – وكان يسكن الكوفة] .

[وأَبـو بـكر بن عبـد الله بن أَبـى جهـم كان فقيها ، رُوى عنـه العلم ، وأُمه أُم ولد [١] .

وخالد بن اليـاس بن صَخْر روى عنه – كان يقوم بالناس فى مسجد رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم فى شهـر رمَضان ، أَربعيـن سنـة ، وكان عالمـا بالنسب ، وأُمـه أُم خالد بنـت محمد بـن أَبى جهـم بـن حـذيفة – مصعـب] .

[وولد أَبـو حثمـة بن حُذيفة بن غـانـم : سليمـان بن أَبـى حَثمـة بن حذيفـة [٢] بن غـانـم وأُمـه الشفـاء (*) بنت عبد الله

(١) فى المقتضب «وأَبو بـكر عبـد الله» هـذا وانظـر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أَبـو بـكر بن عبد الله بن أَبى الجهم العـدوىّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أَبِـى الجَهْم صخيـر ، ويقال عبيد بـن حذيفة بن غـانم بن عبـد الله بن عبيد بن عويـج .

(٢) فى البـلاذرى : سليمان بن أَبى حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفـاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُهـا ليلى بنـت عبد الله بـن عبـد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ ، من المُبَايِعـات المُهاجِرات ، وأَنـه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبـد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمـان بن أبـى حثمة شريفـا ، ومن صالحـى المسلميـن ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينـة [1] ..

=فى بَيْتها ، وكان بيـتُ بَنِـى عَدىٍّ فى الجاهليّة فى بـنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمـر رضى الله عنـه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قـرط . . . وقيـل : خالد ، بدل خلف ، وقيـل : صداد بدل سداد – كذا بالسين – وقيـل ضرار] .

(١) كذا فى مصعـب ٣٧٤ . فى ابـن حـزم ١٥٦ : سـليمان ابن أبـى حثمـة ، وأُمّه الشفاء بنـت عبد الله التى كان استعملها عُمَر عـلى السـوق ، وفى ابـن حـزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولـد صَدّاد : الشـفاء بنت عبد الله بن عبـد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمـر على السـوق » .

وفى الاستيعـاب «الشفاء أُم سليمان بن أبـى حثْمَة هـى الشفاء بنـت عبد الله . . . من المبايعـات ، قال أحمد بن صالح المصرىّ : اسمهـا ليلى وغلب عليهـا الشفاء ، أُمها فاطمة بنت أبـى وهـب بن عمرو بن عائذ بن عُمـر بن مخزوم ،وأسلمت الشفاءُ قبـل الهجرة ، فهـى من المهـاجرات الأُول ، وبـايعَت النبىَّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وكانت من عُقـلاء النِّسَاءِ وفضائلهـن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يأْتيهـا ويَقيـل عنـدها فى بَيْتهـا . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنام فيـه . . . وكان عُمَر يقدّمُهـا فى الرأْى ويَرْضاها ويُفضّلهـا ، ورُبمـا وَلاَّهَا شيئاً من أمـرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنـه أبـو بـكر بن سليمـان بـن أبـى حثمـة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أُمَّةُ الله بنت المسيِّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة (١)] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبـه كان يـكنى] .

وخـارجـة (*) بن حـذافة بن غانـم بن عـامر بن عبد الله بن عَبيـد بن عويـج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجـى وهو يظن أنـه عَمْرٌو ، فلمـا أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أَردتَ عَمْرًا وأراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بـن حـذيفة . وفى البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$: حـكيم بـن مُوَرّق بن حـذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنـه يُعْدَل بـألف رَجُلٍ ، وتمام خبره. خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .

وفى (ك) ـ ٣ / ٢٠٢ ـ أنه سَهمـىٌّ .

وفى كتاب (الفضـائل) أنـه من عامـر بن لُؤَىّ .

[فى مصعـب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل أَلف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهـو بمصـرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليـه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بـأَلْفىْ رَجُلٍ .

فـاسْتعمـل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للْحرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأَراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص: فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد ــ [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم : صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة ، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج ، وسلمة ، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس ــ مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم : [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] ــ ٢٧ ــ مخت ــ هٰؤلاءِ بنو عَدىّ بن كعب ، وهٰؤلاءِ بنو كعب بن لؤىٍّ ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب : حِسْلاً ، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراءِ قريش ، يعنى أخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم ، هَلك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى ٧٢٩/٦٨ وزاد : بالشّام] .

[ضبط ، حمطيط ، فى المقتضب : «حِمطِط» . وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه : سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤىٍّ ، عند بعضِهم . وقيل : هو حَليفٌ لهم ، وقيل : هو مَوْلى أَبى رُهْمِ بن عبد العُزَّى العامرىّ ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية ، وشهد بَدْرًا ، فى قوْل ابن إسحاق ، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلميّة ، تُوُفِّى =

غمــرو بن شيبــان بن محــارب بن فهــر ، ومَعيصــاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأُمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بــن ويس بن غالب بــن محــلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالــكا . وأُمه قســامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحــارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأُمه ليلى بنــت هــلال بن أهيــب بن ضبّة بن الحارِث بن فهــر .

وجذيمة وهــو شحــام ، وأُمــه من فهــم [1] .

=عنها بمــكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيــل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليــه وسلّم أَنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْد رَضِى الله عنــه «لٰكن البــائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثــى له رسُولُ الله صَلَّى الله عليــه وســلَّم أَن مات بمــكّة ــ طبقات ابن سعــدٍ ــ ١٤٤/٣ ــ لأَنها الأَرض التى هاجر منهــا .

قوله : « فقال لسعــد » يــكون مُرَاده ابْن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، ففى تاريــخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَدا ع ذكر مَرض سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنــه ، وعيَادَته عليــه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الــكلام ، ولم يُوَضِّــح ذٰلك شافيــاً ، ولم يَقُلْ من هــو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يــكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أَسد بن عبد العُزَّى ، وأَنــه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أَهل بدر .

[انظــر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٣٨}{٦٨}$ وجذيمــة بــن مالك وأُمــه شحام بنــت حرب بن سعد بن فهــم بن عمرو بن قيس .

فولد نصـــر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابراً والأُقَشـــر [1] وعبد أَسْعُد ،
وأُمّهم مارية بنت سُعَيــد بن سهـــم [2] .

وولد عَبْدُوُدِّبن نصـــر : عبد شمس وأَبــا قيس .

(٩ تك ف) وأُمهمــا عاتــكة ابنة حيــدة بن ذكوان [3] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمـــرا ــ كتب عبدا ــ ووقدان وقيســـا ،
أُمهـــم أَم أَوْس تماضـــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن
حِسْــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبَّى [4] بنت قيس بن ضَبيس بـــن
ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليـــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأُقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهـــم مارية بنت سعـــد بن سهـــم .

(٣) فى البـــلاذرى ٧٣٠/٦٨ ، وأُمهمــا ناهبة بنت عبدة بـــن ذكوان بـــن
غاضرة بن صعصعـــة .

(*) (قت) ــ ٢٨٤ ــ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب لهمن الرّجَال
وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَصْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإنمـــا العَقِب
لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ــ سهيلا ، وأُمّه رَيْطَةُ بنت زهيـــر بن عبـــد سعد
بن نصر بن مالك بـــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبَّى بنـــت
قَيْس . وفى ص ٤١٩ ــ الســـكران بن عمـــرو ... أُمه حُبَّى بنت قيس ...
وهـــو أَخـــو سُهَيْلٍ لأُمــه .

سُهَيـــل بن عمرو بن عبد شمس بن عُبْدِ وَدّ بن نصـــر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ،وهو الأَعلم ، يكنى أَبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أَبـــى الصلت فقال :

أَبَـــا يَزِيد رأَيتُ سَيْبَك واسعـــًا وسجـــال كفك يستهلُّ فيُمْطِر [١]

وكان خطيبـــاً فأُسر يـــوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رســـول الله إِنْزع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليـــك خطيبـــاً أَبـــدًا . فقال : « دَعْه فعَسَى أَن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه [٢] » فهـــو الذى نَعَـــى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعـــاب : ترجمـــة سهيـــل بن عمـــرو . والبـــلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ – ٢٦١ : ابن الكلبىّ قال : لمـــا قُبِضَ رســـولُ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم هَمَّ أَهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بـــن عَمْرو ، أَخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشـــر قريش . يا أَهـــلَ مـــكَّة ، قد عَلمتم أَنّى أَكثرُ أَهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأَدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليـــكم ما أَدَّيتم من مالى ، وإِلا لم تَكُونـــوا قد شِنْتم الإِسلام وهَجنتموه . فقبِلُوا قولَه ، فأَكمـــلَ اللهُ الإِسْلامَ وخلف فيهـــم نبيه صلَّى الله عليـــه وسلَّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قـــولِ رســـول الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنـــه ، يومَ بدْرٍ ، حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أَسِيـــرًا ، وكان خَطِيـــب أَهـــلِ مـــكّة فى استنفارهم إِلى أَبـــى سفيـــان إِلى العِيـــر فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليـــك خَطِيبـــاً أَبـــدًا . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَســـرُّك اللهُ بـــه . فـــكان هٰذَا مقامه ، وكان سُـــهَيْلٌ أَعْلَمَ – والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا – وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليـه وسلَّم إلى أهـل مـكة ، وهـو الذى جاء فى الصُّلْح يـوم الحُديبيَةِ ، فلمـا رآه رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم قـال ـ قد سُهِّلَ لَـكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُـزَاعَـة لمـّا كَثَرَتْهُـم بمـكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُـم الأَنْصَارِىّ وأَسره يوم بَدْر :

أَسـرت سُهَيـلاً فـلا أَبتغِـى بَدِيـلا بِـهِ من جَمِيـع الأُمَمْ
وخِنـدِفُ تعلمُ أَن الفَتَـى فتَـاهَـا سُهَيـلاً إِذا يُظَّلَـم
ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حـتى انْحَنَى وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(١) الاستيعـاب ترجمـة سهيـل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْـلُ بنُ عَمْرو عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الـوَفَاءُ

وكذٰلِكَ فى مصعـب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشـدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت « كَثَرَتْهم »] .

وفى الاستيعـاب تـرجمة سهيـل «وقال فيـه ابنُ قَيْس الرُّقيـات حين مَنعَ خُزَاعَة من بـنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أخوالَه فقـال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بـنُ عَمرٍو عِصْمَة النـاسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : حُبّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبّ الوفاء » كالاستيعـاب .

(٢) الأَبيـات الثـلاثة فى البـلاذرى ، وفى الاستيعـاب تـرجمـة سهيـل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهاجرين ، شهد بدرا ،
وأَبو جندل بن سهيل وهو الذى أَتَى النبىّ صلى الله عليه وسلَّم

= (١) فما أَبتغى أَسيرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أَنه أَسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أَنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذٰلك هشام بن الكلبى عن أَبى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أَيضاً أَبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أَخا سُهيل بن عمرو] .

وأَبو جَندل بن سُهيل أَتى إلى النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أَنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنا ولا فى المغازى . والله أَعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قد أَقبل إلى بدر مع المشركين ، فانحاز إلى المسلمين .

وهـو يـكتب الـكتاب بينـه وبيـن قريش (*) ، وله حَدِيـث .

(*) يعنى بعـد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعـاب فى ترجمتـه : فلمـا كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديـد إلى رَسُول الله صلّى الله عليه وسلّم ، وكان أبـوه سُهيـل قد كتـب فى كتاب الصُّلْح : أنّ مَنْ جَاءك منَّا تردُّه علينـا . فخلاه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لذٰلك .

وفى الإِصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشـركين وقد جِئْتُ مُسْلمـاً ؟ ألا ترَوْن إلى ما لقيـت ؟ وكان قد عُذِّب عـذاباً شديدًا .

ثم إنـه أفلت بعـد ذٰلك فلحق بأَبـى بصيـرٍ الثقفىّ ، وكان معـه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعـون على من مَرَّ بهـم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم أن يَضُمَّهم إليـه . فضمَّهـم إليه . قال : وقال أَبو جندل وهو مَع أَبـى بصيـر :

أَبْلـغْ قُرَيشـاً من أَبـى جنْدَل	انِّـى بـذى المَرْوَة بالسَّاحـلِ
فى مَعْشرٍ تخفـقُ أَيْمَانُهُـم	بالبِيضِ فيهـا والقنـا الذَّابِـلِ
يَأْبَوْن أَن تبقـى لهـم رُفْقـةٌ	من بعْـدِ إسـلامهـم الـوَاصلِ
أَو يَجْعَـل الله لهـم مَخْـرَجًا	والحَـقُّ لا يُغْلبُ بالبَـاطـلِ
فيَسْلـم المـرْءُ بإسْـلامه	أَو يُقْتـل المَـرءُ ولـم يَاتـلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصّحـابة ، فى أَبـى جَنْدَل هٰـذا ، فقـالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيـل ، وأنّه الذى أتـى مـع أَبيه سُهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبد العُزَّى] .

ومنهم سَهل بن عمرو ، أَخُو سُهَيْل بن عَمْرو ، أَسلم يوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، وبقى بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم صلَّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبي ـ عبد الرحمٰن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أَرض الحبشة .

=إلى بدر فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأَسلم وشهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم . وهٰذا غلط فاحش . . .]

هٰذا وانظر فى مصعب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٣/٤٠٥ أُمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أَشْجَع . وكذٰلك فى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أَبو طالب فى عمرو بن عبد شمْس وكان شريفا :

أَلا أَبلغا حِسْلاً وتيماً رسالة
جميعاً وأَبلغْها لؤى بن غَالب
بأَن أَخا المعرُوف والبأْس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بآيب
فى البلاذرى ولا هو آيب.
وقد عاش محمودا وخلّف سادة
سهيلاً وسهلاً ذا الندى والمكاسب
وخلَّف أَيضاً من بنيه ثلاثةً
سليطاً مع السّكران والمرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيدًا [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجع]

(١٠ تـلـك[أ] ف)

فولد عبد الله بن أبى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبد الله بن أبى قيس هو الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابن إسحاق : حاطبُ بنُ عمرو من بنى لُؤَىٍّ وقبل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبة .

جاء فى المغازى - غير ابن إسحاق - هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإِصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثمّ العامرى أخو سُهيْل] .

(١) فى مصعب ٤٢٤ وخداشُ بنُ عبد الله الذى اتَّهمه بنو عبد مَناف بقتْل عَمْرِو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب - فى مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف - وكان عمرو بن عَلْقمة أجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضرَبَ عَمراً بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

=فى ضرْبَته ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أَبى طالب يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهـا ، وفى ذلك يقول أبو طالب :

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَاك ضرَبْته بمِنْسَـأَةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهـا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللسـان مادة (نسـأ) : قال أَبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم :

أَمن أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباك ضربته بمنسأَةٍ ؟ قد جَرَّ حَبْـلُك أَحْبُـلا

هـكذا أنشـده الجَوْهَرى منصوباً : قال ، والصواب : قـد جاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ ،ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفـع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ، بتقديم المفعـول وبعـده بأَبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْم ِ ابن صخرة ، إنـه سيحكمُ فيما بيننا ثـم يعـدلُ

كما كان يقْضى فى أُمور تَنُوبُنا فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصـلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أَن خدَاش بن عبد الله بن أَبـى قيس بن عبـد ودّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عـامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِـرًا ، ومعـه عامـرُ بـن عَلْقمَة بـن المُطّلب بن عبـد منـاف صاحباً وأَجِيـرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقـال أَبو طالب فى ذلك لخداش بن عبد الله .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضرْبة بمِنْسَأَةٍ ؟ قـد جـاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهـا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْم ِ ابنِ صَخْرَةَ إنّـه سَيَحْكُم فيمـا بيننـا ثُمَّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضى فى أُمورٍ تنُوبُنا فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليـلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أَبا ذئب ـ البلاذرى ـ واسمه هشام ، مات أَبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أَبى ذئب الفقيه كان فقيه أَهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هَامش أَصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أَسنّ قُريشٍ يومئذٍ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارِث بن عبد الله بن عبد شمْس ـ مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ ـ ٣٣٧ وفيه : « ومعه عامرٌ أَو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطَّلب » وكذٰلك الأَبيات الثلاثة لأَبى طالب أَوّلها .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبالك ضربَة ... بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأَحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْم أَبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أَبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْم ابنِ حَرْبٍ فإِنَّه ... سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أَبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أَبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أَبو طالب :

أَفى فضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضرْبةٌ ... بمِنْسَأَة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

حُمَيـر قُتِل يوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أَبى قيس : عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عباس بن علقمة كان يقال له طاووس المُصَلَّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أَبى قيس] : عَمْرو بن عبد بن أَبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الشديّة ، [عمرو ذو الشدى – البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن أَربعين ومائة سنة [وولد عبد العزى بن أَبى قيس بن عبد ود : مخرمة الأَكبر ، ومخرمة الأَصغر وأَبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) – ٣١١ – ٣١٢ – حُوَيطب بن عبد العُزَّى ،عاش فى الجاهليّة ستّين سنةً ، وفى الإسلام ستّين سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ حَسن إسلامُه [انظر فى مصعب ٤٢٤ – ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيرة . فقضى أَن يَحْلف خمسون رَجلاً من بنى عامر بن لُؤىٍّ عند البيت : ما قتلُه خدَاش . فحَلفُوا إلاَّ حُوَيْطبَ بن عبد العُزّى فإن أُمَّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنه ما حال عليهم الحَوْلُ حتى ماتوا كلهم إلا حُوَيْطِباً] .

[وفى المنمق ١٤١ – ١٤٢ فلما تقدَّم رِجَالٌ من بنى عامر بن لُؤىٍّ ليحلفوا عند الكعبة ، وفيهم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزَّى بن أَبى قيس ، أَقبلت أُمُّه حتى أَخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف معكم اليوم على هذا . وانطلقت به ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم حَلفُوا عند الرُّكن أَن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القوم ، فبذلك كان حُوَيْطبٌ أَعظم ربعاً بمكَّة وأَكثرهم . =

ابن عبد العزى بن أَبى قيس كان من علماءِ قريش ، وهو الذى أَبــى ـ
ـ ٢٨ مخت ـ أَن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاشُ بنُ
عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة ، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان
أَوسَع قريش خِطَّةً ، وأَكثرهم مالاً .

فولد مخــرمة بن عبد العــزى : عبــد الله (*) [كان من المهاجرين الأَوليــن] شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من ولده نوفل ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بــن نوفل المحدث

= وفى المحبــر ٣٣٧ ـ ٣٣٨ : فلمــا حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ واحدٍ من الذين حَلفُوا ، فصارَت عامَّةُ رِبَاعِهِم لحُويطب ، فكان أَكثرَ أَهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخــة ياقــوت أَن عبد الله بن مخرمة ليس من الأَصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بــنى عامر »وقــد جاء ذلك أَيضــاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أَن الأَصل كان فيه « . . . الملك بن نــوفل » فأَضافها المختصــر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ ، فهو من شيوخ أَبــى مِخْنف ، فى فُتُوح الشــام .

[فى أَبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وفيــه : ومــن ولد نوفــلٍ : عبــد الملك ابن نوفل بن مســاحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدى[٢] ، كان من رجال قريش جَلَدًا وجمالا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل ، ولِى إمرة المدينة وقضاءهَا وكان أَجمل قريش .

وولد أَبو رهم بن عبد العزى بن أَبى قيس بن عبد ودّ] : أَبا سبرة بن أَبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبى صلَّى الله عليه وسلَّم] وأُمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم] .

(١١ تلك ، ف)

ومن ولد أَبى سَبْرَة : أَبو بكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أَبى

= المحدث وله يقول الحزين الأَشجعى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفلٍ	وشأْن بُكائى نوْفل بن مُساحقِ
ولكنها كانت سوابق عَبْرةٍ	على نوْفل من كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفْعه	وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أَبى عَمْرٍو أَخِى وأَخيهما	فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقى

أَبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أَوله فجُهِل مؤلفه وفيه أَن أَبا سبرة هٰذا ابنُ أَبى رُهْم ، من مُهاجِرة الحبشةِ . [وكذٰلك هو أَيضاً فى البلاذرى ٧٣٢/٦٨ قال عنه : «أَسلم قديما وهاجر إلى أَرض الحبشة فى المرتين جميعا وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أَيّام عثمان رضى الله عنه » وانظر ذٰلك أَيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّــه أُمَ وَلــدٍ ، كان مــن علمــاء قريش وكان على صدقات أَســد وطيِّئ – مصعــب ٤٢٨ ، ٤٢٩ [1] .

وأخــوه محمد بن عبد الله وأُمــه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة – مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أَبــى [أَبى] قيس : أبا سفيان [بن] بــن حويطب ، وأُمه أُمُّ حبيب بنت أَبــى سفيان بن حرب ، وأَبا الحــكم وأُمه أُمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأُمُّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأَخيف بن علقمة بن مَعيص – مصعــب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام [2] بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَىّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان – فى الشعــر – فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريــة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أُذاة بــن ريــاح بــن عبد الله بــن قرط فولد الحارث : ربيعة وأَبا سرح ، أُمهما الصماء بنت سعيد بن سهم – البلاذرى ٧٣٣ – فولد ربيعــة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربِيعة وعبدَ الله بن ربيعة ،وأُمهما لبــنى بنت عُوَيمرَ ابن عمــران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى :ومن ولده فى رواية الــكلبى : أَبو بكر بن عبدالله ابنمحمد بن عبد الله بن أَبــى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على. . . وأَخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضــاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتــح الشيــن فى ص ٤٣٠–٤٣٢ .

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حِسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أَول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف».

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشِمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارث بن حَبِيب - فوق الحاءِ فتحة - بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بنِ أَبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمّ إلى أَبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَديِّين ، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ حَطيمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمّ أَصْبَحوا فتبرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْصِ «رَبيعة» من الآباءِ ، وكذٰلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لٰكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[فى نفر قاموا معه] [1].

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) — ١١٣ — قال عن الصحيفة : إنَّها التى تُسَمَّى صحيفة القطيعَة، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعِمُ بن عَدِىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأَبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُؤَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلةٌ بل هم أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْلَ ابْن بَيْضاء رَاضِيًا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلَمْ يَأْتِكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقْرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بَكفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمُورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشى فى رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أَن الأَبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الأَلْفاظ ، وهى فيه خمسة أَبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « فى رفرف الدرع أَحرد »] .

أمانتـــه] ـ مصعب ٤٣١ ـ وقد ذكّره حسانُ (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو حَلف وأَخْنى قُنْفُــذٌ وأَبو الرَّبِيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]

مـــن مَعْشــرٍ لا يغــدرون بــذمة الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمــرو بن ربيعة] ـ المقتضب والبلاذرى ـ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذكْرُهُ أَنّه حَفظ لمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أَتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أَن جُملة «ثقَّله حسّان فى الشّعر للحــاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب » كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصريّة بعــد البيت ، لقوله « كذا قال فى النسختين »] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإِنَّمَا شــدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بــكار ١٦٠ ـ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهــا ، وفى مصعــب فى الموضعين «وطار ثوب هشام » وفى البلاذرى : وابن الربيــع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحــاق : وقال حَسّان بن ثابــتٍ أَيضــاً يَمــدح هشــام بنعَمْرٍو ، لقيَامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُــو أُمَيَّــة ذمَّــةً عَقْــدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشــامِ

منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهــــمْ للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخــام

وإِذا بنــو حِسْلٍ أَجَــارُوا ذِمَّــة أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهــمْ بسَلامِ =

[وولد هشام بن عمرو بن ربيعة : عَمْرًا والأَسود ، وولد أَبو خرشة ابن عمرو : عبد الله وربيعة . فولد عبد الله بن أَبى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أَبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشام أَخا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ - ١٢٣ .

ثمّ إنّه قام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطَّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أَحَدٌ أَحْسَنَ من بَلاءِ هشامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عامر بن لُؤىّ ، وذلك أَنه كان ابن أَخى نضْلة بن هاشم بن عبد مناف لأُمِّه فكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيما بَلغنى يأْتى بالبَعير - وبنو هاشمٍ وبنو المُطَّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً - قد أَوْقرَه طعاماً ، حتّى إذا أَقبل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِه فيَدْخل الشِّعبَ عليهم .

(*) (تبيين) - عبدُ الله بن سَعْد بن أَبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم - كتب : الرُّوم - والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأَنّ آخرَ أَمْرِه أَنّه عاد من عند عُثْمَان رضى الله عنه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

=أبي حُذيفة بن عُتْبة على مصْر ، فمَنعه من دخولها ، فرَجَع إلى عَسْقلان ، وقيل : إلى الرَّمْلة ، فأَقام بها حتّى مات ، يعني سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين ، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَة عَمَله صَلاةَ الصُّبْح ، فمات بين تسْليمَيْها . هٰذا معنى ما فى كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

فى (أسباب النزول للواحديّ) أن ابن أبى سَرْحٍ هٰذا كان قد تكلّم بالإسْلام ، فدعاه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ذات يومٍ يَكتب له شيئاً » ، فلمّا نزلت الآيَةُ التى فى سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) ـ المؤمنون الآيَة ١٢ ـ أملاها عليه ، فلمّا انتهى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أَنْشأْناهُ خلْقاً آخر) ـ المؤمنون الآية ١٤ ـ عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْق الإنسان ، فقال : تبارَك اللهُ أَحْسَنُ الخالقين » بقيَّة الآية (فتبَارَك اللهُ . . .) فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلّم : « هٰكذا أُنْزِلت عليَّ » فشكَّ عَدُوُّ الله حينئذٍ وقال : لئِنْ كان محمَّدٌ صَادقاً لقدْ أُوحي إلىَّ كما أُوحي إليه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ـ سورة الأَنعام ، من الآية ٩٣ ـ وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة ، فقال الواحديُّ . إنه فى مُسَيْلمَة (ومَن أَظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذباً أَو قال أُوحِي إلىَّ) ـ سورة الأَنعام الآية ٩٣ ـ ولم يذكر الواحديُّ فى هٰذه الآية سوى ذٰلك .

فى زهر الآداب ـ ٣٤٣ ـ عبدُ الله بنُ سَعْد بن أبى سَرْحٍ الحُسَامِ ـ فى زهر الآداب ـ بن الحُسَام ـ بن الحارِث بن حُبَيْب » بن جَذيمة ـ فى زهر الآداب : خزيمة ـ بتمام نسبه . ثمّ خلّط الحُصريّ بقوله : أَسْلم يوم الفتْحِ ـ فى زهر الآداب : قبل الفتْح ـ =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكيم ، وأشباه ذٰلك . فأطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فهرَبَ إلى مَكَّة [مُرْتدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ــ سورة الأنعام من الآيَة ٩٣ ــ فأَهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكَّة ، فاستأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأَمَّنه رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . وهو أَخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلِى مصرَ سنة أَرْبَعٍ وعشْرِين . وأقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيسارِيَّة الشام . ولم يُدْخل فى شئ مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه . ــ « نفْسَه » ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة : إنه أَسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشئ ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) ــ ١١٣ ــ قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أول الآيَة فيه نزل ــ يعنى (ومَن أَظلمُ ممّن افترَى على اللهِ كذباً أو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شئ) ــ سورة الأَنْعَام الآيَة ٩٣ ــ

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هٰذا خاصَّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصَّةً ، وقيل : أَوَّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هٰذا ، وقيل قوْلاً ــ كذا منصوبة ــ آخرَ .

وما كان يَنبغى أن يقول الواحدىُّ عن ابن أَبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ .

ابن أَبــى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك
ابن حسل ، كان يــكتب لرسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ثم ارتــدّ ،
فلمــا كان يــوم فتح مــكة سأَل عثمــان بن عفــان رسول الله صلَّى
الله عليــه وسلَّم أَن يُؤَمنه فأَمَّنه وكان أَخا عثمان ، رضى الله عنــه ،
من الرَّضاعــة ، وهــو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهــو
الذى افتتحهــا ، وأَويس بن سعــدٍ الأَكبــرَ وأَويساً الأَصغرَ ووهْبا(*)
وإياسا وأَبا هند ، فمن ولد أَبــى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعــد بن
أَبــى سرح ، لقــى أَصحــاب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه]
وعبدُ الله بن عمــرٍو الأَكْبَرُ (**) بن أَويس بن سعــد بــن أَبــى
سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبــة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ ، من بــنى مالك بن
حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أَيضــاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحــاق فى (سير)
من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلمَاءِ غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن
سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ من البَدْرِيّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بــن عَمْرو
ابن عبــد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيــرٌ من أَهل العــلم
غير ابنِ إسحــاق يَذكرون فى المُهاجرِين ببَدْرٍ ، فى بَنِــى عامرِ بن
لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أَبــى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرٍو . . .

(**) رفع «الأَكبر» فى نسخة ياقوت . [هٰذا وفى البــلاذرى :
عبد بن عمــرو بن أَويس بن سعــد] .

أبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأمهُـم] أنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة - مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[١] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[٢] ، وأُمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأُمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة - مصعب - ٤٣٤ -] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً [٣] وأَبا رُهْم ووَهْبان [وأُمهم الأَحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تلك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة [٤] [وأُمّهمـا غنِـىّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرٌ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأُمهم

---

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أو حجـرًا » .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب » هٰذا ولم يذكر أبارُهم .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يوم أُحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا -

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبَانِ بن مُحَارب – مصعب ٤٣٤ –]

أَبو لُبَيْدة بن [1] عَبَدَة بن جابر بن وَهْب بن ضباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَىّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعرًا .

[ومن ولد أَنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب – [فى مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أَنس بن عبدة بن جابر ابن وهب بن ضباب بن حجير – البلاذرى – قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضبَاب – مصعب ٤٣٤]

و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [2] بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابر»] .

[فى الروض الأُنف ٣ / ١٩٢ : ومن بنى عامر بن لؤى : عبيدة بن جابر] .

(١) فى مصعب ٤٣٤ أَبو لبِيد من فرسان قُريش ، وإِيّاه عَنى أَبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفينى الوَليدُ أَبَا لبِيدٍ   وَيَكْفِى بَكْرُه عَوْدَ ابنِ دَهْرِ

وانظر البيت أَيضاً فى مصعب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أَبو لبِيد بن عَبَدَة بن جابر . وبهامشه « ح : الأَمير » أَبو لُبَيْد فى عبدة بن جابر بن وهب بن ضِبَاب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن ابن الكلبىّ . . .

(٢) «شُدَيْد «ضُبِط أَيضاً فى أَنساب الأَشراف ٤–٦٧ «شديد» ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أَنساب الأَشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكج خالد عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

---

(1) فى مصعب ٤٣٤ - ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأَشْرَاف ٧٣٣/٦٨ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابَة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ ...

وفى أنساب الأَشْراف ٦٦/٤ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام ... وقال شديد بن شداد ، أحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقَّضتْ قُوَاهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدٌ

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عَمَّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ ...

وفى الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [1] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّات [2] وأُمُّه قُتيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأُسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَةَ لى وإخْوَتَه　　　فظلِلْتُ مُسْتكًّا مَسَامعِيَه [3]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ　　　عَرفْنا الذى يَنْوِى وأَيْن يُريدُ

وانظر الأَغانى أَيضاً «خالد ورملة» ٢٥٨/١٧ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أَبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأَنه كان يُشبِّب بامرأتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أَبى سَعْدٍ العامريَّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أَيضاً رُقيّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأَنه كان يُشبّب برقية بنت عبد الواحد ابن أَبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَير ، وبابنة عَمّ لها أَيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حَا شية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أَخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلَدُ عبد الله بن قيسٍ : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد اللهِ . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينــة قــدْ أَوْجَعْنَنِــى وقَرَعْــنَ مَرْوتِيَــهْ

وفى مصعــب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأبيــه وأُمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنــا عبد الله بن قيس قُتــلا يــوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمــا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِــى عَدىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمــا قــال ابــنُ قيس الرُّقيــاتِ :

إنّ المصــائب بالمدينة قـــدْ أَوْجَعْننى وَقــرَعْــن مرْوَتيَـــهْ

وَأَتــى كتابٌ مِن يَــزِيدَ وقــدْ شُــدَّ الحزامُ بسَــرْجِ بَغْلتِيَــهْ

كالشــاربِ النَّشــوانِ قطَّـــرَهُ سَمَلُ الزِّقــاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَــهْ

وانظــر مراجــع المحقّق لمصعــب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَــة لى وإخــوتـــه فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَامِعَيــــه

وقرأ رَجــلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الــكوفىّ هٰذا الشعــر :

إن الحــوادث بــالمدينــة قــد أَوْجَعْنــى وقــرَعْن مَرْوَتيَـــه

وَجَبَبْنَنِــى جَبَّ السَّنامِ ، ولــم يَتْــركْن رِيشــا فى مَنــاكِبِيَــهْ

فقــال : لقــد رَضَع ابن قيْسٍ فى هٰذا الشّعْر وتخنَّث . فقال لــه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرِّ كلامِ العَرَب ، أَما سَمعْتَ الله يقــول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَــه * ولم أَدْرِ مــا حِسَــابِيَـــهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقــول

(ما أَغْنــى عَنِّــى مَالِيَــهْ * هَلك عَنّــى سُــلْطانِيَـــةْ)

ـ سورة الحاقة أيضــاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبٍ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى - ٢٩ مخت - إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والرىّ .

(تلك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرَّب [2] بن وَهْب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

وفى الوزراءِ والكتاب للجِهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و [منهم] عمرو (*)

---

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة . . . وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أَبـى هاشم بن عتبـة . . . ويقال هـى ابنـة أخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذٰلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإصابَة فى ترجمـة عمـرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٤/٢٠٥ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمَّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمِّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أنه مُؤذِّنُ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمدينـة ، وأَن (عَبَس وتولَّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أَنـه توَلَّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى * أَنْ جَاءَه الأَعْمَى﴾ ـ سورة عبس الآيتان ١ ، ٢ ـ

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أُمّ مَكْتوم الأَعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرٌو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْسِ بن زائد بنِ الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيصٍ ، وقيل : هو عبدُ الله بنْ مالك بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيصٍ ، كأنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أُمِّ مكْتُومٍ عَمْرٌو ، وقيل : عبدالله

[وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أُم مكتوم عبدالله ، والأول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمِع [فى] إسلامه ، فكَلّمَه الأَعمى فلم يكلمه ، فأَنْزل اللهُ عَزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأَعْمَى * وما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يزَّكَّى * أَو يذَّكَّرُ فتنْفَعَهُ الذكرى * أَمَّا مَنْ استَغْنَى * فَأَنْتَ لَه تَصَدىَّ * وَمَا عَلَيْكَ أَلاّ يزَّكَّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأَما مَنْ جَاءك يَسْعَى * وَهُوْ يخشى ، فأَنت عنه تلهّى﴾ ـ الآيات من ١ ـ ١٠ سورة عبس ـ

وَلّاه رسول الله صلَّى الله عَليْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتـكة بنت عبد الله بن عَنْكثةَ (١) بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهم دَعْد بنت سعد بن كعب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمى . فولد الحارث : عبد مَناف - ربع الناس فى المغانم -[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالك بن الحارث ، وأُمهم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر من البلاذرى-] منهم .

حِبّان (*) بن أَبى قيس بن علقمة بن عبْد بن

---

(١) كتبت فى طبقات ابن سعد ٢٠٥/٤ «عنكشة» أما البلاذى فكالأَصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنه . ثمّ قال فى بَنِى جُشَم بنِ مُعَاويَة بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتل سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنه يوم الخنْدَقِ أَبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشَمىّ ، حَليفٌ لبنى مَخْزوم .

فى (المغازى) ذُكرَت الرّوايتانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبى أُسَامَة الجُشَمىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قد) كما هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النَّار» .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعَاءَ .

عَبد مناف [1] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مَعيص ، وهو ابن العَرِقة [2] ، سُمِّيَت بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذٍ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أُمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل . . . عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة . . . فقال سعدٌ : عَرّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأُنف ٢٦٤/٣] .

(**) (شق) – ١١٥ – مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحرْبِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [بن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أَبى عبيد والبلاذرىّ «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفين زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرىّ ٧٣٤/٦٨ : وكان ابْنٌ لحفص بن الأُخيف خرج يبغى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّا ، فمَرّ بعامر بن يزيد بن الملوّح بن يعمر الكنانىّ وكان بضَحْنان ، فقال : من أَنت يا غلام ؟ قال : أَنا ابن حفص بن الأُخيف . فقال : يا بنى بَكْر ، لكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعم . فقال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ استوفى .

فأَتبعه رَجُلٌ من بنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بن حفص أَخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عامر بن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بنى بكر ، فقال : ما أَطلب أَثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحاً بسيفه ، فعلاه به حتّى قتله ، ثم أَتى مكة فعلّق سيف عامرٍ بأستار الكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقال مِكرز :

[و] لما رَأَيت إنما هو عامرٌ	تذكرت أَشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنما هُو عامِرٌ	فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أَىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى	على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

وله عقب بالشام .

[وانظر فى مصعب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأَبيات الأَول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهم] .

أُم شرِيك التى كانت وَهَبت نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وهى غُزيَّة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمرو بن مَعيص .

[ومنهم خداش بن بَشير (**) بن الأَصَمّ بن

= وعجزه : .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرِّب

وأَيقنت أَنى إن أَصِبه بضربَةٍ مَتَى ما أَنلْه بالفواقر يَعْطب

وانظر معجم الشعراء ٤٣٨] [قال البلاذرى :

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمُّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبىّ صلَّى الله عليه وسلم ، فى قول ابن الكلبى] .

هٰذا وانظر عن أُم شريك : الإصابة والإستيعاب باب الكنى ، وأيضاً الاصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيّة بالتشديد بدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك .

(*) (ف) غُزيّة بنت دُودَان بن عَوْف بن جابر بن ضباب بن عبْد بن معيص وقيل : غُزيّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتعدّ رَوَاحة .

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بن عامر بن رواحة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتلُ مُسَيْلِمَة لكذّابِ ، فيما يزعم بنو عَامرٍ . =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسَبَه : خداش بن بَشير بن عاصم بن رَحْضة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعاب : خداش أَو خراش بن حصين بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أَعلم له رواية ، وزعم بنو عامر بن لؤىّ أَنه قاتلُ مسيلمة الكذاب .

وفى الإِصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصم بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العامرىّ ، وقيل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنو عامر أَنه قتل مسيلمة الكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأَخرجه ابن عبد البر فى خداش بن بشير وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أَسد الغابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بنى مَعيص بن عامر بن لؤىّ ، هو قاتل مسيلمة الكذاب ، فيما يزعم بنُو عامر ، أَخرجه أَبو عُمَر .

وبعده فى أَسد الغابة أَيضاً ترجمة : خدَاش أَو خِرَاش بن حُصَين بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَة بن عَامر بن رَوَاحة بن حجر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، له صحبة ، أَخرجه أَبو عمر ، وقال : لا أَعلم له رواية . قال : وزعم بنو عامر أَنه قاتل مسيلمة الكذاب ، أَخرجه أَبو عمر .

قلت : هٰذا خداش بن حصين هو ابن بشير الذى أَخرجه أَبو عمر أَيضاً ، وقد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الكلبىّ خداشا ، ولم يشك ، وسمّى أَباه بشيرا . ولا شك أَن العلماء قد اختلفوا فى اسم أَبيه ، =

رَحْضَــة [1] بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمــة وصُخيْرًا وعَوْفــاً وعمران . وسَيَّارُ بن نزار [منهــم] بُسْرُ بــن أَبــى أَرطاة [واسمــه عُمَيْر] بــن عُويمــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليــه السلام [2] .

= كمــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتــه ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أَعلم .

وفى البلاذرى $\frac{٧٣٤}{٦٨}$ ومنهم خداش بــن بشيــر بــن الأَصم بــن رَحَضــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الـكذاب ، فيمــا يقول بنــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بــن الأَصم بــن رَحَضــة – أقحمت وعبد الله .. رَحَضة – فى اسم خداش فى النسخة الخطية – بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمــرو بن معيص – كذا نسبه – قتل يوم الجمل مع عائشــة ، وأَبو علىّ بن الحــارث بن رَحَضــة قتــل يــوم اليمامة . [لم أستدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أَبى علىّ بــن الحــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضــب «لاحضة» والزيادة منه ، هذا «ورحضــة» جاءت بفتــح الحــاء فى البلاذرىّ ، أَما ابن حــزم ١٧١ وهامش المختصــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعــب ٤٣٩ مرة «رَهْضــة» ومرة «رَخْضَــة» .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ – فى مصعب «وعون» – بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليّس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيَّار ، وأُمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبى أَرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذى وجهه معاوية . . .

وفى مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُلَيْس ، وعامرًا ، وحبيباً ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفاً ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأُمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأَبرص ـ واسمه عامر ـ وأَبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأُمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أَبا أَرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أُمهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أَبو أَرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامرٍ : بُسْرَ بن أَبى أَرطاة .

وبُسْر الذى قتل ابنى عبد الله ـ « صحتها عبيد الله » ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أَبى سفيان وجّهه يتّبع شيعة علىّ بن أَبى طالب .

وفى الإِصابَة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أَو ابن أَبى أَرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أَو عُبَيْـــدٌ فبَشّــرْ كل وَالــدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهٰؤلاءِ بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأُمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أَبـى أَرطاة فقـد وهـم ، واسم أَبى أَرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أَبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاءٍ من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أَبا عبد الله ، من ذوى السَّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أَن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أَيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأَنســاب الأَشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أَما الأَصل فكالبلاذرى ، وأَبـى عبيـد وقال « تيم » هو الأَدرم .

(*) رَبَّان بفتـح الراءِ المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : « زبان »] .

فهلك غالبٌ بعــد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهــر ـ ٣٠ مخت ـ وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أَبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سـامة] عُبَادًا [3] ومالـكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجـاب صاحب الدرب ببغـداد عند الصيـارفة بقرب باب الـكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعـب ٤٤٠ «زمعـة » بدل ربيعـة .

(٢) فى المقتضـب عليه السلام .

(*) قـال : ثـم أخـذ فى تفصيـل نسـل الحارث بـن سامـة ، فذكر منهـم جمـاعة كبيـرة ، ولم يخـرج عن بـنى الحـارث إلى آخـر الفصـل .

وذكر فى خـلالهـم بنى عبد البيت الذى أُمه ناجية التى هى أُمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يـذكر فيهـم المرأة التى ذكرها فى شعـره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيـه بالنبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، بل ذكر أَن من بـنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهـم بن مسعـود ، فأَظنـه يـكون والد عـلىّ بن الجهـم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعـب بفتـح العيـن وتشـديد البـاء أَما البـلاذرى فضبطهـا كمـا أثبت وكتبت عليهـا كلمـة «صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمـامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحـارث هرَّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعـب بن عـوف : الحارثُ وجـابـرا ومالـكا[2] ، وولد عمـرو بن عـوف بَكْرا ، فولـد بـكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفـاً منهـم العُقيم[3] ابن زيـاد ، ويقال : العَقيم بن ذهـل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمـل مع عائشـة رضى الله عنهـا .

وكانـت ابنـة الحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العـاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب « فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بـن الحارث : هرابًا وحييا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البـلاذرى « ولـكاد » أو لعلهـا « ولهـاد » .

(٣) فى مصعـب ٤٤٠ « الفُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبـاد بن لؤى » .

وفى ابن حـزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بن عـوف بن عبـاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضـب والبـلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمـاء ، وقال فى الاصابة « له إدراك » ، وذكر الزبيـر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأساً [1] فولد وَهْب بن سعــدٍ : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأَصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تلك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

---

(١) فى المقتضــب «وأوسا» بدل «وشأسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأة » وفى البلاذرى «وســودة» والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبــى جعفر المنصور (*)

وولد عَمــرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بــكر بن عوف ، منهــم قبيصــة بن عمــرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمرو بن عَبِيــدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبــو زهيــر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمــرو بن حمــزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعــة بن قِطفة بن قرِيــح الخارجىّ ، قتله شيــخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبــى جعفر أميــر المؤمنيــن المنصــور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعــدةَ - فولد ساعــدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابــرا وقُطيَّة [1] .

منهــم الجهــم بن بــدر بن الجهــم بن مسعــود بن أسيــد بن أُذينــة بن كرّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهــم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بــنى عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة الناجى قاضِــى البصرة ، كذا قال النــاجى ، مع قــوله أوّلاً : إن أُم الحارث هنــد ، وإن أمّا بنيــه لؤىّ وعَبِيــدَة : سَلْمَى بنــت تيْم بن شيبــان بن محــارب (انظــر ١٦ تلك مف).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضــب «فولد ساعدة الحــارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهــم الجهــم ... الشــاعر ، وولد ربيعــة : جشم ومازنا وحُمَامَــى ، منهــم كابس بن ربيعــة ..

وولد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهــم] أَسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أَخو أُم الهيْثم التى يقول لهــا الفرزدق :

يا أُخْـــت ناجية بن سامة إِنـــنى آخشى عليك بَنِىّ إِن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بـــن [1] سعـــد وقُدَىّ بـــن سعـــد ، رهط نصر بن سعيد بن العـــلاءِ بن مالك الموصلىّ ، ومـــن بـــنى سامة] .

كابس بن ربيعـــة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إِلى البصـــرة فأَشْخَصـــه ، وذٰلك أَنه كُتِب إِليه : إِن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، فلمـــا رآه معـــاويةُ رضى الله عنـــه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أَنت : فقـــال : من بـــنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إِلَّى أَنّك من بنى نَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أَمير المؤمنيـــن ما وَلَدَتْنـــى . وإِن النـــاس ليَنسبوننـــا إِليهـــا . فاقطعـــه المرْغـــاب [بالبصرة] (*)

---

(١) ضبط هٰكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة « صح ».

(*) من مختصر ربيـــع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

* تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبِـــرْ *

ثلاثة أَبيـــات .

فى ابن خلـــكان ، فى ترجمة الفضـــل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلهِـم
أبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْس والقَتْـلُ

وإنك قد أَصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
ستُودِى كمـا أُودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أَراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَـهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار] .

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود] .

(شق) ـ ١٠٩ ـ من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشدٍ الذى خَرَج على علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أَسيافٍ البحر فبعـث إِليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أَصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] ـ ١٠٩ ـ ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) ـ ٤٨٢ ـ هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أَبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أَحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأُمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خَثعم ، بهما سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الذى ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفز بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللئام الكفرة (١) . فقال يزيد بن معاوية : ما تَحفَّزَتْ عنه أُمّ محفِّز ألأم وأفجر] .

[وولد تيم بن الحارث :سُمَيًّا وربيعة .

منهم] ،مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بنى أبى رَبِيعَةبن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتح الحاءِ المهملة ثم فاءِ أُخت القاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمة [كانت فى أصل المختصر مضبوطة مِحْفَز » فغير الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أما البلاذرىّ ففيه :محْفَز وعليه كلمة «صح » وجاء ذٰلك أكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليق على هٰذا الهذيان هو قوله : استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبيّ يقُول : هو مَقاس بن أَضرم ، وإنما قال ، قد مقّشْت ابلى ، أى أرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً [1] .

---

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أُمّهم وقيل له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أى يقوله ، يقال : مقس من الأَكل ما شاء ، وكنيته أبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهم فى بنى أبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أُمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أخو بنى عوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأوّل أثبت ، وسُمِّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِها ... وقد شُمطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَا
فيا وَيْلَهَا منّا ويا وَيْلَنَا بها ... لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَرٍ ... ففينا فُتُوةٌ بالرّماح يَزِينُهَا

وله : =

لكل أُناسٍ سُلَّم تَرْتَقى به ... وليس إلينا فى السَّلالِيم مَطْلَع =

وعلىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن - شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحارث ، قاضى أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر ، وهو عدىّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرَارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَىّ . قال دخل أبو طلق على امرأة وهى تَحُفُّ وجهها (١) بخيط كَتّان فقال .

استعينى بقطرة من شَباب ... هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا (٢)

هو أدنى للحسن من أن تَحُفّى ... بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة :الدِّيلَ ، درج ، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤَىّ مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان .

وولد عوف هٰذا : جَذيمة وعامِرًا ، وسلامة ، ومالكا ومُعَاوية ،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ ، وينتمى ... إلى وَحْشِنَا وَحْشُ البلاد فيَرْتَعُ

وزاد المعجم بيتاً ، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١ .

(١) فى المقتضب : «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفى البلاذرى : الذى قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان .

(٢) فى المقتضب والبلاذرى : «من كل ما تصنعين» . وفى البلاذرى روايتان للصدر : «بقطرة من جمال» . «وبمسحة من جمال» .

زاد البلاذرى : وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبى وقاص . . . [انظره فيما نقلته عن البلاذرى] .

وعديًا ، بطـون كلهـم ،

هٰؤلاءِ بنـو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعـد بن لؤى بن غالب ـ وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة ـ عَمَارًا أَو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانماً وأَوفى وعَوْذًا . فولد غانمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأْتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(1) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخـزومًا.

وفى ابن حـزم ١٧٥ وأَما بنـو سعد بن لؤى ـ وهم فى بنى شيبان ـ فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب ـ وهم بُنانة ـ عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمَّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بـن لؤىّ بـن غالب ـ وهم بنانة ـ عَمارًا وعمارِى ومخـزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمَّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أَبيـه .

وواضح أَن المختصر انفرد بقوله عَمَار أَو عَمَارِى كأَنهما اسم واحد .

(**) فى المختصر قال بعد أَن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أَولادًا فى نحو أَربعة أَسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأُبانَ بن عبد الله ، وحيَيَّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاَّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففى مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأبانا وصَيْفيَّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيَيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب – لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب – بن عبد الله وهُثَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأَصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أَبو الدهماءِ ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأَيت أَبى يُسَلّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قومٌ منّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاَن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*)
[ويقال لبنى الحارث : بنو جُشم ، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم ، فنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عُقيدة ، فولد عُقيدة : حصْنا ـ فى مصعب : حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنا ويزيد . فولد يزيدُ : نَبهانَ ـ فى البلاذرى : تشبه « تيهان » ـ ومرْداساً . فولد حصْن ـ فى مصعب : حصين ـ بن عقيدة : وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب : وَبْرَة وقيسا ـ وولد حَمَلُ بن عُقيدة : جابرًا ، وقُدَامَة . وولد محْصَن بن عُقيدة : عبدَ العُزى . فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال ، بل مَدَّ آخر الكلمة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أما مصعب فضبط فيه « وعَدَّاء » وفى كل ما يجىء .

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤىّ ، فى أوّل الكتاب أن الحارث بن لُؤَى هم بنو جُشَمَ ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليه ، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبنى هِزّان ، من عَنَزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار . ثم فى الفصل تمام ذٰلك .

[فى البلاذرى : وأما بنو جشم فكانوا فى عنزة ، ويزعمون أن أبا جشم لم يكن الحارث ، ولٰكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل ، وكان يقال لأمه شَنَّة ، فوَقَع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة ، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزّان ، وقدموا معهم البصرة ، وكانوا كأنَّهم منهم ، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم ، وقالوا : نحن بنو جشم .

عبدُ العُزَّى : حِصْنــاً ـ فى مصعب :حُصَينــا ـ وجذِيمة ، وعَبَّادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكمةَ [1] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأَحْمَرَة [2] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [3] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [4] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [5] و منهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزَّى بــن مِحْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطيم ، لأَنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أَنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبَّادا هو الخطيم] .

(١) فى مصعــب :وأَكمة أَخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأَحمر وقد تــكون أَيضا وأَحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا » أَما البـــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبـــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب » .

وأُقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وابنه نصر بن حاجب ، خَلَّف نَصْر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلَدَه حين هَرَب من أَبى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْرة مَع تَرفُل [١] إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر - سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن - : الحارثَ وثعلبة وكَبِيرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ [٢] بن تيم ، وأُمُّهم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعباً والأَحبَّ [٣] وأُمُّهم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَما المختصر والبلاذرى ففيهما ترفل . ولم أَستدل على خبره .

(٢) فى ابن حزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهامشه عن نسختين «حران» أَما مصعب فاقتصر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهم فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن . فولدُ تيم يقال لهم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَما حراق فهو من المقتضب والبلاذرى .

(٣) فى المقتضب : والأَحربَ .

ابن كنانــة فولد ثعلبــة بن الحارث : خُنَيْســاً ووهبــان ونَضْــلةَ ، وأُمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهبــاً ونضلة [1] ، فولد وهْبٌ شيطــانَ وعبدَ العُزَّى ، وأُمهمــا هنــدُ بنت عمــرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمــرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأُمهــم أُميمــة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبــة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأُمهم ماويــة بنت أَنس بن عمرو ابن أَبى الأَخش ، أَو الأَجَش وعبــدَ العُــزَّى وأَبــا سعد [2] وأُمهمــا أُمُّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَمــاً ، وأُمهما فهميّة ، منهــم] أَبــو حُزيق ، وهُوَ عُقبــة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبــة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [3] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعــر [4] .

---

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونضلة » من المقتضب .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد العــزيز بن خالد وأَبا سعيــد ، أَما المثبت فمن المقتضــب .

(٣) لم يــذكر فى المقتضب ولا فى البــلاذرى أَن من أَولاد جَعْونة أَبــا حــزيق عقبــة بن جعــونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايــدُ فلسطين وله يقول الشــاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقــاحُ أَبى حُزيْــقٍ ولا دَرَّت لحــالبهــا دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأُمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبــة ، وأبا الحــكم وخالدًا ، وأُمهمــا خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعــاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيــرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جــابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْبــاً وكُرَزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَنــافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطِلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم « منْ لقــى مِنــكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الــكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنِّيــان بهجــاءِ

---

(١) فى البلاذرى : بــنى حزيق ولا درت لحــالبهــا دُرُورَا . والمثبت رواية المختصــر .

(٢) فى البــلاذرى : فولد جابــر : أَسعد ويَعْمرَ بن جــابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جــابــر ، والمثبت مضبوطا من المقتضــب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أَن أَبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطل=

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم (١)

[ومنهــم قطبة فارس البلقاءِ بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بأَستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تأْليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الـكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميــان أَرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أَبــو هِلَالٍ شريفــاً ، مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقــال :

كأن أَخا الأَخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى ... به عَضِلُ الأَنياب عبْلٌ مَنَاكبُــهْ

هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِــه ... وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَــــارِبُه

هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه ... بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أَو خطِــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأَوّل أَثبت ، وهو قول الـكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أَسلم بمــكة ، وهاجــر إلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعــة ، فوثب على الخــزاعىّ فقتله ، ثــم فَكّر فقال : إن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلها : إنّى لم أَجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنّيان بهجاءِ =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الكعبة . فقله أَبو برزة نضلةُ بنُ عبد الله الأَسلميّ ، وذلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِيٍّ ، ويقال : إن اسم أَبى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة . والأَول أَثبت . ورُوِىَ عن أَبى برزة أنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بين الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسر . ويقال : سعيد بن حُرَيث المخزومىّ ، وأما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيةً إلى أيّام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين – والضبط من الاسم قبله – قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العُزَّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبير ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجودًا ، وشهد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزَّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميــّة ، وسَلمة وأُمه أُم سفيان بنت الأَعجــم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] [1] ....

[(٣١ و) بنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[ووَلدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ :عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًّا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ].

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفــاً الشاعر [2] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طويلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُليْماً ، وعُيَيْنــة ، ومَالــكاً ، وَأَسَــدَة ، والأَعْجَــم ، وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمٍّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : [3] عبدَ اللهِ ،وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ،وَجُويناً ،

---

(١) هٰذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هــى من البلاذرىّ ، وهــو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منــاف » وبهٰذه الجملة اتصــل ما اقتبسته من الــكتب مضــافاً على المختصــر ، فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يــكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصــر . أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لٰــكننى حاولت وبذلت جهــدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظــر ما نقلته عن مصعب وغيــره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا (١) وأَبا الأَجَشِّ، وأُمُّهــم الأَسَديَّة .

فولدَ عبدُ اللهِ : نافعــاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيــدِ ابنِ تيْمٍ (٢) بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : «عَامرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزَّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بــنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُــورِ .

فهٰؤلاءِ بنــو تيْمٍ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنــو غالبِ بنِ فِهْر (٣) .

---

(١) فى البلاذرىّ : وحُسَيــل .

(٢) فى البلاذرى «بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد «حُرَاق » وكذا فى نسخــة ياقوت .

(**) فى المختصــر قال بعد قوله «وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : «هٰؤلاءِ بنو تيم الأَدرم » .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أَن أَنقل ما استطعت الوصول إليــه من أَقــوال فى عــدة من المراجــع مطبوعــة ومخطوطة ، وأَحببت أَن تكون وافية بالغرض ، إذ أَن الأَصل قد سقطت منه أَوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أَوجزت أَو أَهملت ، وكان أَهــم مصدر استوْفى النص وملأَ الفراغ هو كتاب «أَنساب الاشراف » المخطوط الذى أَذكره دائماً باسم «البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبى ، وبنص الفاظــه . =

[وولَدَ] مُحَارِبُ بنُ فهرٍ : [شيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدِىٍّ بنِ عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [1] ، ووَائلة لا عَقِبَ [2] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِرَة بنِ حَبَشِيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أَوجزت أَو أَطنبت أَو عجزت عن الوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰكننى بذلت ما فى وُسعى ، وأَسأَل الله أَن يتجاوز عما أَخطأْت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأَول ما أَبدأَ به هو ما جاء عن ابن الكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شيءٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتاب المثالب لابن الكلبي

دار الكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنه فى القرن السابع

قصة بنى لُؤىّ

قال هشام : كعب بن لؤىّ، وعامر بن لؤى ، وهما الصريحان اللذان لا يشك فى عقبهما .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ، وسعد بن لؤىّ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهم باليمامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنزة من ربيعة ، يقال لهم بنو هِزّان ، فهم الذين يقال لهم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليه ، وفى ذلك يقول جرير الخطفى

بنى جُشمٍ ، لستم لِهزّانَ ، فانْتموا
لفرْع الرَّوَابِى من لُؤىٍّ بن غالبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضورٍ بناتِكم
ولا فى شكيسٍ ، بِس حَىّ الغرائبِ

وأما خزيمة بن لؤىّ

فهم عائذة ، وهم رهط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبنى شيبان ، ثم لبنى الحارث بن همام . =

= وأمـا سعـد بن لُؤىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أشراف قيس ، وقـد جاءت هذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسألوه ان يُلْحقْهـم بقريش فأبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأَبْتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فألحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذلك قـولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبـىّ المُضـلَّلُ ضـرْبَـةً
ترَكتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأَصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجِيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى علىبن أبـى طالب عليه السلام ، أو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأَبَى ذلك علىٌّ وأَنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أَسودُ ، فإن يـكنْ للمرأة نسْل فمن العبد الأَسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأَخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أَمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىّ » ، عن أَبى الطفيل عـامر بن وائلة الـكنانـىّ ، أَنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأَسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا علىٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدْرَكَ ذلك غير أبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ علىٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حىّ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف.

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخِيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا — كتب : مسجح — المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارسنان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخِياً شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز — كتبت محصن — بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهبَ محفز - كتبت محصن - برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أُعلموا أَمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز - كتبت محصن - ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم - فكان منهم عبادُ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عنده . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقر بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أَن الوليد بن خالد المخزومى حدثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بن عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسأَله من هو ، فأَخْبَره أنه من قريش ، فأَعظمه القيسى و أَجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدَّمه القَيْسىّ على نفسه ، فدخل السَّامىّ على هِشَام فسلَّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أَنت - لعلها =

. . . . .

= ممن أَنت ــ : قال من قريش ، قال : من أَى قريش ، قــال : من بنى سامة بــن لؤىّ . قــال هشــام تلك قريش استــها . ثمَّ ذكر القيسىّ نسأَله : من أَنت ؟ فانتسب له وأَخبــرهُ عن نفســه بشجاعة ونجدةٍ ، فأَمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قــد أَكلها الصــدأ ، ووصله ، فلمــا انْصَرَفَا أَقبــل القيسىّ على السّامِــىْ فقال : يا هٰذا ، قد رأَيتَ تعظيمى لك وتقديمــى إياك على نفسى ، وقد رأَيتُ أَميــرَ المؤمِنين أَعلم الناسِ بى وبــك ، لمــا أَخبرته أَنك من بنى سامــة بن لؤى فقال : تلك قريش استِهــا ، وأَخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشــام : وأَخبرنى الوليــد قال : أَخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمــر أَن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلْوًا ، يشبــه أَهل المدينــة ، فبينا هو ذات يوم واقف ببــاب أَبــى جعْفرٍ إذ نظــر إليــه فأَعجبــه نَحْوُه ، فدَنَا منــه فسأَله : ممــن هو ، قــال : من قريش ، قال : أَمن بــنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أَفمن بــنى أُميّة قال : . لا فعدّ أَحيــاءَ قريش ، قال لا ، قال : فمن أَنت : قال من بــنى سامــة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين ــ كتبت الجامكيين ــ وهٰذه فارسية نصر لهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذَكَر هٰذا الحــديث .

قال هشــام ، وقريش لا تزوّجُهُم . قال أَبو الشمقمق يُعَيِّر بعضهم :

إِنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش تَزَوَّجُــوا فى قُرَيْشِ

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أَبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش ــ وجَرْم تزعم أَن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَـرْمٍ   عَجوزٌ بَعْد ما بلـى السِّـلاَمَ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا   فـإن الحَلْىَ للأُنـثى تمـامُ

[أوردهما مرة أُخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبسوها ـ كتب فألْسبوها ـ هٰذا والبيتـان فى الأَغانى وسيذكران .

حَديـث ساسـة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيـه قال : جَلَس كعبُ بن لُؤىّ وسامـةُ بن لؤىّ عـلى شـراب لهـم ، فَفَقَـأَ سامـةُ إحَدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هـاربـاً ، فأَتَى أَسْيَاف البَحْر . فتـزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعة . فولده منهـا ينتسبون إلى ناجيـة .

قال الـكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبـى طالب عليـه السـلام فقال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقـب فليس له .

هٰؤلاء بنـو ناجيـة بـن جـرم بـن زبان ، قـال الـكلبىّ : خرج سـامة بن لؤى عـلى بعير له بناحية عُمَان ، قـد أَرخى رأْس بعيـره يـرعَى ، فوقع البعيـر على حشيشة تحتها أَفعـى ، فنهشت الأَفعـى البعيـر فى مشفره ، فرمـى بها البعيـرُ على سـامة ، فنهشتـه فقتلته ، فقال الشـاعـر فى ذٰلك الزمـان :

عَيْنُ ، بَـكِّى لسَامـةَ بـن لُؤَىٍّ   عَلقـتْ ما بسَامَـةَ العَـلاَّقَـةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بـنِ لُـؤَىٍّ   حَمَلَـتْ حَتْفَـه إليـه النّاقَـةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُـؤَىٍّ   كَأْسٍ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهـرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّـرَى ترَكْتَ رَديًّـا   بَعْـدَ خَـدٍّ وَخَدَّة مُشتـاقَـة =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى رَاءِىٌ ما خرَجْتُ من غيـر فَاقَهْ

قال هشام ، وقال سامة بن لؤىّ بعد ما ترك عُمَانَ :

أَبْلِغاً عَامرًا وكعْباً رَسُولاً أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَاقَهْ
إنْ يكنْ فى عُمَانَ دَارِى فإنِّى قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَهْ

وقال هشام : قريش البِطاح : كعبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظَّوَاهرِ : بنو تيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجتْ قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجتَ قريشُ الظواهرِ كِنَانَة عن الحرم ، وأَخرجتْ كِنَانَةُ أَسَدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميماً عن الحرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنت جرم بن زبان بن قضاعة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالباً ، ثم هَلَكَ عنها ، فخلف عليها ابنُه الحارث ابن سامة ، نكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيت ، وهم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت - كتبت الحرث - ابن راشد . . .

قال هشام : وتزعم جَرْمٌ أَن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَةَ بنَ جَرمٍ عَجُوزٌ بعدما بَلِى السِّلامُ
فإن كانت كذاك فأَلْبسوها فإن الحلى للأُنثى تمامُ =

= البـــلاذرى ٧٢٤/٦٨

نسـب بـنى سامـة بن لؤى بن غالب

وولد سامـةُ بن لؤىّ : الحارثَ ، وأُمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامـة ، وأُمّه ناجية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، وقـد كتبنا قصته فى أَول كتابنا .

فولد الحارثُ بـن سـامة : لُؤىّ بـن الحارث وعبيـدا وربيعـة وسعـدَ بن الحـارث ، وأُمهـم سَلْمَى بنت تيم بن شيبـان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأُمّه ناجية بنت جَرم بن زَبَّان ، خَلَف عليها بعـد أَبيـه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاءِ هـم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشـد . وقد كتبنـا خبر الخرّيت بن راشد مع أَخبار علىّ عليه السلام .

فولد لُؤَىّ بن الحارِث : عُبَادَ بن لُؤَىّ ومَالك بن لـؤىّ ، وعبد الله وزائدة وهـو رهط منصور بن منجـاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحـارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْـل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك ـ قد تـكون العـاتل ـ وولد ذهـل ابـن الحارث : هَرَّاب بـن ذُهـل ، وحُيى . وولد كعب بـن عـوف : الحَارثَ وجابـر بن كعب ولَـكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بـكرٌ : المِجْزَم بن بـكر ، وعوف بن بـكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعـوف بن المِجْزَم . منهـم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يـوم الجَمَل ، وكانت ابنـة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجـزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهــل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بـن الشطن ، فولد سَعــدُ بن الشطن : وهبَ بن سعــد ، وصبرةَ بن سعــد وشأس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَدْع بن وَهْب . فمن بـنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعــام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيـرةَ بن عبد الله ، وأَصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبـد الله . فولد مُطَيـرةُ : ربيعـةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبـح ، وجابـرَ بن أَصبـح .

وولد وائلٌ : بـكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائـدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة : سعدَ ابن عَبِيـدة ، ومالك بن عَبِيـدَة ، وعَمْرو بن عبيـدة . فولد سعدُ بن عَبِيـدة : مالكَ بن سعـد ، وسَوَدَة بن سَعْد ، فمن بـنى مالك بن سعد : سيفَ بن حـكام ، وقد رأس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيـةُ : أَحـزمَ بن داجية ، وبـكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قـد رأس ، وعباد بـن منصور النـاجـى القاضى بالبصرة فى خلافة أَبـى جعفـر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيـدَة بن الحارث : عـوفَ بن عمـرو ، وسعـد بن عمـرو ، فولد عـوفُ بن عمـرو : بـكرَ بن عوف ، منهـم قبيصـةُ بن عمرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمـرو بن عبيـدة ، كان شريفـا . وجعفـر بن يعمـر ، وهو أَبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجيّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابِس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبّه بالنبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكَرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبّل ما بين عينيه ، وأقطعه المرقاب بالبصرة .

نسب خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأُمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، مِن خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطَن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام وقال : « أنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برُءُوس اللئام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفَّزت عنه أمُّ مِحْفَزٍ ألأَمُ وأَفجَر » .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمَىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاس بن أَصرَم ، وإِنما قال : قد مَقَّسْتُ إبلى ، أى أَرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة ـ أَو عَصْم أَو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ ـ بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أهل الموصل . ومنهم أبو طلق ، وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآهَا تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالٍ ... هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا
هو أَدْنَى للحُسْن من أَن تحُفِّى ... بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أَبى وَقَّاص حين قتله المختار بن أَبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا دَرّ دَرُّه ... أَبا حَفْصٍ المأْمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا
فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ ... إذا الحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجِذهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذِيمَةَ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُغْوِيَة ، وعدى ، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤىّ بنانة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخزوماً ، فولد عَمار : غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارى ، والأول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ … كما لُزَّ الحمَار إلى الحمارِ

وعائذة التى تُدْعَى قرَيْشاً … وما جُعل النَّحيت إلى النضار

نسب بنى الحارث بن لؤىّ .

وولد الحارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحارث. ويقال لبنى الحارث : بنو جُشم ، حَضنهم عَبْدٌ للُؤىّ يقال له جُشَم ، فنسبُوا إليه .

فولد وهبٌ : عُقَيدَة - فولد عُقَيْدة : حِصْن بن عُقَيْدة ، وحَمْل بن عُقيدة ، ومحصن بن عُقَيْدة ، ويزيد بن عُقَيدة ، فولد يزيد بن عُقيدة : تيهان بن يزيد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يزيد . وولد حصن بن عُقيدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

. . . . :

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بنِ حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيــدة : عبــد العُزَّى . فولد عبــد العُزَّى : حصــن بن عبد العــزى ، وجذيمة ، وعبــاد بن حصــن وهــو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يــوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عِدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبــد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأَحمــر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشــامة ، وولد عبــد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمــةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيــب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنــا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبــد العــزيز بَعــث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأَقطعــه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمــات والعهــد عنده ، وولىَ بيــتَ المال بخــراسان ، وكان صاحبَ قــرآن وقصص ، وابنــه نصــر بــن حاجبٍ خَلَّف عنــده نصْــرُ بنُ سَيَّارٍ وَلدَه حيــن هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خــرج من البصــرة إلى خــراسان مع تَرْفُل .

وأَمــا بنــو جُشم فــكانوا فى عنــزة ، ويزعمــون أَن أَبــا جُشم لم يــكن الحارث ، ولٰــكنــه كان عبــدًا يقال له زُمَيــل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقــع إلى موضــع باليمــامة يقــال له العَــــلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبــَنى هِزَّان ، وقَدِمُوا معهــم البصــرة ، وكانُوا كأَنهــــم منهــم ، ثمّ وَقــع بينهــم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحــن بنــو جشم

نســب بــنى تيم بن غالب وهو الأَدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهــو الأَدْرَم ،سُمِّــىَ بذٰلك لأَنــه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تــيم الأَدرم ، وثعلبــةَ بن تــيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبــا دَهر بن تيم ، وأُمّهــم فاطمــة بنــت معــاوية بن بــكر بــن هــوازن ، ووهــبَ بن تيم ، ودهر بن تيم وحــراق بن تيم ، وأُمّهــم =

. . . . .

=دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأَحبّ بن الحارث ، وأُمّهم بَـرَّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأُمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد ــ قد تكون أَيضاً حكيم بن خالد ــ وأُمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمّهم ماوية بنت أَنس بن عمرو بن أَبي الأَخَشّ ــ أو الأَجَشّ ــ وعبد العزيز بن خالد وأَبا سعيد ، وأُمهما أُمّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما فهميَة ، منهم أَبو حُزَيق ، وهو عقبة بن ($\frac{٧٣٦}{٦٨}$) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِيّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِي حُزَيقٍ ولا دَرَّتْ لحَالبهـا دَرُورُ

ــ كتب دُرُورًا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة ــ

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأُمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأَخيف . =

. . . . .

= وولد نضلةُ بن ثعلبـة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيـع بن نضلَة . وولد كعـب بن الحارث : الحارثَ والأَعجـم . وولد كبيـرُ بن تـيم : جـابـرَ بن كبيـر ، وأُمـه عاتـكة بنـت حسل بن عـامر . فولـد جـابـرٌ : أَسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابـر ، ووهب بن جابـر ، وكُرز بن جابر ، فولد أَسعَدُ : عبد منـاف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزَّى وعبد الله وهما الخَطَلانِ ويقال : الخَطِلانِ ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد منـاف بن أَسعـد بن جابـر بن كَبِيـر بن تيم بن – كذا بزيادة ابن – الأَدرم بن غالب ، قتل يـوم فَتْح مـكّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «مَنْ لَقِى ابنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإِن كان مُتَعَلِّقـاً بأَستَارِ الـكَعبَة » وكانتْ له قينتـان تُغَنِّيَان بهجَاءِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أَرنب وفرْتنـا ، وكان ابن خَطَلٍ أَبو هـلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعـة بن عبد شمس فقال :

كأَنّ أَخـا الأَخْطـال فى الرَّوع يُتَّقَـى
به عَضـلُ الأَنْيَاب عَبْلٌ متـاكبـهْ

هَـوَتْ أُمُّـه ، ما كَانَ أَحسَنَ وَجهَـه
وأَمنَعَـه للضَّيـم مِمَّنْ يُحَـارِبُهْ

هـو الأَبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُـه
بسُـوقِ عُكاظٍ يَوم تـأْتـى جلائبُـهْ

وكان عُتْبَةُ نديمـاً لمُطْعـم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أَو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبـد الله بن هلال ، والأَول أَثبت ، وهو قـول الـكلبىّ . وقـال بعضُهم : هـو قيس بـن خَطل ، وذلك باطـلٌ ؛ قالوا : وكان هـلالُ بن عبـد الله أَسلَم بمكة ، وهـاجر إِلى المدينـة ، فبعثـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم سَاعيـاً على الصَّـدَقَة ، وبعـثَ معـه رَجُلاً من خُزَاعـة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فَكَّرَ فقال : إِن مُحَمَّداً =

. . . . :

= سَيَقْتُلَنى بـه فارتدَّ ، وهـرب ، وساق ما كان معـه من الصدقة ، وأَتَـى مـكة فقـال لأَهلهَـا : إنـى لم أَجِد دينـاً خيرًا من دينـكم . وكانـت له قَينَتَانِ تتغنّيـان بهجـاءِ النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، ويَدخـل عليهمـا المشركون فيَشـربـون عنـده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم يـوم فَتْـح مكّة « اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقـاً بأَستارِ الـكعبـة » فقتله أَبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبـد الله الأَسلَمـىّ ، وذلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلِـىّ . ويقال : إن اسم أَبـى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أَثبت ، ورُوِى عن أَبـى بَرْزةَ أَنـه قال : ضَرَبت عُنقَه بيـن الرُّكْن والمقـام . ويقال : قتله عَمّار بن ياسـر ، ويقال : سعيـد بن حُريـث المخـزومـى .

وأَما أَرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ وَبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إلى أَيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصـة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قينتيه : أَرنب واسمها قريبة وفرْتنا.

ومنهـم قطبة العاقر فرس – فى نسخـة فارس – البلقـاءِ : البيضاءِ الناصيـة ، بن عبد العُزَّى بن عبـد مناف ، كان من الفرسان . وعبد الله ابن شُتَيم بن عبـد العُزَّى ، قُتل يـوم الجمـل ، ويقال شَتيم .

وولد عمـرو بن جـابـر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهـو وَهب ، وأُمهمـا بنـت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبـدَ العُزَّى ، والجمـوحَ ، وأُمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأُمّه أُم سفيان بنت الأَعجم.

وولد حُوَيرثـةُ : الحَارِثَ ، وأُمّـه ابنة المطلب بن عبـد مناف . =

. . . . . .

= عن أنســاب الأَشراف ١ / ٤٦

للبــلاذرى

وأمّا سامــةُ بن لُؤى فإنّــه وكعبَ بن لؤىّ أخــاه جلســا عــلى الشــراب ، ففقــأ سامــةُ إحــدى عَينى كعــب ، وخــرج هــاربــا فأتــى عُمَــان ، فتــزوّج ناجيــة بنت جــرم بــن ربــان – وهــو عــلاف – بن حلوان بن عمــران بن الحاف بن قضــاعــة . . .

قــال هشــام – يعنى ابن الــكلبى – فأَخْبَرنى أَبــى عن عِدة ، عــن عــلىّ بن أَبــى طالب رضى الله تعالى عنــه أَنــه قال :

سَامَــةُ حَقٌّ ، أَما العَقب فليس له . قــال هشــام : وأَما مَنْ ثبَّت العَقبَ لســامة فإنهُم يقولون : كان له بمكّة ابنٌ يقــال لــه الحارث ، وأُمُّه هنــد بنــت تيم الأَدرم بن غالب . فمــاتت هنْد ، فحمل الحارثَ معه ، إلى عُمَان وتزوّج ســامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان ، أَو بِسيــفٍ من أَسيــافِ البَحر ، فولدت له غالبَ بن سامــة ، فهلك وهــو ابــنُ اثنتى عشرة سنــة ، وخلف الحَارثُ عــلى ناجِيَة نِــكاح مَقْتٍ . فعَقبُ سامة منه .

وقــومٌ يقولون : كان لناجيــة وَلدٌ من غيــرِ سامة ، وكان سامَة مُتَبَنّيــاً له فنُسب إليــه ، فالعَقــبُ لذٰلك الولدِ ، وقــال بعضهــم : إنّ سامة شرب مع أَخيــه كعبٍ ، فرأَى كعبــاً قد قبل امرأَته ، فأَنف من ذٰلك ، فهــربَ إلى عُمَان ، فقال الشاعر فى ذٰلك ، وهو المُسَيّب بن عَلس :

وقــد كان سَامَــةُ فى قــومــه ... لــه أُكُلٌ ولــه مَشْــرَبُ

فسَامُوه خسفــاً فلم يَرضَهُــمْ ... وفى الأَرضِ من خسفهم مَهْــرَبُ

ومن قــال إنــه تزوّج ناجِيــة بنــت جَرْمٍ بتهــامة فقد غلط =

. . . . . .

= عن مصعبٍ

في مصعبٍ ٤٤٠ـ٤٤٣

(ولد سامةُ بن لُؤيّ)

وولد سامةُ بنُ لُؤيٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنت تيم ـ كتبت تَيم ـ بن غالبٍ ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنت جَرم بن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعد أبيه ، ولا عَقبَ له .

فولد الحارثُ بنُ سامة : لُؤيًّا وعبيدة وزمعَة ـ في غيره : ربيعة ـ وسَعدًا ، أُمهم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبدَ البيت ومُدْرِكاً ، وأُمهما ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليهما بعدَ أَبِيه ، وبنو عبد البَيت الذين قتلهم عليُّ بنُ أَبي طالبٍ رَحمه الله ، وكان رئيسهم الخرِّيتُ بن راشدٍ ، بعث إِليهم عليٌّ مَعْقِلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحي أَحدَ بني يَربوع ، وكان الخرِّيت قبل ذٰلك مع عليٍّ رحمه الله ، ثمّ فَارقَه حين حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليه .

ومن بني عبد البَيت بن الحارث كان حبيبُ بن شِهَابٍ ، وكان له قَدرٌ بالبصرة ، وأَقطَعه عبدُ الله بن عامرٍ نَهرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعود بن بدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤيُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهم رَهطُ مَنصور بن مِنْجاب .

فولد عَبادُ بن لُؤيِّ بنِ الحارِث بن سامَة : عَوفاً ، منهم الفُقَيْم ـ في غيره : العقيم ـ بن زياد بن ذُهل بن عَوف بن بكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤيّ . قُتل مع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل.

هٰؤلاءِ بنو سامة بن لُؤيّ . =

. . . .

= (ولدُ خُزيمـة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمـة بـن لُؤىٍّ ـ وبنـو خُزيمـة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْبـاً .

فـولد عُبَيدٌ : مَالـكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائـذة بِنـت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهـا يُعرفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمـاً .

فولد قيسُ بـنُ الحارث : عَمـرًا ، فولد عَمـرٌو : قَطَنـاً وقَنانـاً وحصنـاً ، منهـم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبـة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمـرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بـن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيـدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابـنُ النُّعمَان بن عمـرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث ، وهـم فى بـنى ربيعـة بن ذُهل بـن شيبَـان ، ومَقَّاسٌ الذى يقـول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَـا بكُلِّ مُجَرِّبٍ فـلا بُد أن تغْدُو بعـزٍّ مُغامِـرِ

وعلىُّ بن مُسْهِـر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بـن مُرّة ابن ربيعـة بن جـارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أهـلِ المَوْصـل ، وكان رَاوِيةً عن هشام بـن عُرْوَة .

وولد حَـرب بن خُزَيْمَة : عَوفـاً والدُّئِلَ ، دَرَجَ ، فـكان بنـو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةَ يسـكنون قرْيَةً مـن قُرَى الشـام ، فمَرّ بهـم المُسَوِّدَة ، فقيـل لهـم : هٰذه قريَةُ بـنى حَـربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهـم فى بـنى مُحَلِّمِ بن ذُهل بن شيبـان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بـنى حَربِ بن أُمَية بن عبد شمس

هٰؤلاءِ بنـو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائـذة قُرَيش .

[ولد سعـد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بـن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَة ، فولَـدَ عَمَّارٌ : غَانِمـاً ، وأَوْفَـى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبـدَ الله وعَمَّـارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانـمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَمـاً وأَبَانـاً وصَيْفِيـاً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْبـاً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفـاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائـلاً ،

فمِن بـنى عائـذَة : أَبـو الدَّهْمَاءِ ، وهـو رَئيسهـم حيـن قدمـوا علـى عُمَر بنِ الخَطَّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقـال : رأَيـتُ أَبِـى يُسَلِّم عليهـم ، فسأَلْتـه عنهـم ، فقـال : هٰؤلاءِ قَـوْمٌ مِنَّـا ، شَذُّوا عَنَّا ، من لُؤَىّ .

(ولـد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارِثُ بنُ لُؤَىٍّ : وَهْبـاً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بـنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْنـاً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَنـاً ، ويزيد.

فولَدَ يَزِيـد بـنُ عُقَيْـدَة : نَبْهَـانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، ووَلَـدَ حُصَيْن بنُ عُقيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْسـاً

وولد حمـل بـن عُقيـدة : جـابـرًا وقُدَامة

ووَلَـدَ محصَـن بـن عُقَيْدة : عبـدَ العُـزّى =

= فولد عبدُ العُزّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبَّاداً، وهو الخطيم الذى ضُرب أَنْفُه يومَ الجَمَل ، وأكمة أَخُوه .

ووَلَدَ عَدَّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَيٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولدَ مالكُ بن عَدَّاءٍ : كَيْثَامة وأَحْمَر .

ووَلَدَ عبدُ الله بن عَدَّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلَمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة - كذا - وَلدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمرٍو خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهؤلاءِ بُنانةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِنِ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أَمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . .

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غـالب الشاعِر ، الذى رَدّ عـلى أُبى زَمْعَة بـن المُطَّلِـب قـولَه :

سَيَـكْفِيـنى الوَلِيـدُ أَبَـا لَبِيـــدٍ

ويَـكْفِـى بَكْـرُهُ عَـوْفَ بـنِ دَهْـرِ

فـرَدّ عليـه عَوْفُ بن دَهْـرٍ فقـال.

أَلاَ يـا أَيُّهـا المُهْـدِى إلينَـا

رِسَـالَتَـه سنـرْجِعُهـا بِصُغْـرِ

فـلا وأَبِيـكَ لا تَكْفِـى سُهَيْـلاً

بجَمْـعٍ إن جَمَعْتَ ، ولا بحَشْـرِ

هٰـؤلاءِ بنـو الأَدرم . =

= عن أبي عبيد (اللوحة ١٢)

بنو سامة بن لُؤَيّ بن غالب

وَلد سامةُ بن لُؤَيّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأُمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب . تَيْم هو الأَدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأُمّه ناجِيَةُ بنت جرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيه ، فولدَت له عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِيٌّ بن أَبِي طالبٍ ، وكان رَئيسهم يومئذٍ الخِرِّيتُ بن رَاشد .

ومنهم عبدُ الله بن نَعامٍ – ع شَكّ في نَعَامٍ ، كذا بخَطّه – أي بخط ابن الأثير – وعَبّاد بن منصورٍ القاضي .

بنو خزيمة وهم عائذة .

من بني خُزيْمَة بن لُؤَيٍّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَيّ بن الحارث بن مالك .

منهم مِخفَز بن ثعلبة – بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطه – ومَقّاس – كُتِبت : مُقاعِس – الشاعِرُ واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمان ، ومنهم عَلِيٌّ بن مُسْهِرٍ قاضي المَوْصِل .

ووَلد بُنَانَةُ – وبُنَانَة امرأَةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بن لُؤَيٍّ ، وهو سَعْدُ بن لُؤَيّ – زاد : بن لؤيٍّ خطأً وضُرِب عليها – بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِي – فوقها كلمة « مُمَالٌ – ومخزُوماً .

ومن بني الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهر : =

: : : : :

= هِــلالُ بــنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبــدُ الله بــنُ عبــد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْــح مَــكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نســب عــدنــان وقحطــان ، للمبــرد ، ص ٤

وبنــو سامــة منهــم بنو ناجيــة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهــط ابن خَطَــل الذى أَمر النبى صلّى الله عليــه وســلّم بقتله يــوم الفتــح ، فقتله على بن أَبــى طالب =

. . . . . .

= عن ابن حزم

فى ابن حزم ١٧٢-١٧٦

وهذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائر وَلدِ لُؤَىٍّ بن غالب، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هذا النسب، ولكن قد قِيل ذلك، فوجب ذِكْرُ شىءٍ من أعيانهم، وبالله التوفيقُ

وهؤلاءِ ولد سَامة بن لُؤَىّ

وفيهم يقول بعض شُعَراءِ قُرَيْشٍ:

وسَامةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْدَنَا مُظْلِم

فولد سامةُ بن لُؤَىّ: الحارث، وأُمّه هِنْد بنتْ تَيْم الأَدْرَم بن غالب. وغالب بن سامة، أُمه نَاجية بنت جَرْم بن رَبَّان، إليها نُسِب وَلَدُ زَوْجِها، فهم بنو ناجية، ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية، وإنّمَا العقب لأَخيه الحارث، خلف على ناجِية فنُسب ولده إليها.

فولدُ الحارث بن سامة: لُؤَىّ، وعبيدة، وسعد، وربيعة، [illegible] البيت، وساعدة، والحارث. ولساعدة عَقِبٌ باق.

ومن ولد الحارث بن عبد البيت: الجليس الشاعر [illegible]، وأخواه محمد وعبد الله، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود ابن [illegible] بن أذيْنة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن [illegible] بن [illegible] الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ، ولى [illegible] الشرطة [illegible]، وولى يزيد ـ كذا ـ اليَمَن وطِرازَهَا للمأمون، وولى [illegible]

. . . . .

= ومن بنى عبد البيت أصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أيامَ علىّ رضى الله عنه ، فحاربهم وقتلهم وسبى نساءهم ، وأبناءهم فابتاعهم مَصقلة الشيبانىّ ، وأعتقهم ، ثمّ هرب إلى معاوية ، فأَمْضَى علىٌّ عتقه إياهم [فى الاشتقاق ١٠٩ فمن بنى سامة . الخِرّيت بن راشد ، وهو الذى خرج على علىّ بن أبى طالب صلوات الله عليه ، ناحية أسياف البحر ، فبعث اليه علىّ رضى الله عنه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتله وهزم أصحابه .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُشَم ، وحُمام ، ومازِن ، وهم رهطُ أَسلم بن كَرِب بن سُفيان بن سَهْم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء ابن مالك الموصلى ، ولهم بقيّة] .

ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عباد بن منصور الناجىُّ قاضى البصرة ، وهو منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قَطَن بن مُدْلج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ .

ـ أحزم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى ـ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخاء منقوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحرَم ، بحاء [غير] منقوطة وراء . وفى أَسد : أَخرم ، بخاء منقوطة وراء ، وفى خثعم :أَجْرم ، بجيم وراء [فى الاشتقاق ١٠٩ ومن رجالهم عباد بن منصُور قاضى البصرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَقْفع بن كرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجـة السامىّ الناجى أَبو عمـرو البصرىّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أَبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأَهله وجماعة سواهم من أَهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشىّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أَبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشىّالبصرىّ السـامىّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أَبو محمد ،وأَمـا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاءِ بن شعـب بن حوْلىّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤَلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أَنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . .

= وهٰؤلاءِ بنــو خُزَيمــة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمــة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتــيم ، أُمهمــا عــائــذة بنــت الخِمْس بــن قُحَافــة بــن خَثْعَــم ، وإليهــا يُنسب بنــوهمــا ، فيقال : بنــو عــائــذة ، منهــم :

مُحَفِّــزُ بـــن مُرّة بن خالد بن عــامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهــو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ رضى الله عنهمــا ، إلى الشــام .

ومنهـــم : مَقّاس العــائــذىّ الشــاعــر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمــرو بن ربيعــة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بــنى أَبــى ربيعــة بن ذُهْل بن شيبــان بن بــكر ابن وائــل .

ومنهم : أَبــو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيــهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأَمّا بنــو حَرْب بن خُزَيمــة فــكان منهــم عــددٌ كثيــرٌ فى قَرْيــة لهــم بالشــام ، فلمــا دخلتهــا جيوش بــنى العبّاس قيل لهــم : هٰذِه قَرْيــة بــنى حــرب ، فظنّوهــم بــنى حــرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهــم بَقِيّــة من بــنى عــوف بن عــوف بن حــرب بــن خُزَيْمة ، وهــم مــع بــنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأَمّا بنــو سعــد بن لُؤَىّ وهــم فى بــنى شيبــان ، فهــم بُنَانة ، وهــم رَهْطُ ثابــت بن أَسْلَم البُنَانــىّ الفقيــه . =

= وأمّا بنــو جُشَم بن لُؤَىّ واسمــه الحارث فمنهــم : نصر بن حاجب ابن عمــرو بن سلمــة بن سكن بن وَهْب بن عبــد الله بن عــدىّ بن الحــارث بن لُؤَىّ ، تــرك نصر بن سيّار عنــده عيــاله إذ هــرب من خُرَاسَان . وهــم فى عَنَزَة بن أَســد بن ربيعــة .

وأمّا بنــو عــوف بن لُؤَىّ ، فالمشهــور أنّهــم بنو عوف بن سعــد ابن ذُبيــان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفــان بن سعــد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهــم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفــاتــك ، فذِكْرُه هنــاك أَوْلَى

مضى الــكلام فى بــنى لُؤَىّ بــن غالب

وهٰؤلاءِ بــنى تَيْم الأَدْرَم بن غالــب

ولــدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأَبو دَهْرٍ ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهــم بفِلَسْطيــن : بنــو جعْونَة بن شيطان بــن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بــنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أَمــرَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهــو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هــلال بن عبــد الله بن عبد منَاف بن أَسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهــم : عبد الله بن شُيَم بن عبد العُزَّى بن عبد منــاف ابن أَسعــد ، قُتِلَ مع عائشــة ، رضى الله عنهــا ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هــلال المقتــول عنــد الــكعبــة ، وأَخــوه عبد العُزَّى ، ابنــا عبــد منَاف هُمَا الخَطَلاَنِ . وبنــو تَيْم الأَدْرَمَ باديــةٌ .

مضى الــكلام فى بــنى غالب بن فهــر بن مالك=

. . . . . .

= ابن حـــزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم علىٌّ رضى الله عنــه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بـــنى سامــة ، ومنهـــم علىٌّ بن الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَسيــد بن أُذينــة بن كَرّار بن كعــب بن جابـــر بن مالك بن عتبة بـن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بـن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلــكان ٣٥٥/٣ أبو الحسن على بن الجهم بن بـــدر بـــن الجهـــم بن مسعـــود بن أَسيـــد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـــب بن جابر ابن مالك بـن عتبة بن [جابـــر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَحـــزم بن ذهـــل بن عمـــرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـــاعر المشهـــور] . =

. . . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبٍ القُرشِىّ ، خـرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأتَـه الجَرْمِيَّة ، التى منهـا وَلَدُه ، وهـى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمـا ذَكرَ الـكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقـولون : ناجيةُ بن جَـرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ـ فى نسخـة ناجيـة بنت جـرم تزوجت الحارث بن سامـة [ويبدو أن ذٰلك هـو المقارب للصواب ، وفى الأَصل « تزوج الحارث »]

وقال غيـر الـكلبىّ : هـى ناجِيـة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيـدًا شديدًا ـ أَظنهـا : شريدًا ـ ولهـم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهـم بنـو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِـىّ :

وقَـدْ كانَ سامـةُ فى قَـوْمِـه ... لـه مَأْكَلُ ولـه مَشْـرَبُ

فَسَامُـوه خَسْفـاً فلم يَرْضَـه ... وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ

فقـال لسَامةَ إِحـدَى النِّسَـا ... ءِ : « مَالَك : ـ يَا سَام ـ لا تَرْكَبُ

أَكُلُّ البـلادِ بهـا حَـارِسٌ ... مُطِـلٌّ وضِـرْغامـةٌ أَغْلَـبُ »

فقال : « بَلَى إِنّـنى راكـبٌ ... وإِنّـى لِقَوْمِـىَ مُسْتَعْتِـبُ »

فشَدَّ أُمُونـاً بأَنْسَـاعِهـا ... بنَخْلَةَ إذ دُونَهـا كَبْكَـبُ

فجَنَّبهـا الهَضْـبَ تَرْدِى بـه ... كما شَجِـىَ القَارِبُ الأَحْقَـبُ =

. . . . .

= فلمّـا أَتَـى بَلَـدًا سَـرَّهُ بـه مَرْتَـعٌ وبـه مَعْـزَبُ

وحِصْـنٌ حَصِيـنٌ لأَبْنَائهـمْ ورِيـفٌ لِغَيْرِهِمُ مُخْصِـبُ

تَذَكَّرَ ، لمّـا ثَوى ، قَوْمَـه ومِنْ دُونِهِـمْ بَلَـدٌ غُـرَّبُ

فكَرَّتْ بـه حَـرَجٌ ضَـامِـرٌ فآبَتْ بـه صُلْبُهَـا أَحْـدَبُ

فقال : « أَلاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا » فصـارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُـوا

ولم يَنْه رِحْلَتَهـمْ فى السَّمَـا ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن ، والعَقْـرَبُ

فبَلَّغـه دَلَـجٌ دائـبٌ وسَيْرٌ إِذا صَدَحَ الجُنْـدَبُ

فحيـن النهـارِ يرى شَمْسَـهُ وحِيناً يَلُوحُ لهـا كَوْكَـبُ

وهـى طويلةٌ .

ولحق بهـم فيمـا يقال ، والله أعلم ، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ ، فانتسبوا إليهـم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أَولاد لؤيّ وأُمهاتهم

قال ابن إسحاق : فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أَربعةَ نفرٍ :

كعب بن لُؤَىّ ، وعامر بن لُؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعوف بن لُؤَىّ .

فأُمّ كعبٍ وعامرٍ وسَامَةَ : مَاوِيَة بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَىّ ، وهم جُشَم بن الحارث فى هِزَّان من ربيعة .

قال جرير :

بنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فانْتَمُوا
لأَعْلَى الرَّوابِى مِن لُؤَىِّ بنِ غالبِ

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ نِسَاءَكُمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْوَى الغَرائبِ

[وانظر أَنساب الأَشراف ٤٥/١] .

وسعد بن لُؤَىّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بن ثعلبة من عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة .

وبُنانة حاضنةٌ لهم ، من بنى القين بن جسر بن شيع الله ، ويقال : سيع الله بن الأَسد بن وبرة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة . ويقال : بنت النمر بن قاسط من ربيعة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أُمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأُمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهْر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأَقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أُمّ عَامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أُمّ عامر فقال : مَخْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أُمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأَنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أَضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أَبو الدهماء ، فكَلَّم أَبو الدهماءِ عُمَر أَن يُلحِقهم بقُريش ، فأَنكر عُمَر ذٰلك ، فأَخبره عثمان عن أَبيه عفّان أَنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أَن يأْتُوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أَبو الدهماءِ عند انصرافه ، وشُغِلوا بأَمْره ، حتّى مات عمرُ ، فأَلْحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلَمّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، ورَدّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

رَدَّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا	ضرب التجيبىّ المُضلل ضربةً
لمّا يَكُنْ وكأَنَّه قَدْ كانَا	والعَائذىّ لمثلها مُتَوَقّعٌ

لخصت هٰذا الخبر من حديثٍ ذكرَه البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظـر أنساب الأشـراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأنهـم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفون بأمّهـم عـائـذة ، قال : وعائـذة من اليمـن ، وقال غيـره : هـى بنـت الخِمْس بـن قحـافة ، من خثعـم ، ولدت لعبيـد بن خزيمة مالـكا وحارثـاً ، فهـم بنو خزيمة عائـذة . ومن بـنى خزيمة أيضـاً بنـو حـرب بن خـزيمة ، قتلتهـم المسَوِّدَة فى قريتهـم بالشـام ، وهـم يحسبونهـم بـنى حَرْب بن أُميّـة .

ناجيـة : وذكر بنت جـرم بن رَبّان ، وبنت جـرم هى ناجيـة ، واسمُهـا ليلى ، وجَرْم أبـو جـدّة الـذى نـزل جـدّه مـن ساحـل الحِجَاز ، فعُرِفَت بـه ، كمـا عرفت كثيرٌ من البـلاد بمَنْ نَزَلَهـا من الرجـال . . . وربان هـو عِلاف الذى تنسب اليـه الرِّحال العِلافيّة .

[عـودٌ إلى ابن هشـام صاحب السيـرة]

أمـر سامـة بن لؤى [١٢٠/١ الروض الأُنف]

هُروبـه من أخيـه وموتـه : قال ابن إسحـاق : فأمّا سامـةُ بن لؤَىّ فخـرج إلى عُمَان . وكان بهـا ، ويزعمون أن عامـر بن لُؤَىّ أخـرجـه . وذلك أنـه كان بينهمـا شيء ، ففقـأ سـامـةُ عيـنَ عامـرٍ ، فأخافه عامـرٌ . فخـرج إلى عُمَان ، فيزعمون أن سامـة بن لُؤىّ بينـا هـو يَسيـر على ناقتـه ، إذ وَضعت رأسَهـا تَرْتَعُ . فأخذت حيّةٌ بمشفرهـا فهصرتهـا حتّى وقعت الناقة لشقّهـا . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامـةُ حيـن أحسّ بالمَوْت ، فيمـا يزعمـون :

عيـنُ فـابـكى لسامة بن لُؤَىٍّ   عَلِقَـت ما بسـامَةَ العلاّقـهْ =

= لا أرى مثلَ سامة بن لُؤى	يوم حلّوا به قتيلاً لناقهْ
بلّغا عامرًا وكعباً رَسُولاً	أنّ نَفْسِ إليهما مُشْتَاقَهْ
إن تكن فى عُمَان دارى فإنى	غَالبىٌّ خرجت من غيرِ فاقهْ
ربّ كأسٍ هَرقْت ، يا ابنَ لُؤَىٍّ	حَذَرَ الموتِ لم تكن مُهرَاقَهْ
رُمت دَفْع الحُتوفِ ، يا ابنَ لُؤَىٍّ	ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقه
وخَرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديًّا	بعد جِدّ وجِدَّة ورَشاقه

قال ابن هشام : وبلغنى أن بعض ولده أتى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : « الشاعر ؟ » . فقال له بعضُ أصحابه : كأنّك يا رسول الله أردت قولَه :

ربّ كأسٍ هَرقت يا ابن لُؤَىٌّ	حذرَ الموتِ لم تكن مُهراقهْ

قال : « أجل » .

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منه] :

ومن بنى سامة هٰذا : محمّد بن عرعَرَة بن اليزيد ، شيخ البخارى .

[ـ صحّة ضبطه فى تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٣ .

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ ، أبو عبد الله ، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى] .

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أباه فقال :

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك ، وكان عرعرة يكنى أبا محمّد . =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسَاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان – صحتها ربّان – واسمها ليلى . سُمِّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاءِ ، وهو يُريِهـا السـراب ، حتّى نَجتْ ، فسُمِّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـبُ أبو الصديق الناجى الذى يروى عن أبِـى سعيـدِ الخُدْرِىّ ، وأبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراقِ أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليّـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أبـو المتوكل الناجى السامىّ – كتبت الساجى – البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتّـى إذا كان بأرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أُبْطِـئ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأتَاه ثعلبة بن سعد – وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان – بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوَّجَه والْتَاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِىء به فتركه قومُه :

اخْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ
تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أَو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأَشباه مع ما نعرف من موقع ذٰلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هٰذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسب إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أَتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرِجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . .

= شـرح نهـج البـلاغة ج١ /٣٢٧ (ج٣) طبعة الحلبى

فأَما القول فى نسب بنى ناجية فإنهم ينسبون أَنفسهم إلى سامة بن لؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن اليـاس بن مضـر بن نزار بن معـد بن عدنان ، وقريش تدفعهـم عن هـٰذا النسـب ، ويسمـونهـم بـنى ناجيـة ، وهى أُمهم وهى امرأَة سامـة بـن لـؤى بـن غالب . ويقولون إن سـامة خـرج إلى ناحيـة البحرين مغاضبا لأَخيه كعب بـن لؤى ، فى مماظّـة كانت بينهمـا ، فطأْطأَت ناقتُه رأْسهـا لتـأْخـذ العشب ، فعلق بمشفرها أَفعـى ، ثـم عطفت على قتبهـا فحكّتـه بـه ، فدَبّ الأَفعـى على القتب حـتى نهش ساق سامة فقتله ، فقال أَخـوه كعب بن لؤى يرثيـه :

عين ، جُـودى لسامة بـن لـؤىّ   علقتْ ساق سـامةَ العـلاقَـهْ
ربّ كأْس هَرَقْتَهـا ، ابنَ لـؤَىّ   حـذر الموت ، لم تـكن مُهراقَـهْ

قالوا : وكانت معـه امرأَتـه ناجية . فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أَبوه وهو صغير ، فلما ترعرع طمعت أُمه أَن تلحقه بقريش ، فأَخبرته انه ابن سامة بن لؤىّ بن غالب ، فرحل من البحرين إلى مـكة ، ومعـه أُمّه ، فأَخبـر كعب بن لؤى أَنه ابن أَخيه سامة ، فعرف كعبٌ أُمَّه ناجيـة ، فظنَّ أَنـه صادق فى دعـواه فقبله ، ومكث عنـده مـدة حـتى قـدم مـكّةَ رَكْبٌ مـن البحرين ، فرأَو الحارث فسلمـوا عليـه وحادثـوه ، فسأَلهـم كعب بن لؤَىّ : من أَين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجـل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبـره ، فنفاه كعبٌ عن مكة ، ونفى أُمّـه . فرجعـا إلى =

. . . . .

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأُعْقَب هٰذا العَقبَ . وقال هٰؤلاءِ : إنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأُم غَالِب بن سامة : ناجِيَة ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أَنَّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأن أُمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأن سامه بن لؤى أعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

= وفى الأغانـى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله : وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه قال : عَمّى سامة لم يعقب .

وكان بنـو ناجيـة ارتدوا عن الاسلام ، ولمـّا ولى علىّ بن أبـى طالب رضى الله عنـه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأسلم بعضهـم ، وأقام البـاقـون على الردّة ، فسباهـم واسترقّهـم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيـرة منـه ، وأدّى ثُلث ثمنهم ، وأشهـد بالبـاقى على نفسه . ثم أعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أحرارًا ، ولزمـه الثمن . فشعَّث على بن أبـى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمهـا فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الـكلبى أن سامة بن لؤى

ثم أضاف بعـد قوله : وهـم الذين باعهم على بن أبى طالب إلى مصقلة ، قال : ودليـلُ ذلك وأن هـؤلاءِ بنو ناجيـة بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التميمـىّ أحـد بـنى ربيعـة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أن نَاجِـىَ بنـتَ جَـرم عجـوزٌ بعـدما بَلِـىَ السَّنَـامُ
فإنْ كانـت كذاك فَأَلْبِسـوهـا فإن الحَلْىَ للأُنـثى تَمَـامُ

وهذا أيضـاً قول الهيثـم بن عدىّ ، فأمَّا الزبيـر بن بـكار فإنه أدخلهـم فى قريش وقال هُم قريشُ العـازبـةُ ، وإنمـا سُمُّوا العـازبةَ ، لأنهُمْ عَزَبُوا عن قـومهم ، فنسبوا إلى أُمّهـم ناجِيَة بنت جـرْم بـن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أوّل من اتخـذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأَنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتـــه ماء . فقال لهـــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيـــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبــاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [١] ، وأُمُّهُم عُدَيَّةَ بِنْتُ وَائلة بنِ كَعْبٍ ، من بَنِــى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولَدَ وَائلةُ : ثَعْلَبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمـــا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِرِ بنِ لُؤىٍّ .

فولــد وَهْبٌ : مَالِــكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِــدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كَعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كَعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِــكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهــم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائش بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْســاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بــنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعــب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبــان : وائلةَ ، ورِدادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بــنى عمرو بن شيبــان . فولد وائلةَ بن عمــرو : ثعلبــةَ ، وأَسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبــةُ بن وائلة : وَهْبــاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالــكاً الأَكبــرَ ، وخالدًا الأَكبــرَ ، وثعلبــةَ والجــذيــع ، وخلفــاً ، وعبــدَ العُزّى بــن وَهْب ، ومالــكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيســاً وعَمْرًا ابــنى وهب . فولــد خالــدُ الأَكبــر بن وَهْبٍ ، قيْســاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولــد قيس بــن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هٰذا مــع معاوية .

أَما البــلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[مِنهم : الضَّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية ، وولِى) الكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يوم المَرْجِ [1] ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس ، بتمام نسبه وُلِدَ قبْل وَفاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بسَبْعِ سنِينَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، ثمّ استعمله على الكُوفَةِ ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيدُ بَايَع الضّحّاكُ بن قَيْس أَهْلَ الشامِ لابْنِ الزُّبَيْرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَع وسِتِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأَةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزَوّجَتْ أُسَامَة بن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنه ، بِأَمْرِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

(قت) ـ ٤١٢ ـ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنه ، على الكُوفةِ بعدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِلاً لِيَزِيدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينةِ .

إلا أَنه ترْجَمَ عنه (قت) ـ ٤١٢ ـ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىّ .

(١) [فى البلاذرى أَيضا ، وقال هِشَام بن الكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلَّى معاوِيَةُ الضّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أَربع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيــدُ بـنُ كُلْثُوم [1] بنِ قيْسٍ ، وَلِـى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلَمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بـنِ ثعْلبَة بـنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفـاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنـه) فى الخيْل مِن الشـامِ لنصْـرِ عُثْمَان (رضى الله عنـه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أَو يقال لـه : أَبا أَنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحـاك عامـلَ يزيد بـن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأَصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة « كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ « وسويد بن كلثوم » . أَما البلاذرى ففيه : الأَسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أَبا عبـد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلهِ منهم . وَلاَّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إذ عَزَل عَنْهَـا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إليه ارْمينية وأَذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهـا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْدٍ .

مُرَّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم « أَنا وكَافِلُ اليَتِيمِ فى الجَنَّةِ كهَاتَيْن » وقَرَن بين إصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إلى مُنْتهاه . =

(٣٢ و) كُلُّ امرئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ

إمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَابِ بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيعٍ .

= أَبو عَبد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنَيْناً والطائفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرِو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أَنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النَّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِع منه ووَعَى عَنْه » .

(١) مصعب ٤٤٧ : ألاَ كُلُّ من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر . والبلاذرى : أَمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكْرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب « مختلف القبَائل ومؤتَلَفُها » لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّى بذلِك لأنَّه أغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهرًا ، وأُمُّهما السَّودَاءُ بِنْتُ زُهرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وتَيماً ، وأُمُّه من بَنِى الأَدرَمِ] ، منهم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيع . فى ربيعة : جَدَّان بن جَدِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامر بن هِرّ ، وفى همدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشمٍ » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ ، بتمامِ نسبه كما هنا ، أَسلَم يَومَ الفَتْحِ ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومن فُرسَانِهم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْعرُ منه ، وبعدَ مَوتِه عَلِىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقال ضِرَارٌ لأَبِى بكرٍ ، رضى الله عنه : نحن كُنَّا لقُرَيشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحن أَدخَلْنَاهم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يومَ أُحُدٍ منكم أَحَد عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِين .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنه ، فقال :

اليَومَ يَومُ المَلْحَمَهْ
اليَومَ تُستَحلُّ الحُرمَهْ =

. . . . . .

= [سيـرة ابن هشـام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْشٌ ، فقال ضِـرَارٌ .

يا نَـبِيَّ الهُدَى ، إلَيْكَ لَجَا حَـيُّ قُرَيْشٍ ، وأَنْـتَ خَيْـرُ لَجَـاءِ

حِين ضَاقَتْ عَليهـمُ سَعَـةُ الأَرْ ضِ ، وعَـادَاهُـمُ إلٰـه السَّمَـاءِ

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطانِ عَـلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَمِ الصَّلعاءِ

إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـ ـرِ بأَهْلِ الحَجُون والبَطْحـاءِ

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أَبيات هـى :

خـزْرَجِـيٌّ لو يَسْتَطِيـع من الغَيْـظِ رَمَـانـا بالنَّسْرِ والعَـوَّاءِ

فلئـِنْ أَقْحم اللِّـواء ونَـادى : « يـا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواءِ »

لتكُونَـنَّ بـالبطـاحِ قُـرَيْشٌ بُقْعَةَ الْقاعِ فى أَكُـفِّ الإِماءِ

كذا « بقعة» ولعلها « نقعة» . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهى الكمأَة ، تكون فى الصحراءِ ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد– م . خ . ت).

فأَمَرَ رَسـولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعهـا إلى الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنـه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْدٍ .

(قَد) كان ضِرَارُ بـنُ الخطّاب يُحَدِّث أَنَّـه هـو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُـدٍ إلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِـف شَجَاعَتَهـم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذٍ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدَمَنّ رَجُلاً زَوَّجَك من الحُورِ العِيـن .

الشـاعِر المعـروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسِ بن كبير بن عَمرو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهُــم .

[وحَفْصُ بنُ مِردَاسٍ كانَ شَرِيفــاً .

وَوَلَدُ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرٍ بنِ عَبدِ بن عَدِيٍّ بنِ الدِّيلِ بنِ بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاح .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهبــاً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهــم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِــيٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يــكون وَهمــاً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يــومَ الفَتْــح ، وأَنَّه قــال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشــية يَدُلُّ عــلى أَنه استَقْبَل النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ قبــلَ دُخُوله مَكَّةَ ، وإلاّ فكيف يَصِــحّ هٰذَا .

(*) كذا قــد جاء فى الأَصل . وفى نسخــة ياقوت : خرج عن بــنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعــد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب [هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيــه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشــل بن عَمْرِو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنــوه خَمْسَة يــوم الحَرَّة .

عَمْرو ابن شَيبَا ن بـن محـارب بـن فِهْـرٍ) كانَ مِـن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنـوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبِيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهـم كُرزُ بـنُ (*) جَابرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبِّ بن حَبِيب بـن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيـدًا .

[وولَدَ تَيمُ بنُ حَبِيـبٍ حِذْيَمـاً ، والأُخَيْفَ ، ومُحَلِّمـاً ، وأُمُّهـم بِنْتُ جَـابِرِ بنِ كبيـرِ بنِ عَمرو بنِشَيبـانَ بنِ محـاربِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلَد حِذْيمُ : أَسِيـدًا ، ومَالِـكاً ، وأُمُّهمـا مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِـرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعـدَ الهِجرةِ ،وكان قَبـلَ إسلامهِ قـد أَغـارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيـةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إسـلامُه ، ووَلَّاه صَلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَرِ العُرَنِيِّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يـومَ الفَتْـحِ ، فضَـلَّ هُـو وحبيشُ بـن خَالِدِ الـكَعْبِـيُّ الخُزَاعـىّ أَخـو أُمِّ مَعْبَـدٍ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهِمَـا المُشْرِكون فقتلوهمـا .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشُ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْسٍ ، وجَعـل الأَشْعَر أَبَاه خَالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبّ وهـو القَطْع ، فهـو عنـده بالجيم .

فوَلد أَسِيــدٌ : عَوفــاً ،وقَيســاً ، وحُجْرًا ،وعِصمَةَ ، وأُمُّهــم التُّحْفَةُ بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارِث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيصٍ .

وولَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبِ [1] (بن فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبِيعَةَ ، ومُعَاوِيةَ ، وعَامِرًا ،وأُمُّهم بِنْتُ كِلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بــنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلَامَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْســاً ، وأُمُّهــم بِنْتُ عائِش بــنِ ظَرِبٍ [2] بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاءِ بنــو مُحَارِبِ بنِ فِهْــرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ :وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِبــاً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارِث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ،ويَمًّا وخُذاعَةَ [3] وعَمِيرَةَ ونَصرًا

---

(1) فى المختصــر قال : ومــن بــنى محارب لصُلبه : شمخُ بــنُ محــارب بن فهــر ، وله أولاد .

(2) هنــا ضبط «ظَرِب » وفى مصعب ٤٤٣ « وضرِباً وضبَّاباً » وزاد : ودَعْدًا ونِعْمــاً » .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخــة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحاليــن فالمــراد بنــو قيسٍ وحده .

[فى المختصــر وهــم الخلج] هٰذا وضبــط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا « الخَلَج » أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاءِ أَيضــاً كسرة فكأَنَّهَا بكسر الخاءِ وضمها .

(3) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أَما المثبت فكالأَصل.

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيــرَةَ ، وعبدَ العُزَّى ، وعَامِــرًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تميمِ بنِ مُرٍّ [١] .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزَّى ، وعبدَ الله ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً [٢] ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ [٣] .

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْروٌ ، وطَرِيفــاً ، وسَلاَمَانَ [٤] وجَابِــرًا ، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَيٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْمِ بنِ أَبِــى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣ : ابن تــيم بن مــرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعــب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أَبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّرِكة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده . وذكر هناك أَيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق عــلى موضــع شريك ولاشقيق ، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِـرَةَ بن عميـرَة بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ)
كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيـقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بـنُ مُكَدَّمٍ وسَقى الغَوَادِى قَبْرَهُ بذَنُوبِ [1]

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحـارثِ : عائشـاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبـدَ اللهِ ، ومَالِـكاً ،
وأُمُّهـم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَىِّ بنِ غَالِـبٍ .

---

(١) مصعـب ٤٤٤ وانظـر مراجعـه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حمـاسة أبـى تمام (ط القاهـرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى ٧٤٠/٦٨ .

لا يبعـدن ربيعـة بـن مُـكَدَّم	وسقـى الغوَادِى قبرَه بذنـوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حـرَّةٍ	بُنِيتْ عـلى طَلْق اليَديْنِ وَهُـوبِ
بُنِيَـتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهـرٍ	نَهْـدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَـرَّ ذنُـوبِ

[كذا ولعلهـا ، وثوب »]

نفرت قلوصى ساعةً فـزجَرتها	وبما أَراهـا وهْى غيـر هَيُـوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منـه فإنَّه	سَبَّـاء خَمْر مِسْعَـرٌ لحُـروبِ
نعـم الفتى أَدّى نبيشـة بَـزَّه	يوم الكُديْدِ ، نبيشة بن حبيـبَ
لولا السفارُ وطولُ خَـرْقٍ مَهْمَـهٍ	لترَكْتُهـا تَحبُو عـلى العُرقُـوب
لله درُّ بـنى علىٍّ ، إنهـم	لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْـغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعـةَ نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَم [2] .

فوَلَدَ عَمْرُو : أُمَيَّة ، وعبــدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهــم بِنْتُ أُمَيَّة بــنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسٍ بنِ عمرٍو (بــن عائش بنِ ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده] .

[و] عبــدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبــى إِيــاسِ بنِ الحارِثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمــرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارثِ) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكمِ بمِصرَ .

[ووَلدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْبــاً ، وأُمُّهــم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمــىّ . فى المرزوقى ٩٠٥ ـ ٩٠٦ أربعة أبيــات الأَول والثانى والخامس والسابع. وانظــر الأَنــوار ومحاسن الأَشعــار ١ / ١١٦ . وزاد بيتــا بعــد « لولا السعار » وجعله قبــل «نعم الفــتى . . » وهــو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعــدما   نجــاهمُ مــن غمــة وكروبِ

وانظــر مراجعــه ، فهــى أَكثر وأَوفى .

(١) فى مصعــب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصــر : جُبَيذَة ، وفى مصعــب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأَصل وضــع فتحــة أيضــاً على البــاءِ فكأَنَّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهم] سُبَيعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أَبو طَالبٍ :

كما قد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غير آيلِ]

[وولَدَ عَامِرُ بنُ أُمَيّةَ : عبدَ اللهِ ، ولَقِيطاً ، وأُمُّهما زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَر (٢) بنِ مَخْزُومٍ .

منهم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيطٍ (بن عامِرِ بن أُمَيَّةَ بن ظَرِب بن الحارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أَبى طالب فى معاداة خصومه وجعل العجز :

وكُلٌّ تولّى مُعرِضاً لم يُجَامل

والمثبت من البلاذرى ٧٤٠/٦٨ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ولم يذكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأَصل «عمرو بن مخزوم » وصحته «عُمَر » انظر فى مصعب ٢٩٩ ، والأَصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِى أَفْرِيقِية . ولهم بها عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِى مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلدَ ضَبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْباً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْر] وهِلاَلاً (١) ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤ و)

[منهم] أَبو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهو عامِر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعب ٤٤٥ وهلالا ومالكاً وعبد الله وعمرا ، وأُمهم سلمى بنت الأَدرم ، فولد أَهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أَهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ، وأُمهم بنت عمرو بن عُتْوارة بن عائذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أَبا عبيدة .

وفى البلاذرى ٧٤٠ .

فولد ضبة بن الحارث بن فهر : أَهيبَ بن ضبة ، وأُمُّه عاتكة بنت غالب بن فهر ، وهلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهم سلمى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أَهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامر ،

منهم أَبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أَهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) فى (أَسباب النزول) . فى آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْماً) =

ابنِ الجَرّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ — ٣٣ مخت — أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ (١) ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [ووَلدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ (٢) بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلُ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة — ذكر فى بعض رواية من روايتين : من تبيهم أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يوم أُحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أَن أُم أَبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أُم هلال بن أَهيب بن ضبّة ، وأَن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاء إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أَبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أَم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أَبى عبيد : سُهيْلُ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلَالِ بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَــدْرًا مــعَ رســولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهمــا بَيْضَــاءُ ، وهــى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائِشِ [1] بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعيــاضُ بنُ عَبْدِ غَنْمِ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةِ

(*) كذا فيهمــا ، وينبغى أَن يكون شهدَا أَو شهد فــلان أَحدهما ، فى نسخــة ياقــوت شهد بدْرًا .

(١) فى مصعــب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتــوح الشــام : تــأْليف هذا هشــام ، فى نسخــة قديمــة تاريخ نسخها ســنة ٢٩٧ عياض بن عَبْــد غَنْم ، كمــا قال هنــا فى (جمهــرة) فربما يــكون ابن قيس الرقبات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعــر ، فتَبِــعَ النــاس لفظَ شِعْره ، والله أَعلم ــ ســيأْتى بيت ابن قيس الرقيات ــ ولم يقــل فى الفتــوح إن أَبــا عُبَيْــدة رضى الله عنــه اســتخلف عيــاضــاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنــه خليفة أَبــى عُبَيْدَة رضى الله عنــه ، وإن كان عــنى بهــذَا حِمْص ، فمــا جــاء ذٰلك أَيضا هنــاك ، بل وَلِــىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثــمّ عــزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبــد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالِــىّ ، والله أَعلم .

[هٰذا وفى مصعــب : وأَبــى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضَين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجــرَ إِلى الحبشــة وشَهِــدَ بَدْرًا ، وتُوفِّــىَ بالشــام سنــة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ ــ ضبطهــا بضم الغين وكذٰلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بــن الحارث) كانَ شَرِيفــاً ، وله فُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيــرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَدْنــانَ فأَسْلَمَ ، ففَرَّقَ بَينَهمــا الإِســلامُ [1] .

= وتَمَام نَسبهِ فيــه : أُهَيْب مَكَانَ مَالك ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنــه ، لمــا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنــه ، ثمّ مــاتَ عِيَاضُ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنــه سَعِيــدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيمَ .

وعِيَاضُ بــن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجــزيرةِ والرّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَــا ، وهــو أَوّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفــاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيّاتِ :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـــمٍ كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعــاب وفى مصعــب ٤٤٦ .

وعيــاضٌ منَّا عيــاضُ بن غَنْمٍ عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الــوَفَاءُ]

(قــت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيــرة عِيَاضُ بن غــنم ، كذا .

(قــد) كمــا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰــكن ابنَ عَائــذ رَوى عن الوَلِيــد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحــقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمّن لم يَذْكُرْهم ابــنُ اسحــاقَ : عِيَاض بنَ أَبِــى زُهَيْر ، فكتبهــا النــاسِخ كُنْيَةً . وابن عائــذ عــن الوَلِيــد أَيضــاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِــى سَرْحٍ ، وعن غيــرِ الوَلِيــدِ كما فى (قــد) مَعْمَرُ بنُ أَبِــى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِــى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبــى عبيــد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبــى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعــاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرٌو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِى سَرْحٍ (**) بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مع النَّبيّ [1] صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[وولَدَ يَمٌّ [2] بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِكاً وقُنَيْناً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشَيْرًا .

وولَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْساً .

وولَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهو الخُلْجُ : [3] [عَدِيًّا وعَلَقَةَ [4] .

= فى ترجمتها فى الإصابة * أخت معاوية شقيقته... ففارقها عياض بن غنم .

(*) فى نسخة ياقوت : عمرو ووهيب ابنا . .

(**) (سير) جعل عَمْرًا : ابنَ أبى سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبى سَرْح ، شهد بدرًا ، فى قول ابن عُقبة ، زاد ابنُ إسحاق عن غيره ، فى هؤلاءِ من أَهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهير بن أَبى شدَّاد بن رَبيعة بن هلال بن أُهَيب بن ضَبَّة بن الحارث بن فهر .

(١) فى المختصر «مع رسول الله» .

(٢) كتبت فى الأَصل هنا «يريم» .

(٣) ضبْط أَبى عبيد المخطوط «الخُلُج» وقال : قال الزبير : إنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نزلوا الخُلُج بالمدينة» .

(٤) فى مصعب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِيٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَارًا [1] .

فوَلَدَ صُبْحٌ : عَامِرًا .

فولَدَ عَامِرٌ : رَبِيعاً [2] .

فولد رَبِيعٌ : هُذَيْلاً وأَوْساً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَة [3] .

فولَدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالِكاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلِيِّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيع بن عامر بن صُبْح بن عَدِيّ بن قَيْسِ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعِرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيلِ : عَدِيًّا .

فوَلَدَ عَدِيٌّ : نَافِعاً .

ووَلَدَ أَوْسُ بنُ الرَّبِيعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدِيِّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَةُ : رَبِيعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلاَلاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِيكاً .

---

(١) فى مصعب : صبحا وسنانا .

(٢) فى أبى عبيد : ربيعة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشاعر المشهور .

فوَلدَ هــلالٌ مَالــكاً .

فــوَلدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــىَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ، وعَبْدَ نُهْمٍ].

هــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فهْــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ].

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىٌّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذلك أُمهــات أَناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمُّ الحجّا ج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــا ج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة» ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّدِّيـقِ : أُمُّ الخَيْرِ ،وهـى سَلْمَـى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبد الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْـرَمِىّ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عمَاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بـنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِـى بَـكْرٍ الصِّـدِّيـقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الـزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بـن مَصَـاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابِ الـكَلْبِـىّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِـى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَلِيـد وسُلَيْمَانَ : وَلِيـدَةُ ، ويُقَال : وَلَّادَةُ بِنْتُ العَبّاسِ بنِ جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذِيمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيـدَ بنِ عبـد الملك عَاتِـكَةُ بِنْتُ يَزِيـدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِـى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهـر الآداب : ولادة القَيسيـة ولدت خليفتين : الوليـد وسليمـان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبـد المَلك أُمُّ [هشَام] [1] بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليـد بنِ المُغيـرَة] .

أُمُّ الوَليـد بنِ يَزيـدَ بنِ عبـد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمّدِ بنِ يُوسفَ أَخـى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزيـدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيـذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بنِ بَرْوَاز [2] كانَتْ أُمُّ شَهْرِيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبـراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الـكنَانـيّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِـى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ [3] ابنِ عَميـرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارثِ بنِ فهْـرٍ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُـزَم الهلاَليَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعـب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاهـا ـ أى زهـر الآداب ـ شاهفيريد ، ولـدت النـاقص وأخاه ابراهيم الذى خلفـه مَرْوَان بن محمـد .

(قـت) لم يـذكرهـا ، وفى بعض التواريخ ـ صُنف قريـب سنة ستمائة ـ أَنّ أُمَّ يزيد : شاهفرنذ .

(٢) فى المختصـر : بزوان .

(٣) فى مصعـب ٢٥٥ عامر بن عميـرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ .

أُمُّ أَبِي أُحَيْحَةَ سَعِيدِ بنِ العَاصِ : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْدِ يَا لِيلَ بنِ نَاشِبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ لَيْثِ بنِ كِنَانَةَ .

أُمُّ سَعِيدِ بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبدِ الله بنِ أَبِي قَيْسِ بنِ عَبْدِ وُدِّ بنِ نَصْرِ – كتب نضر – بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِي العاصِ بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانَت لابْنَةِ جَ يرِ بنِ عبدِ الله امرأَة ، سَعِيدِ بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ – فى الأَصلِ من مُجَمِّع وبالهامش صوابه بن – الوَافِد على رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالِدٍ ابْنَيْ أَسِيدٍ : زَيْنَبُ – فى الأَصْل : بن زينب – بِنْتُ أَبِي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنِي كِنَانَةَ فلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِيِّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦ و) أُمُّ رُكَانَةَ / بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيـلَ الـكِنَانِـيّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميـلَ] [١] بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَناف بنِ عبـد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضرَ] [٢] بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارٍ الفَزَارِيّ .

أُمُّ عبـد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَىْ أَبِـى بَكْـرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامرٍ ، من كنَانَةَ ثُمَّ منْ فرَاسٍ [٣] .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعـب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنـت عـامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنـانة .

وفى ابن حـزم ١٣٧ أُم رومان بنـت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمـان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنـانة .

وفى الإصابة فى ترجمتهـا : أُم رومان بنت عامـر بن عويمر بن عبد شمس بن عتـاب بن أذينة بن سبيـع بن دهمـان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أَبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيـره ، والخـلاف فى نسبهـا من عامر إلى كنـانة ، لٰـكن اتفقوا على أَنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمهـا زينب بنت عبد بن دهمـان أَحد بـنى فراس بـن غنم .

أُمُّ عبد الله بنِ أَبِى بَكْرٍ [وأَسماء بنت أَبى بكر قُتيلةُ بنت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْر بن مالك بنْ حسْل] [1] .

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ [2] ابنتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختىْ أَبى بكر من أَبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عندَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بنِ رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجِ بنِ سَعْد بنِ جُمَحَ .

أُمُّ الوَليد بنِ المُغِيرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِثِ من قَيْسِ بَجِيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارث ابْنَىْ هشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، هٰذا وفى الاصابة فى ترجمة أسماءٍ : أمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤىّ.

وفى الاستيعاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد ابن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبد العُزى بن عبد أَسد بن جابر بن مالك بن حسل .

وفى ابن حزم ١٣٧ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك .

(٢) فى الأَصل ضبط هٰكذا ، وأُمُّ قريبة وأُمُّ فروة ، هٰذا وسبق فى (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجير » .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـي رَبِيعَةَ أُمُّ وَلَد .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبدِ اللهِ بنِ أَبِـي رَبِيعَةَ القَبَاعَ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانيَّةٌ .

أُمُّ عبـدِ اللهِ وعَيَّاشٍ ابْنَىْ أَبِـي رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتَ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِيٍّ ظَاهَرَ هِشَامُ بنُ المُغيرَة / فظَاهَرَ مِنْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : « أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِه » فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيـعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالِدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةَ الصُغْرَى ـ كتبت لُبَانَةُ الصغـرى ـ وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيـَّة .

أُمُّ أَبِـي العَبَّاسِ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـج .

أُمُّ المَهْدِيِّ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِـي وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَة بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْشٍ

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

---

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أمة حبشية .

إلاَّ إيــاد بن نِــزَارِ بــنِ مَعَـــدّ أَهْلُ الفعــالِ والقِبَابِ والعَــدَدْ
ما سَامَهــمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقــدْ

قال : فمــا غيّر عليــه أحــد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئــاً ، فقيــل لــه : إن بالطائفِ مُتَطَبِّبَ العَرب . قــال : فحَمَلَ (٣٧ و) – فى الأَصــل : فحُمِلَ – / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قــال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوهَبهَا له مــعَ هَدايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، والهــا حَديثٌ قــد كَتبنــاه فى غيــرِ هٰذا المَوْضــعِ .

[هذيــل] (*)

ولــدَ هُذَيْــلُ بــنُ مُدْرِكَةَ بــنِ الْيَــاسِ بــنِ مُضَرَ : [سَــعْدًا]

(*) (قت) – ٣٣٠ – حَمــل بن مالك بن النابغــة ، من هذيل .

[– زاد فى المعــارف ما يــأْتى : أَسلم ثمّ رَجعَ إلى بــلاد قوْمه ، ثمّ تحــوَّل إلى البصــرَة ، وابتنَى بهــا دارًا فى هُذيــل ، ثمّ صارَت دارُه بعــدَه لعُمَرَ بن مهــرانَ الــكاتب . .] .

وفى الإصابــة فى تــرجمتــه : حمــل بن مالك بن النــابغــة بن جابر بن ربيعــة بن كعب بن الحارث بن كثيــر – كذا ولعلهــا : كبيــر – بن هند بن طابخــة بن لحيــان بــن هذيــل بــن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أَبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ . . .

وفى الاستيعــاب . حمــل ويقال حملة بن مالك بن النابغــة الهذلى ابن هذيــل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهــا دارٌ ، يــكنى أَبــا نضلة ، كانت عنــده امرأَتــان : إحداهمــا تُسَمَّى مُلَيْــكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيــف ، رَمَتْ إحــداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً (١) بَطْنٌ ، وعَميرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهم لَيْلَى بِنْتَ فَرَانَ (٢) بن بَلِيّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْلٍ :

[تَميماً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً (٣) بَطْنٌ ، [ومَنْعَةَ ، رُهْماً ، وغَنْماً ، ودُهَاماً (٤). وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرة بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أَو مِسْطَحٍ أَو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَابَتْ بَطْنَهَا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضَى فيه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَو أَمَةٍ .

(١) لحيان ، ضبط فى الأَصل بفتح اللام . أَما ضبطُه بالكسر فمن المختصر والمقتضب وأَبى عُبيد وشرح أَشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيأْتى أَيضاً ضبط الأَصل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهم الكنودُ بنت لحيان بن هذيل . هذا و « لحيان » فى أَبى عبيد جاء ممنوعا من الصرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أَبى عبيد : بنت قران ، من بَلِيّ .

(٣) فى ابن حزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهامش ذكر أَنه فى نسخة « ضريب » وفى المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أَشعار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البلاذرىّ كُتبتْ حريث ابن سعد أَما أَبو عبيد ففيه كالأَصل .

(٤) فى أَبى عبيد ، وربيعة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعة » . ودُهاماً . أَما الأَصل فلم يتضح ما فيه أَهى دال أَو ذال ، وهل هى مفتوحة أَو مضمومة . وفى البلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْدٍ : الحارِثَ ، ومعاوية ، و عَوْفـاً ، وأُمُّهم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرِو ذى الكَلْبِ [1] .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمـاً ، وملاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخـاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيب بنِ شَمْخٍ بنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بن

(١) فى الأغانى ٢٢ / ٣٨٧ ثقافة : هو عمرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أحد بنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الكلب ، وهو من بنى لحيان ، وكان شاعرا ، وكانت أُختـه جنوب شاعرة .

وفى شرح أشعار الهذليين ٥٦٥ قال : عمرو ذو الكَلْب بن العَجْلان بن عامرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أحد بنى كاهل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بنى لحيان من هذيل . وفى صـ ٥٨٨ : أُخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بن مسعودٍ رضى الله عنه كما نسبه هنا ، وأنه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذَيل . =

. . . . . .

= [الذى فى أبى عبيد : فمن بنى صاهلة عبدُ الله بن مسعُودٍ صاحِبُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، شهد بدرًا، وابن أخيه عَمرو بن عُميس كان عاملا لعلى بن أبى طالب].

(شق) - ١٧٧ - جعله هو وأخاه من هُذيل، ثم جعلهما بعد ذٰلك من عَبْس، ذكرهما بعد الحُطيئة وعَنترةَ، ولم يقُل من أى بَطْنٍ.

[- لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع -] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهما خلافا، بل قال فى عَبْسٍ: وقد تقدم ذكرهما فى الصحابة، فكأنّ هٰذا على رأْى من قال إن حَوِيّة بن مخزوم جَدّ أبى الحطيئة من هُذيل، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهرة). وفى آبائهما مخزوم بن صاهلة، فكأنَّه أَوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم.

[هٰذا وفى ابن حزم ١٩٧: وولد سعد بن هذيل: خُرَيْب - صحتها جُرَيب - من ولده أبو كبير الهذلىّ الشاعر، وحَويّة، دخلوا فى بنى عبس، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم.

وفى البلاذرىّ: وجويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا فى عبس، فالحطيئة الشاعر منهم.

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتها سهو.

هٰذا وانظر البلاذرىّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ترجمة مطوّلة فى بضع صفحات من القطع الكبير جدًا، ما قِيلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مع النّبىّ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ / ، وأَخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، وكان عَامِلاً [١] لعَلِىّ [عليه السلامُ] فقَتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [٢] .

[منِ وَلدِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبدِ اللهِ ، وَلِىَ القَضَاء بالكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِىَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بنى كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَىِّ بنُ حَبِيبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [٣] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشاعِرُ .

---

(١) فى الأَصل «غلاما» وفى الهامش «خ : عاملا صح» وكذٰلك فى المختصر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبط الأَصل «القَطْقَطَانة» بفتح القافين . أَما معجم البلدان لياقوت فانه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثم قاف أُخرى مضمومة وطاء أُخْرَى وبعد الأَلف نون وهاء ، ورواه الأَزهرىّ بالفتح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضع يقرب من الكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولكن يؤيده قول ياقوت ورواه الأَزهرىّ : بالفتح .

هٰذا واللسان وتاج العروس قالا . إنها بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الكلبى لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأَصل . ولم =

وأَبُو كَبِيـرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبـدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبـد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشـاعرُ [١] .

=ينقط ما بعـدها . وكذلك هـى «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصـه فى النسب كالأَصل ، وكذلك سياق أَبـى كبيـر بعده ، ونسبه متفق مع الأَصل ، إذ قال : ومن بـنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغىّ صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأَبو كبير بن ثابت بن عبـد شمس . . .

هٰذا وفى شرح أَشعـار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمـى ، أَحـد بـنى عمـرو بن الحارث ويؤيده الشعـر الذى فى ص ٢٦٧ من شـرح أَشعـار الهذليين : «أَصَخْـرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمـة الأَعلم أَخيـه : واسمه حبيب بـن عبـد الله ، وهو أَخـو صخر الغـىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخـر بن عبد الله الهذلى المعـروف بصخـر الغـىّ .

وفى الأَغـانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخـر بن عبد الله الخيثمى أَحـد بـنى خيثم ـ كذا وصحتهـا : الخثمـى أَحد بـنى خثيم بن عمـرو بن الحـارث بن تميم بن سعـد بن هذيل . هٰذا أَكثر ما وجدته فى نسبـه . . . » .

(١) فى شـرح أَشعـار الهذليين ١٠٦٩ وقال أَبـو كبيـر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أَحد بـنى سعـد بن هذيل ، ثم أَحد بنى جُرَيْب .

وفى تـاج العـروس مادة (غبـر) : أَبو كبيـر واسمه عامـر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] [1] .

[ومِن بَنِـى كَاهلٍ] أَبـو بَـكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِـىُّ (*) بـنُ

= خنيس ، وفى مادة (عزز) : أَبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنـازل والديار ٧٣ أَو ٩٨ أَو ١٤٤ - « طبقات » وقال أَبـو كبيـر واسمه عتبـة بن قادم أَحد بـنى حـرام .

وفى الاعلام قال عنـه : عامـر بن الحليس الهذلى أَبو كبيـر ، من بنى سهـل بن هذيـل .

وفى الخـزانة ٤ / ١٦٥ عامـر بن حليس .

وفى العينى عـلى الخـزانـة ٣ / ٥٤ : أَبو كبيـر الهـذلى واسمـه عامر بن الحليس الحـوفى أَحد بنى سعـد ، من هذيل ، ثم أَحد بنى حـرب ، وفى أَبى عبيـد : وأَبـو كبير الشاعر واسمه ثابت بـن عبـد شمس .

من هٰـذا نرى شـدة الاختلاف ، لأَنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أَبـى هـريـرة فى الإِصابـة ففيـه اختلاف كثيـر أَيضـاً لشـهرته بكنيتـه .

(١) فى الهـامش « خ دليفة وربيعـة » وفى المقتضـب : زليفة وربيعـة » .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبي : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعـد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) - ٢ / ٢٠١ - فى تـكاذيب العرب عن حمـاد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِىٍّ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ حَبِيـبِ بنِ عُوَيْمِـرِ بنِ مَالِكِ ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هٰذا لابـن أَبـى بكر الهـذلىّ . فحـدّثـنى عن أبيـه قال : حضـرتُ يومَ جَبَلَة وكان قـد بلغ مائـةَ سنـةٍ ، وكان قد أَدرك أَيّام الحَجّاج ، فما أَظنـه يَعْنِى هٰذا المحـدِّث .

(عـق) أَبـو بـكر الهـذلى الفقيـه . (قت) لم يـذكره .

فى نسخـة ياقـوت : سُلمـى بن عبـد الله بن سُلْمَى بن عبـد بن حبيـب . لم يشـدّد ولا ضبـط سوى السيـن واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِـىّ بن عبـد الله بن سُلْمِىّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيـل أَبو بـكر الهـذلى المحـدث ، واسمـه سلمى بن عبد الله بن سلمى بن عبد بن حبيب بـن عويمـر بن مالك بن كعـب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعـد بن هـذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمـر بن كعب . وَلاّه المنصـور أَبـو جعفـر أَميـرُ المؤمنيـن القضـاء ، وكان سَمِيـرًا لأَبـى العبّاس أَمير المؤمنين ، ومات بالبصـرة فى خلافة أَبـى جعفـر أَميـرالمؤمنيـن ، وصلَّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بـن أَيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أَبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبدالله بن سلمى ، وقيـل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبـد الرحمٰن الحميـرىّ] .

عبـدالله بن مُسْلم بن جُنْدب الهـذلىّ شاعـر فقيـه قارئ محدّث ، دخـل على المهـدىّ فى يوم واحد مرارًا مع دخـول كُلِّ صِنْفٍ مـن العلمـاءِ ، ذكره في أمـالي الصولىّ . وفى ربيـع الأَبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلُثَىْ مختصـرى من زهر الآداب – [لم أعثـر عليـه فى زهر الآداب المطبوع –] .

[فى البـلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجـدِ رسولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، بالمدينـة وإمامه وقارئه ، وكان يـأْخـذ العطـاء مـع القـراءِ والفقهاءِ والشعـراءِ ، ومـع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أَشعـار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمـرو بن زهيـر بن خِدَاش بن عَتِيـر بن خُزَيمَة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعـد بن هذيل ، إسلاميٌّ .

وفى تهـذيب التهـذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهـذلى أَبـو عبد الله القـاضى ... – انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله– روى عنـه ابنـه عبد الله . . . مات سنـة ست ومائـة . وقال ابن سعـد فى الطبقة الثـانيـة : من أَهـل المدينـة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغيـر رزق – ساقط من طبقات ابن سعـد المطبـوعة –

وفى تهـذيب التهـذيب أَيضـاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنىّ المقرئ ، روى عن أَبيـه .

– نلاحظ التشـابـه بين لفظـة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لـكن الجاحـظ فى البيـان والتبيين ١/٣٦٧ قال : ومـن كبـار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبىّ صلى الله عليـه وسلّم بالمـدينـة ، وكان أَمامهـم وقارئهـم » . فهو مؤيّد لما رواه البـلاذرىّ ، ومؤكد أَنـه قاصّ لا قاضٍ] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمـاً ، وعِتْرَةَ] [١] .

وولَدَ مُعَاوِيةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنـاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًّا [٢] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [٣] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعـد بن هـذيل) .

منهـم أَبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [٤] بنِ مُطْحَلِ [٥] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبِ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشـاعِرُ .

---

(١) فى البـلاذرى «وعتبـة» .

(٢) فى المختصـر : حبيب » وفوقهـا « خ ياقوت : حيـى » ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَيّ بن « معاوية ، ويقال حِـيّ »

(٣) فـوق «جعيل» : فى ح ياقوت لا » . هذا وفى البـلاذرى موجود «جُعيـل» وعليـه كلمـة «صح» .

(٤) فى المختصـر «وائلة» وانظـر شرح أشعـار الهـذليين ٣٧٣ وما بعـدهـا فهـو كالأَصل «واثلة» بالثاء ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أَشعـار الهذليين ٦٣١ ، والإِصابة ترجمـة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أَشعـار الهـذليين ٣٧٣ «مِطْحَل» بـكسر المـيم . وفى تاج العـروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنْبَر ـ ورأَيتـه فى ديـوان أَشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعـر والشعراء ٦٤٨ : خويلد بن مطحـل هو أَحد بـني سهم ابن معـاوية . . . وابنـه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِـى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو خِرَاشٍ الشـاعر ، واسمـه (*)

= هٰذا وفى شـرح أَشعـار الهـذليين ٦٣١ شعـر المعطـل : كان من حديـث عمـرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل «على الميم ضمة وعلى الحـاء فتحـة : كمـا هـو مضبوط فى جمهـرة النسب ومختصرها .

وفى الإِصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن هـذيل أَبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمـرو بن عبد ياليـل بن مطْحِل بن مُرَمِّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهـم بن معـاوية بن تميم ، وكان حليـف أَبـى سفيـان بن حـرب .

(*) الظـاهـر أَن قـردًا البطن هـو الجـدّ الأَدنى لأَبـى خراش الشـاعـر ، لأَن فى (شق) ـ ١٧٨ ـ أَن أَبا خراش وأَبا ذؤَيب أَدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنـه .

وفى المستقصى «أَزنى من قـرد» ما معنـاه أَن قِرْد بن معـاويـة الهـذلىّ قـد طلب أَن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأَنـه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَب إلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أَشعـار الهـذليين ١١٨٩ : أَحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية] .

[وفى الشعـر والشعـرَاءِ ٦٤٦ : أَبو خـراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أَحد بـنى قـرد بن عمـرو بن معاوية بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وفى البـلاذرىّ ٧٧١ : ومن بـنى قِرْد بن معـاوية بن تميم بن سعـد ابن هذيل : أَبو خراش واسمـه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بنَ مُرَّةَ .

ومِن بَنِي مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبو ذُؤَيْبٍ الشاعرُ ، وهو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ] [١] .

ووَلَدَ لِحْيَانُ [٢] بنُ هُذَيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ . ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ .

فولد واثِلةُ : عبدَ العزى [٣] .

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحاً : خالد بن زُهَيْر بن المُحَرِّث .

(٢) هنا أيضاً ضُبِطت فى الأَصل «لحيان» بفتح اللام ، أما المختصر فضبطها بكسر اللام .

(٣) فى الأَصل : «ودابغة وواثلة ، فولد واثلةُ : عبد العُزَّى» وبهامش الأَصل ما يأْتى «فى نسخة : ودابغة ومعاوية ، فولد دابغةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبد العُزَّى ...»

وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقال هشام الكلبىّ .. فأَثبت ما اتفق مع ما فى النسخة المشار إليها بالهامش .

وفى المختصر : «ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعاويةَ ، فولد دابغةُ : واثلةَ ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى» هذا وفى المختصر فوق «ومعاوية ، فولد دابغة» : جملة» ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ وواثلة ، فولد واثلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرٌ وهو المُحَبَّقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ العُزَّى.

= والمختصر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخة ياقوت . والمقتضب إنما هو لياقوت .

(*) خضير ، فى الأصل نقطها خاء ، وفى نسخة ياقوت لم يوضِّح نقطاً ولا علامة .

[هذا وفى البلاذرى : ومن هذيلٍ : صخرٌ ، وهو المحبق بن عتبة بن صخر بن خُضَير بن الحَارِث بن عبد العزَّى بن وائلة ابن دابغة بن لحيان بن هذيل ، ومن ولد المحبق : سلمةُ بن المحبق ، وسفيانُ بن سلمة بن المحبق ، وكان لسلمة بن المحبق صُحْبةٌ ، وشهد حنيناً مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيام عُمَر .

وفى الاشتقاق ١٧٧ : « ومنهم سلمةُ بن المحبِّق كانت له صُحْبَةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيد » .

وفى ابن حزم ١٩٦ : فمن ولد دابغة : المحبِّق واسمه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبناه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابة : سلمة بن المحبق الهذلى : وقيل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عبيد ، وقيل : المحبق جَدُّه ، والأشهر فيه فتح الباء ، وأنكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر الباء ، قال لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهرى : إن أهل الحديث كلهم يفتحونها ، قال : أيش المحبِّق فى اللغة ؟ =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأنَّه يُضرِّط أَعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أَبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أَبو سليمان بن زبر فى الصحابة أَن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أَرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إلَىَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أَسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزَّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأَمير أبو نصر ، وقيل غير ذٰلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أَبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أَبو أَحمد العسكرى : أَصحاب الحديث يقولون المحبَّق بفتح الباءِ ، وقرأْته على أَبى بكر الجوهَرِىّ فأَنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباءِ . فقلت : أَصحاب الحديث كلهم على فتح الباءِ . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أَفيجوز أَن يُسَمِّى أَحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أَى يُضَرِّط أَعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أَيضاً .

[ووَلَدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ (١) : هِنْدًا ، وكعْبــاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيــرًا .

فولدَ كبِيــرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكعْبــاً . منهـــم].

أَبو مُلَيْحٍ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقَيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفــاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصـلُ لام «لحيــان» .

(*) (قت) - ٤٦٦ - اسم أَبــى مُليــح : عــامــرٌ .

[فى تهــذيب التهــذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبــو المليـــح بن أُسامة الهذلى ، قيــل : اسمــه عامــر ، وقيــل : زيد بن أُسامة بن عميــر ، وقيل : ابن عــامــر بن عميــر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر - لعــله : كبير - بن هند بــن طابخة بــن لحيــان بن هــذيل وقيــل : ابن عميــر بن عامر بن أَقيس ، اسمه عميــر بن حنيف .

وفى الإِصابــة : أُسامة بن عميــر بن عامر بن الأَقيشر بن عبــد الله ابن حبيب بن يســار بن ناجيــة بن عمرو بن الحارث بن كثيــر - لعلهــا كبيــر - بن هنــد بن طابخــة بن لحيــان بن هذيل الهذلى والد أَبــى المليــح .

وفى الاستيعــاب : أُسامة بن عميــر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لــه صحبــة وروايــة ، نسبه ابــن الــكلبىّ فقــال : أُســامة بــن عميــر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميــر الهــذلى ، من ولد =

[ووَلدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أَبى المليح عامر بن أُسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبى : عامر بن أُسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أُسامة بن عمير بن عامر بن أُقيشر ، واسم أُقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذَكَرَه ابنُ الكلبىّ ، وهو والد أَبى المليح الهذلى .

(١) فوق « عادية » كلمة « خف » .

(٢) فى المقتضب كتبت أَولا « حبيشاً » ثم جاءت بعد ذلك « حُبشى بن عادية » .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذٰلك نجد هٰذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه « وعترة وكُلْفَةَ وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية » =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغَرِّ ، واسمُ الأغَرِّ حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بنِ طابِخَةِ بن لحيان بن هذيل) الذى ذكرَه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه [1].

هؤلاءِ هُذَيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ .

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأَغر أخذَ خبيب بن عَدىّ الأَنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أَبى الرّيّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أَمانُهُ وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =

